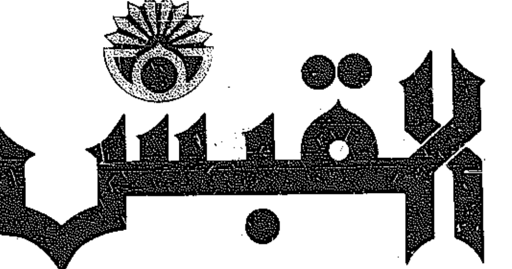


٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاربعاء ١١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١ مايو (ايار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٥٨ - الكويت
AL-QABAS, Wednesday, 1st. May, 1985 — 14th Year, No. 4658 — Kuwait.

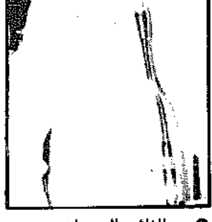
استجواب عادل لوزير العدل

٨ ساعات ديمقراطية في مجلس الأمة والثقة بالوزير الثلاثاء المقبل



● النائب الدويلة

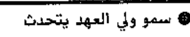




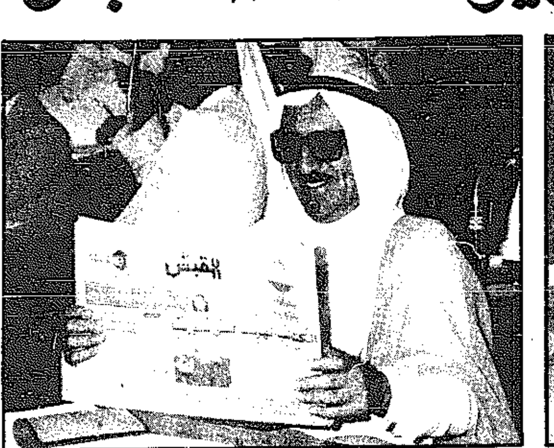
● .. والنائب الجوعان




● .. و د. الربعي



● سمو ولي العهد يتحدث



● الشيخ صباح الاحمد يضحك مع القبس

ولي العهد: السلطة التنفيذية لا تعترض على مبدأ الاستجواب

الجمهور ملأ القاعات .. والرئيس تدخل لمنع التصفيق

■ كتب محرر الشؤون البرلمانية:

عاش مجلس الامة ٨ ساعات عصيبة ومتوترة في اول استجواب في الفصل التشريعي السادس مقدم ضد وزير العدل والشؤون القانونية سلمان الدعيج، من النواب مبارك الدويلة و د. احمد الربعي وحمد الجوعان واسفرت الجلسة عن طرح الثقة بالوزير الدعيج حيث سيتقرر مصيره يوم الثلاثاء المقبل.

ووفق رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون رغم حساسية الجلسة في قيادة دفتها بنجاح.

وتميز الاستجواب بما يمكن ان يوصف بمبارزة دستورية وقانونية شارك فيها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في خلق نوع من التوازن واعادة الهدوء الى النفوس واكد سموه انه مهما قيل من اشاعات واقاويل حول موضوع الاستجواب فانه لن تبقى غير كلمة الحق والصدق وان الاشاعات سوف تهوي وتموت امام صمود الحقائق، وقال سموه ان السلطة التنفيذية لا تعترض على مبدأ الاستجواب، لكنه لا يقبل كرئيس للحكومة ان يقال ان وزير العدل او غيره من الوزراء استغل نفوذه وبدأ يشرع القوانين لمصلحته او لمصلحة اقاربه وقد بدأ الاستجواب بانتقال النواب الثلاثة ووزير العدل الى الاماكن المخصصة لكل منهم ثم بدأ الاستجواب، وكان اول المتحدثين مبارك الدويلة الذي استنكر الضجة المفتعلة ضد الاستجواب وقال هل نأتي بفعل منكر او بجريمة في استجواب وزير العدل مشيرا الى ان الاستجواب يتناول ركيزة أساسية من ركائز الاصلاح تتصل باهمية وحماية مركز المسؤولية من الشبهات.

وقال د. الربعي ان الهدف من الاستجواب ازالة الخبائث والاورام من وجه هذا الوطن، واضاف انه حذر عند المشاورات لتشكيل الوزارة من عودة فرسان المناخ الى الحكومة. وقال ان وزير العدل تحدث كثيرا ولم يقل شيئا على نمط القائلين (ولاتقربوا الصلاة).

وقال حمد الجوعان ان محور الاستجواب شبهة استباحة المال العام واضاف انه طلب معلومات من وزارة المالية ولم تصله رغم انها جاهزة ومتصلة بموضوع الاستجواب.

● الهم على وجه وزير العدل ويسأل د. العوضي نصيحة

وقد رد وزير العدل بعد ذلك بمرافعة مطولة دفع فيها بعدم دستورية الاستجواب وقال ان الاستجواب مسألة شخصية واتهم النائبين د. الربعي والدويلة بانهما غرر بهما في هذه القضية وقال ان ابواب الصحافة وخاصة صحيفتا «القبس والوطن» فتحت لمهاجمته. واتهم وزير العدل بعض النواب بالاسم في التورط بقضايا الاسهم وازمة السوق، ودخل في نقاشات ومجادلات حادة اتسمت بالعنف وتبادل التهم والالفاظ العنيفة مع بعض النواب.

وقد تحدث بعد الاستجواب ستة نواب ثلاثة من المؤيدين للاستجواب وثلاثة من المعارضين، وتميزت الحوارات بالعنف والحدة من كلا الطرفين. وقوطع المتحدثون اكثر من مرة من قبل النواب الذين تدخلوا في الحديث، كما شهدت القاعة امس تصفيقا حادا اكثر من مرة مما حدا بالرئيس السعدون الى توجيه ملاحظاته للجمهور بعدم التصفيق.

(ص ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩)



الوزير الذي أنهى نفسه بكلامه

تم الفصل الاخير ولم يبق للجمهور سوى كلمة «النهاية».

ولاول مرة في عمر المجلس الحالي يُجمع الحضور من مواطنين ونواب مؤيدين ومعارضين على كلمة «انتهى».

من استمع وشاهد ما دار في جلسة استجواب وزير العدل امس في مجلس الأمة لا يمكنه الا ان يخرج بانطباع واحد واضح واكيد، وهو تلكؤ وزير العدل في الاجابة عن السؤال المطروح. وقد استطاع فقط وباسلوبه المعتاد ان يحوّر النقاش الديمقراطي الى هجوم وتجريح شخصيين دون الأخذ بعين الاعتبار ما يمثله النواب من اتجاهات وما يمثله المجلس كمنبر للشعب وندوة لمختلف الآراء وكحصن للديمقراطية يدافع عن مصلحة المواطنين في هذا البلد.

والنتيجة المحتومة لكلام الوزير وتهجماته ادت دون شك الى توسيع قاعدة المعارضين وبالأخص عندما هاجم الاطراف الثلاثة بما تمثل من اتجاهات معروفة في المجلس وخارجه، وكأنه يهاجم قطاعات كبرى من الشعب الكويتي والتي حملت باختيارها وفي انتخابات حرة ونزيهة النواب الثلاثة.

وعندما اراد الوزير التشكيك بنزاهة من استجوبه، اضاف الى نفسه ودون ان يدري شكوكاً جديدة، جعلت وبطريقة سحرية، عسيراً على كل نائب او مواطن كان على استعداد لتأييده او التعاطف معه، ان يقف مدافعاً عن وزير لا يستطيع الدفاع عن الحقيقة. وحسم الوزير بذلك ايضاً احقيته بتولي منصبه الوزاري، وانتفت الحاجة فعلياً أمس الى انتظار نتيجة التصويت على الثقة بالوزير.

لقد كان واضحا للجميع نوابا ومواطنين، ان وزير العدل لم يستطع تفهّم اللعبة الديمقراطية والاعراف البرلمانية، ولم يستطع أبداً ان يتقبل النقد البناء او السؤال وغايته، فراح يكيل الاتهامات يمينا ويساراً دون رقيب، رقيب ذاتي اولا يستطيع به الاحتفاظ بثقة مؤيديه، مما ادى بالتالي الى فقدان الانسجام بينه وبين المجلس، خاصة وأن من اهم مميزات المنصب الوزاري، الحفاظ على الحد الادنى من القدرة على التعاطي مع الاحداث الجسام بكل ثقة وبكل جسارة ودون اعتبار لاي مكسب شخصي او عائلي، بل ان من اهم مميزات المنصب الرؤية والنظر الى الامور من زاوية المصلحة العامة بجميع مخاطرها.

ومن هنا لا بد للمرء، الا ان يخرج بنتيجة واحدة لا يمكن الاختلاف حولها، ألا وهي ان وزير العدل انتهى كمسؤول وكقيادي وقد حسن بنفسه نتيجة الاستجواب حتى قبل ان يحسمها التصويت.

القبس

كرامي متفائل بخطة "الفرصة الأخيرة"

٢٠ ساعة قتال في بيروت وسقوط تدريجي لمعاقل لحد

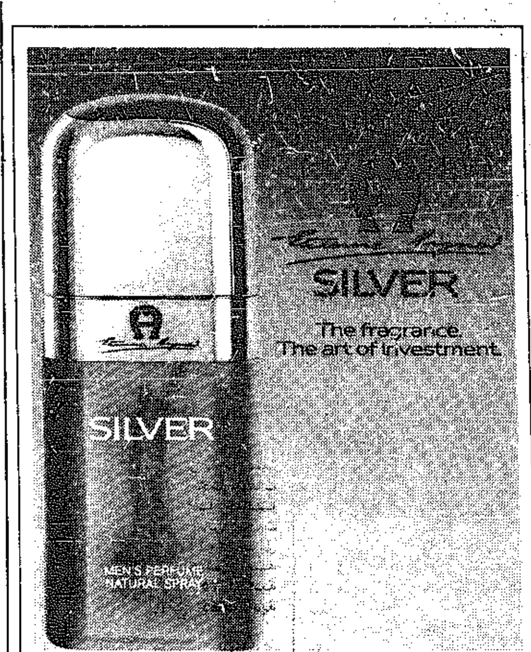
يبدأ فجر غد الخميس في بيروت تطبيق الخطة الامنية الجديدة التي اتفق على تفاصيلها في اجتماع اسلامي موسع عقد في منزل المفتي الشيخ حسن خالد بحضور الفعاليات الاسلامية من رؤساء الحكومات السابقين واللجنة الامنية المنبثقة عن مؤتمر دمشق الاسلامي الذي عقد في الاسبوع الماضي.

ومع بدء تنفيذ هذه الخطة التي وصفت بأنها خطة «الفرصة الاخيرة» ... تعود الحكومة اللبنانية ايضا الى الاجتماع غدا حيث اعرب رئيسها السيد رشيد كرامي عن أمله في اكتمال النصاب واكد رفضه للامر الواقع الذي استهدفت تطوراته الامنية والسياسية الاخيرة ان تضع لبنان أمامه. لكنه اكد انه متفائل بمستقبل الوضع.

وقد تزامن ذلك، مع نداء وجهه السيد وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي أمس قال فيه انه حان وقت السلام في لبنان والخروج من دائرة الحرب الدموية المفرغة. ودعا الى عودة المهجرين الى منازلهم في اقليم الخروب الذي سيطرت عليه قواته خلال اليومين الماضيين وقال ان الرئيس امين الجميل امامه فرصة ليكون رئيسا لكل لبنان. وجدد القول ان بلدة جزين المحاصرة هي خط أحمر بالنسبة لقواته وأن واحدا لن يقتحمها.

وكانت القوات الوطنية والاسلامية قد تمكنت امس من اقتحام كفرفالوس التي كان يتمركز فيها «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد وسيطرت عليها، بينما شهدت بيروت اشتباكات لمدة ٢٠ ساعة.

(التفاصيل ص٢٥)



اللجنة القومية لمكافحة التلوث البحري

التجربة الوهمية كللت بالنجاح وتم قشط الزيت المتسرب

صرح مصدر مسؤول في مجلس حماية البيئة أمس ان لجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة قامت صباح امس باجراء تجربة وهمية عند جزيرة كبر.

واضاف المصدر ان التجربة تاتي للاطلاع على مدى كفاية المواد والمعدات والاجهزة الخاصة باللجنة واختبار مدى استجابة الافراد والجهات واعضاء اللجنة وسرعتهم عند حدوث اي من الحالات الطارئة التي تتسبب في التلوث البحري مثل تصادم السفن او ناقلات النفط او حريقها او جنوحها او تلف خط نفطي او بئر بترولية بحرية وذلك لتقييم عمل الخطة القومية ولاستكمال اوجه النقص ان وجدت.

وقال المصدر ان التجربة بدأت بابلاغ ميناء الاحمدي بأن ناقلة نفط جنحت عند جزيرة كبر فقام ميناء الاحمدي بالاتصال برئيس اللجنة الكابتن نمير النقيب الذي قام بدوره بابلاغ غرفة التحكم والعمليات في مقر مجلس حماية البيئة.

وقد تم ابلاغ جميع اعضاء اللجنة بالتحرك فورا الى مكان الحادث في حين توجه رئيس اللجنة وعدد من المسؤولين الى برج المراقبة بميناء الاحمدي الخاص بشركة نفط الكويت لمتابعة الاتصال بجميع الجهات المعنية التي قامت بتحريك جميع الاجهزة الخاصة بالتلوث وزوارق الاطفاء.

وذكر المصدر ان الخطة القومية تقضي في مثل هذه الحالات بان يتم تجميع المعلومات الفنية عن الحادث عن طريق مسؤول النموذج الحسابي المتواجد في غرفة التحكم لاعطاء بيانات دقيقة عن بقعة الزيت الوهمية التي تسربت من الناقلة الجانحة وتحديد مكانها على الخريطة والمواقع المحتمل انتشار الزيت بها.

وتمت الاستعانة بطائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الطيران الكويتي لمراقبة بقعة الزيت الوهمية ومتابعة عمليات المكافحة وتصويرها ومعاونة القطع البحرية أن لزم الامر.

واختتم المصدر قوله بأن التجربة تمت بنجاح حيث تم كشط الزيت المتسرب داخل الحواجز المقامة.

الحجرف يطالب بتسوير متنزه الجهراء القومي

طالب عضو المجلس البلدي هيف الحجرف بتسوير مزارع المتنزه القومي بالجهراء، وحماية اشجار النخيل في الموقع المستملك. كما طالب الحجرف بتوسيع مقبرة الجهراء وتحويطها بسور تزرع بجانبه الاشجار وكذلك تعبيد الطريق الموصل الى المقبرة، كما طالب باستملاك بيوت السكن الخاص الواقعة في الجهراء والظاهرة في التصوير الجوي من حيث كونها بيوتا سكنية خاصة.

المواصلات تستبدل حافلاتها العادية باخرى مكيفة




● عصام الرفاعي

صرح نائب المدير العام لشؤون النقل والتشغيل بشركة المواصلات الكويتية عصام مبارك الرفاعي امس انه اعتبارا من يوم الاثنين الماضي ولمناسبة حلول فصل الصيف اجرت الشركة تعديلا على خدمات الخطين ١٠٥ و١٠٩ وذلك باحلال الحافلات المكيفة المريحة بدلا من الحافلات العادية.

وعليه فقد اخذ خط ١٠٥ رقم ٥١٥ مكيف وخط ١٠٩ رقم ٥٠٩ مكيف.

واشار الرفاعي الى ان الشركة بصدد دراسة توسيع خدمات الخط ٥١٥ بحيث تغطي ضاحيتي الرقة والصباحية بالكامل عن طريق السفر السريع من جهة الطريق الذي يربط بينهما من جهة اخرى.

وقال ان الشركة قد قامت باجراء تخفيض على تعرفة خط ٥٠٢ للركاب الذين يقصدون نصف المسافة من طرق الخط اي من الكويت الى دوار المسيلة وبالعكس او من دوار المسيلة الى الفحيحيل وبالعكس وذلك تشجيعا لاستخدام النقل العام الجماعي كبديل عن السيارة الخاصة.

المواصلات: ٤١١٥٩ عدد الصناديق البريدية المؤجرة حتى عام ١٩٨٤

افاد مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان الصادر من رسائل وبطاقات ومواد اخرى زادت خلال عام ١٩٨٤ حوالي ١٦٦ الف كيلوغرام بنسبة ١٧٪ بالنسبة لعام ٨٣ وزادت اوزان الطرود الصادرة حوالي ٨٣ الف كيلوغرام بنسبة ١٥٪ ايضا . بينما نقصت اوزان الوارد من رسائل وبطاقات ومواد اخرى حوالي ٤٦ الف كيلوجرام بنسبة ٦٪ ونقصت اوزان الطرود الواردة حوالي ٢٥ الف كيلوجرام بنسبة ٤٪ نسبة الى العام الماضي ، وهذا يؤكد ان الزيادة او النقصان في حجم البريد الصادر او الوارد يقابله وبعلاقة طردية زيادة او نقصان في اوزان البريد الجوي .

واضاف ان اسلوب العمل في خدمة الصناديق البريدية اسلوب قديم لكنه يمتاز بتوفير الجهد والوقت وكذلك الاسراع في وصول المراسلات الى اصحابها وضمان وصولها ايضا ، وكل هذه الاسباب جعلت من هذه الخدمة محل اهتمام لدى ادارة البريد لتشمل الكثير من المكاتب والفروع البريدية والتي قلما توجد مكتبا بريديا لا يقدم خدمة صناديق البريد للجمهور .

هذا وزادت السعة الكلية للصناديق كما كان متوقعا في العام السابق حوالي ٩٩٠٠ صندوق بنسبة ٢٤٪ لتصبح معها السعة الكلية حتى نهاية العام ٥٠٦٠٠ صندوق مع العلم بان السعة الكلية في نهاية عام ١٩٨٣ كانت ٤٠٧٠٠ صندوق ، كما بلغت نسبة الصناديق المؤجرة من السعة الكلية حوالي ٨١٫٣٪ مقارنة مع ٩٨٫٤٪ عام ١٩٨٣ و٨٨٫٢٪ عام ١٩٨٢ مع العلم بان السعة الكلية في تزايد مستمر .

ارتفع عدد الصناديق البريدية ، المؤجرة من ٣٦٣٩٢ صندوقا بريديا الى ٤١١٥٩ صندوقا خلال العام بزيارة قدرها ٤٧٦٧ صندوقا ، وبنسبة ١٣٪ مقارنة مع ١٦٣٩ صندوقا كزيادة عام ١٩٨٣ فقط ، حيث ان كثيرا من المكاتب والفروع البريدية صناديقها مؤجرة بالكامل مثل الصفاة ، خيطان ، الفيحاء ، العديلية ، كيفان ، الفروانية ، الراس وغيرها وذلك نظرا لتوسطها التجاري او لوجودها في مناطق ذات كثافة سكانية عالية ومعنى ذلك ان الطلب على خدمة صناديق البريد في مثل هذه المناطق موجود وبصورة واضحة مما يتحتم معه العمل على زيادة السعة في كل منطقة من هذه المناطق .



رئيس مجلس الدفاع الوطني في غانا يغادر البلاد

الراشد: المحادثات تناولت الرغبة المشتركة في تنمية وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين

غادر البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الدفاع الانتقالي في غانا القاضي دانيال فرانسيس انان. وكان في وداعه على ارض المطار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد. ووزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وسفيرنا لدى غانا سالم البلهان والقائم بالاعمال في سفارة غانا بالكويت جاكوب اساري بروبي وعدد من كبار المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان زيارة الضيف الغاني تمت تلبية لدعوة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في اطار الرغبة المشتركة للبلدين بتنمية وتعزيز العلاقات الطيبة القائمة بينهما.

وقد قام الضيف خلال هذه الزيارة بمقابلة سمو امير البلاد حيث نقل لسموه تحيات رئيس مجلس الدفاع الوطني في غانا.

وقال الراشد أن المحادثات المشتركة بين البلدين عقدت برئاسة كل من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الدفاع الوطني بجمهورية غانا وبحضور عدد من كبار المسؤولين واعضاء الوفد المرافق للضيف. وتناولت المحادثات سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين الكويت وغانا اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وبخاصة قضايا القارة الافريقية والعالم العربي وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية حيث كانت وجهتا نظر البلدين متفقة على ضرورة الايقاف الفوري لهذه الحرب وحل المشاكل المعلقة بين البلدين الجارين بالوسائل السلمية. كما تم بحث الامور المتصلة بالقضية الفلسطينية والوضع في لبنان اضافة الى قضية استقلال ناميبيا والتعاون العربي الافريقي.

واضاف ان الضيف اجتمع خلال الزيارة مع كل من وزير المالية والاقتصاد الرئيس المفوض للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ووزير النفط والطاقة ووزير الاعلام ووزير الاشغال رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وقد تم خلال هذه الاجتماعات بحث مختلف وسائل تعزيز التعاون الثنائي بين الكويت وغانا.

وقام الضيف بزيارة عدد من المرافق العامة في البلاد اطلع خلالها على معالم النهضة والعمران فيها.

واعرب الضيف عن امتنانه وتقديره لما قوبل به من ترحيب وحفاوة في الكويت تعبر عن العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وتؤكد تطور استمرار روح التعاون العربي الافريقي في شتى المجالات.

ووجه الضيف الدعوة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للقيام بزيارة رسمية الى جمهورية غانا وقد قبل سموه الدعوة شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

برقية شكر لسمو ولي العهد من القاضي دانييل

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية من نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في جمهورية غانا القاضي دانييل فرانسيس انان لدى مغادرته الكويت هذا نصها!

اخي العزيز... وانا اغادر بلادكم الجميلة عائدا الى بلادي اسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة لاشكركم على حفاوة الاستقبال الذي لقيته والوفد المرافق لي منكم ومن حكومة وشعب دولة الكويت خلال زيارتي القصيرة للكويت..

اننا نحمل ذكريات طيبة عاقدين العزم على تعزيز التعاون الوثيق القائم بين غانا والكويت.

كما ارجو ان تنقلوا الى صاحب السمو الامير خالص امتناني لتفضله بمقابلتنا ولسموكم خالص مشاعر التقدير والاحترام.

وقد بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة وبادله فيها اطيب التمنيات.

مناقلات بين الاداريين العاملين بديوان الخارجية والسفارات الكويتية

اصدر وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس قرارا باعتماد عدد من المناقلات بين الاداريين العاملين في ديوان وزارة الخارجية وفي السفارات الكويتية في الخارج وشمل القرار ١٥ اداريا هم السادة..

محمد اسماعيل حجي علي من الديوان العام الى الوفد الدائم في جنيف، ناصر عزيز العتيبي من القنصلية في البصرة الى الديوان العام، نوري فرحان الفرحان من الديوان العام الى القنصلية في البصرة، حسين جاسم الشملان من القنصلية في البصرة الى الديوان العام، محمد حمد الصانع من السفارة في بغداد الى الديوان العام، حمد صالح الجطيلي من القنصلية في كراتشي الى الديوان العام، فريد بدر العيسى من السفارة في دكا الى السفارة في الخرطوم، فيصل محمد الفضالة من الديوان العام الى السفارة في البحرين، ناصر عبدالنبي بهبهاني من السفارة في لندن الى الديوان العام،

فهد سعد اللافي من المكتب في القاهرة الى السفارة في اثينا، فيصل محمد حداد رجب من السفارة في صنعاء الى الديوان العام، عبدالعزيز هاشل الهويشل من السفارة في الخرطوم الى القنصلية في البصرة، مصطفى امان عبدالله من الديوان العام الى السفارة في صنعاء، حمد خلف العجل من السفارة في بلغراد الى الديوان العام، عبدالرحمن علي النمش من الديوان العام الى السفارة في بغداد.

الوفد السعودي يزور قوات المغاوير

المباحثات الثنائية تناولت التعاون العسكري والتنسيق في مجال التدريب


● الفريق أول الحماد يقدم درعاً تذكارياً للواء الغانم


● الوفد الكويتي في المباحثات

زار رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة بالسعودية الفريق أول محمد صالح الحماد والوفد المرافق له صباح أمس قوات المغاوير الكويتية.

وقد رافق الفريق أول الحماد في هذه الزيارة رئيس الاركان العامة اللواء عبدالله فراج الغانم وكبار ضباط الجيش.

وقد أدى رجال المغاوير عروضا عسكرية حول مهام هذه القوات.

وفي وقت لاحق عقدت مباحثات جانبية بين الوفدين السعودي والكويتي وتم خلالها بحث التعاون العسكري والتنسيق بين البلدين في مجال التدريب والمناورات.

وتاتي زيارة المسؤول العسكري السعودي ضمن التشاور والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي لتطوير قوات التحرك السريع الخليجية التي أوصى بانشائها وزراء دفاع دول المجلس الست ضمن الاطار العام لجيوشها بهدف حماية المنطقة والحفاظ عليها.

وقد أهدى اللواء الغانم سيفا ذهبيا للفريق أول الحماد كما أهدى الفريق أول الحماد درعا الى اللواء عبدالله فراج الغانم.

سفيرنا لدى السعودية يلتقي سعود الفيصل

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان سفيرنا لدى السعودية سعود العصيمي اجتمع أمس مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقالت انه تم خلال الاجتماع «تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بالاضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

امير البلاد يهنيء بالعيد الوطني للسويد وهولندا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى كل من الملك كارل غوستاف ملك السويد والى الملكة بياترس ملكة هولندا لمناسبة العيد الوطني لبلديهما .

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ببرقية الى رود لوبيز رئيس وزراء مملكة هولندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

ولي العهد يتلقى برقية شكر من المؤتمر العالمي لادارة المراعي

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح البرقية التالية من رئيسة اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر العالمي الاول حول ادارة المراعي في الخليج العربي .

لمناسبة اختتام المؤتمر العالمي الاول حول ادارة المراعي في الخليج العربي يشرفني بالنيابة عن الجهات المنظمة واعضاء اللجنة التنظيمية العليا وجميع المشاركين ان اعرب لسموكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لسموكم على تفضلكم برعاية هذا المؤتمر وكان لاهتمام سموكم جميل الاثر في النجاح الذي حققه المؤتمر سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويوفقكم للعمل لما فيه رفعة بلدنا الحبيب وعزة الامة العربية والاسلامية .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة متمنيا التوفيق والنجاح لهذه الجهود البناءة الهادفة الى تطوير وتنمية الثروات الطبيعية في المنطقة .

رئيس جبهة تحرير سوابو يصل البلاد

وصل رئيس جبهة تحرير سوابو سام نجوما الى البلاد ظهر امس في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيقابل نجوما خلال الزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وعددا من كبار المسؤولين للبحث في مشكلة ناميبيا واستعراض نتائج المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في نيودلهي لبحث هذه المشكلة وكذلك استعراض قرارات الامم المتحدة بشأن منح الاستقلال لشعب ناميبيا .

بدء المحادثات بين الكويت وبلغاريا

المنيس: استعرضنا العلاقات الثنائية وتطورها بين البلدين

عقدت بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر أمس المحادثات الرسمية بين الكويت وبلغاريا برئاسة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ونائب وزير الخارجية البلغاري ايفان جانيف الذي يزور البلاد حاليا.

وحضرها عن الجانب الكويتي الوزير المفوض بادارة الصحافة والثقافة سليمان المنيس وعبدالعال القناعي من الادارة السياسية وراوية الغانم من الادارة الاقتصادية. بينما حضرها عن الجانب البلغاري السفير في الكويت ايفان بودينوف وأحد أعضاء الوفد المرافق للضيف.

وصرح سليمان المنيس لكونا عقب المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات بان الجانبين استعرضا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين .. حيث لاحظا بارتياح تطور هذه العلاقات الى الافضل .. خاصة وان الاسس المبنية عليها قائمة على حوالي ١٥ اتفاقية شملت جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية .

واضاف بان المسؤول البلغاري سيواصل لقاءاته اليوم حيث سيجتمع مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. كما أعد له برنامج يتضمن مقابلة رئيس مجلس الامة أحمد عبدالعزيز السعدون ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار وبعض المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية.

وأشار المنيس الى ان الجانب الكويتي استمع الى اشادة الجانب البلغاري بمواقف الكويت السياسية

وقال ان الجانبين لاحظا باعجاب تشابه وجهات النظر السياسية التي تهم البلدين والمنطقة باكملها.

الايوب يجتمع بالسفير اليوغسلافي

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية احمد عبد الواحد الايوب امس مع سفير يوغسلافيا لدى الكويت بيتر كوستيتش .

كما اجتمع في وقت لاحق مع رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت حسين الكامل .





مجلس الامة: وزير العدل أمام عدالة السلطة التشريعية لمدة ٨ ساعات

كتب صفوان البني :

عاش مجلس الامة ٨ ساعات عصبية ومتوترة في اول استجواب في الفصل التشريعي السادس مقدم ضد وزير العدل والشؤون القانونية سلمان الدعيج، من النواب مبارك الدويلة و د. احمد الربعي وحمد الجوعان واسفرت الجلسة عن طرح الثقة بالوزير الدعيج حيث سيتقرر مصيره يوم الثلاثاء المقبل.

ووفق رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون رغم حساسية الجلسة في قيادة دفتها بنجاح.

وتميز الاستجواب بما يمكن ان يوصف بمبارزة دستورية وقانونية شارك فيها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في خلق نوع من التوازن واعادة الهدوء الى النفوس واكد سموه انه مهما قيل من اشاعات واقاويل حول موضوع الاستجواب فانه لن تبقى غير كلمة الحق والصدق وان الاشاعات سوف تهوي وتموت امام صمود الحقائق، وقال سموه ان السلطة التنفيذية لا تعترض على مبدأ الاستجواب، لكنه لا يقبل كرئيس للحكومة ان يقال ان وزير العدل او غيره من الوزراء استغل نفوذه وبدأ يشرع القوانين لمصلحته او لمصلحة اقاربه وقد بدأ الاستجواب بانتقال النواب الثلاثة ووزير العدل الى الاماكن المخصصة لكل منهم ثم بدأ الاستجواب، وكان اول المتحدثين مبارك الدويلة الذي استنكر الضجة المفتعلة ضد الاستجواب وقال هل نأتي بفعل منكر او بجريمة في استجواب وزير العدل مشيرا الى ان الاستجواب يتناول ركيزة أساسية من ركائز الاصلاح تتصل بأهمية وحماية مركز المسؤولية من الشبهات.

وقال د. الربعي ان الهدف من الاستجواب ازالة الخبائث والاورام من وجه هذا الوطن، واضاف انه حذر عند المشاورات لتشكيل الوزارة من عودة فرسان المناخ الى الحكومة. وقال ان وزير العدل تحدث كثيرا ولم يقل شيئا على نمط القائلين (ولاتقربوا الصلاة).

وقال حمد الجوعان ان محور الاستجواب شبهة استباحة المال العام واضاف انه طلب معلومات من وزارة المالية ولم تصله رغم انها جاهزة ومتصلة بموضوع الاستجواب.

وقد رد وزير العدل بعد ذلك بمرافعة مطولة دفع فيها بعدم دستورية الاستجواب وقال ان الاستجواب مسألة شخصية واتهم النائبين د. الربعى والدويلة بانهما غرر بهما في هذه القضية وقال ان ابواب الصحافة وخاصة صحيفتنا «القبس والوطن» فتحت لمهاجمته. واتهم وزير العدل بعض النواب بالاسم في التورط بقضايا الاسهم وازمة السوق، ودخل في نقاشات ومجادلات حادة اتسمت بالعنف وتبادل التهم والالفاظ العنيفة مع بعض النواب.

وقد تحدث بعد الاستجواب ستة نواب ثلاثة من المؤيدين للاستجواب وثلاثة من المعارضين، وتميزت الحوارات بالعنف والحدة من كلا الطرفين. وقوطع المتحدثون اكثر من مرة من قبل النواب الذين تدخلوا في الحديث، كما شهدت القائمة امس تصفيقا حادا اكثر من مرة مما حدا بالرئيس السعدون الى توجيه ملاحظاته للجمهور بعدم التصفيق.

بدأت الجلسة في تمام الساعة ٩,٠٥ دقائق بأسماء المعتذرين عن الحضور والمتغيبين عن الجلسة، ثم انتقلت الى التعليق على المضبطة قبل التصديق عليها.:

● **صالح الفضالة:** اتضح في المضبطة بعض الاخطاء الشكلية ص٧٢ الفقرة الاولى مليار و٦٠٠ مليون دينار بدلا من دولار.

الرسائل الواردة

ثم انتقل المجلس الى الاوراق والرسائل الواردة.

● **فيصل الدويش:** ابدي بعض ملاحظاتي على الشكاوى من ١ الى ٤ بالنسبة للشكوى رقم ١ فقد سبق وتقدم اصحاب سيارات الاجرة بشكوى عام ٨٢ واحيلت الشكوى للجنة الداخلية والدفاع ولبى المسؤولون بالداخلية مطالبهم ارجو من وزير الداخلية ووكيل الوزارة الوفاء بالدين وان تحظى الشكوى بالحل. خاصة وان متاعب اصحاب سيارات الاجرة بالمطار كبيرة من سيارات النقل والوانيتات، ويقاسمونهم رزقهم.

والشكوى رقم ٢ من المواطنين من ضاحية الرقة فقد سبق وتقدموا بشكوى ايضا وتحملوا اكثر مما اخذوه من قروض. الان صدرت رخص من البلدية بازالة التوسعة فمن هو المسؤول؟ المواطنون يتحملون مبالغ طائلة وتاتي البلدية ثم تهدم بيوتهم، الخطأ لا يعالج بخطأ. بل بالرقابة والاشراف على التنفيذ، والاشغال والاسكان هما المسؤولتان. ونرجو تدارك هذا الامر.

الشكوى رقم ٣ يطلب بعض المواطنين اعادة نظام التغذية في المراحل التعليمية.

بالنسبة للشكوى ٤ بلوك ١٤ في جليب الشيوخ فان طلب اصحابها محق من اجل السماح لهم بترميم بيوتهم، ومقابل ذلك لا يريدون استملاك بيوتهم، والمسألة كلها تتعلق بالنواحي المالية، ونحن لا نرى توجها في ارشاد الانفاق في مجالات كثيرة فلماذا تطبق على هؤلاء فقط ؟

● **سعد طامي :** اشكر الزميل فيصل الدويش الذي سبقني بالكلام. يلاحظ كثرة الشكاوى نرجو من المجلس ان يحل المشاكل. بالنسبة لبيوت الرقة فان وضعها غير طبيعي وحاول اهاليها اصلاحها فثبت انها تكلفهم مبالغ كبيرة. انني اطلب ازالة المخالفات عنهم.

وارجو اعادة التغذية لطلبة المدارس.

وبالنسبة لعريضة اهالي الجليب ارجو من المجلس ومن وزير الدولة تقدير المبالغ.

● **عباس مناور:** بالنسبة لشكاوى اصحاب التاكسي ليست جديدة على المجلس المفروض من الحكومة ان تحل المشاكل التي ترد للمجلس والشكوى يعود تاريخها الى ٦٣. ويجب على وزير الداخلية ان يحل القضية.

وبالنسبة لقضية بيوت العباسية بلوك ١٤ فانها «شبعت» كلاما، والبيوت كتبت فيها تقارير بانها خطيرة وتهدد الحياة الان لماذا التأخير؟. اين يذهب الناس؟ ومن المسؤول؟ انا احمل الدولة اذا «طاح» اي بيت على ساكنيه في العباسية وأتعشم في وزير الدولة تثمين بيوت البلوك ١٤ في العباسية.

● **المخلد :** من يتصفح الشكاوى يجد انها بشكاوى محققة فاصحاب السيارات اخذت شكواهم زمنا طويلا



● ولي العهد يسجل بعض الملاحظات خلال الاستجواب

● الحزم على وجه الرئيس السعدون

ولي العهد: لا أقبل كرئيس للحكومة وجود وزراء متنفذين

■ وزير العدل: الاستجواب مسألة شخصية وانا مستعد امام العالم مرفوع الرأس

وارجو من وزير الداخلية ان يعطي الموضوع صفة الاستعجال.

وبالنسبة لشكوى بيوت الرقة فادعو الوزير لزيارتها.

وشكوى البلوك ١٤ محققة ومزمنة.

● **هاضل الجسلاوي :** الان الشكاوى تأخذ الدور الكبير في مجلسكم الموقر كل جلسة، واعتقد ان لكل داء دواء والدواء بفتح باب المسؤولين للمواطنين ولو كان كل وزير في وزارته يعطي المواطن الكويتي فرصة ولو يوما كل اسبوع لحل مشاكلهم لحلت معظم المشاكل لكن اصحاب الشكاوى لا يجدون سوى الشكوى لمجلس الامة لاثارتها. وكل مواطن كويتي يبحث عن العيش يرى الباب مغلقا امامه. ولكن هذه ليست اول مرة تثار الشكوى من اصحاب سيارات التاكسي. ومع احترامي لوزير الداخلية اقول مدير المرور فاشل فشلا ذريعا ووزير الداخلية متهم بوضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب.

يجب علينا ان نطلب في بند ما يستجد من اعمال اثارة القضية اذا كانت الداخلية غير قادرة على حماية اصحاب التاكسي. وهناك الكثير مما يقال عن وزارة الداخلية وارجو من وزير الداخلية ان يتعهد بالموضوع بنفسه ويجد له الحلول.

● **راشد سيف :** بالنسبة لشكوى اصحاب سيارات التاكسي ارجو من وزير الداخلية ان يتعهد ويهتم بالموضوع.

بالنسبة لاهالي الرقة فان اصحابهم لديهم الحق وهم يسكنون في «نجارات»، والتوسعة تمت بأموالهم، ثم تاتي الحكومة وتحيلهم الى النيابة وتهددهم بهدم بيوتهم فهل لانهم فقراء، ادارة البناء يشك بأمرها .. يشك بامرها .. يشك بامرها.

وارجو بالنسبة لتغذية الطلبة توجد تقارير من وزارة الصحة باهمية التغذية واطالب باعادتها.

وزير الداخلية: الوزارة لن تتهاون

● **وزير الداخلية :** نحن يهمنا وحرصنا شديد على اصحاب التاكسي ونحن حريصون وهناك سيارات وانيت تضايق اصحاب التاكسي وادارة المرور لن تتهاون وسوف تخالف ما ينص عليه القانون ويؤسفني سماع بعض الاتهام لرجال المرور والمسؤولين وانا احترمهم واذا كان لدى الاعضاء من معلومات فليتفضلوا ويعلموني بها وانا مستعد للاستماع اليهم والتحقق من ذلك.

● **وزير الدولة :** اود ان اشكر زميلي الاخ راشد سيف على ما تفضل فيه بما يتعلق بالبلدية وأود ان اوضح ان هناك فرقا بين الحق والمخالفة فحق المواطن بالسكن حق معروف حسب النظام لكن فيما يتعلق بتنظيم المخالفات لا اعتقد ان الاخ راشد وبقية الاخوان الذين اسهموا بالتشريعات ان يقبلوا بالمخالفات ولدينا مسؤولون في البلدية اخوان وهناك مجلس منتخب وارجو التفريق بين الحق والمخالفة.

●● وحاول النواب الرد على الوزراء لكن الرئيس رفض وانتقل الى البند التالي:

● **صياح ابوشيبة:** بالنسبة للعريضة رقم ٣ اقترح احالة الموضوع للجنة المالية لانها اكثر اختصاصا.. ووافق المجلس على ذلك.

ثم انتقل الى بند الاسئلة.

وعرض المجلس جواب وزير المالية والاقتصاد عن سؤال النائب العضو عبدالله يوسف الرومي بشأن افادته عن خطة الوزراء لتحسين شبكة طرق المواصلات من والى جزيرة فيلكا، وعما اذا كانت مدرجة ضمن خطة الوزارة للسنة المالية الحالية من عدمه.

● **عبدالله الرومي:** الرد يتكون من بندين الاول ان هناك دراسات واجتماعات تعقد مع المواصلات لانشاء ممر مائي جديد. وبند آخر يتعلق بتوقف المواصلات اثناء الجزر او العواصف الاجابة في البند الاول أرجو من الوزير تزويدي بالتفاصيل، والبند الثاني ارجو وضع الاقتراحات موضع التنفيذ وبسرعة وارجو من وزير المالية الا ينظر على ان المسالة مالية بحتة وخسارة مالية.

وعرض المجلس جواب وزير الصحة وزير التخطيط عن سؤال النائب عبدالله يوسف الرومي بشان افادته عن السبب في عدم انشاء مستشفى في جزيرة فيلكا، وعما اذا كان هذا المستشفى مدرجا ضمن خطة الوزارة للسنة المالية الحالية من عدمه.

● **عبدالله الرومي:** من المهم التعرف على سياسة الحكومة تجاه جزيرة فيلكا والواضح من بناء المساكن واستقرار الاهالي في الجزيرة واستغرب عدم استكمال بناء الخدمات الصحية هناك والوزير قال يجري وضع تصاميم الخدمات لكن كنت اتمنى ان تكون المخططات معدة قبل مدة وارجو سرعة اعداد المخططات وسرعة التنفيذ. لان الاهالي يعانون من امور كثيرة.

● **وزير الصحة:** اشكر الاخ عبدالله على اهتمامه واحب أن أؤكد ان الحكومة مهتمة وتحاول تعزيز خدماتها في فيلكا من عدة مجالات من حيث الاطباء العموميين والنساء والولادة والاطفال، ولدينا تنسيق للحالات الطارئة وامكانية ارسال هليكوبتر. ويزور اختصاصيون الجزيرة ولدينا الان مراحل متقدمة لانشاء مستشفى وشامل بطرح المناقصة قريبا وخلال سنتين ونصف تكون منتهية ونحن على ثقة بان طاقتها ستكون اكبر من الجزيرة لكننا نصر على تنفيذنا.

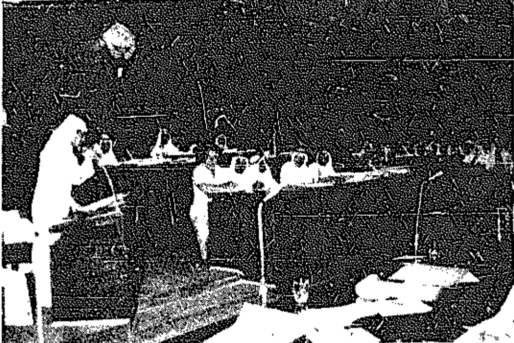
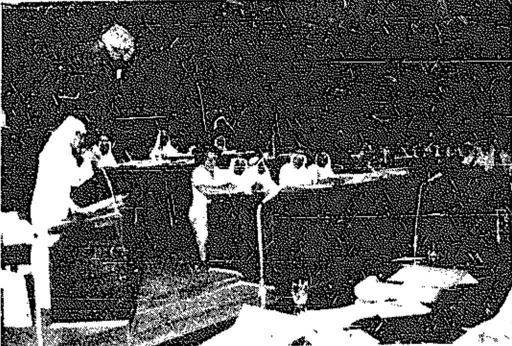
قروض بيوت الفردوس

واستمع المجلس الى تعقيب النائب عباس مناور على جواب وزير المالية والاقتصاد بشان اسباب جعل قروض بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الفردوس عشرة آلاف دينار.

● **عباس مناور:** السيد الرئيس اشكر وزير المالية على جوابه ولكن

(البقية على الصفحة ٥)


● الجوعان والدويلة ومشاورات عن الاستجواب



● د. الربعي يتحدث خلال الجلسة



● جمهور لم يسعفهم الحظ بالدخول


● محمد المرشد ● يوسف المخلد

حمد الجوعان: تشريعات المناخ موقتة ولم تولد من أب وأم جمعتهما علاقة شرعية

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

عندما اسال عن السبب فلأن قروض المناطق الاخرى ٢٥ ألف دينار ومساحات البيوت مماثلة والعائلات ليست كثيرة في المناطق الاخرى، البيوت في المناطق الاخرى مبنية على قواعد والفردوس مبنية بدون قواعد. وارجو منح اصحاب بيوت الفردوس قروضا لاستكمال النقص.

● **وزير المالية**: شكرا للاخ عباس على شكره لكن اود ان ابين ما يتعلق بموضوع العدالة فهو مطبق على الجميع. وفي الفردوس قامت هيئة الاسكان ببناء الملاحق في البيوت وكان القرض المخصص للجميع مبلغ ١٠ آلاف دينار لبناء ملحق والتبليط وحرصا على عدم ارهاق المواطن وبدأت بالبيوت الجديدة تبني الملحق وتبلطه.

● **مناور**: المعلومات التي زود بها وزير المالية ناقصة لان القطع ١ و٢ اذا كان فيها ملاحق كما هو موجود في المناطق الاخرى فانني اشهد لكن الصحيح انه غير موجود، الموجود والذي عمل غرفة ٣×٤ مع حمام، وعمل في القطع (أ) و(ب) و(ج).

● **وزير المالية**: توجد شكوى في لجنة العرائض حول الموضوع ونحن مستعدون لبناء ملحق وتبليط اي مسكن غير مبلط.

واستمع المجلس الى تعقيب النائب سالم الحماد على جواب وزير الكهرباء والماء بشأن افادته عن الاسباب التي حدت بالوزارة الى تحصيل مبلغ (٨٢) دينارا من كل مواطن بمنطقة سلوى مقابل ايصال المياه العذبة والمياه قليلة الملوحة الى سكنه.

■ القطامي: وزير العدل خالف اللائحة باسلوب مخاطبة النواب

● **سالم الحماد**: الغريب والعجيب ان وزارة الكهرباء في السابق كانت تاخذ ٥ دنانير قيمة تركيب العداد وقفز الرقم الى ٨٢ دينارا ارجو توضيح السبب.

واستمع المجلس الى تعقيب النائب عباس مناور على جواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن المبالغ التي تصرف من الوزارة لبعض الطلبة والموظفين الكويتيين المتزوجين كبدل ايجار شهري قدره (١٠٠) دينار فقط، وهل هذا المبلغ يفي بالغرض المطلوب من اجله.

● **عباس مناور**: المائة دينار التي ياخذها المواطن لا تكفي. وجواب وزير الشؤون بأن المبلغ كاف غير صحيح ويجب رفع المبلغ الى ٢٠٠ دينار وقدمت اقتراحا بنفس الموضوع.

وعرض المجلس جواب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن سؤال النائب سالم عبدالله الحماد بشأن افادته عن اسماء سفراء دولة الكويت العاملين ومؤهلات ومدة خدمة كل منهم منذ شغله لهذا المنصب والوظيفة التي كان يشغلها قبل تعيينه سفيرا للكويت.

● **سالم الحماد**: ارجو تاجيله للجلسة المقبلة.

تشغيل الطلبة

وعرض المجلس جواب وزير العدل والشؤون القانونية والادارية عن سؤال النائب عباس حبيب مناور بشأن الضوابط التي وضعها مجلس الخدمة المدنية والتي اشار اليها القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٢/٩ الذي صدر مؤخرا لتشغيل الطلبة.

● **عباس مناور**: تاكدت من وجود الضوابط لكن أرجو من وزير العدل ان يوضح وليس لدي تعليق.

● **وزير العدل**: الاخ الكريم عباس مناور قال ان الاخ وزير العدل مع ديوان الموظفين وضعوا القواعد، والصحيح غير ذلك فواضع القواعد مجلس الخدمة المدنية، ومجمل الشروط ان يكون الطالب كويتي الجنسية ويكون بحاجة للعمل وألا يؤثر العمل على الدراسة. ثم يتقدم للجهة التي يدرس بها سواء بالجامعة أو أحد المعاهد ثم يدرس وضعه ويحول لديوان الموظفين الذي يجمع الطلبات ويحول كل طلب الى الجهة التي يتلاءم تخصص الطالب معها. فيكتب الى الديوان وعلى هذا الاساس يبرم عقدا مع الطالب والجهة التي يعمل بها وسوف ياخذ تعهدا منه والعقد مدته ٦ أشهر يجدد تلقائيا الا اذا اخطرت الجامعة الديوان بأن دراسة الطالب قد تعثرت بسبب العمل وبذلك تصرف الاعانة الاجتماعية التي حدها الادنى ١٠٠ دينار وحدها الاعلى ٢٠٠.

● **عباس مناور**: أشكر وزير العدل على هذا الايضاح لكنني اشكره شخصيا أما التقرير والتحقيق فأشطبه. أحقق مع مواطن كويتي واعمل معه عقدا كأنه (انكليزي) ليس من حقي التحقيق معه هو أدرى بمصلحته ولو فتشنا مكانه غير كويتي من أجل أن نوظفه فيجب ان نفعل. فالكويتي يحق له العمل هناك ناس «ساكتين»، فنشوا الناس غير الكويتيين وشغلوا الكويتيين.


● فلاح الحجرف


● خلف العنزي

● **وزير العدل**: الاخ عباس فهمني خطأ فالعقد ليس لفصل الطالب. والشخص له خيار والجامعة اذا وجدت ان الشخص هبط مستواه العلمي تخبرنا بذلك. وبعد تخرجه من أجل حرصنا على الطالب نتمسك به ويظل في العمل الحكومي. المسألة ليست كويتيا أو غير كويتي والدستور واضح بأن العمل للكويتي فهو من حقوقه ثم لابناء الدول العربية وغير ذلك، التوازن واجب بين الدراسة والعمل.

عباس مناور: الطالب في الجامعة يبلغ سن الرشد ويعرف مصلحته واذا أوجدنا البحث في الجامعة فلا اعتقد ان احدا يقبل ذلك لان الكويتي يستحي من ذلك واطالب بالغاء هذا الامر.

● **وزير العدل**: ليس هناك بحث على العمل، السؤال عن حاجة الاعالة للطالب. وارجو من الاخ عباس ان يطلع جيدا على الشروط وكل شيء خاضع للنقاش.

مشروعات القوانين

وبعد بند الاسئلة والاجوبة والتعقيبات انتقل المجلس الى بحث احالة مشروعات قوانين الحكومة والنواب لاقرار احالتها الى اللجان المختصة وقد وافق المجلس على احالة مشروع قانون مقدم من الحكومة بربط ميزانية الهيئة العامة للاسكان للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ ومذكرته التفسيرية الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

ووافق على احالة ٣ مشروعات قوانين مقدمة من النواب الى اللجان المختصة على النحو التالي:

- مشروع قانون مقدم من النواب: جاسم محمد العون، احمد يعقوب باقر، محمد سليمان المرشد، مشاري جاسم العنجري، وعبدالله يوسف الرومي بمنع تاجير العقارات الواقعة في المناطق السكنية النموذجية لغير العائلات ومذكرته الايضاحية واحيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية.
- مشروع قانون مقدم من النواب: مشاري جاسم العنجري، صالح يوسف الفضالة، فاضل سالم الجلاوي، يوسف خالد المخلد، وخلف دميثير العنزي بحظر استعمال غير اللغة العربية في دولة الكويت ومذكرته الايضاحية واحيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية.
- مشروع قانون مقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم بانشاء الهيئة العامة لضمان الودائع ومذكرته الايضاحية، واحيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية.

■ الحجرف: لدينا ما يهم المواطنين اكثر مما يستحق النقاش

تقارير التشريعية

ووافق المجلس على احالة ١٠ تقارير من لجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراحات بمشروعات قوانين لاقرار احالتها الى اللجان المختصة على النحو التالي:

- التقرير الثاني عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب: جاسم محمد العون، ناصر فهد البناي، محمد سليمان المرشد، احمد يعقوب باقر، وصباح شايع ابوشيبة في شأن انشاء الهيئة العامة للصناعة. واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
- التقرير الثالث عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب عبدالرحمن خالد الغنيم بتعديل المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠ في شان الخدمة الالزامية والاحتياطية واحيل للجنة الشؤون الداخلية والدفاع.
- التقرير الرابع عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائبين جاسم محمد العون، ومحمد سليمان المرشد بالترخيص في تاسيس شركة مساهمة كويتية باسم «مركز الكويت للتمويل والاستثمار» واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
- التقرير الخامس عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب الدكتور احمد محمد الخطيب،

(البقية على الصفحة ٦)

١٠ نواب طرحوا الثقة بوزير العدل .. والمناقشة والتصويت الثلاثاء المقبل



● تصفيق للنواب

● مشاري العنجري

● د. احمد الخطيب

● راشد سيف

● ناصر الروضان

● الضرورات تبيح المحظورات

تتمة المنشور على الصفحة ٥

سامي احمد المنيس، والدكتور احمد عبدالله الربيعي بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٨ في شان المساعدات العامة. واحيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.

- التقرير السادس عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب الدكتور احمد محمد الخطيب، سامي احمد المنيس، راشد سيف الحجيلان، راشد عوض الجويسري ومحمد مفرح المسيلم بتعديل المادة (٤٤) من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي. واحيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.

- التقرير السابع عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب احمد يعقوب باقر، جاسم محمد العون، عبدالله يوسف الرومي، حمود حمد الرومي، ودعيج خليفة الجري بتعديل بعض احكام مواد القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة. واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

- التقرير الثامن عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب جاسم عبدالعزيز القطامي، سامي احمد المنيس، الدكتور احمد عبدالله الربيعي، الدكتور احمد محمد الخطيب، وفيصل عبدالحميد الصانع بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣/٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر. واحيل للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد.

- التقرير التاسع عشر للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب احمد عبدالعزيز السعدون، مشاري جاسم العنجري، فيصل بندر الدويش، حمود حمد الرومي، وراشد سيف الحجيلان بالغاء المادة (٣٢) من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر. واحيل للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد.

- التقرير العشرون للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب محمد سليمان المرشد بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٧٨ في شان المساعدات العامة. واحيل للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل.

- التقرير الحادي والعشرون للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النواب الدكتور احمد محمد الخطيب، سعد فلاح طامي، سامي احمد المنيس، الدكتور احمد عبدالله الربيعي، وسالم عبدالله الحماد بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شان المناقصات العامة واحيل للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

ووافق المجلس على احالة ٤٧ اقتراحا برغبة الى اللجان المختصة.

بعد ذلك طرح الامين العام اقتراحا بشان الاسئلة وعلى كل من لا يرغب بالتعقيب بتسجيل اسمه لدى الرئاسة لتوفير وقت المجلس وتقدم به كل من النواب محمد المرشد، ود. ناصر صرخوه، ومشاري العنجري، وجاسم العون، وصياح ابو شيبة.

● **المخلد:** أقترح جلسة خاصة للتخلص من الاسئلة.

● **العنجري:** معروف دستوريا تقديم الميزانية العامة قبل شهرين اي بحد اقصى هو اليوم لكن توجد ٣ ميزانيات لم ترد لغاية اليوم وهي الجامعة ومعهد الابحاث ومؤسسة البترول الكويتية. فارجو التنبيه لذلك لان اللجنة المالية انهت ٦ ميزانيات فارجو السماح باحالتها لمناقشتها بعد البرنامج.

● **وزير المالية:** اعتقد ان ميزانيتي معهد الابحاث والجامعة انتهتا ومؤسسة البترول انتهت وارجو ان تصل اليوم حتى لانرتكب اية مخالفة دستورية.

● **د. الخطيب:** نقطة نظام المادة ١٤٥ من اللائحة بمناقشة الاستجواب بعد بند الاسئلة مباشرة.

● **العنجري:** انا طلبت نقطة نظام فقط، والنقطة الثانية السبت مع مناقشة برنامج الحكومة واحالة الميزانيات.

● **وزير العدل:** اعتقد كلام د. الخطيب صحيحا وحتى الاحالات يجب الا تناقش.

الاستجواب

طلب الرئيس من مقدمي الاستجواب الحديث وكان الاول مبارك الدويلة.

● **د. الربيعي:** اعتقد انه يوجد عرف دستوري بانه عند الاستجواب ان يجلس الوزير في جانب ومقدمو الاستجواب في جانب اخر.

ويوافق وزير العدل ويختار الجهة ثم يعتلي المنبر وفي الجهة المقابلة يقف النواب مبارك الدويلة ود. احمد الربيعي، وحمد الجوعان.

مبارك الدويلة

﴿وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾

ايها الاخ الرئيس:

لقد تميزت الكويت بدستورها الذي كفل الحريات العامة وساوى بين الناس في الحقوق والواجبات ولم يجعل بينهم فوارق من الجنس او اللون او المال كما في المادة ٢٩ من الدستور فيبين في المادة السابعة ان العدل والحرية والمساوات من دعامات المجتمع التي - حسب المادة الثامنة منه - تصونها الدولة وتكفل تكافؤ الفرص للمواطنين.

هذه النقاط من نور في المسار الدستوري الكويتي والتي منها ما جاء في المادة ٧ ان [للاموال العامة حرمة، وحمايتها واجب على كل مواطن] فجعل المال العام حرمة يجب ان تصان واول من يجب عليه هذا التكليف هم نواب الامة المكلفين بحفظ هذه المكتسبات من الاهدار.

وورد في المادة (٢٠) من الدستور [الاقتصاد الوطني اساسه العدالة الاجتماعية فليس هناك تمييز بين غني وفقير في توزيع الثروة ولا بين صاحب جاه وسلطان او مواطن عادي].

وحفاظا على هذه المكتسبات الدستورية من ان تمس وحرصا على عدم اتاحة الفرصة لكل من تسول له نفسه بالتلاعب في حقوق الشعب وممتلكاته فقد اوجد المشرع الكويتي لنائب الامة حق الاستجواب عن اي امر من الامور الداخلة في اختصاصات الوزراء حسب المادة ١٠٠.

التقليل من هيبة الدستور

ايها الاخ الرئيس:

لقد حاول البعض مع الاسف الشديد ان يقلل من هيبة الدستور الكويتي وقوته وان يعرقل ممارسة الدور الرقابي لمجلس الامة في قضية نعتقد ان لها علاقة وثيقة بالازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي كوت بنارها الصغير والكبير، والغني والفقير.

اننا في استجوابنا لوزير العدل لا نفعل منكرا ولم نات بجريمة انما مارسنا حقا من حقوقنا كفله لنا الدستور واعطانا اياه المشرع حفاظا على المصلحة العامة للوطن والمواطنين.

اننا في مسلكنا هذا لم نتحد احدا ولم نقصد الاساءة بقدر ما نقصد الاصلاح ويعلم الاخ الوزير انه ليس بيننا وبينه ثار قديم او حديث للقصاص، ولقد اقسمنا من اليوم الاول لنا في هذا المجلس على (ان نذود عن حريات الشعب ومصالحه وامواله) فليس من مصلحة الشعب اتهام بعض الوزراء بغير وجه حق او التشكيك في نوايا البعض الاخر. انما الذي فتح لنا الطريق الذي نحن فيه، كثرة كلام الناس في الفترة الاخيرة عن بعض الممارسات الخاطئة فاصبح هذا كلام الناس في مجالسهم ومنتدياتهم والناس لاتتكلم من فراغ، مما حدا احدنا الى ان يوجه سؤالا بهذا الشان الى وزير المالية مستفسرا عن بعض الوقائع التي يتحدث عنها الاخرون وبناء على ما وصلنا من جواب كان هذا الاستجواب.

وهذه فرصة جيدة للاخ الوزير كيف يكشف الحقائق ان كانت لديه حقائق وليضع النقاط على الكثير من الحروف المبهمة وليؤكد نزاهته في هذه القضية التي شغلت الرأي العام. فنحن هنا نريد ان نسمع منه وليسمع منا كي نصل في النهاية الى الحقيقة المنشودة.

الاخ الرئيس

باقة ورد من الوزير

ان لاعجب من تلك الاقلام التي هاجمت بشدة مبدأ استجوابنا وحملت نوايانا ما لم تحتمل، ويعلم الله اننا كنا نتوقع من الاخ الوزير باقة ورد تعبر عن تقديره وامتنانه لاتاحة الفرصة له للرد على الكثير من كلام الناس ولغطهم، الا انه نقرأ كل يوم بمقالة ترسل للصحف تستنكر مبدأ الاستجواب ومنطلقه ومع الاسف الشديد ان البعض استنكر منا هذا الاستجواب لوزير العدل واعتبره نوعا من انواع التحدي ونسي او تناسى بعض الاسس التي وضعها الدستور في حفظ حقوق الناس وبعض القواعد الرئيسية التي شرعها الله تبارك وتعالى القائل ﴿اتخشى الناس فالله احق ان تخشاه﴾ وما روي عن الرسول ﷺ [الساكت عن الحق شيطان اخرس].

لقد امرتنا الشريعة الاسلامية ان نقول الحق لانخاف في الله لومة لائم وان نامر بالمعروف وننهي عن المنكر مهما كان المامور او المنهي. قال تعالى: ﴿وقل اعدلوا ولو كان ذا قربى﴾.

ان اخذ المناصب او الاسماء بعين الاعتبار في الحكم على الناس لهي مصيبة المصائب فالذي يميز مجتمع العدل والمساواة عن مجتمع الظلم والتفرقة هو مراعاة الخواطر.

ولقد بين رسول الله ﷺ هذه الحقيقة

■ **د. الربيعي: حذرنا عند المشاورات الوزارية من عودة "فرسان المناخ"**

■ **الدويلة: الاستجواب يتناول ركيزة من ركائز الاصلاح الاداري**

فقال: [انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد، والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها]. وانما قصدت من ذكر هذا الحديث ان محاسبة الناس يجب الا تخضع لاعتبارات طبقية او اجتماعية.

ويجب الا تستغرب وقوف وزير بين يدي الاستجواب، فقد وقف من هو افضل منه بين يدي من هو افضل منا، عندما وقف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بين يدي القاضي شريح ليحاسبه على دعوى يهودي.

موضوع الاستجواب

وقد وضح من الاجابة التي تفضل بها السيد وزير المالية ان السيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بصفته وليا طبيعيا على ولده القاصر دعيج، صرف سندات من صندوق ضمان حقوق الدائنين (صغار المستثمرين) بمبلغ يزيد على المليون واربعمائة الف دينار كويتي.

ومن حيث ان هذه الوقائع تحتمل شبهة ان السيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بحكم موقعه هذا ومسؤوليته عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة، باعتباره المسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة، قد اختلت موازينه فيما اقترحته الحكومة من حلول لازمة المناخ متاثرا بمصلحته الشخصية، فعن الحلول التي تتفق وهذه المصلحة، ففقد التشريع بذلك احدى خاصتين اساسيتين فيه، وهي ان يكون مجردا في وضعه، بما تهتز معه شقة المواطنين في هذه الحلول، طالما أن من أعدها أو شارك في اعدادها قد التمس له فيها نفعا أو مخرجا.

ومن حيث أن الشبهة التي تحتملها هذه الوقائع تعني أن السيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية من خلال مسؤوليته التشريعية سالفة الذكر قد حاد - عندما شارك في اعداد الحلول لازمة المناخ - بالغاية المستهدفة من هذه الحلول أو من التشريعات التي تضمنتها الى غايات شخصية، وان هذه التشريعات - التي يفترض فيها انها تسمو في النزاهة والتجرد على الفرد وهو يباشر حقوقه الخاصة وعلى رجل تسمو في النزاهة والتجرد على الفرد وهو يباشر حقوقه الخاصة وعلى رجل الادارة وهو يمارس سلطته الادارية - لا تخلو من الهوى.

ويزداد الالم في النفس، وقد حدث ماحدث في وقت تمر فيه البلاد ازمة حادة تعرض لها اقتصادها، ازمة لاتزال وحتى وقتنا هذا تمثل جزءا كبيرا من معاناة المواطنين اليومية، وتحتل جانبا واسعا من تفكيرهم واعصابهم وقد تركت بصماتها على مؤسساتنا المالية والتجارية والاقتصادية والصناعية، بل وخلفت وراءها الهموم لكثير من المواطنين ..

هؤلاء المواطنين الذين كانوا يأملون في ان يكون تدخل الدولة تدخلا منزها عن الفرض لعبور هذه الازمة، والا يستباح المال العام الذي خصص لتمويل صندوق ضمان حقوق الدائنين لمصلحة وزير او مسؤول مما جعله صندوق ملء جيوب كبار المتورطين.

الاصلاح الشامل

الاخ الرئيس

لهذا ياتي هذا الاستجواب ليضع النقاط على الحروف في قضية اصبحت مطلبا عاما اطلقه المواطنون وصرح به رئيس مجلس الوزراء في العديد من المناسبات ويتمثل هذا المطلوب في الحاجة للجدية في الاصلاح .. الاصلاح الشامل.

ان هذا الاستجواب يتناول ركيزة اساسية من ركائز الاصلاح تتصل باهمية وحماية مركز المسؤولية من الشبهات وما هو اكثر من الشبهات احيانا. تصادم قطاران في اليابان فتحمل وزير المواصلات المسؤولية واستقال.

لقد صدرت القوانين التي تصدت لعلاج ازمة سوق الاوراق المالية في الفترة التي تولى فيها وزير العدل المسؤولية نفسها والوزارة نفسها في الفترة التي صدرت فيها تلك القوانين.

ومع معرفتنا بان الوزير لم يقم هو باصدار تلك القوانين في تلك الفترة الا ان موقعه المشار اليه اتاح له فرصة لم تتح لغيره للاطلاع على مراحل وتوجهات الحكومة، في الحلول القانونية التي عرضت على مجلس الامة وكلنا يعرف ماهي قيمة الاطلاع والمعرفة في عالم المال والنقود!!

فهل يستوي من اتاحت له مسؤوليته هذه الدرجة من الاطلاع والاحاطة في المسؤولية مع سائر المواطنين!!

بل هل يستوي وزير العدل مع بعض الوزراء من غير ذوي الاختصاص القانوني والذي يقلص من فرص الاطلاع على جزئيات الحلول التي طرحتها قوانين تلك الفترة وهو ماكان مبذولا لوزير العدل.


● لقطة شاملة لقاعة المجلس

وزير العدل .. والشؤون القانونية .. بل وحتى الادارية!!

الجانب الاخلاقي

الاخ الرئيس

لقد وضح من الاسئلة الموجهة الى وزير العدل اننا لم نقتصر في الاستفسار او الاعتراض على قانونية تصرفه وفقا للمادة ١٣١ او غيرها من الدستور علما بانه ورد في المذكرة التفسيرية لهذه المادة وبالنص مايلي: (وهذا التفريق في الحكم بين عضو مجلس الامة والوزير منطقي نظرا لان العضو لايمارس سلطة تنفيذية وانما يؤدي مهمة تمثيلية ورقابية في حين يمارس الوزير تلك السلطة ويتولى رياسة العمل الاداري في وزارته ويقدر السلطة يكون الحذر ويكون الحرص على دفع مظنة الانحراف بالنفوذ او اساءة استعمال السلطة). ومع هذا فسائرك الجوانب الدستورية وغيرها في القضية يتكلم بها الاخوة وليدرك الجميع ان القضية لها ايضا جانب اخلاقي واضح كان التهاون فيه بداية المنزلق والانحراف.

الاخ الرئيس

لاننسى اننا في بلد مسلم .. والقوانين والاحكام الفقهية مصدر التشريع عندنا، ومما قررته هذه الاحكام ما ورد في قوله تعالى ﴿وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله﴾ فاوحت الآية الى ان الخطأ خطأ وضلال وان تبعه الاكثرية فتورط العديد من المواطنين في هذه الازمة المالية لايعني انهم على صواب ولا ينفي عن المسيء منهم اساءته، ونحن نتحدث هنا عن المقاصد والنوايا، ولولا وجود مانعتبره دلالة على الانحراف في التوجه وخطأ في المسلك لما قمنا بهذا الاجراء.

كفانا ايها الاخوة تغميضا للاعين .. فقد اعياها الرماد كفانا ايها الاخوة كثرة التجاوز عن الاخطاء الكثيرة بحجة المحافظة على روح الاسرة الواحدة .. فرفقا بهذه الروح التي بدأت تتهاوى كفانا ايا الاخوة مراعاة المشاعر .. فقد ارهقنا التزلف والنفاق .. كفانا ابتعادا عن منهج الله .. فان الانحراف يوشك ان يغرق سفينة المسيرة.

والله من وراء القصد .. وهو اعلم واحكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وشكرا للاخ الرئيس.

د. الربيعي: مشاعر فياضة

● **د. احمد الربيعي:** الاخ الرئيس، الزملاء النواب، اسمحوا لي ان اشاركم شيئا من المشاعر التي يفيض بها الصدر هذا الصباح، فانني اشعر اننا جميعا نوابا ووزراء ومواطنين قد وصلنا الى مرحلة من النضج الحضاري في التعامل بين بعضنا البعض.

انني شخصيا، واعتقد انني اتحدث بلسانكم جميعا، لاشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الوطن واظن ان وطنا نتعاون فيه بروح الديمقراطية لهو وطن يستحق ان نفتخر بالانتماء اليه والدفاع عنه والارتباط بترابه.

ايها الاخوة نريد لهذا الوطن ان يكون عزيزا وان يكون قويا ولذلك فان هدفنا من هذا الاستجواب هو محاولة لازالة كل الخبائث والاورام من وجه هذا الوطن الجميل. واضح من الاستجواب انه لا يمثل قوة سياسية بعينها وربما نحن الثلاثة المتفقين على هذا الاستجواب تختلف في آلاف الاشياء ولكننا كما هو واضح نتفق في قضية اساسية واحدة في هذا الاستجواب وهي الدفاع عن مصالح الشعب وهذا هو القسم الذي اقسمناه في بداية هذه الدورة ما نقوم به هذا اليوم ليس بدعة وليس شيئا استحدثناه هذا اليوم وانما تمت عمليات استجواب قبل هذا الاستجواب برجال كانوا ايضا في مستوى المسؤولية كما هو الحال بوزير العدل هذا اليوم بل لقد استجوب وارجو ان نتذكر ذلك جيدا المرحوم خالد العدساني ذلك الرجل الذي دافع عن الديمقراطية في سنوات القحط الديمقراطي ومع ذلك فقد وقف امام مجلسكم الموقر وحوكم محاكمة عادلة.

الذي امامنا اليوم هو شبهة دستورية واضحة في رأيي تتعلق بطبيعة استعمال السلطة واعتقد ان من حقنا ان نقوم بدورنا الرقابي الذي اقسمنا عليه. في هذه المسالة هذا الاستجواب مهم لانه محاولة لوقف التسيب ومحاولة لوقف المحاباة. هذا الاستجواب مهم لان الذي بيده السلطة عليه ان يكون اول الملتزمين باحترام القانون ذكروني ايها الاخوة باي مسؤول كبير قدم الى محاكمة عادلة في هذا البلد. لقد اصبحت القاعدة المشهورة المعروفة عندنا ان التهمة يتحملها الفراش وحدثت هذه في اكثر من مرة وسبب كل هذه المشكلات وربما السبب الرئيسي لها هو اننا دائما نغمض عيوننا عن مثل هذه المشكلات وتترك الكرة تتدحرج حتى نصل الى الورم الذي لا يمكن استئصاله ولذلك اعتقد ان هذا الاستجواب هو استجواب مهم لانه يتعلق بوقف نوع من التلاعب بالاموال العامة ساتحدث عنه لاحقا.

حذرنا من عودة فرسان المناخ

هذا الاستجواب في رأيي كان يمكن الا يكون لو ان البعض قد اصغى لنا ولغيرنا ممن حذروا عندما تمت المشاورات بتشكيل هذه الحكومة من عودة فرسان المناخ لقد قلناها وقالها غيرنا من العقلاء في هذا البلد انه اذا عادت الوزارة من جديد تحمل الرموز نفسها التي تحملت المسؤولية في ازمة طاحنة تحملها الشعب الكويتي فان هذا يعني ان علاقة السلطتين سيشوبها الكثير من الخلل وهذا ما حدث فعلا وهذا ما حدث لانه لم يصغ احد في تلك اللحظات الى صوت العقل واننا نعرف جيدا ان الاخ وزير العدل هو واحد من فرسان المناخ الذين وان لم يكن هناك تهمة واضحة افتراضا فواضح تماما لنا انه قد فشل فشلا ذريعا في مواجهة هذه الازمة عندما كان وزيرا في الوزارة السابقة ولا نجد اي مبرر على الاطلاق لعودته لهذه الوزارة وكان عنده جديدا يقدمه لنا.

ربما يستصغر احدنا هذا الاستجواب وهذه المخالفة ربما يقول احدنا ان الوزير ليس هو الشخص الوحيد الذي قبض فقد قبض الكثيرون ملايين الدنانير فلماذا بالذات هذا الوزير اننا نعتقد بوضوح ان سبب الازمة هو مثل هذه التصرفات التي قام بها الوزير تصرف الوزير مضروب بمجموعة اخرى من التصرفات المشابهة هو الذي اودى بآلاف الابرياء في هذا البلد الى ما وصلوا اليه الان ولو ان هناك موقفا من البداية ضد مثل هذه التصرفات لما وصل الامر الى ما وصلنا اليه ثم انه ليس مقبولا على الاطلاق حتى لو اخطا الجميع ان يخطيء وزير العدل فان هذا ليس تبريرا لما يفعله الوزير فلا يحق لضابط الشرطة مثلا ان يرتكب جريمة ويقول لنا بعد ذلك ان المدينة مليئة بالمجرمين فان هذا لا يعفي ضابط الشرطة من ارتكابه لمثل هذه الجريمة وهذا لا يعفي الاخ وزير العدل من مخالفاته القانونية والدستورية الواضحة.

المخالفة في مسألتين

ربما يقول احدنا اين خالف الوزير؟ نحن نقول انه خالف في مسألتين اساسيتين. المسألة الاولى انه تداول اسهم شركة مقفلة ممنوع تداولها بحكم القانون وهو قانون صريح وواضح، وامامي الان واحد من الاحكام القضائية التي صدرت تؤكد هذا الحق حكم قضائي في محكمة قضائية وزير العدل الذي امامي الان في هذا الاستجواب هو وزيرها ورغم ثقتي ان هناك فصلا تاما بين القضاء وبين الوزير فانني اعتقد ان الوزير اول شخص يجب عليه ان يحترم حكما قضائيا. هذا الحكم القضائي تم للشركة نفسها التي اشترى منها الوزير هذه الاسهم واسمحوا لي ان اقرأ لكم ولو فقرة واحدة مما قاله القاضي في هذه القضية التي تتعلق بالغاء صفقة كالصفقة التي يقوم بها اخونا وزير العدل الان. يقول «تاسيسا على ما تضمنته الصحيفة من ان البيع ورد على اسهم الشركة المتحدة للتداول وهي شركة مساهمة مقفلة تحظر المادة ١٠٩ من قانون الشركات التجارية على المؤسسين ان يتصرفوا في اسهمهم الا بعد مضي ثلاث سنوات على الاقل من تاسيس الشركة نهائيا» ويستمر حكم المحكمة فيقول من ان «شركة المحاصة وهي شركة مستترة ينحصر كيانها بين الشركاء وليس لها وجود قانوني بالنسبة الى الغير كما انه ليست لها شخصية معنوية مستقلة عن شخصية الشركاء المكونين لها ولا يخضع عقدها للغير بالسجل التجاري ولا للعلانية ولا يسوق لها اصدار اسهم ولا سندات وذلك وفق ما جرت في نصوص المواد ٥٦، ٥٧، ٥٩ و٦٢ من قانون الشركات التجارية» ويستمر في نهاية الحكم فيقول «وقد حكمت المحكمة في مادة تجارية ببطلان التنازل المؤرخ في تاريخ كذا وكذا على فلان الفلاني في اسهم شركة المتحدة للتداول وبالزام المدعى عليه ان يرد للمدعي مبلغا وقدره كذا وكذا». وعندنا اكثر من حكم قضائي صدر من محكمة ومع ذلك فان وزير العدل لم يتورع في ان يتورط في قضية صدر بها حكم عادل في محكمة ربما يقول احدنا انه هناك حكما بالاستئناف قد نقض شيئا من هذا الحكم ولكن هذا حدث بعد سنة كاملة من شراء الاخ الوزير لمثل هذه الاسهم ثم ان محكمة النقض قد اجلت القضية واستمرت في تاجيلها حتى صدور القانون الاخير وبذلك فاعتقد ان الاخ الوزير قد انتقض حكما قضائيا واضحا اتفقت عليه المحكمة من جهة واتفقت عليه قوانين البلاد من جهة اخرى.

تنص المادة ٥٩ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ في انه «ليس لشركة المحاصة شخصية معنوية» نعود مرة اخرى لناخذ احدى المبررات التي استعملها البعض للدفاع عن الوزير يقولون ان المادة ١٣١ بمذكرتها التفسيرية تسمح للوزراء بامتلاك الاسهم فلنقرأ هذه المادة تقول المذكرة التفسيرية حظرت المادة ١٣١ على الوزير اثناء الوزارة ان يتولى وظيفة عامة او يزاول ولو بطريق غير مباشر مهنة او عملا تجاريا او ماليا وفي نهاية التفسير يقول ولكن هذا النص لا يمنع من ان تكون للوزير اسهم او سندات او حصص في شركة تتمتع بالشخصية المعنوية. (وهذا الشرط مفقود) معناه تتبعه الشخصية المعنوية من انفصال عن اشخاص المساهمين وحملة السندات والحصص (وهذا الشرط الاخر مفقود) واتباع الاجراءات والضوابط القانونية المقررة (وهذا الشرط ايضا مفقود) من حيث ادارة الشركات وتوزيع الارباح فيها وخضوعها لرقابة الدولة. (وهذا الشرط الرابع ايضا مفقود) وحتى لو اخذنا ما يقوله الدستور من حق الوزراء في نوع من العمل التجاري فان القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٨٠ يعرف العمل التجاري بما يلي: «الاعمال التجارية هي الاعمال التي يقوم بها الشخص بقصد المضاربة ولو كان غير تاجر» والذي امامنا الان هو مضاربة واضحة لا اريد ان اطيل عليكم ايها الاخوة ولكنني اعتقد ان الاخ وزير العدل قد ارتكب مجموعة من المخالفات الدستورية وانه بحكم موقعه في وزارة العدل قد استغل منصبه وصاغ القوانين بطريقة تتفق مع مصالحه الشخصية. من هذا الموقع ايها الاخوة اتوجه بنداء حار الى الاخ وزير العدل لان يقدم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء ولهذا المجلس ليوفر علينا كثيرا من الجهد والوقت الذي اعتقد اننا جميعا حكومة ونوابا نحتاج اليه في مثل هذا الوقت وشكرا.

النائب الجوعان

الاخ الرئيس، الواقع اني لا اريد ان اضيف الى الجوانب التي تفضل الاخوان مبارك الدويلة والدكتور احمد الربيعي في الحديث عنها.. لعلي استفيد من الوقت المتاح في القاء الضوء على بعض الجوانب الاخرى المتصلة بالاستجواب..

لعلكم تعلمون ان الامر الاساسي الذي تم على اساسه تقديم الاستجواب هو اننا نستشعر ان هناك شبهة في استباحة المال العام تمثلت في المبالغ التي تم صرفها من صندوق ضمان حقوق الدائنين المعروف بصندوق صغار المستثمرين باسم الابن القاصر للسيد وزير العدل والتي جاوزت مليونا واربعمائة الف دينار.. وذلك عن معاملتين ذكر السيد وزير المالية في رده على سؤال وجهته اليه في هذا الخصوص انهما تتعلقان ببيع اسهم بالاجل.

المعاملة الاولى تمت في ٨٢/٢/١ لعدد ١٠٠ر٠٠٠ سهم من المجموعة المتحدة للتداول العقاري وصدر عنها شيك من زيد عبدالكريم المطوع بقيمة ٨٠٠ر٠٠٠ دينار يستحق في ٨٣/٢/١.

اما المعاملة الثانية فتمت في ١٩٨٢/٥/٦ لعدد ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ سهم من شركة الاسمنت وصدر عنها شيك من احمد ابراهيم الكندري بقيمة ٧٧٥ر٠٠٠ دينار يستحق في ٨٢/٨/٦.

الالتزام باحكام الدستور

ولقد ورد في مذكرة الاستجواب ما نصه:

- «ويزداد الامر خطورة حين تكون شبهة استباحة المال العام لغايات شخصية قد علقت بوزير العدل والشؤون القانونية والادارية.. وهو الذي يفترض فيه الالتزام باحكام الدستور التي تفرض حرمة المال العام بل وتفرض حمايته على كل مواطن.. وهو بحكم اشرافه على القضاة - وفقا لقانون نظام القضاء - لا بد ان يتمثل في نفسه فضائلهم.. من حيدة وتعفف واستقامة وبعد عن مواطن الشبهات وعدم الزج بالنفس او بمن هو مسؤول عنهم من زوج او ولد في اعمال ومضاربات او حتى في التجارة.. وقد ذهب الفقه الاسلامي الى ابعد مدى في ذلك فقيل بانه «لا يجوز للقاضي ان يشتري بنفسه او بوكيل معلوم حتى لا يسامح في البيع»..

- ووزير العدل.. وزير العدل بالذات.. ليس مواطنا عاديا في القيام بواجبه الدستوري في حماية المال العام حتى يقاس الخطأ الذي قد يكون ارتكبه في هذه الحماية بخطأ اي مواطن اخر..

- فهو راع مسؤول عن رعاية المال العام.. وهو قد اقسم قبل تسوليه المنصب الوزاري على ان يذود عن اموال الشعب ويحضرني في هذا المقام ما روته الكتب من كلام الماوردي حين قال مخاطبا احد الوزراء: «فعدلك بالاموال ان تؤخذ بحقها وتدفع الى مستحقها لانك في الحقوق سفير مؤتمن وكفيل مرتهن عليك غرمها ولغيرك غنمها».

هكذا تكون خصال الوزراء.. الوزير في عدله بالاموال عليه الغرم وليس له

(البقية على الصفحة ٧)

جلسة الاستجواب لحظة بلحظة

الساعة: ٩ر٧ - افتتح الرئيس السعدون الجلسة.

٩ر٤٥ - انتهت مناقشة بند الشكاوى والعرائض.

١٠ر١٥ - انتهى بند الاسئلة والاجوبة.

١٠ر٢٣ - تلا الامين العام نص الاستجواب.

١٠ر٢٥ - جلس وزير العدل الى يمين القاعة، وجلس اصحاب الاستجواب على اليسار.

١٠ر٣٦ - غادر النائب الجبري القاعة ولم يعد ثانية.

١٠ر٣٩ - بدأ النائب مبارك الدويلة بالاستجواب باية قرانية ﴿وقل رب ادخلني مدخل صدق، واخرجني مخرج صدق، وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾.

١٠ر٤٥ - صعد النائب الربيعي الى المنصة ليستجوب الوزير.

١٠ر٥٦ - بدأ النائب الجوعان مساءلة الوزير.

١١ر٢٦ - وقف الوزير خلف المنصة مدافعا.

١١ر٥٠ - توقف الوزير عن مرافعته للاذان.

١١ر٥٧ - استمر الوزير في دفاعه المكتوب والمعد سلفا. (خطاب من ٢٨ صفحة).

١ر٥ - استؤنفت الجلسة بعد الاستراحة.

١ر٦ - عقب النائب الدويلة على دفاع الوزير.

١ر١٢ - عقب وزير العدل على تعقيب النائب الدويلة.

١ر٢٠ - وجه النائب الربيعي مجموعة من الاسئلة للوزير عندما كان الوزير يبحث في اوراقه ويطلب مساعدة سكرتير مكتبه.

١ر٢٦ - الوزير الدعيج بدأ الرد على ملاحظات النواب.

١ر٣٠ - عقب النائب العنجري.

١ر٣١ - تعليق من النائب الربيعي.

١ر٣٣ - [illegible] يعقب.

١ر٣٤ - عقب حمد الجوعان «وظل الوزير يبحث في الملفات والاوراق».

١ر٤٣ - وزير العدل يعقب ويقاطعه حمد الجوعان لخروج الوزير عن موضوع الاستجواب.

١ر٤٤ - صفق الجمهور للنائب مشاري العنجري عندما رد على الوزير الدعيج.

١ر٤٥ - وقف النائب العون وقال بان الوزير مسؤول وخاصة اذا كانت لديه ادلة «ليش ساكت» (تصفيق من الجمهور).

١ر٤٦ - طالب النائب د. احمد الخطيب بتحويل الوزير الى النيابة لانه تستر على اخطاء (صفق الجمهور).

١ر٤٧ - صفق الجمهور للنائب عباس مناور عندما طالب بتحويل الوزير الى النيابة.

١ر٤٨ - تعقيب من وزير العدل.

١ر٤٩ - الرئيس ينبه الجمهور الذي حضر الجلسة.

١ر٥٠ - النائب مبارك الدويلة يعقب على الوزير.

١ر٥١ - الرئيس يطلب ان يتحدث ثلاثة من المؤيدين للاستجواب وثلاثة من المعارضين.

١ر٥٢ - سعد طامي مع الاستجواب وتنازل لمشاري العنجري.

١ر٥٣ - مشاري العنجري مؤيد للاستجواب يتحدث وللمرة الثالثة ظل الوزير يبحث في اوراقه.

٢ر١٥ - وزير النفط يعقب على كلام العنجري.

٢ر٢٠ وقف النائب خلف العنزي (معارض للاستجواب) فتحدث في الوقت الذي كان الجمهور مستاء من موقف خلف فطلب من الرئاسة اسكات الجمهور.

٢ر٤٧ - تحدث سمو ولي العهد.

٣ر١٦ - طلب النائب حمود الرومي نقطة نظام على المادة ٨٨.

٣ر١٧ - تنازل النائب صرخوه للنائب المرشد.

٣ر١٨ - النائب محمد المرشد «مؤيد» للاستجواب.

٣ر٣٩ - صفق الجمهور عندما انتهى المرشد من كلامه.

٣ر٤٠ - عقب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

٣ر٤٢ - وزير العدل سلمان الدعيج يعقب.

٣ر٤٥ - طلب الرئيس من الجمهور الامتناع عن التصفيق.

٣ر٥٠ - تحدث النائب فلاح الحجرف «معارض للاستجواب» عندما بدأ بعض النواب بالخروج من القاعة.

٤ر٠٠ - رفع الرئيس الجلسة للمرة الثانية للاستراحة والصلاة.

٤ر٢٥ - استؤنفت الجلسة.

٤ر٢٦ - عقب النائب المرشد مطالبا وزير العدل بالاعتذار او تقديم دليل على ما يقوله.

٤ر٢٧ - تعقيب وزير العدل.

٤ر٢٨ - تنازل النائب صرخوه الى د. الخطيب الذي تنازل بدوره الى د. النفيسي.

٤ر٣٠ - د. عبدالله النفيسي (مؤيد للاستجواب).

٤ر٤٨ - تحدث النائب علي الخلف (معارض للاستجواب).

٤ر٥٠ - مطالبة بقفل باب النقاش.

٤ر٥١ - تقدم عشرة اعضاء بطلب طرح الثقة بوزير العدل وهم د. احمد الخطيب، احمد باقر، جاسم القطامي، محمد المرشد، حمود الرومي، صالح الفضالة، راشد سيف، د. ناصر صرخوه، مشاري العنجري، سعد طامي. ونوه الرئيس بان طلب طرح الثقة لا بد ان يمر عليه اسبوع، ثم يتم التصويت عليه يوم الثلاثاء المقبل.

٥ر٠٠ - رفعت الجلسة.

■ د. الخطيب يطالب باحالة وزير العدل الى النيابة ■ العنزي: الديمقراطية تتجه نحو منزلق خطير

تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الغنم.. ولقد كان لوزير العدل في اموال صندوق صغار المستثمرين غنم بلغ اكثر من مليون واربعمائة الف دينار عن معاملتين فقط.

عناصر استباحة المال العام

ودعوني استعرض امامكم الامور والعناصر التي ادت الى قيام شبهة استباحة المال العام من قبل السيد وزير العدل:

اولا: ان معاملة بيع الاسهم بالاجل التي تمت في ١٩٨٢/٢/١ لعدد ١٠٠٫٠٠٠ سهم من اسهم الشركة المتحدة للتداول العقاري بسعر ثمانية دنانير للسهم الواحد والتي صرف عنها من صندوق صغار المستثمرين سند بمبلغ (٦٤٢/٥٣٤٫٦٢٦) دينارا يحيط بها الغموض.. مما يثير علامات الاستفهام.. المطلوب من وزير العدل الاجابة عنها.

ولعلي لا اذيع سرا انني قد طلبت من السيد وزير المالية وبصفته - وعبر سؤال برلماني مدرج في جدول اعمال هذا المجلس - بافادتي عن مقدار الحصص التي آلت ملكيتها الى دعيج سلمان الدعيج - نجل السيد وزير العدل - وذلك طول الفترة السابقة على تحويل المجموعة المتحدة للتداول العقاري الى شركة مساهمة مقفلة (اي طول فترة وجودها كشركة محاصة) وذلك طبقا للسجلات والاوراق الرسمية الخاصة بالشركة.. حيث ينص البند العاشر من عقد الشراكة الخاص بالمحاصة والمبرم بين دعيج جابر العلي وعدنان حسن اليقصمي والموثق لدى ادارة التسجيل العقاري بوزارة العدل في ١٩٨٢/١/٢٧ على ان تنازل اي من الشريكين المذكورين عن اي عدد من حصصه يتم عن طريق اثبات ذلك بقيدها في سجلات خاصة معدة لذلك بالشركة..

- اقول لقد طلبت من السيد وزير المالية بيان مقدار الحصص التي آلت ملكيتها الى دعيج سلمان الدعيج ابن السيد وزير العدل في شركة المحاصة لاطابقها رسميا مع ما لدي من معلومات عن مقدار ملكيته..

ولم يصلني رد وزير المالية حتى هذه اللحظة.. رغم حقي الواضح في طلب اي بيانات متعلقة بالاستجواب المعروض على المجلس وفقا لنص المادة (١٣٩) من اللائحة الداخلية..

ورغم وجود المعلومات المطلوبة لدى وزارة المالية منذ فترة تكفي لارسالها الى اميركا لا الى مجلس الامة الذي يقع في الزاوية المقابلة لمجمع الوزارات الذي فيه مكاتب وزارة المال.

ومع ذلك فللاخ وزير المالية كل العذر وخالص تقديري للاعتبارات التي حالت دون ان يصلني رده.

مستند وكيل وزارة المالية

المعلومات التي لدي تقول - وانا سوف اقرأ عن صورة من مستند مقدم للسيد وكيل وزارة المالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل / وكيل وزارة المالية والاقتصاد المحترم «ادارة الشركات».

تحية طيبة وبعد، بناء على طلب وزارتكم الموقرة هاتفيا صباح اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٤/٢٤ في شأن الافادة عن الحصص التي آلت ملكيتها للشيخ دعيج سلمان الدعيج الصباح بمحاصة شركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري منذ قيامها وحتى تاريخ تحويلها الى شركة مساهمة كويتية مقفلة مع طلب صورة من عقد تأسيس محاصة الشركة.

نتشرف بالاحاطة انه يتبين من الفحص والاطلاع على الدفاتر والسجلات الرسمية ان الشيخ دعيج سلمان الدعيج الصباح لم تؤل اليه اية حصص بشركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري منذ قيامها كشركة محاصة وحتى تاريخ تحويلها الى شركة مساهمة كويتية مقفلة. كما نرفق طية صورة من عقد تأسيس محاصة الشركة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

تحريرا في ١٩٨٥/٤/٢٤

نائب رئيس مجلس الادارة

صلاح محمد ابداح الخشرم

الا يثير ذلك علامات الاستفهام والتساؤل.. حول حقيقة المعاملة التي ابرمت يوم ١٩٨٢/٢/١ والمتعلقة بشركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري.. هل هي معاملة حقيقية ام هي صفقة صورية؟!.. الا يحق لنا ان نتساءل.. وان تجثم على صدورنا الوساوس والظنون.. هل معقول ان تكون هذه المعاملة مما يطلق عليه شيك بشيك استخرج لها (بون صوري) او تكون صفقة صورية بكاملها غايتها الحصول على المال العام بأي طريق ودون ان يثير ذلك اية شبهة لان احد اطراف هذه المعاملة او الصفقة من لا يرقى اليه اي شك.. ولا يمكن ان تحوم حوله اية شبهة.. ان اسم وزير العدل وحده وقيام مدير مكتبه بالتعامل - بموجب توكيل خاص - كافيان لذرء اية شبهة حول هذه المعاملة امام كل الجهات المسؤولة وامام كل الاطراف..

دعونا نبعد هذه الوساوس والظنون التي تثيرها هذه المعلومات في صدورنا.. ونمني انفسنا بان يكون لدى وزير العدل ما يكشف كل هذا الغموض ويجيب عن كل هذه التساؤلات.. ويبرهن على وجود معاملة حقيقية تمت في ١٩٨٢/٢/١ تم بموجبها بيع حصص محاصة من حصص المجموعة المتحدة للتداول العقاري.. هل ان ذلك لو تم سوف يزيل شبهة استباحة المال العام التي هي موضوع الاستجواب الموجه للسيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية.

للاسف الاجابة لا.. لان التعامل بهذه الحصص لا يعتبر من معاملات الاسهم التي قام صندوق صغار المستثمرين من اجل ضمان حقوق الدائنين المتعلقة بها.. فالنصوص الخاصة بهذا الصندوق لا تنطبق الا على الشركات التي يجوز لها ان تصدر اسهما قابلة للتداول وهي الشركات



● وزير الداخلية

المساهمة العامة او المقفلة..

وبذلك تخرج شركات المحاصة والشركات ذات المسؤولية المحدودة من نطاق تطبيق قانون صندوق صغار المستثمرين.

المعلومات الكاذبة

فالمادة (٦٢) من قانون الشركات تنص على انه «لا يجوز لشركة المحاصة ان تصدر اسهما او سندات قابلة للتداول» كما تنص المادة (١٨٦) من القانون نفسه على انه لا يجوز للشركة ذات المسؤولية المحدودة اصدار اسهم او سندات قابلة للتداول.

ولذلك وبغرض التسليم بوجود معاملة بشيك أجل متعلقة بحصص المجموعة المتحدة للتداول العقاري الا ان ذلك لا يعني انه يجوز ان يصرف عنها سند من صندوق صغار المستثمرين.. لان هذه المعاملات - وان تمت بالاجل - فان المشروع قد اخرجها من نطاق كل القوانين المتعلقة بالمناخ مثل ما اخرج كل معاملات العقار التي تمت بالاجل..

واذا كان قد تم استغلال واقعة تحويل هذه الشركة من محاصة الى شركة مساهمة مقفلة في الشهر الثامن من سنة ١٩٨٢ للايهام بان المعاملة التي ابرمت في الشهر الثاني من السنة نفسها (حينما كانت هذه الشركة من شركات المحاصة) من المعاملات التي تنطبق عليها قوانين ازمة المناخ.. اذا كان ذلك قد تم، فانه يكون مدعاة لانطباق نص المادة (١٥٢) من القانون المدني والتي تنص على ما يلي:

«يعتبر بمثابة الحيل المكونة للتدليس.. الكذب في الادلاء بالمعلومات بوقائع التعاقد وملابساته، او السكوت عن ذكرها، اذا كان ذلك اخلالا بواجب في الصدق او المصارحة يفرضه القانون، او الاتفاق، او طبيعة المعاملة، او الثقة الخاصة التي يكون من شأن ظروف الحال ان تجعل للمدلس عليه الحق في ان يضعها فيمن غرر به..».

لقد استعرضت امامكم فيما سبق بعض الامور والعناصر الى ادت الى تولد شبهة استباحة المال العام من قبل السيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية.. ومما يضيف الى هذه الامور والعناصر ان التشريعات التي صدرت لمعالجة ازمة المناخ هي تشريعات استثنائية ووقتية لم تولد ولادة طبيعية من اب وام جمعتهما علاقة شرعية باركتها السماء قبل ان يباركها اهل الارض.. بل فرضت على النظام القانوني وكانت موضع انتقاد وما زالت..

تشريعات محفوفة بالمظنة

وهذه التشريعات.. بالاضافة الى كونها تشريعات استثنائية ووقتية فانها صدرت لمعالجة اوضاع سابقة على صدورها لا نبالغ ان قلنا ان بعضها على الاقل معروف لبعض من ساهم في وضعها فقوانين المناخ لم تشرع لتحكم وقائع عامة مجردة تقع في المستقبل بل هي اتت لتحكم تصرفات وقعت قبل صدورها فلذلك هي تشريعات محفوفة بالمظنة.. فكيف اذا ما تكشف عن تطبيق ما لا يزيل هذه المظنة..

ومن هنا فان الشك وهو يحيط ببعض الحلول التي تم وضعها لازمة المناخ فانه لا يبررها من كل عيب.. فاذا جاء وزير العدل الذي له دور لا يستطيع انكاره في وضع هذه الحلول.. وان له مصلحة فيها لم يكشف عنها.. كان عليه ان يفعل ما يفعله القضاة - وهو المشرف عليهم طبقا للقانون القائم - انطلاقا من مفهوم الحيدة التي يتصفون بها والتي تملي عليهم التجرد من كل هوى شخصي ومن اي تأثير يقع عليه.. كان على وزير العدل ان يتحلى بهذه الصفات والا ينظر في حلول له او لاحد افراد اسرته مصلحة فيها..

ومما يلفت النظر انه كان لوزير العدل - على الاقل - اكثر من فرصة عبر المناقشات المستفيضة التي تصدى فيها للرد او الايضاح ان يزيل الكثير من علامات الاستفهام التي كانت تطرح.. وعلى رأس هذه الفرص ما كان يمكن له ان يوضحه حينما قال الاخ محمد الرشيد عضو المجلس السابق كما ورد في المضبطة رقم (٤٦٨/ب) ص٥٦ من «ان الحكومة في رأيي.. ويمكن وزير العدل والشؤون القانونية والادارية يوافقني على ان القاضي اذا كان الذي يتقاضى امامه له صلة به من الدرجة الرابعة.. فانا في رأيي ان القاضي لا يبقى للحكم، وانا في رأيي ايضا ان اختيار وزير العدل والشؤون القانونية والادارية. ووزير النفط ووزير المالية بالنيابة والاخ وزير التجارة والصناعة ليس في محله لانني اعتبر انهم اطراف وما كان يجب ان يكونوا في اللجنة».

فما كان رد وزير العدل.. لقد قال وكما ورد في المضبطة نفسها:

«سعادة الرئيس اولا انا اسف ان يصدر من الاخ محمد الرشيد بان وزراء العدل والنفط والتجارة هم اطراف في الموضوع كان هذا القانون لنا فيه مصلحة خاصة، وطلبت من المجلس الموقر شطبه لانه مبني على كلام فارغ مع الاسف، وانا اعتقد ان الاخ محمد الرشيد عندما يقول كلاما من هذا النوع يقوله عن حقائق يجابهنا بها، وليس كلاما هكذا يقوله في نقاش



● وزير النفط

عام».. انتهى كلام السيد وزير العدل ولم يتبق من كلامي الا القليل وانتهي انا ايضا فبعد كل ما استمعتم اليه من زملائي ومني لا يسعني الا ان اقول ان الاساس في نتيجة هذا الاستجواب هو ما اذا كان السيد وزير العدل لا يزال بعد كل ما اوردناه - الاخوان مبارك واحمد وأنا من وقائع وادلة اهلا للثقة والاعتبار.. ام انه جانب الصدق والحق.. وان شبهة استباحة المال العام بما قام به من تصرفات جعلته ينسى او يتناسى موقعه في الجهاز السياسي والاداري للدولة.. تحوطه سمعتنا وترفرف عليه مثلها..ولم يتجنب كل ما قد يكون من شأنه المساس بها والحفاظ عليها.. الا هل بلغت.. اللهم فاشهد.

● **وزير المالية**: الاخ الرئيس اذا كان الانطباع الذي اعطاه الاخ حمد بأن هناك تأخيرا متعمدا فارجو ان لا يجد في اي عذر وكان بودي ان يبين الاخ حمد تاريخ السؤال وانا اقوله لقد قدمه يوم الاربعاء ويعرف الاخ حمد ان سجلات الشركة غير موجودة ومع ذلك تم الاتصال وحصلنا على المعلومات ويعلم الاخ حمد ويعلم الاخوان جميعا ان اجراءات تتبع في هذا الشأن وارساله لمجلس الوزراء ولهذا نصت اللائحة على اسبوعين.

● **محمد المرشد**: نقطة نظام الاخ وزير المالية خالف المادة ١٢٤ التي لم تحدد حدا ادنى لتقديم الاجابة والجواب مطلوب ووزير المالية لم يتقدم به.

الدعيج: دحر الاتهامات

● **وزير العدل**: الاخ الرئيس يسعدني ان اقف في مجلس الامة الموقر وان ادحر هذه الاتهامات الباطلة من سماعي لاقوال الاخوان وددت ان ادخل معهم رأسا بما اثاروه وبودي ان اتلو بيانا وانا مستعد لكل سؤال وليس هناك داع للاخ حمد بطرق الموضوع من الاخير واعتقد ان الموضوع شخصي وليس عاما واريد مستندا واحدا لمن يشكك بنزاهتي ليظهر. وانا مستعد امام العالم اجمع مرفوع الرأس واقول الحق اما التعلل بشبهات فهذا غير مقبول وانا مستعد لاي سؤال.

ولدي ملاحظة على الرئاسة ان تستبعد العبارات غير اللائقة التي وردت في الاستجواب وهذا ليس جديدا فقد حصلت في السابق واستبعدت من المضابط الكلمات غير اللائقة. واعتقد ان بعض العبارات التي وردت في الكلام لا تليق والاخوان الدويلة والربعي غرر بهما في الموضوع.

● **القطامي**: الاعضاء يجب ان يلقبوا بالاخ العضو المحترم، ولا يجوز لوزير العدل ان يطلق الاسماء هكذا مجردة.

● **وزير العدل**: لا يجوز لك «تحاشيني» انا قلت الاخ الكريم د. الربعي، ولم اقل الربعي والدويلة.

● **سالم الحماد**: انت قلت مبارك الدويلة.

● **وزير العدل**: احب التكلم في الموضوع واسجل مخالفة للائحة التي تقول يجب ان لا يتضمن الاستجواب عبارات غير لائقة.

الشيء الثاني ان الاستجواب دستوريا غير سليم لانه يجب ان يكون عن الامور الداخلة في اختصاص الوزير ولا اعتقد انني المسؤول عن التشريع وغيره.

لقد استبعد استجواب في مصر لانه قيل يومها ان من يصدر القوانين مجلس الامة الموقر وهذا موضوع معروف واتانا به الاخ د. عثمان عبد الملك في اكثر من مناسبة.

بيان

ثم تلا الوزير الدعيج بعد ذلك البيان

الاخ رئيس المجلس ، الاخوة الاعضاء .

منذ اسابيع قليلة تقدم الزميل العضو حمد الجوعان بسؤال الى الاخ وزير المالية يستوضح عن امور تتصل - كما لا يخفى على احد - بشخصي وتدور حول تصرف مالي خاص ، ولقد هممت حينئذ ان اطلب الكلمة استنادا الى نص المادة ٨٣ من اللائحة الداخلية للمجلس والتي تقرر ان يؤذن دائما بالكلام للرد على قول يمس شخص طالب الكلام .. لكني راجعت نفسي وغلبت حسن الظن وقدرت ان الدافع الى توجيه السؤال ربما يكون المبالغة في الحرص والاحتياط لسلامة كل ما تتخذه الحكومة من اجراءات .

ثم علمت ان نية بعض الزملاء اعضاء المجلس قد اتجهت الى توجيه استجواب لي مستند الى البيانات التي تضمنها رد وزير المالية ، فادهشني ان يجد احد في تلك البيانات اساسا صالحا لتقديم استجواب يستوفي الشروط التي قررتها نصوص الدستور ونصوص اللائحة الداخلية للمجلس ، وما استقر عليه الفقه والسوابق الدستورية عندنا وفي العالم العربي وسائر الدول التي تأخذ بالنظام البرلماني ، ولكنني قدرت في النهاية انها - على اي حال - فرصة مناسبة لوضع الامور في نصابها ، اذ قد صار من حقي على نفسي ومن حقكم جميعا علينا ، ومن حق الشعب الذي اولى مجلسنا هذا ثقته ان يطمئن اطمئنانا



● وزير العدل

كاملا الى ان الذين يعملون باسمه ويسهرون على مصالحه متجردون عن الهوى مترفعون عن مواطن الريب ، حريصون الحرص كله على ان يأخذوا انفسهم بأحكام القانون قبل ان يطالبوا سائر المواطنين باحترامها والنزول عند احكامها ..

وقلت .. كما قال كثيرون .. ان الاستجواب رخصة دستورية .. جاء بها صريح النصوص .. فلا ضير ولا غضاضة في ان نشترك في ممارستها ... وان نستجيب لاحكامها ..

ثم اطلعت - كما اطلعتم حضراتكم - على نص الاستجواب وعلى عباراته .. فاستولى علي الم جارف .. لابد انه استولى على كثيرين وهم يستمعون الى هذا المساس الصارخ والتعرض غير الجائز لعضو في الحكومة وزميل في المجلس ، وشريك معكم في حمل المسؤولية ، فالعبارات التي تضمنها نص الاستجواب لم تقف عند حد التعرض لاخص جوانب حياتي التي كنت ولا ازال اؤمن انها - شأن الحياة الخاصة لجميع ابناء الكويت - يحميها الدستور والقانون ، وتصونها مبادىء وآداب ديننا الحنيف الذي يعلمنا ان «كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وعرضه وماله» ..

ولم تقف عبارات الاستجواب ، عند حدود حياتي الخاصة . وانما استطالت الى نزاهتي ملقية بالتصريح احيانا ، وبالتلميح احيانا اخرى ظلالا كثيفة وكئيبة ، توهم - ظلما وتجنيا بغير بينة ولا دليل ، بأننا ونحن نعمل لنواجه ما تعرضت له حياتنا الاقتصادية والاجتماعية من ازمات ... لم نكن نبتغي وجه الله .. ولا نرعى حقوق الناس .. انما كنا - عفا الله عنكم ايها الثلاثة الزملاء - ندبر لانفسنا ، ونخطط لرعاية مصالحنا ونشير بالرأي الذي يرعى تلك المصالح ، ولو شقي سائر الناس وتعبوا وضاعت حقوقهم ومصالحهم ... ذلك - ايها الاخوة الزملاء - اتهام خطير لا املك ، ولا يملك احد في موقفي هذا ان يسكت عليه ، او يقصر في رده على اصحابه لان الامر حينئذ لايكون امرا شخصيا تملك التسامح فيه ، وانما يصير امرا عاما ويشكك في ثقة الناس بالمشاركين في العمل العام ويلقي في وجههم ببهتان كبير ..

المساس بعضو في الحكومة

ايها الاخوة الكرام ..

لا اريد ان اطيل عليكم ، فالاستجواب المطروح على حضراتكم ، يقوم على اثارة شبهة لا اساس لها .. ثم يرتب على هذه الشبهة نتيجة لا تقل جسامة ولا خطورة ...

اما الشبهة التي يثيرها الاستجواب فهي : وهنا اردد على مسامعكم عبارات الاستجواب : «انني بحكم موقعي كوزير للعدل والشؤون القانونية والادارية ... وبحكم مسؤوليتي عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة ، وباعتباري المسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة . قد اختلت موازيني ... (هكذا) فيما اقترحته الحكومة من حلول لازمة المناخ متأثرا بمصلحتي الشخصية فقننت الحلول التي تتفق وهذه المصلحة ففقد التشريع بذلك احدى خاصتين اساسيتين فيه ، وهي ان يكون مجردا في وضعه ، بما تهتز معه ثقة المواطنين في هذه الحلول ، طالما ان من اعدها او شارك فيها قد التمس له فيها نفعا او مخرجا» .

اما النتيجة التي تقفز اليها الاستجواب بعد اثارة هذه الشبهة فهي انني من خلال ما اسماه «مسؤوليتي التشريعية سالفة الذكر» ... قد انحرفت عندما شاركت في اعداد الحلول لازمة المناخ ... بالغاية المستهدفة من هذه الحلول او من التشريعات التي تضمنتها الى غايات شخصية .. وان هذه التشريعات التي يفترض انها تسمو في النزاهة والتجرد على الفرد وهو يباشر حقوقه الخاصة وعلى رجل الادارة وهو يمارس سلطته الادارية لا تخلو من الهوى ..

ثم لا يكتفي الاستجواب بهذا وانما يستوسل .... يسوق وقائع جديدة - ليلقي ... هجاء واتهام وتجريح يوجه... للحكومة في مجموعها تارة ، يوجهها للحكومة والمجلس تارة ... كما يوجهها لشخص وزير العدل والشؤون القانونية ، تارة ثالثة اخرى ... يضع المسألة في قالب مثير يمس به مؤسسات الدولة كلها حين يقول «ان ما حدث قد حدث في وقت تمر فيه البلاد بأزمة حادة ...

خلفت وراءها الهموم لكثير من المواطنين ... هؤلاء المواطنون الذين كانوا يأملون في ان يكون تدخل الدولة تدخلا منزها عن الغرض لعبور هذه الازمة والا يستباح المال العام الذي خصص لتمويل صندوق ضمان حقوق الدائنين لمصلحة وزير او مسؤول ...»

وهو يخص شخص وزير العدل بالجانب الاكبر من التجريح والاتهام حين يقرر ان شبهة استباحة المال العام لغايات شخصية (هكذا) قد علقت بوزير العدل والشؤون القانونية والادارية وهو الذي يفترض فيه الالتزام باحكام الدستور التي تفرض

● وزير المالية

حرمة المال بل وتفرض حمايته على كل مواطن ... كما يخص شخصي بمزيد من التجريح واستباحة الكرامة حين ينكر علي «التمثل بفضائل القضاة من حيدة وتعفف واستقامة وبعد عن مواطن الشبهات» .. اي انني - بمفهوم المخالفة غير محايد وغير متعفف ، وغير مستقيم ، وانني مولع في مواطن الشبهات .

شبهة لا اساس لها

الاخوة الاعضاء ..

لا اريد ان اتوقف طويلا عند هذه العبارات .

وانما ارجو ان اقف في هدوء مع الاستجواب المقدم لاقرر في شأنه انه مخالف للدستور والقانون في شكله ومضمونه وانه عار من كل اساس ، خليق بالرفض الكامل ، والاستبعاد .. وذلك على التفصيل الاتي :

اولا :

الاستجواب مخالف في عباراته لنص المادة ١٣٤ من اللائحة الداخلية للمجلس ، وكان جديرا بالاستبعاد . ذلك ان المادة المذكورة تنص في فقرتها الثانية على انه : «يجب الا يتضمن الاستجواب عبارات غير لائقة او فيها مساس بكرامة الاشخاص او الهيئات او اضرار بالمصلحة العليا للبلاد» .

واذا كان النص لم يحدد معيارا للياقة التي يشترطها في عبارات الاستجواب ولا للمساس بكرامة الاشخاص الذي ينبغي ان يؤدي الى استبعاده .. فان هذا امر يحتكم فيه الى الذوق العام للجماعة والى آداب التعامل المستقرة فيها والمستمدة من عقيدتها وثقافتها وتقاليدها واعرافها ونظامها القانوني .. ونحن امة يعلمها نبيها ان «المسلم ليس بسباب ولا فحاش» .

ونحن - بعد ذلك - دولة يجرم تشريعها السب والقذف ويعاقب عليهما .. واذا كان الدستور يرفع عن اعضاء المجلس قيود هذا التجريم اذا اقتضاه اداء مهمتهم الدستورية داخل المجلس ولجانه، فان الضرورة انما تقدر بقدرها .. ولايجوز - في منطق الاشياء ان يستتر احد منا وراء هذه الحصانة الدستورية ، ليمس الكرامات، ويوجه التهم بغير بينات .. واذا كان الظن السيء الذي تسنده مجرد الشبهة اثما بشهادة القرآن الكريم .. فان الظن السيء الذي لاتؤيده شبهة افك وبهتان ﴿وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم﴾ .

ان الاستجواب الذي قدمه الزملاء الثلاثة ينتهي الى توجيه اسئلة محددة سوف اعرض لها بالجواب .. فهل كان توجيه هذه الاسئلة محتاجا الى هذا الخوض في كرامة وسمعة ونزاهة عضو في الحكومة .

واذا كان مجلسنا الموقر لايستبعد مثل هذا الترخص في المساس بكرامات الناس .. فمتى اذن ينطبق حكم المادة ١٣٤ من اللائحة .. ان بين ايدينا امثلة عديدة لما جرى عليه العمل في دول تنص دساتيرها ولوائحها على مثل مانصت عليه المادة ١٣٤ وقد استبعدت برلماناتها اسئلة واستجوابات لاتحمل عشر معشار هذا الذي امتلأت به عبارات هذا الاستجواب.

الاستجواب مخالف للدستور

انني هنا لا احرص على كرامتي وحدي، وانما احرص على كرامة كل المشاركين في العمل العام .. كما احرص على ان نرسي معا تقاليد صحيحة لعملنا المشترك يمارس فيها صاحب الاختصاص اختصاصه كاملا غير منقوص، دون ان يستحل الخوض في كرامات العاملين، ودون ان تطيش منه كلمات وعبارات تحول الحوار حول القضايا العامة الى مشاحنة بغيضة تقطع حبال الود، وتوغر الصدر.

ثانيا: يقوم الاستجواب على فرض غير صحيح مؤداه ان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بحكم موقعه هذا ومسؤوليته عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة وباعتباره المسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة قد قنن الحلول التي تتفق مع مصلحة ابنه القاصر.

ولما كانت الفقرة الاولى من المادة ١٠٠ من الدستور والمادة ١٣٣ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة تنصان على انه: «لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور الداخلة في اختصاصهم» فان الامر يقتضي بيان ماذا كان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية هو حقيقة المسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة كما جاء في الاستجواب ومن ثم يكون الاستجواب عن امر داخل في اختصاصه كما يقضي بذلك الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الامة، وذلك ان المادة ١٠١ من الدستور تنص على ان كل وزير مسؤول لدى مجلس الامة عن اعمال وزارته فمسؤولية الوزير انما تكون عن الامور الداخلة في اختصاصه وهي الاعمال المتعلقة بوزارته.

وبالرجوع الى المرسوم الصادر في



● وزير الصحة

١٩٧٩/١/٧ في شأن وزارة العدل يتضح انه لا يدخل في اختصاص هذه الوزارة المسؤولة عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة او المسؤولة عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة وانما شأنها شأن سائر الوزارات تقترح مشروعات القوانين الداخلة في اختصاصها.

كذلك يتضح بالرجوع الى المرسوم الاميري رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠ والذي ينظم ادارة الفتوى والتشريع ان تلك الادارة غير مسؤولة عن السياسة التشريعية للدولة ولا علاقة لها باعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة من الناحية الموضوعية.

فالمادة ٢ من هذا القانون تنص على ان «تتولى ادارة الفتوى والتشريع صياغة مشروعات القوانين التي تقترحها الدوائر والمصالح» وواضح من ذلك ان اختصاص ادارة الفتوى والتشريع في شأن القوانين قاصر على صياغتها فقط اما المحتوى الموضوعي لمشروع القانون فيرد من الوزارة المختصة فالمشروعات المتعلقة بالصحة ترد من وزارة الصحة والمشروعات المالية ترد من وزارة المالية وهكذا يرد كل مشروع من الوزارة المختصة بقصد صياغته في الشكل القانوني.

لاتقطعوا حبال الود

وبذلك يتضح خطأ مابني عليه الاستجواب من الادعاء بأن وزير العدل والشؤون القانونية والادارية هو المسؤول عن السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة والمسؤول الاول عن اعداد مشروعات القوانين التي تقترحها الحكومة، والمادة ١٣٠ من الدستور واضحة في هذا المعنى فهي تقرر ان «يتولى كل وزير الاشراف على شؤون وزارته ويقوم بتنفيذ السياسة العامة للحكومة فيها كما يرسم اتجاهات الوزارة ويشرف على تنفيذها ويدخل في اختصاصات كل وزير بطبيعة الحال اعداد مشروعات القوانين المتعلقة باختصاص وزارته.

وواقع الحال يؤكد هذه البديهية ذلك ان المرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ في شأن المعاملة المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل قد صدر بناء على عرض وزير التجارة والصناعة وبعد موافقة مجلس الوزراء كما هو ظاهر من ديباجته وقد وقعه وزير التجارة والصناعة وسمو رئيس مجلس الوزراء ثم صاحب السمو امير الكويت اي انه لم يقدم بناء على اقتراح او عرض وزير العدل والشؤون القانونية والادارية.

كذلك فان قرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ بتحديد النسبة التي تضاف الى السعر الفوري واتخاذ الاجراءات القانونية لوضع بعض الحلول للازمة والصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٤ قد صدر بناء على عرض وزير التجارة والصناعة ووزير المالية ووقعه سمو رئيس مجلس الوزراء ولم يكن لوزير العدل والشؤون القانونية والادارية شأن فيه الا شأن باقي زملائه الوزراء من المداولة فيه والتصويت عليه عند عرضه على مجلس الوزراء وفقا للمادة ١٢٨ من الدستور.

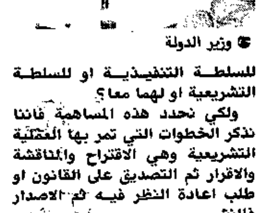
اما مشروع قانون صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والذي حوله مجلس الامة فيما بعد الى قانون في شأن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وضمان حقوق الدائنين المتعلقة بها وصدر برقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢ فانه قد احيل الى مجلس الامة بالمرسوم الصادر في ١٩٨٢/١٠/٢٥ وقد صدر هذا المرسوم بناء على عرض وزير التجارة والصناعة ووزير المالية وقد وقع كل منهما دون ان يكون لوزير العدل والشؤون القانونية والادارية شأن في عرضه او اقتراحه الا بالقدر المنصوص عليه في المادة ١٢٨ من الدستور وهكذا الامر بالنسبة لكافة القوانين التالية التي عالجت ازمة سوق الاوراق المالية سواء منها القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ او القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣.

لست وحدي المسؤول عن السياسة التشريعية

وفي ضوء ماتقدم كان يمكن عدم الاسترسال في مناقشة هذا الاستجواب والاكتفاء بطلب رفضه او استبعاده لمخالفته للمادة ١٠٠ من الدستور والمادة ١٣٣ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة الا اننا مع ذلك سنمضي في الرد على هذا الاستجواب حتى نهايته.

ثالثا: اساس الاستجواب هو ان المستجوب تدخل لمصلحة شخصية في اصدار القوانين التي عالجت ازمة السوق المالية فجاءت هذه القوانين غير مجردة وغير خالية من الهوى فالاستجواب في حقيقته يقوم على اساس اتهام القوانين التي اقرها مجلس الامة بأنها لاتخلو من الهوى وأنها عندما تدخلت لمعالجة الازمة لم يكن تدخلها تدخلا منزها عن الغرض.

ويقتضي الامر ان نبين لاي من الجهتين ينسب القانون؟ هل ينسب



● وزير الدولة

للسلطة التنفيذية او للسلطة التشريعية او لهما معا؟

ولكي نحدد هذه المساهمة فاننا نذكر الخطوات التي تمر بها العملية التشريعية وهي الاقتراح والمناقشة والاقرار ثم التصديق على القانون او طلب اعادة النظر فيه ثم الاصدار فالنشر.

واقتراح القوانين وفقا للدستور قد يكون من الامير عن طريق مجلس وزرائه (مادة ٦٥ من الدستور) وقد يكون من احد اعضاء مجلس الامة (مادة ١٠٩ من الدستور). وبعد ان يقدم مشروع القانون من قبل الحكومة او من قبل احد اعضاء المجلس يأتي الدور الاساسي في العملية التشريعية وهو دور مجلس الامة فاذا كانت الحكومة تشترك مع اعضاء المجلس في عملية اقتراح القوانين فان المجلس هو الذي ينفرد وحده باقرار القوانين بحيث لايصدر قانون الا اذا اقره مجلس الامة وهو مانصت عليه المادة ٧٩ من الدستور.

ولاشك ان اقرار مجلس الامة لمشروع قانون مقدم من الحكومة او لاقتراح بقانون مقدم من احد اعضائه لايكون الا بعد مناقشة مستفيضة في المجلس ولجانه المتخصصة. وبعد انتهاء المناقشة تجري عملية التصويت على المشروع فاذا اقره المجلس بالاغلبية الدستورية المطلوبة رفع الى الامير للتصديق عليه فان صدق عليه تمت العملية التشريعية التي يرد عليها بعد ذلك الاصدار والنشر. اما اذا لم يحصل مشروع القانون على الاغلبية المطلوبة داخل مجلس الامة فانه يسقط ولا يصدر.

بل ان القانون قد يصدر دون موافقة السلطة التنفيذية ورغما عن ارادتها لانها لاتملك في هذا الصدد الا حق اعتراض توقيفي يستطيع المجلس تخطيه وفقا للاجراءات المنصوص عليها في المادة ٦٦ من الدستور.

ومن هذا يبين ان مجلس الامة يملك السلطة التشريعية الكاملة وبالتالي فانه يتحمل وحده المسؤولية الكاملة عن هذه القوانين.

عدم مناقشة الاستجواب

ولما كان الامر كذلك وكانت المسؤولية توجد حيث توجد السلطة فان السلطة التنفيذية او اي عضو فيها لايمكن ان يسأل عن عيب شاب اي قانون وخصوصا عيب الانحراف استنادا لمعيار شخصي وليس موضوعيا لايوجه كعيب الى تشريع من حيث الرقابة السياسية او الدستورية ولايمكن ان ينسب الى مجلس الامة عيب الانحراف. كما لايمكن مساءلة اي عضو من اعضاء المجلس عن اقتراح بقانون تقدم به واقره المجلس.

ولا شك ان الاعتراض على قانون معين لايكون عن طريق الاستجواب، لان مجلس الامة المنتخب من الشعب مصدر السلطات لايستجوب وانما يكون بالتقدم باقتراح بمشروع قانون وفقا للمادة ١٠٩ من الدستور بطلب الغاء هذا القانون او تعديله.

رابعا: بعد ان بينت حكم الدستور بشأن الاستجواب ومخالفته لاحكامه الصريحة اري واجبا علي وضعا للامور في نصابها وتجلية للموقف من جميع نواحيه ان اشير الى ان انشاء صندوق ضمان حقوق الدائنين وهو محور الاستجواب انما كان استجابة لرغبة مجلس الامة.

ذلك انه عندما وقعت ازمة المناخ كان مجلس الامة في اجازته السنوية في الصيف واسرعت الحكومة الى اصدار المرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ في ١٩٨٢/٩/٢٠ وكان يحوي ثلاث مسائل رئيسية هي تسجيل المعاملات وانشاء هيئة التحكيم والرجوع الى السعر الفوري مضافا اليه نسبة يحددها مجلس الوزراء اي انه كان يهدف الى تخفيض قيمة الديون حتى يتيسر الحل اي ان هذا المرسوم بقانون قد راعى مصلحة المدين على حساب مصلحة الدائن.

الانحراف

وابني كما جاء في الاستجواب كان دائنا وليس مدينا وكان قبل صدور هذا المرسوم بقانون يحق له الحصول على كامل دينه دون تخفيض فجاء هذا المرسوم بقانون واجاز تخفيض الدين فكيف يستقيم ذلك مع مزاعم الاستجواب!

ثم دعي مجلس الامة للانعقاد في ١٩٨٢/١٠/٥ وعرض عليه هذا المرسوم بقانون وفقا لحكم المادة ٧١ من الدستور ولكن اعضاء المجلس تنادوا بوجوب حماية صغار المستثمرين وهو الاصطلاح الشائع حينذاك وان ينال هؤلاء المستثمرون حقوقهم كاملة من القادرين وان تضمن الحكومة حقوق الدائنين قبل المعسرين واحيل الموضوع كله الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس واستمعت اللجنة الى اراء العشرات من اعضاء المجلس ومن الخبراء الاقتصاديين وتقدم ١٨ شخصا بمذكرات وكان الرأي الغالب لدى اعضاء المجلس ومن استشارتهم اللجنة ان يدفع القادرون بالكامل وتضمن الحكومة وتدعم صغار

(البقية على الصفحة ٨)

● د. النفيسي

■ لقطات ■

اجتماع

بعد رفع الجلسة عقد سمو ولي العهد في المختصر بالمجلس جلسة قصيرة مع الوزراء ولم يعرف ما دار في هذا الاجتماع.

معارضو الاستجواب

- خلف العنزي.
- فلاح الحجرف.
- علي الخلف.

مؤيدون

مشاري العنجري
محمد المرشد
عبد الله النفيسي.

والله العظيم

● علي الخلف قال: انه كان مع الاستجواب ولكن عندما بدأ وزير العدل مرافعته امام المجلس بالحلف بقوله «والله العظيم» غير رأيه واصبح ضد الاستجواب.

جنسية

● قدم النائب محمد المرشد جنسيته في المجلس عندما قال الوزير سلمان الدعيج بانه استفاد من صندوق صغار المستثمرين، وطلب من الوزير ان يثبت ذلك. او يعتذر.

اعتراض

عندما ذكر الوزير سلمان الدعيج اسماء كل من النواب مبارك الدويلة و د. احمد الربعي بدون ان يشير الى كلمة النائب او العضو وقف جاسم القطامي وسالم الحماد معترضين على طريقة الوزير في مخاطبة النواب حسب ما تقتضيه اللائحة الداخلية فقال الوزير للقطامي: انا ما احاجيك انت.

انا ما احاجيك انت.
كلم الرئاسة.

غابوا بعذر

● وزراء: د. حسن الابراهيم وزير التربية، المهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات.

● نواب: هادي الحويلة، دعيج الجري.

بسكويت

عندما طالت الجلسة لم يتحمل يوسف المخلد الجوع فاخرج بسكويت وبدأ يأكل في الجلسة بصورة متخفية. ولاحظه بعض النواب فاخذوا حصتهم منه.

مسرح

عندما كان النائب خلف العنزي يتحدث بصفته احد المعارضين لم يعجب الجمهور معارضة العنزي للاستجواب فالتفت الى الجمهور وقال «احنا مو بمسرح قاعدين».

ارتباك

● لوحظ ان وزير العدل كان مرتبكا اثناء الاستجواب بحيث كان في حالة لم يستقر سواء بالجلوس او بالوقوف فمرة يجلس وكثيرا ما كان يبحث في الملفات التي امامه ويطالب سكرتيره في احضار بعض الاوراق له.

تنازل

● تنازل د. ناصر صرخوه لمحمد المرشد، وتنازل د. احمد الخطيب الى د. عبدالله النفيسي.

تصفيق

● صفق الجمهور اربع مرات عندما تحدث كل من النواب مشاري العنجري وجاسم العون، ود. احمد الخطيب وعباس مناور وظل الجمهور حتى آخر الجلسة بينما وقف خارج سور المجلس مواطنون لم تستوعبهم مقاعد المجلس.

رؤوس

● مرفوع الرأس
رافع راسي
روس مرفوعة
كلمات قالها وزير العدل اثناء الاستجواب.

العنجري: اذا كان لدى وزير العدل شيء عن الجوعان فليقرأ كتاب استقالته لوزير المالية

تتمة المنشور على الصفحة ٧)

المتداولين الذين لهم حقوق قبل المعسرين واستجابة لذلك صدر قرار مجلس الوزراء في ١٩٨٢/١٠/٢٤ بان النسبة التي تدفع هي المتفق عليها اي الدفع بالكامل مع انشاء صندوق لحماية صغار المستثمرين يدفع الى الدائنين كل حسب فئته وذلك بعد صدور حكم بالزام المدين بالدين وتقرير هيئة التحكيم احالته الى النيابة العامة لاتخاذ اجراءات شهر افلاسه واتخاذ الاجراءات القانونية لوضع ذلك موضع التنفيذ.

ابني دائنا وليس مدينا

ومن ثم تقدمت الحكومة الى المجلس بالمرسوم الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٥ بمشروع قانون بانشاء الصندوق وفقا لتوجهات اعضاء المجلس وقامت اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس بدراسة هذا المشروع مع مشروعات اخرى مقدمة من اعضاء المجلس وخرجت من ذلك كله بمشروع موحد جمع الاحكام التي قبلتها اللجنة من المرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ والاحكام التي قبلتها من مشروع الصندوق الذي تقدمت به الحكومة وقدمت مشروعها الى المجلس مع حرصها على حذف المادة الخامسة من المرسوم بقانون سالف الذكر الخاصة بتعديل السعر الاجل الى سعر السوق الفوري مضافا اليه نسبة يحددها مجلس الوزراء وسحب سلطة هيئة التحكيم في تعديل السعر ومنعا من اي لبس عدلت نص المادة الثانية من المرسوم بقانون المذكور بحيث نصت على ان تقضي هيئة التحكيم بتسوية حقوق الاطراف دون انتقاص لقيمة الدين ما لم يكن تخفيض هذه القيمة حاصلا باتفاق الاطراف.

وعند عرض هذا المشروع الذي وضعته اللجنة التشريعية والقانونية على المجلس نوقش في ثلاث جلسات مطولة اشترك فيها اغلبية الاعضاء فكيف يقال بعد ذلك اني المسؤول عن هذا القانون والحكومة اصلا لم تقترحه الا استجابة لرغبة مجلس الامة.

هذا القانون قال فيه الاخ الكريم احمد السعدون رئيس مجلس الامة الحالي في جلسة ١٩٨٢/١١/٩ ص٢٦٦ من المضبطة رقم ٤٤٨أ: «وكما قلت في اول مرة ابديت فيها رأيي في هذا الموضوع ان هناك امرين يجب ان نسير فيهما بشكل متواز الامر الاول هو محاولة حل المشكلة وفقا لاسس طرحناها في ذلك اليوم وهي المحافظة على صغار المستثمرين والمحافظة على المؤسسات المالية وملاحقة المتلاعبين ايضا في المؤسسات المالية في الوقت نفسه حتى نصل الى الهدفين الاولين - يمكن الان مشروع الصندوق المعروض علينا للنقاش يحقق الهدفين الاولين الى حد ما وهما المحافظة على المؤسسات المالية والمحافظة على حقوق صغار المستثمرين».

وقال ايضا في ص٢٦٤ من المضبطة نفسها: «بودي ان ابدأ بشكر الاخوة اعضاء اللجنة لا فقط على ما بذلوه من جهد وانما ايضا على النتيجة التي توصلوا اليها والتي وان كانت لم تخرج عن مجمل ما جاءت به الحكومة سواء في مرسوم القانون او في مشروع الصندوق او في قرارات الحكومة التي قننت بعضها هذا في الواقع انما يدل وهذا الكلام طبيعي موجه للحكومة على ان التعاون الذي يثار دائما في المجلس انما مقصود به التعاون الفعلي فلم تجد اللجنة او الاخوان فيها اي حرج عندما وجدوا في مشروع القانون مع ما عليه من ملاحظات وفي القرارات التي صدرت من مجلس الوزراء قبل اقرار القانون ان فيه كل ما يتفق مع توجهات المجلس عند مناقشة المشروع».

كذلك الاخ صالح الفضالة نائب الرئيس حاليا ومقرر لجنة الشؤون التشريعية في المجلس السابق قال في تقديمه للمشروع في جلسة ١٩٨٢/١١/٩: «وقد استعرضت اللجنة اثناء دراستها لهذا الموضوع جميع جوانب المشكلة التي على اساسها اصدرت الحكومة المرسوم بقانون المذكور وقد استدعت اللجنة العديد من المتخصصين الذين رات ضرورة استطلاع ارائهم حتى يتسنى لها ابداء رأيها في هذا المرسوم بقانون تمهيدا لعرضه على المجلس الموقر لاتخاذ قرار بشانه.

مشروع قانون انشاء الصندوق

وقد تبين للجنة ان مشروع قانون الصندوق وقرار مجلس الوزراء المذكورين يحققان الكثير من توجهات اعضاء المجلس عند مناقشة ازمة السوق خلال جلسات المجلس المنعقدة في الايام المؤرخة ٥ و٧ و٨ من شهر أكتوبر سنة ١٩٨٢».

بل ان المجلس لم يكتف فقط بوضع قانون الصندوق لكنه فرض رأيه ايضا في الضوابط التي صدر بها قرار مجلس الوزراء تنفيذا له وحددها في تقرير اللجنة ايضا ص٢٢٧ من المضبطة ١٤٤٨ جلسة ١٩٨٢/١١/٩ بقوله: «هذا وقد اتفقت اللجنة مع اعضاء الحكومة الذين حضروا جانبا من اجتماعاتها على بعض المبادىء التي يجب ان يتضمنها قرار مجلس الوزراء في شان سداد الديون لضمان حقوق صغار المستثمرين» ومن اهم هذه المبادىء (١) - الا تزيد حقوق الدائنين على مليوني دينار لكي يستفيد من الصندوق الا اذا تنازل عما يزيد عن هذا المبلغ. ثم سرد بعد ذلك باقي الضوابط.

ويقول في جلسة ١٩٨٢/١١/١٦ في ص٧١ من المضبطة ٤٤٩ب: «ثقة اللجنة بالحكومة كبيرة وبالتالي وضعت في الحقيقة قاعدة والقاعدة هي مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار تدفع نقدا اذا كان الشيك على مفلس والسقف هو مبلغ ٢ مليون دينار وتركت الحكومة ان تعد قرارات او جداول تتحرك بين هذه القمة والقاعدة لتسهيل عمل الحكومة».

وبالنسبة لتحديد المبلغ ايضا يقول الاخ احمد السعدون في جلسة ١٩٨٢/١١/١٦ وهي اخر جلسة لمناقشة قانون الصندوق: «هناك اتفاق ونحن أقررنا المادة ١١ قبل قليل ولم تقر لها جدولا وقلنا ان الحكومة ستصدر الجدول والحكومة قد تجد ان السقف الاعلى ليس مليونين بل ثلاثة وكل ما في الامر انه ايا كان السقف مليونا او مليونين او ثلاثة اذا كانت الخمسمائة مليون تغطي كان بها لكن، حاليا ما زاد على السقف وهو مليونان وفقا للنص الحالي لا يدخل اصلا».

وهكذا تكلم الكثير من النواب عن مشروع قانون الصندوق وايدوه تاييدا مطلقا باعتباره جاء وفقا لتوجهات المجلس واذكر منهم ايضا الاخ جاسم الصقر وغيره كثيرون.

ثم صدر بعد ذلك القانون على ذات الاسس التي راها اعضاء المجلس وهي الدفع بالكامل وعدم انتقاصه وان يدفع القادرون عن انفسهم بالكامل وان تضمن الحكومة حقوق الدائنين على المعسرين في حدود ٢ مليون دينار حسب الضوابط المتفق عليها مع اللجنة.

موافقة المجلس

وصوت المجلس على القانون في جلسة ١٩٨٢/١١/١٦ ووافق عليه ٤٣ صوتا من مجموع الحاضرين وعددهم ٥٣ وامتنع ٤ ولم يوافق ٦ اعضاء اي ان الموافقة تكاد تصل الى حد الاجماع ومن الموافقين ٢٠ عضوا ممن تجددت عضويتهم في هذا المجلس وعددهم ٢٢ عضوا.

ومن هذا يبين ان انشاء الصندوق لم يكن بمبادرة من الحكومة حتى ينسب الى مجلس الوزراء او احد اعضائه بل كان استجابة لرغبة عامة ينادي بها الرأي العام وعبر عنها مجلس الامة فاستجابت الحكومة لهذه الرغبة.

خامسا: لا شك ان جميع المشروعات التي تقدمت بها الحكومة لمعالجة ازمة سوق الاوراق المالية انما استهدفت مصلحة عامة مجردة في حدود تصور مقترحيها واجتهادهم سواء كانت هذه المشروعات من الحكومة او من اعضاء مجلس الامة وفي حدود تقدير مجلس الامة المهيمن على القوانين وقد بلغ عدد المستفيدين من صندوق ضمان حقوق الدائنين ٣٢١٨ دائنا وبالقطع فان عددا من هؤلاء لا بد وان يتصل بصلة القربى المباشرة او غير المباشرة ببعض اعضاء السلطة التنفيذية او اعضاء السلطة التشريعية.

وانه لمن الخطورة بمكان ان يشكك في نوايا احد الوزراء لدى مناقشة مجلس الوزراء لمشروع قانون مطروح عليه لاحالته لمجلس الامة لمجرد أن هذا المشروع بعد اقراره وتنفيذه قد افاده او افاد احد اقاربه اذ مؤدى ذلك ان هذا الوزير قد ادخل الغفلة على مجلس الوزراء جميعه بل وعلى جميع اعضاء مجلس الامة وهو قول خطير لا يجوز القاؤه جزافا واستنادا الى مجرد الظن ولو ساد هذا المبدأ الخطير لاحجم اي عضو سواء في السلطة التنفيذية او السلطة التشريعية عن اقتراح اي مشروع قانون او ابداء الرأي فيه أيا كانت الفائدة التي تعود منه خشية ما قد يوجه اليه من اتهامات اذ يندر ان يكون المشروع المقترح لا يفيد أحدا ممن يتصلون بمن اقترحه او اقره بصلة قربى او نسب او ان يضر بمن لا تربطهم به مثل هذه الصلات.

موقفنا يختلف عنكم

واذا اخذنا بمنطق الاستجواب وهو انه اذا كان للمشارك في القانون مصلحة محتملة فيه مهما كانت ضئيلة او بعيدة فعليه ان يمتنع عن المشاركة فيه او يعلن ذلك لمجلس الوزراء ان كان وزيرا او لمجلس الامة ان كان من اعضائه ولو اخذنا بهذا المنطق فكم من الاعضاء سوف يشترك في مناقشة ازمة المناخ دون ان يتهم بان له او لاحد اقاربه مصالح شخصية؟.. ولماذا يفترض الاستجواب بانه يتعين على الوزير ان يعلن عن وجود مصلحة شخصية له في مشروع القانون المعروض ولا يطالب بذلك اعضاء مجلس الامة.. بل ان موقف الوزير يختلف عن موقف اعضاء مجلس الامة اذا ان عضو مجلس الامة له مطلق الحرية في ان يوافق او لا يوافق على مشروع القانون المطروح بينما ان عضو مجلس الوزراء ملزم بتاييد مشروع القانون المقدم من الحكومة ولو كان قد عارض هذا المشروع عند عرضه على مجلس الوزراء احتراما لقواعد المسؤولية المنصوص عليها في المادة ١٢٨ من الدستور.

سادسا: لقد ورد في نهاية الاستجواب كلام وجهته الى الاخ النائب السابق محمد الرشيد عندما طلب مني ومن وزير النفط والتجارة الا نشترك في بحث الموضوع باعتبارنا أطرافا فيه وانني نفيت ما قاله الاخ الكريم.

وقد اغفل الاستجواب ان يورد تاريخ الجلسة التي قلت فيها هذا القول وكان ذلك في جلسة ١٩٨٣/٨/١١ عند مناقشة القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ وفي هذا التاريخ كانت المعاملتان الخاصتان بابني قد انتهى امرهما تماما ومن ثم فقد كنت صادقا في كل كلمة قلتها ولو كان المستجوبون قد كتبوا تاريخ الجلسة لاغنونا واغنوا انفسهم عن ان يقفوا هذا الموقف.

كما اشير الى ان السبب في مطالبتي بحذف هذا القول من المضبطة هو شعوري باننا جميعا في الحكومة وفي مجلس الامة نعمل للصالح العام وانه لا يجوز ان يفسر ذلك من احد الاعضاء بان لنا مصلحة في ذلك، اذ لم نكن جميعا نهدف الا لتحقيق المصلحة العامة. واذا كان قد استفاد من ذلك أشخاص تربطنا بهم صلة القربى فليس هذا ما يؤخذ او يعيب، فالقانون يطبق على الجميع حاكمين ومحكومين، اقرباء وغير اقرباء.

وقبل ان اتعرض للاسئلة المحددة التي جاءت في نهاية الاستجواب، اوضح ان التهمة التي يريد مقدمو الاستجواب توجيهها الي انما هي تهمة «الانحراف بما في يدي من سلطة» اي الميل بهذه السلطة عن توخي المصلحة العامة وتوجيهها لتحقيق مارب شخصية، استحل بها المال العام لنفسي ولاقاربي... تحت ستار المشاركة في الوظيفة التشريعية..

الاصل براءة الذمة

ومن القواعد الاصولية المقررة.. ان الاصل براءة الذمة.. وان احدا لا يمكن ان يطلب منه اثبات النفي عن نفسه.. ولهذا قال العلماء ان: البينة على من ادعى..

فهل من المنطقي ان يتقدم ثلاثة من النواب الى عضو في الوزارة.. تحت ستار استخدام «الرخصة الدستورية» التي تتيح لاعضاء المجلس توجيه استجواب الى احد الوزراء.. وان يطالبوه بنفي سوء نيته.. واثبات خلو بواعثه من الانحراف والهوى..

ان الاستجواب سؤال ينطوي على اتهام.. وعلى موجه الاتهام ان يقدم الدليل عليه.. اما ان يسلط سيف الاتهام بغير بينه، وان يقال للعاملين المخلصين. انتم متهمون في نواياكم.. متهمون في بواعثكم .. ماخوذون بسوء الظن والقصد.. حتى تقيموا الدليل على غير ذلك فمسلك يجافي المنطق.. ويكشف عن بواعث اخرى أمسك عن الخوض فيها.

واليكم بعد ذلك - ايها الاخوة - ما سألتم عنه

الاسئلة الثلاثة ايها الاخوة.. وأذنوا لي أن اتلوها عليكم تقول:

١ - هل كان موقفك تجاه الحلول التي صدرت بها قوانين ازمة المناخ والتي شاركتم فيها وساهمتم في إعدادها والدفاع عنها متاثرا بالمصلحة الشخصية؟

٢ - هل كان موقفك بالنسبة الى الحل الخاص بانشاء صندوق ضمان حقوق الدائنين في معاملات الاسهم بالاجل متاثرا بكونك وليا طبيعيا لاحد الدائنين.؟

٣ - هل كان موقفك بالنسبة الى تحديد نصاب التزامات الصندوق قبل كل دائن والذي تحدد في البداية بحد اقصى قدره ٢ مليون دينار وهو يغطي مالك من مبالغ بمقتضى المعاملتين سالفتي الذكر.. هل كان هذا الموقف متاثرا بالمصلحة الشخصية؟

فلتطمئن القلوب الطاهرة، وتهدأ النفوس المخلصة.. ولتبقى صفحة الحكومة بيضاء نقية لا تشوبها شائبة ولا تلحق بها شبهة.. فانني ايها الاخوة اقف من فوق هذا المنبر معلنا باعلى صوتي، وبرأس مرفوع لا ينحني الا لخالقه أنني - والله على ما اقول شهيد ووكيل - عندما شاركت بالرأي والجهد مع زملائي اعضاء مجلس الوزراء ومع الاخوة اعضاء مجلس الامة في مناقشة هذه القوانين انما قصدت وجه الله سبحانه وصالح الوطن، غير متاثر بمصلحة شخصية من اي نوع.

بيان المسلك

اما فيما يتعلق بالسؤال الرابع وهو بيان المسلك الذي اتخذته للنأي بنفسي عن شبهة التاثر بمصلحة ابني القاصر وهل كان من بين هذا الموقف احاطة مجلس الامة ومجلس الوزراء بان لي مصلحة تمنعني من ابداء الرأي في هذه القوانين فقد سبق تبيان انه لم يكن لي او لابني القاصر مصلحة في هذه القوانين ينفرد بها دون غيره وانه حتى على افتراض وجود مصلحة محتملة لابني في هذه القوانين فان ذلك لم يكن بمانع لي من المشاركة فيها ومن تاييد ما اقره مجلس الوزراء وفقا لقواعد المسؤولية الوزارية ولا اظن ان الاخوة المستجوبين يريدون حملي على ارتكاب مخالفة دستورية فانساق معهم في المخالفات الدستورية العديدة التي حفل بها استجوابهم اذ انه وفقا للمادة ١٢٨ من الدستور فان مداولات مجلس الوزراء ولا يجوز لي ان اكشف عما دار في جلساته عند نظر هذه القوانين او ابين موقفي بالنسبة لما دار من مناقشات بشانها. وهو على اي حال موقف اعتز به ويستريح ضميري اليه وهو ثابت ومعروف لمن شاركونا في المناقشة حول هذا الموضوع كما انه ثابت فيما دار باجتماعات مجلس الوزراء.

اما عن مسلكي داخل مجلس الامة فمضابط المجلس في متناول ايديكم ولا تحتاج مني الى بيان.

السيد رئيس المجلس، الاخوة الاعضاء

حسبي هذا جوابا وتفصيلا لما تساءل عنه الزملاء الذين تقدموا بالاستجواب..

معاملات تمت وفقا للقانون

فهذا الاستجواب مخالف للدستور والقانون من حيث الشكل لانه تضمن عديدا من العبارات غير اللائقة والماسة بالكرامة مما كان ينبغي معه أن يحال بينه وبين ان يطرح على مسامع المجلس وان يصل الى الاخوة المواطنين... ثم هو مخالف لصريح نصوص الدستور التي تقرر ان الوزير انما يستوجب ويسأل امام المجلس عن الامور الداخلة في اختصاصه والتشريع ليس من اختصاص الوزير، اي وزير.

ثم هو - في موضوعه - قائم غير اساس.. فالواقعة التي ينسبها الي لا تنطوي على مخالفة دستورية او قانونية، بل هي معاملات تمت وفقا للقانون.

والشبهات التي اثارها الاستجواب تفتيش في النوايا وتنقيب في بواطن القلوب... وايثار للظن السيىء على الظن الحسن، بغير سند ولا دليل.

وقبل ان اتوقف عن هذا الحديث ارجو ان يسمح لي الاخ الرئيس والاخوة النواب بعد ان تعرضت للاتهام الباطل والتجني الذي يجاوز الحدود ان اعلن على الملا ليسمع [illegible] كافة انني كنت ولا ازال وساظل [illegible] من الله تعالى متدفعا بكل طاقتي [illegible] جهدي في اداء مسؤوليتي مراقبا الله وحده حريصا على راحة ضميري، متفقا مع الاخوة الاعضاء احيانا ومختلفا معهم احيانا اخرى في اطار من الود والاخوة والحرص على التعاون الصادق بعيدا عن التجريح والتعريض بالحرمات والكرامات... بالمسؤولية الثقيلة التي نحملها جميعا لا تسمح لنا بشيء من ذلك فلنتوجه - اذن - بقلوب صافية، ورؤوس مرفوعة الى خدمة الوطن والمواطنين..

ولا اجد ختاما لكلمتي هذه خيرا من قوله سبحانه، اسوقه لنفسي ولكم:

«فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب». صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله.

●● بعد توقف للصلاة ما يقرب من نصف ساعة استؤنفت الجلسة حوالي الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر، وبدأ التعقيب على بيان وزير العدل.

تخبط منذ البداية

● **مبارك الدويلة**: واضح من رد الاخ وزير العدل انه تخبط منذ بداية رده وازداد تخبطه في نهاية الرد واستغرب صدور مثل هذه العبارات من الاخ وزير العدل وهو يعلم ويدرك انه يخاطب اعضاء في مجلس الامة، اولا قال انه يجب ان يكون الاخ حمد في المقدمة لكن لا ينسى الاخ الوزير ان السؤال والجواب يوزعان مع جدول الاعمال في كل جلسة والتقديم والتاخير لن يقدم ولن يؤخر. واريد ان اوضح انني عندما وصلني جواب وزير المالية شعرت تماما ان هناك انحرافا في سلوك الوزير ولو لم يبادر الاخ حمد لبادرت انا فلا نعتقد ان الاهداف الشخصية لها مكان هنا وكل وطني يجب ان يؤدي الدور نفسه.

ثم زل لسان الوزير عندما قال: انني مع الاخ الكريم د. الربعي قد غرر بنا وكان يجب ان لا يصدر عنه ذلك وهذا اهدار للكرامة ونحن لو كنا ممن يغرر بهم لما وصلنا الى هنا باجماع شعبي، هذه حقيقة يجب ان يدركها سعادته والجميع.

وعندما ذكر أن هذا الاستجواب مليء بالسب والشتم يجب ان يعلم اننا ما سببنا او قذفنا وقلنا ان هناك شبهة لها علاقة بالنزاهة واذا زالت ظهرت الحقيقة. اؤكد ان الاستجواب مخالفة للدستور عندما اعتبره في غير اختصاص الوزير اقول لسعادته انه اذا كان اصدار القوانين او كانت القوانين او القرارات ليست من اختصاص وزير العدل فمن المسؤول؟، والقرار رقم ٤٥ لعام ٨٢ صدر في ٨٢/١٠/٢٤ بينما وصل مشروع القانون في ١٠/٢٥ فمن المسؤول عن اصدار هذا القرار؟ اعتقد ان هذه مسؤولية وزير العدل بنفسه واما اصدار القرارات والقوانين وتحميل الحكومة والمجلس المسؤولية فهذا لا يجوز.

اطلب شطب «التقرير»

● **وزير العدل**: فعلا وردت على لساني عبارة غرر بهم وطلبت شطبها وكنت اود الحديث قبل الاخ مبارك لشطبها وقلتها في البداية في ظروف خاصة وانا اكن كل احترام لمقدمي الاستجواب واطالب شطب العبارة.

ويقول الاخ الكريم مبارك انني تكلمت عن القرار والقانون وانا قلت ان القرار صدر في ١٠/٢٤ والقانون في ١٠/٢٥ وكان هذا على اتفاق مسبق وانا غير مسؤول عن اي قرار او قانون وليست المادة ١٣١ هي المعنية بل المادتان ١٠٠ و١٠١ حول الوزير المختص في الازمة وهو كل من وزيري المالية والتجارة لعمل القانون كأفكار محددة ومن ثم حول لادارة الفتوى والتشريع لاصداره.

واختلف مع الاخ مبارك ان الكلام الوارد في ما ذهب اليه الاستجواب من سب وشتم ويسعدني ان ما وصلناه من نضج سياسي يوصل باي وزير يخالف الى الاستجواب من السلطة التشريعية. لكن ان نقول شبهة ونصب والبلاوي فهذا نختلف عليه وانا اعتب على الاخوان انه ليس له داع. وانا لست مسؤولا عن القوانين وقد سبق وقلت عن القانون ٧٥ عن الحقوق المكتسبة بان العقد شريعة المتعاقدين وضربت له مثالا على شراء سيارة تسلم مستقبلا وخلال هذه المدة عليك غرامة اذا تاخرت وذهب الى القاضي والقاضي في هذه الحالة لن يحكم بالعقد وسيقول يا صاحب السيارة ما هو الضرر الذي اصابك فيتم احصاء الاضرار وهذا معناه كان الهدف الاساسي ان لا تقول بقاء النسبة. لكن بعد نقاشات مجلسنا ونقاشات اللجنة التشريعية سيكون الدفع بالكامل وخرج هذا الكلام وقانون الصندوق ليس فيه مبالغ. واللجنة بعد قناعة مجلس الوزراء مشينا على هذا المبدأ.

تحدث ولم يقل شيئا

● **د. الربعي**: اشكر الاخ الوزير على شطب الكلمة واوضح اننا لا يمكن ان يغرر بنا واعتقد بسلامة نية الاخ حمد.

الوزير تحدث لكنه لم يقل شيئا ولم نسمع اي رد منه ولم يرد على رأينا عندما قلنا ممنوع التعامل مع الشركات الخليجية وخالف المادة ١٣١ من الدستور ولم يدخل في صلب القضايا التي طرحناها وتحدث على طريقة لا تقربوا الصلاة لكن الاية تقول ﴿ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى﴾. هناك لجنة وزارية هو عضو فيها وكان لها دور كبير، وحاول الوزير ربط نفسه بالاخرين ونحن لسنا امام مجموعة اخرى ولم يرد اسم احد منهم فموضوعنا مقتصر بوزير العدل ونحن لم نعتد على احد.

اخذ الوزير كلام السعدون والفضالة والقى محاضرة عن الاخلاق وقال ان الكلام في الاستجواب اثارة تتعارض مع الذوق العام ومع الدين وهذا غير صحيح الاخ حمد قرأ علينا رسالة من نائب رئيس مجلس ادارة الشركة حول المجموعة المتحدة والتي تبين ان نجل الوزير لم تؤل اليه اي حصة او اية حصص وحتى تاريخه من المقاصة ربما تكون المسالة مسالة صفقة لان نجل الوزير ليس له اسم وهذا مخالف للقانون.

كلام الصحف

● **وزير العدل**: اولا احب ان نلتزم باللائحة في المادة ٧٦ والتي تقول لا تجوز المناقشة في موضوع غير وارد في جدول الاعمال نحن لسنا في موضوع الشركة التي اثارها الاخ حمد وغير واردة في الاستجواب وانا حاضر. الاستجواب فيه ٤ اسئلة والمشرع اعطى اسبوعين لتهيئة النفس للاستجواب اما الشركة فالمسالة صادرة بحكم وليوجه سؤال او حتى استجواب.

توجد عدة نقاط ليست ذات موضوع ارد عليها بكل سهولة. اولا الحكم الذي ذكره اخذته من الوطن وصلاح الهاشم الذي كتب حول الموضوع من الذين انتصروا للاستجواب وفي الموضوع كلام غير صحيح وقاله الطاعن فقط. وانا اقول اذا كان هنالك مصالح شخصية فهذا الشخص كانت له مسالة شخصية معي فعندما عمل لدينا ثبت انه مزور شهادته وفصلناه وذهب للمحكمة وحكمت عليه بالسجن ولكن المحكمة الثانية برأته ولم تبرئه من التزوير.

«القبس» و«الوطن»

وقد فتحت ابواب الصحافة للهجوم على وزير العدل من «الوطن» و «القبس» من محام خاسر الى غيره.

● **العنجري**: يقول الوزير انه لا يجوز توجيه الاسئلة خلال الاستجواب لكن هناك استثناءات ومن حق اي عضو ان يوجه اي سؤال خلال الموضوع.

الموضوع الثاني حول الامور الشخصية اذ لا يجوز التحدث باتهام ما لم يؤكد بحكم قطعي ارجو شطب ما ورد على لسان الاخ وزير العدل بخصوص المحامي صلاح الهاشم.

● **د. الربعي**: حديث الوزير عن صلاح الهاشم أتركه للقانون الذي يحكم البلد وأنا لم آخذ الكلام من صلاح الهاشم بل من حكم واذا كانت المسالة على «الوطن» «القبس» فان الوزير مارس ضغوطا وطلبت من وكيل الاعلام شريط مقابلة وزير العدل مع الفيلي وحصلت عليه بتدخل الوزير وهناك من اتصلوا بالصحف ونحن نعتز بالصحف وارجو من وزير العدل ان يلتزم بالموضوع دون القضايا الجزئية.

● **وزير العدل**: انا لما تكلمت تكلمت عن حكم وهو موجود والتزوير ثابت لكن ليس هو المزور وعليه اعادة الامتحان والاحكام موجودة ومستعد لتحويلها الى مجلس الامة الموقر.

● **حمد الجوعان**: الاخ وزير العدل شكك بدستورية الاستجواب وما ابداه وجهة نظر لنا ما يخالفها وفي تعريف الاستجواب وما تضمنه من عبارات جارحة او غير جارحة فالدستور في المادة ٩٩.

وتختص بالاسئلة الموجهة لرئيس الوزراء او وزير الدولة لشؤون المجلس بين هذا الامر بشكل واضح لاستجواب يحمل معنى اتهام فالمقصود منه «نمت» اليه معلومات فيوجه استجواب وهو اتهام ويحمل الاتهام أكبر مما تحمله الشبهة، وبالنسبة للسوابق البرلمانية تقرر مرة شأن النائب المستجوب شأن المستجوب العمومي.

القضية الاخرى التي علق فيها الاخ الوزير وهي ان الاستجواب لم يكن في الامور الداخلية باختصاصه وهذا يقودنا الى الفهم الضيق لنصوص الدستور. ماذا تعني وزير العدل؟. لو اغتصب وزير العدل اختصاصا لوزير الاوقاف الا نستجوبه؟ فقد استباح في تصرفاته المبدأ الدستوري في صون حرمة الاموال العامة وهنا لنا حق. أما بالنسبة للامور التي أثرناها وقال ليست لها علاقة بالاستجواب، أعتقد أن الاستجواب يستند الى وقائع تنطوي على حقائق خطيرة هذا الكتاب يشكك في صحتها ويقيم الدليل على عدم تطبيقها. ليس هناك ارتباط بين هذا المستند وهذا الاستجواب يثير هذا التخبط.

لم ينكر الشبهة

وفي رد الوزير فانه لم ينكر في كل كلامه الشبهة التي تطرق اليها الاستجواب فان انكاره ليس عن طريق الرد على الادلة ولكن انكاره للشبهة عن طريق انكار دوره الرسمي. كنت اتوقع من الوزير ان يقول نعم شاركت وشاركت عن قناعة بكل الحلول التي وردت على هذا المجلس لكن ان يتنصل ليدفع الشبهات عن نفسه فهذا لا افهمه.

ولا استطيع أنا فهم قول الوزير أنه كان بامكان ابنه الحصول على المبالغ كاملة من قبل الصندوق فكيف والمدينون كلهم مفلسون.

الاخ الوزير رد على نفسه بنفسه حينما استند الى أقوال رئيس المجلس ونائب الرئيس وهذا يؤكد دور السلطة التشريعية. وصدور القوانين من السلطة المختصة لا يمنع من مساءلتها، وبالنسبة لسؤال العضو السابق سؤال واضح وليس له علاقة بالتاريخ فاللجنة كانت مختصة وطلب الاخ محمد الرشيد أنه كان يقصد أمرا وهو يجلس ويسمع وأرجو ان يعلن عبر الصحافة.

● **وزير العدل**: الاخ حمد يعرف استباحة المال لا تاتي بشكل فردي، وعن هذا الطريق. بعد سؤال الرشيد تحركت الصحف من هو المسؤول.

وعندي شيك بين حمد الجوعان وفيصل الكليب تم فيه صفقة واخذت من الصندوق.

تكلمت عن استباحة المال العام وانت يا أخ حمد. لم تستبح المال العام فقط بل هناك اكثر من ذلك الاشياء الشخصية أنا مستعد للنقاش حتى متى تشاءون. المشكلة بيني وبين الاخ حمد أحب أسالك كيف دخلت في سوق الاسهم واشتريت بـ ٥٩ مليون دينار عن طريق شركة للاستثمار وتعرف من هم الاشخاص.

● **مشاري العنجري**: أولا هذا غير موضع استجواب ولم يكن لديه حكم قطعي والنواب غير مستجوبين عنه في استجوابه وزير العدل واذا كان لديه شيء فليقرأ استقالة حمد الجوعان لوزير المالية وما قاله كله كذب.

● **العون**: عندما ارتكب حمد ما اتهمه به وزير العدل كان موظفا عنده وتحت ادارته فلماذا سكت عنه كل هذه المدة.

● **د. الخطيب**: هذا كلام بالغ الخطورة عندما يتستر وزير العدل عن «المجرمين» فهي خيانة للامانة ويجب ان يحال وزير العدل الى النيابة العامة لانه خان الامانة.

● **عباس مناور**: أين وزير العدل عن الموظفين في السابق ..الآن بعد ان ضعف موقفه «نبش» في الماضي.

● **وزير العدل**: بحكم علاقة الجمهور بالكرة يتحمس ويصفق ومفروض ما يصفق لاحد وأنا لا أتكلم من فراغ ... وقد ورد على لسان الاخ أحمد الخطيب انني خنت الامانة، أنا أقول أن هذه المعلومات وصلتني حديثا ثم ان استقالة الاخ الكريم حمد معروفة لماذا استقال لانه واحد من وكلاء الاستثمارات وانا التزم بالاستجواب فالكل يلتزمون. المفروض الاعضاء يشاركون بالموضوع.

● **مبارك الدويلة**: انا تقدمت باستجواب مالي ومال (سوالف) لك مع حمد الجوعان فاجب بما يتيح لك الاستجواب.

● **خلف الدميثير**: انا ضد الاستجواب.

سعد طامي: أنا مع الاستجواب واترك دوري للاخ مشاري.

العنجري: الامانة التي نحملها

● **مشاري العنجري**: لم يكن بود أي واحد منا من اعضاء هذا المجلس ان يقف مثل هذه المواقف في محاسبة او استجواب وزير خاصة اذا كان في مثل حالتي تربطه مع الوزير علاقة ودية مباشرة منذ عام ١٩٧٦ فقد كان رئيسي في العمل حتى عام ١٩٨١ وكنا على علاقة متينة ثم اصبحنا زملاء في هذا المجلس منذ عام ١٩٨١ حتى يومنا هذا واستمرت علاقتنا جيدة وان كنا نختلف في كثير من الاحيان في الرأي.

لم يكن بودي ان أقف هذا الموقف ولكن الامانة التي نحملها هي التي وضعتنا في هذا الموضع لمساءلة من كانت تربطنا به علاقة ود وانشاء الله ستستمر تلك بصرف النظر عن رأيي في تحمله مسؤولية ما حصل.

انني هنا أمثل الامة وهذا ما نص عليه الدستور وقد تحملنا الامانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال فلم تستطيع حملها.

لذلك فاننا معذورون وانني ألوم الاخ وزير العدل لانه لم يبعد نفسه عن موقع الشبهات عندما قدمت الاقتراحات المختلفة لمشاريع قوانين الحكومة بشأن أزمة المناخ.

- أليس من الاصوب للوزير ان يبلغ مجلس الوزراء او مجلس الامة واللجنة التشريعية في مجلس الامة بان له مصلحة شخصية في قانون معين وفضلت الابتعاد لانه بصدوره على نحو معين لك استفادة منه.

وأحب أوضح بعض الحقائق انه خلال نقاشنا حول صغار المستثمرين بعد وجود القرار استغربته ودار نقاش مع وزير العدل والواقع ان الذي عقده ١٠ شيكات بـ ٢٠٠ الف يعني بمليونين يأخذ مستحقاته كاملة ومن يزيد عن المليون بشيك واحد لا يأخذ وقلت ان هذا القرار غير عادل. واستغرب من قرار مجلس الوزراء الصادر يوم ٢٤ ونوقش في هذا المجلس ويعتمد على ديباجة ويعلم وزير العدل ويبني على مقدمة أدبية من لديه ١٠٠ الف يأخذ نقدي وهكذا الى ان تصل للمليون وفي آخر مادة نقول كل ذلك بعد اتخاذ الاجراءات القانونية لذلك. وهذا جعل مجلس الامة في موقع حرج. واحالته في ٢٤ فمعنى ان احالة قبل يوم واحد وهذه امور تستحق التساؤل.

● **وزير النفط**: أحب اوضح على نقطة واحدة بشأن التقسيمات المختلفة للشيكات والموضوع نوقش في اللجنة التشريعية والاخ الرئيس انت كنت حاضرا ايضا. ولم تات الحكومة بتقسيمات بل أثيرت نقطة جيدة بانه هل يتساوى من عنده ١٠ شيكات مع من لديه شيك واحد والشيكات العشرة بمليونين ستصرف سنة ١٩٩٠ ومن معه شيك واحد بمليونين سنة ١٩٩٠ واتفقنا ان نعطي صاحب الشيك الواحد الاسبقية.

وعلى من تنطبق هذه الشيكات وقلنا انه تابع لهيئة التحكيم والمالية والمقاصة لا تملكان الحكم في صرف الشيك والموضوع يحال لهيئة التحكيم وهي التي تحدد انطباق القوانين عليه ام لا.

وقوله ان مجلس الوزراء اقحم مجلس الامة والقرار صدر في يوم سابق عن وصوله الى المجلس فهذا لكي تتمكن الحكومة من دراسته.

وانا تنقصني الخلفية القانونية للجدل ولكنها وقائع اذكرها للتاريخ.

العنزي: الاثباتات الحقيقية

● **خلف العنزي**: بسم الله الرحمن الرحيم، الاخ الرئيس نحن قلنا قبل اسبوعين او اكثر في جلسات ماضية لا نريد أن ندخل في بعض من المهاترات او فتح الملفات الا باثباتات حقيقية وادانة مباشرة حقيقية، لكن مع الاسف سعادة الرئيس ان هذه الجلسة اني ارى ان الديمقراطية بدأت تسير وهذا رأيي الشخصي بدأت تتجه الى منزلق خطير، مع كل اسف المفروض ان يكون النقاش على موضوع الاستجواب لنكون رأينا اثناء النقاش ونستنتج بعد ذلك من هو المخطيء، مع الاسف انه فيه من البعض من كون رأيه قبل ان يعرف فحوى الاستجواب او بدقق أو ان يعطي الفرصة لمن يدافع عن نفسه كون وزير العدل هو الذي منهم في هذا الشيء، حتى المستجوبين انفسهم لم يؤكدوا الادانة بل قالوا شبهة، اذن ثبت ان هناك نية مبيتة، ما هذا العمل البرلماني ابداء العمل البرلماني ان تستمع لرأي الطرفين ونتاكد من دستورية الاستجواب وبعد ذلك ممكن تكوين الرأي وتكوين القناعة، الفحوى سعادة الرئيس من الاستجواب هي شبهة استغلال الوزير لنفوذه، الفحوى نريد اثبات ذلك، هنا في هذا المجلس، وان ثبت فليحاسب وزير العدل وأنا من اول المطالبين بذلك. سعادة الرئيس لن اتكلم والله الا بما يمليه علي ضميري وقناعتي وليحاسبني وبسالني ربي، الاستجواب حقا كفله الدستور لكل نائب وانه صورة من صور الرقابة البرلمانية ونحن نتمسك بهذا الحق وسنمارسه كلما دعت الحاجة اليه.

ولكن المبرر المطروح هذا اليوم لهذا الاستجواب يحتاج الى اعادة نظر، هذا رأيي فهناك شبهة فيما اذا كان يشكل مبررا كافيا او حجة قانونية تدعو لتقديم مثل هذا الطلب وهو يثير التساؤل عن دوافع هذا الاستجواب وما اذا كان مقصودا به الاستفهام عن شيء يهم المصلحة العامة.

ولما كان الوزير مواطنا كاي مواطن آخر له اسرة وله ارتباطات ويستطيع بالطريقة والاسلوب نفسه الذي يفكر فيه بقية المواطنين في مجال تنمية واستثمار اموالهم ومدخراتهم، ما الذنب في ذلك؟ اذا كان هذا العمل مخالفا للدستور وغير مشروع نقول له انت اخطأت في التعامل بشراء الاسهم وبيعها ولكن الدستور يسمح للوزير والمذكرة الايضاحية تبيح ذلك.

ونستشهد كلنا برأي استاذ القانون الدستوري الدكتور عثمان عبدالملك الذي يقول ان هذا امر مشروع دستوريا للوزير لان ذلك ليس احترافا للتجارة، نحن اذا اردنا ان ندخل في متاهات الكلام فهي كثيرة، وتفسير الجملة والكلمة كثير، فندخل في نقاش آخر وفي مواضيع اخرى لنتفلسف ونكيف الكلمات حسب ما نريد وحسب ما نشاء.

الشيخ سعد : نقاش في جو وروح المحبة

● **سمو ولي العهد** : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ صدق الله العظيم. الاخوة رئيس واعضاء مجلس الامة الموقر: بادىء ذي بدء ارجو منكم جميعا أن تتم مناقشة هذا الموضوع في جو تسوده روح المحبة والالفة والتاخي، لقد استمعنا في بداية هذه الجلسة الى ما طرحه الاخوة أصحاب الاستجواب من أسئلة واستفسارات وجهت الى الاخ وزير العدل فيما يتعلق بعمله كمسؤول في السلطة التنفيذية، ولقد استمعنا أيضا الى بيان الاخ وزير العدل والشؤون القانونية، هذا البيان الذي اتسم بالوضوح والصراحة وبابراز وكشف الحقائق كل الحقائق لمن ساورته الظنون والشكوك حول تصرفات وزير العدل.

أيها الاخوة تاكدوا جميعا وبالرغم مما دار في المجالس والديوانيات من اشاعات كثيرة وماكتب في بعض الصحف المحلية. وأنا هنا عندما اتحدث عن دور الصحف المحلية أشارك العضو المحترم مبارك الدويلة تحفظه علي ما بدر من بعض الصحف في الكويت وكنت أتمنى لو أن بعض هذه الصحف اتخذت الموقف الحيادي أولا أو على الاقل انها تريثت بعض الوقت حتى تستمع الى بيان زميلي وزير العدل، وبعد ذلك لها الحق كل الحق ان تكتب وتعلق في حدود قانون الصحافة والمطبوعات.

الاخوة أعضاء المجلس الموقر: كما قلت لكم بانه مهما قيل من اشاعات وأقاويل لن تبقى الاكلمة الحق وكلمة الصدق وأما هذه الاشاعات فسوف تهوي وتموت أمام صمود الحقائق. وكما قال سبحانه وتعالى ﴿فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾ صدق الله العظيم.

أيها الاخوة، لا أخفي عليكم اذا قلت لكم صادقا بانني وعندما اطلعت على مضمون الاستجواب احسست بشيء من المرارة والامتعاض والتشاؤم. وأنا هنا لا أريد من أي واحد منكم ان يفسر كلامي على انه اعتراض على مبدأ الاستجواب فانا اعرف بان الدستور كفل لكم هذا الحق. انما استغرابي ينصب على الاسلوب الذي صيغ به الاستجواب .

وكما قال زميلي وزير العدل فان الاستجواب يتعارض مع مواد الدستور شكلا وموضوعا، فهذا الكلام صحيح وانا لا أقول هذا الكلام من عندي وبامكان مجلسكم الموقر أن يستفسر من الفقهاء في القانون الدستوري، وكم تمنيت من كل قلبي لو ان الاخوة أصحاب الاستجواب تمعنوا بمضمون المادة ١٠٠ من الدستور وأيضا قرأوا بامعان المادة ١٣٤ من اللائحة الداخلية وبالاخص الفقرة الثانية لتبين لهم أن كلامي في محله.

كيف تحققت القناعة ؟

بعد هذه المقدمة أيها الاخوة أريد أن أتساءل من الاخوة أصحاب الاستجواب كيف وصلوا الى قناعة تامة والى تصور كامل بان زميلي وزير العدل هو المسؤول الاول عن اعداد وتنفيذ المشاريع القانونية والخاصة بسوق الاوراق المالية، وسمعت في هذه الجلسة من تهم زميلي وزير العدل بانه يشارك بشكل مباشر في اعداد هذه القوانين التي تضمن مصلحة مالية لابنه. وأنا بودي في هذه الجلسة أن يقدم سواء الاخوة أصحاب الاستجواب أو أي واحد من المجلس أو يعطيني الادلة والبراهين على تورط زميلي وزير العدل وانه كما اقيل عمل هذه القوانين حتى يستبيح المال العام.

كيف يستقيم هذا القول، وكيف يعمل وزير العدل وهو أحد أعضاء

(البقية على الصفحة ٩)

استشهاد

استشهد النائب حمد الجوعان بالرسالة التالية عندما نفى ان يكون ابن وزير العدل قد تسلم اية مستحقات مالية)

السيد الفاضل وكيل وزارة المالية والاقتصاد المحترم.

«ادارة الشركات»

تحية طيبة وبعد

بناء على طلب وزارتكم الموقرة هاتفيا صباح اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٤/٢٤ في شان الافادة عن الحصص التي آلت ملكيتها للشيخ دعيج سلمان الدعيج الصباح بمحاصة شركة المجموعة التجارية للتداول العقاري منذ قيامها وحتى تاريخ تحويلها الى شركة مساهمة كويتية مقفلة مع طلب صورة من عقد تاسيس محاصة الشركة.

نتشرف بالاحاطة انه يبين من الفحص والاطلاع على الدفاتر والسجلات الرسمية ان الشيخ دعيج سلمان الدعيج الصباح لم تؤل اليه اية حصص بشركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري منذ قيامها كشركة محاصة وحتى تاريخ تحويلها الى شركة مساهمة كويتية مقفلة، كما نرفق طيه صورة من عقد تاسيس محاصة الشركة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

تحريرا في ١٩٨٥/٤/٢٤

نائب رئيس مجلس الادارة

صلاح محمد ابداح الخشرم

مشاري العنجري: يقولون.. ونقول

اورد النائب مشاري العنجري بعض الاقوال والردود عليها في سلسلة متشابكة وذلك على النحو التالي:

● يقولون ان السلطة التشريعية هي صاحبة الاختصاص في التشريع.

- ونقول لكن وزير العدل مسؤول عن اعداد صياغة مشاريع الحكومة.

● يقولون ان الاستجواب يكون في الامور الداخلة في اختصاص الوزير وليس في اختصاص السلطة التشريعية.

- ونقول ان صياغة مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة هي من اختصاص وزير العدل والذي يؤكد ذلك هو ما نصت عليه المادة ٢ من قانون ادارة الفتوى والتشريع.

● يقولون ان الاستجواب يشكل خروجا عن جميع القواعد والنظم الدستورية لانه يحمل الوزير مسؤولية العمل التشريعي الذي اقره البرلمان.

- ونقول ان الاستجواب لا يشكل خروجا عن تلك القواعد لان احد المستجوبين وهو حمد الجوعان اكتشف بعد مرور ما يقارب السنتين وخمسة اشهر على صدور قانون صندوق صغار المستثمرين واقعة الاستفادة من الصندوق وتحتمل شبهة ان الوزير قد تاثر بمصلحته الشخصية في صياغة ذلك القانون بحكم موقعه في الحكومة.

● يقولون ان المستجوبين تستترت اقوالهم وراء الاستجواب.

- ونقول لماذا التشكيك باعضاء مجلس الامة لمجرد انهم استجوبوا احد الوزراء واستعملوا حقهم الدستوري في ذلك - الا يجوز ان يكون استجوابهم مجردا من اي اغراض شخصية، خاصة اذا نظرنا الى نوعية المستجوبين واختلاف توجهاتهم السياسية.

المرشد: الجوعان عند ما كان يزور المجلس كنا نكلله بالورد

د. النفيسي: الاستجواب ليس قضية وزير بل محاكمة ظاهرة

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

السلطة التنفيذية حتى يستبيح المال العام. دعونا نقف قليلا عند هذه العبارة. اذا كان وزير العدل يستطيع التأثير على السلطة التنفيذية ويستبيح المال العام وبعد ذلك تحال القوانين لمجلسكم الموقر والمجلس يحيل القوانين الى اللجان المختصة.

لا يوجد وزراء متنفذون

أنا لا أقبل كرئيس للحكومة أن يقال ان وزير العدل أو أي وزير آخر استغل نفوذه وبدأ يشرع القوانين لمصلحته الخاصة أو لمصلحة أحد أقاربه الا اذا كان هناك الدليل والبرهان على هذا القول. وكما قال وزير العدل البينة على من ادعى. واذا كان لدى الاخوان شبهة فهل يجوز أن يتهم عضو في السلطة التنفيذية وزميل لكم في المجلس انه استباح المال العام.

كيف يستقيم هذا القول وكيف يتمشى مع ما سمعته في بداية الفصل انه سيكون شعار الجميع التعاون والتفاهم والتآزر من اجل خدمة الوطن والمواطنين. اذا بدأنا الآن بأسلوب اثارة الشبهات وباتهام بعضنا البعض فهل هذا يتمشى مع القيم والعادات والتقاليد التي جبل عليها هذا المجتمع وهذا الشعب الكريم. اين التواد والتراحم والتواصل. كل هذه الامور انمحت واصبحت بخبر كان. انا هنا لا أقف مع زميلي وزير العدل او مع اي عضو في السلطة التنفيذية على باطل، بل مع الحق. هاتوا دليلكم على ان الوزير استباح المال العام. واذا اخذنا ايها الاخوة بهذه التهمة فهناك كثير من الاعضاء قد وافقوا على القانون ٥٩ وغيره.

واقول اكثر انه عندما بدأنا نناقش الخطوط العريضة لحل ازمة سوق الاوراق المالية ويتذكر الاخ رئيس المجلس الجلسات الطويلة التي كانت تتم في بيتي للخروج بحل للازمة واتفقنا على صيغة مشروع القانون واعتقد ان حوالي ٢٤ من اعضاء المجلس شاركوا في تلك اللقاءات ومحافظ البنك المركزي واذا سلمنا بهذه القاعدة واتهام احد اعضاء السلطة التنفيذية فانه يمكن ان ينطبق علينا ايضا اننا لنا مصلحة في ذلك. وحقيقة للتاريخ ان وزير العدل اقل الوزراء طرحا للاقتراحات والقرارات، وزير الداخلية يقترح، وزير المالية يقترح وزير الصحة يقترح بعد ذلك نناقش ثم يحال الامر لوزير العدل ليحيله بدوره الى ادارة الفتوى والتشريع لانها تابعة للعدل. فكيف تقبلون انتم ان يقال بأن وزير العدل وضع هذه القوانين ليستفيد ماديا؟. ولو قبلنا جدلا انه لو استطاع ان يقنع زملاءه في مجلس الوزراء فهل يستطيع وزير العدل ان يفرض رأيه على لجنة الشؤون التشريعية، المكونة من هذا المجلس. ولو قبلت بهذا المنطق وأقنعها الوزير هل يستطيع ان يقنع مجلس الامة؟ هل يستقيم هذا القول؟. هل نأتي الان ونحمل وزير المالية كل المسؤوليات.

اذا كانت هناك بعض الثغرات في القوانين فانا من موقع هذه المسؤولية لا انخلى وقلنا منذ البداية نعم هذا اجتهاد ولكنني لا انخلى عن المسؤولية وارميها على وزير العدل. يجب علينا ان نتحمل المسؤولية مشتركين، ويقول الاخ حمد انه ليس خبيرا في سن القوانين وهذا صحيح. انما نأتي الان ونتهم زميلا في السلطة التنفيذية بل في السلطة التشريعية بتعديل القوانين من اجل ان يستفيد ماديا فكيف يستقيم هذا القول؟ وكيف نقبل أن يقال أن في الكويت احد الوزراء اخذ رأيه ومرر ٤ قوانين فيها مصلحة لاحد افراد عائلته بعد موافقة مجلس الامة السابق؟ كيف تقولون هذا الكلام؟

لا نعترض

نحن كأعضاء في السلطة التنفيذية لا نعترض على تقديم الاستجواب لان هذا يتمشى مع المادة ١٠٠ من الدستور لكن يجب ان يصاغ الاستجواب وفقا لما نصت عليه مواد الدستور. لقد قال الاخوة اصحاب الاستجواب نحن هنا لم نهدف للمساس او التجريح بكرامة وزير العدل. كيف يستقيم ذلك؟ عندما يكتب ما قيل ويقرأ الناس أنه استباح المال العام وانه انحرف وموازينه اختلت، ثم نقول هذا ليس تجريحا وليس مساسا، فاين ما جاء في المادة ١٣٤ من الدستور، خاصة الفقرة الثانية. اطلب منكم أن تقرأوها بامعان.

في تقديري يوجد تجريح ومساس بكرامة زميل لكم عمل وسيعمل ولا يزال من أجل مصلحة امته ومواطنيه وشكرا ايها الاخوة.

● **حمود الرومي**: نقطة نظام، مع احترامي وتقديري لسمو ولي العهد فقد قال انه يتحدى ان لا يكون أحد قد استفاد من الصندوق وكنت من الموافقين على القوانين المشار اليها ووافقت على القانون ١٠٠ وأعلن أنني ليست لي علاقة وليس لاهلي علاقة ولم أستفد من الاسهم والصندوق.

● **سالم الحماد**: مثلما تفضل الاخ حمود فانا أيضا ليست لي علاقة بما ذكر ولم أوافق على أي قانون من القوانين.

اثارة مواضيع اخرى

● **محمد المرشد** : أعترض عليك كرئيس وكنت قلت ان المتحدثين من المؤيدين والمعارضين بالتناوب وقد خالفت ذلك.

أطلب من وزير العدل ان يشرح صدره لكن وزير العدل يحاول اثارة مواضيع اخرى فاظن أنه يقصد شيئا آخر.

للأسف الاخ وزير العدل عودنا أن يعطي للسانه الحرية ولفرسه العنان ليطلق العبارات غير اللائقة، ثم بعد ذلك يعتذر فقد صور اعضاء المجلس بانهم إمعات فهذا لا يجوز ولم يكتف بالتهجم على اعضاء المجلس بل تهجم على الشعب بكامله الذين حضروا ليصدروا احكامهم ووصف هؤلاء بانهم على نمط المتفرجين على لعبة الكرة ورغم تقديري للاعبي ومتفرجي الكرة فنحن لسنا بصورتهم نحن امام مجلس امة يتقصى كل ما يدور حول أي مسؤول.

الاخ الرئيس إئذن لي ان ارد سريعا على ماأثاره الاخ الفاضل قال ان كشف المنتفعين بالصندوق لبعض اعضاء المجلس السابق ومنهم محمد المرشد وأقول نعم. فقد تقدمت بسؤال لوزير المالية والنفط السابق عن اسماء المستفيدين لانني عانيت الامرين لانني وافقت بالمجلس على القوانين وهو ليس لمصلحة صغار المستثمرين وجاءني الجواب فاستعرضت الاسماء ووجدت أن كثيرا من الاسماء المسؤولين في الدولة ومن بينهم اناس في يدهم اتخاذ القرار واخذت بامري هل اتمكن من أداء دوري الرقابي كاملا وانهي مسؤوليتي او اقبل ان اضع نفسي في وضع محرج وقد كان للحكومة السابقة نصيب الاسد واعتذر عن الموافقة على انشاء الصندوق ولا ادري هل قبل الشعب هذا الاعتذار أم لم يقبل؟. الاخ الرئيس انني لآسف ان ينقل أحد الاخوة الزملاء والذين كانت بيني وبينه وبحكم وجودي في المجلس وباللجنة التشريعية ابدى اسفي لمثول هذا الاخ مستجوبا أمام مجلس الامة الموقر ومع ذلك فلا يعيب أي وزير ان يستجوب وان كنت أعلنت موقفي بالموافقة على الاستجواب وكنت اتريث لاعرف ماذا سيقول لكن بعد ان استمعت الى دفاعه لم اجد فيه ما يقنع بل سمعت ما يؤسف ويؤلم بل الخروج عن موضوع الاستجواب الى التشفي والتجني انني ان انس فلا انسى حضور الاخ وزير العدل الى لجنة الشؤون التشريعية لبحث مناقشة اوضاع سوق المناخ حتى ولو كان منفردا لعرض وجهة نظر الحكومة وما تزمع اتخاذه في هذا الصدد ومن بينها صندوق صغار المستثمرين.

وأسأل وزير العدل عندما يحضر الى اللجنة فيقول ان الوضع سيء والمجتمع في خطر فرجاء خلونا ننهي الموضوع وكان الوزراء المختصون السابقون يحضرون وكنت اقول يا أخوة ليس لدينا معلومات واذا كان لا بد من الصندوق وانه سيساعد صغار المستثمرين وكنا نسمع أن الاسماء سرية وهي لدى المقاصة ولا يمكن الاطلاع عليها واسأل وزير العدل وفي هذا الامر كنت امام أمرين كنت يمكنك القول لمجلس الوزراء اعفوني من المشاركة لانني أملك شيكين وكنت توفر على نفسك الوقوف هنا. وبذلك تنال الثناء واسمح لي يا أخ وزير العدل بصفتك عضوا مجلس الوزراء وافقت على الطلاق الرجعي بأن لا يحضر اللجنة ولا يتكلم في المجلس لماذا سمحت لنفسك بحجب وزير التجارة جاسم المرزوق وحرمتموه من التصدي وهو المتورط بالازمة في الموضوع أما كان الاحرى بك وأنت المسؤول مما وضع عليك علامة استفهام؟

أما أن تتعذر بأعذار طويلة وعريضة خارجة عن الموضوع فكان عليك أن لا تدخل اللجنة.

اتهامات الجوعان زعم باطل

أما ما اتهمت به الاخ حمد الجوعان من تلاعب باموال مؤسسة التأمينات فهذا زعم باطل ومدحوض والزميل لم اكن أعرفه سوى بالمجلس كنت عندما يحضر نائبا عن التأمينات يكلل بالزهور على ما قام به، وقال هذا المجلس ان المؤسسة هي المكان الوحيد الذي يشعر فيه المرء بكرامته، وكلامك مردود وغير مقبول وحمد الجوعان يعرفه الناس أكثر منك وأسجل له موقفا لا أنساه عندما تفضلت باستشارة اللجنة التشريعية بشأن الاطلاع على محاضرها السابقة فقد انسحب الاخ الجوعان لكي لا يحضر المناقشة هذا هو الموقف الرجولي وانت يا وزير العدل تعرف ان لديك شيكين وتسكت فهذا أمر غير مقبول، يؤسفني بعد سماعي لدفاع وزير العدل فانني لا أجد مانعا من طرح الثقة فيما لو طرحت.

● **ولي العهد** : عندما وقف العضو محمد المرشد واعترض على اعطائي الحق بالكلام فلا أريد أن أرد عليه لكن اطلع منه قراءة نص المادة ١١٦ من الدستور و١٣١ من اللائحة فقط.

● **وزير العدل**: يؤسفني أن يقول الاخ محمد المرشد انه ليس له علاقة بالمشكلة لكنني اذكرك بالشيكات التي لك على حبيب صفر ومحمد فليحان العتيبي، القانون يمسك والوقائع موجودة ونحن هنا لنعرف الحقائق ان كنت ضد الدفع بالكامل. وهذا الموقف قبل وخلال وبعد الازمة.

وأنا أقول يا ليت مجلس الوزراء سمع كلامي وكلام جاسم المرزوق لما وصلنا الى هذا الحد.

● **محمد المرشد**: أنا أريد من الاخ اي يورد غير الشيكين والا فانه يكون كاذبا.

● **وزير العدل**: أنا لا اسمح له يقول عني كاذبا.

● **محمد المرشد** : أنا لم أقبض من أحد وهذا ليس أنا.

● **وزير العدل**: محمد سليمان محمد المرشد من هو؟

● **المرشد**: ليس أنا.

● **الحجرف**: مع احترامي وتقديري لاخواني وزملائي أعضاء المجلس نحن في بداية أعمال الامة الموقر لا أريد أن تدخل بمناقشات فعندنا ما يهم المواطنين أكثر مما يستحق المناقشات في البداية نود أن نحل أزمة كل المواطنين يشتكون منها الشيء الاخر مواجهة ما يحدث في البلاد من أمن واقتصاد، وغيرها أفضل من تقديم الاتهامات. اذا كان هناك دلائل، فلا مانع من الاستجواب هذا مخطط بين المدى ولن يقف عند وزير العدل. ورفعت الجلسة للاستراحة الثانية وصلاة العصر.

(وعند الساعة ٤,٢٥ استؤنفت الجلسة)

● **محمد المرشد**: أطالب وزير العدل باثبات انني قبضت فاطلب منه تاكيد ذلك أو يعتذر عن ذلك في الجلسة المقبلة وامام الاعضاء.

● **وزير العدل**: لدي الشجاعة لاعتذر اذا ثبت ان الاخ غير معني.

د. النفيسي : اكبر من قضية وزير

● **د. عبد الله النفيسي**: القضية التي طرحت اليوم قضية كبيرة للغاية ليس المقصود بها الاخ وزير العدل بصفته الشخصية على الاقل هذا ما فهمته من الحوار والنقاش والذين يصورونه انه وسيلة للثار والانتقام والتحقير والتسفيه هم مخطئون واقولها بكل وضوح لن نقبل وباسم مجموعة طيبة من الزملاء ولن نسمح لاي كان بان يسفه او يحقر أي طرف كان في المجلس او الحكومة فهذا المجلس مسؤولية امام الله وامام الشعب.

القضية ليست شبهة لحقت بوزير العدل القضية اكبر بكثير من هذا الاطار لقد حذرت ومنذ سنوات طويلة عندما كنت ادرس في الجامعة حذرت من الجمع بين الحكم والمسؤولية السياسية من جهة وبين التجارة من جهة اخرى.

نحن في هذا الاستجواب لا نوجه التهمة لوزير العدل بل لظاهرة خطيرة موجودة في حياتنا في عموم المنطقة ظاهرة الجمع بين الحكم والسياسة من جهة والتجارة من جهة اخرى.

ومخاطر هذه المشكلة كبيرة للغاية فمجتمعنا في الكويت حافل بالحركة والفرص ومكتنز بالارزاق والكل يسعى ولا يعيب الشخص في انه يتاجر ولكن الخطر يكمن في الحالة التي يكون الشخص لديه مسؤولية سياسية وفي الوقت ذاته لديه مسؤولية في السوق.

العدل والقسط

الحكم .. أي حكم وخروجا عن نطاق الاستجواب لا يستقيم ولا يستمر الا بالعدل والقسط والجمع بين الحكم والتجارة في الوقت نفسه حتما يؤدي الى اساءة استعمال السلطة. لان هذا الشخص بيده مسؤولية سياسية وفي الوقت نفسه هو طرف في السوق وهذا يضفي شيئا من الهيبة والتنفيذ حتى عندما ينزل هذا الشخص او ذاك الى السوق. ثم اساءة السلطة وانا اتكلم عن ذلك كظاهرة وليس عن الاخ الزميل وزير العدل.

نزول من بيده المسؤولية السياسية يشتري اراضي ويبيع اراضي ويثمن اراضي، ويبيع ويشتري حتما يؤدي الى انحيازه الاجتماعي لفئة ما من الشعب وهو المطلوب منه الحيدة. الانحياز يؤدي الى ظلم طرف ما في المجتمع يؤدي الى تذمر وغليان وهذا يؤدي الى ما لا تحمد عقباه وهذا ما نخاف عليه في مجتمعنا الكويتي الحبيب من ان يحصل فيه ما حصل في المجتمعات الاخرى.

القضية ليست قضية شيكين فحسب بل القضية اكبر من ذلك وينبغي ان نحاكم الظاهرة لا ان نحاكم حالة من الحالات ولدينا في تاريخنا الاسلامي الاطر التي حددها الشرع الاسلامي وهو نظام من اين لك هذا وكانت الدولة مركزها المدينة وهناك ولايات وعندما يعين أي شخص عامل يحصرون ملكية وما يملك وما يعول وما يملكون ثم يدونونها في دفاتر ويحفظونها في بيت المال ويستلم وظيفته ثم بعد أن يعزل يحصون ملكياته ويقدرون الفارق عندما استلم مسؤولياته. فاذا كان هناك زيادة سئل من اين لك هذا؟. نظام كهذا ادى الى كثير من الاصلاح. كم من مسؤول في العالم العربي قاطبة عندما عين كان في حالة وعندما ترك منصبه اصبح في حالة اخرى. رؤساء دول كانوا يحترفون حرفة سياقة الحافلات وسيارات النقل وعندما انتقلوا الى بارئهم فجأة ورثتهم اصبحوا يتمتعون بمزارع واملاك في كاليفورنيا. لماذا لا نطبق هذا؟ نقول اننا دولة تدين بالاسلام ونظام كهذا نظام راشدي والولايات المتحدة الصليبية تتبع هذا النظام وحدث لنيكسون ذلك وحدث لغيره.

وانادي بهذه المناسبة لتطبيق نظام من اين لك هذا في الكويت.

ليس مواجهة مع الحكومة

من المؤسف ان تصور الامور على غير حقيقتها. هذا الاستجواب اصبح يصور على انه مواجهة مع الحكومة، ونتيجة الاستجواب اما ان تمر الحكومة او يمر المجلس على جثة الحكومة. انا شخصيا لا اطرح هذا المنظور للقضية. ولذلك ارجو ان لا تفهم الحكومة واقول ذلك بحضور رئيس الحكومة انا هنا لمواجهتهم. نحن هنا نواجه ظاهرة خطيرة كلنا شاركنا فيها نريد علاجها لكي نتفادى اخطارها في المستقبل وانه كيفما كانت نتيجة هذا الاستجواب فليست هي الحل لازمة الاقتصاد الكويتي الناس تريد حل الازمة لا اكباش فداء. ومن واقع المسؤولية اقول انه في الحكومة يجب اتخاذ خطوات سريعة لحل الازمة التي اصبحت تهدد الاستقرار في الكويت ولولا ان الشعب الكويتي بفطرته يميل للسلم والتوفيق لكان في الكويت خلال السنوات الثلاث الماضية ما لا يمكن تصوره وكلي امل ان تتخذ الحكومة خطوة كهذه.

كل الامور بيد وزير المالية انا لا اعترض وانا هنا اطالب رئيس الوزراء بتعيين وزير بلا وزارة لحل الازمة ويعطى مهلة وصلاحيات.

ضغوط

● **علي الخلف**: اعتقد ان بعض الاخوان فوجئوا بموقفي وللامانة انا تعرضت لضغوط في البداية ورأيت الانتظار لحين سماع الاراء. وانا عندما سمعت قسم وزير العدل فانا اغير موقفي واقف ضد الاستجواب والله ما بيننا وبينه.

وتلي اقتراح بقفل باب النقاش مقدم من النواب ناصر البناي، وصياح ابوشيبة، ومبارك راعي الفحماء، وجاسم العون.

طرح الثقة

ثم تلي اقتراح آخر مقدم من ١٠ نواب بطرح الثقة في وزير العدل استنادا الى المادة ١٤٣ من اللائحة وقدمه كل من النواب د. احمد الخطيب، واحمد باقر، وجاسم القطامي، وحمود الرومي، ومحمد المرشد، وصالح الفضالة، ود. ناصر صرخوه، وراشد سيف الحجيلان، وسعد طامي، ومشاري العنجري.

وقد طلب الرئيس من المجلس ووافق الاعضاء على ان يتحدث في جلسة الثلاثاء المقبل نائبان من مقدمي اقتراح طرح الثقة وأخران ضده إلا اذا رأى المجلس ان يتحدث أكثر من هذا العدد، وترفع الجلسة عند الساعة ٥,٠٥ مساء.

خسوف كلي للقمر السبت المقبل يستمر ٤ ساعات و ١٦ دقيقة

يقع مساء يوم السبت المقبل ليلة النصف من شهر شعبان خسوف كلي للقمر يستمر حوالي الاربع ساعات و١٦ دقيقة . وسيشاهد هذا الخسوف في انحاء كثيرة من بقاع الارض تصل الى اكثر من نصفها .

وسيرى في كل من استراليا وآسيا والمحيط الهندي وافريقيا واوروبا واميركا الجنوبية .

ولا يشاهد في كل من شمال المحيط الاطلسي واميركا الشمالية والوسطى والمحيط الهادي .

وصرح مصدر مسؤول بمرصد العجيري بالنادي العلمي الكويتي امس عن ظروف هذا الخسوف ومواعيد مشاهدته في الكويت حيث سيدور القمر حول الارض وتدور الارض حول الشمس وتجر خلفها مخروطا من الظل تحيطه منطقة من شبه الظل الظليل .

واضاف المصدر انه اقتضت مشيئة الله ان يمر القمر في دورانه حول الارض بالظليل ثم بمخروط ظل الارض فتحجب ضوء الشمس عنه فينخسف بادىء الامر جزئيا لدى دخول بعض القمر في بعد الظل ثم ينغمر جرم القمر تدريجيا في الظل فينخسف خسوفا كليا ويعتم لونه الا انه لا يكون مجردا من النور كلية لان بعضا من ضوء الشمس يتكسر بجو الارض وينحرف الى مخروط الظل ويقع على جرم القمر فيبدو نحاسي اللون ويميل الى الحمرة الداكنة بسبب قرب القمر من نقطة الحضيض في فلكه حول الارض مما يجعل مدة الخسوف طويلة كما يجعل القمر يوغل في الانفجار .

وعن مدة الخسوف قال المصدر انها ستستمر اربع ساعات و ١٦ دقيقة منها ساعة واحدة و٩ دقائق يكون الخسوف فيها كليا كما يسبق هذه المدة قبل الخسوف ويلحق بعدها ايضا مقدار ساعة واحدة و٣دقائق هي مدة دخول القمر في الظليل قبل دخوله في الظل قبل الخسوف ثم خروج القمر من الظل بعد نهاية الخسوف .

واشار المصدر الى ان الجزء المنخسف من جرم القمر في غاية انغماره سيكون ١٫٢٤٣ أي ان القمر يخسف مرة وربع المرة تقريبا لذلك يعتبر هذا الخسوف من الخسوفات الطويلة لكنه ليس من الخسوفات القياسية .

تلفزيون الكويت يبدأ اليوم بث الحقيبة الإخبارية الموحدة لدول مجلس التعاون

يباشر تلفزيون الكويت اعتبارا من اليوم مهمة تنفيذ ما اتفق عليه في الاجتماع الاول لمسؤولي الاخبار في تلفزيونات دول مجلس التعاون والذي عقد في ابوظبي في شهر مارس الماضي.

وكانت وزارة الاعلام الكويتية قد رحبت في الاجتماع المذكور باختيار تلفزيون الكويت ليكون مقر التنشيط في تبادل الاخبار بين دول مجلس التعاون ووفرت كل الامكانات الفنية والهندسية والبشرية المؤهلة ليكون التلفزيون مقر استقبال الاخبار من كافة دول المجلس يوميا وتنسيقها على شكل حقيبة اخبارية واعادة بثها الى تلفزيونات دول المجلس.

وستشمل اخبار هذه الحقيبة تغطية النشاطات المختلفة من دول المجلس وبخاصة ما يظهر منها التطور والتقدم من كل دولة بالاضافة الى اخبار الاجتماعات الوزارية واجتماعات اللجان على جميع المستويات والنشاط الثنائي بين دول المجلس مثل الزيارات المتبادلة بين رؤساء الدول الوزراء او الوفود وغير ذلك من النشاطات المشتركة.

كما ستشمل التغطية الاخبارية النشاطات التي تبرز علاقات كل دولة من دول العالم مع دول المجلس وبخاصة تلك التي تتعلق بالزيارات المتبادلة مع رؤساء هذه الدول ورؤساء الوزارات او كبار الشخصيات.

والمعروف ان اختيار تلفزيون الكويت لهذه المهمة تم بناء على نجاحه في تجربة سابقة عندما كان المركز الرئيسي للتبادل العالمي حيث تم ربط اتحاد اذاعات الدول العربية مع كل من اتحاد اذاعات الدول الافريقية من الجزائر واتحاد اذاعات الدول الاسيوية في ماليزيا حيث كان تلفزيون الكويت يتولى تبادل الاخبار بصورة يومية.

وجدير بالذكر، ان اختيار تلفزيون الكويت للمرة الثانية للقيام بهذه المهمة بين دول مجلس التعاون سيستمر لمدة عام كامل يبدأ اعتبارا من اليوم.

تأجيل محاكمة قاتل فالح الى ٢١ الجاري

أجلت محكمة الجنايات جلستها الى ٢١ من الشهر الجاري للنظر في قضية القتل التي راح ضحيتها فالح ع. والمتهم فيها حسن م. الذي هوى بفاس على راس المجني عليه عدة مرات مما أدى الى وفاته بالحال.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة عبدالرزاق ابو العثم وعضوية القاضيين محمد عدنان شعباني وبدر الحوطي وبحضور عادل العيسى ممثل النيابة العامة ونزار محمد حسين أمين سر المحكمة وجاء التاجيل للاطلاع على الملف الصادر من مستشفى الطب النفسي الذي يوضح حالة المتهم العقلية لحظة اقترافه الجريمة.

وزير التربية يفتتح المعرض العام للمعاهد والمراكز

يفتتح وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسن الابراهيم المعرض العام السادس لمعاهد ومراكز الهيئة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل بمقر ملحق معهد التربية للمعلمات بالشامية.

في ندوة حول الأدب الشعبي الكويتي والألغاز

د. النجار: اللغز فن متعدد الأسماء وواحد في وظائفه الفكرية والجمالية



● الدكتور النجار ود. عبد الحميد يونس

كتب هيثم حسين :

ضمن الانشطة الثقافية لكلية البنات الجامعية اقيمت صباح امس ندوة حول فنون الادب الشعبي الكويتي اشترك فيها الدكتور محمد النجار محاضرا وعقب عليها الدكتور عبد الحميد يونس الحائز على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في التراث الشعبي .

استهل الدكتور محمد النجار حديثه قائلا : ان الالغاز او (القطاوي) لم تلق العناية المناسبة جمعا او دراسة بل اوشكت ان تنقرض امام زحف ادوات التسلية الحديثة .

واضاف هناك خمس نقاط اساسية للحديث عن الالغاز وهي السياق الاجتماعي الذي تؤدي فيه هذه الالغاز موضوعاتها ومصادرها الدراسة الفنية ، والوظائف التي تؤديها .

وتحدث الدكتور النجار عن فن اللغز في التراث العربي والعالمي وقال بان اللغز ليس فنا عالميا وانما فن قولي من اقدم فنون التعبير التي عرفها الانسان القديم وغايته هي الكشف عن كل ما هو غامض ومبهم ، فاللغز قديم كالاسطورة ويناظرها في الوظيفة . وليس من المصادفة ان يكون اشهر لغز هو تغزابي الهول في اسطورة «أوديب» الذي عرف به الانسان ذاته .

واضاف الدكتور النجار بأن الانسان العربي كان له تراثه اللغزي الكبير الذي فر من نفسه على المجاميع اللغزية في المعاجم اللغوية المختلفة .

وقال بان فن الالغاز فن متعدد الاسماء ولكنه واحد في وظائفه الفكرية والجمالية فهو فن المتناقضات الظاهرة . وقد اطلق عليه العرب اسماء وصفات كثيرة اشهرها فن المعمى او فن المقطى فهو تغطية البصر عن ادراك محسوس وتعمية البصر عن ادراك معلوم .

واضاف بان الالغاز المحلية الكويتية تشكل نمطا كبيرا من انماط الفن الشعبي فهناك اكثر من ٣ الاف لغز بعد غربلتها وحذف المكرر منها يتبقى ١٤٠٠ لغز وهو عدد كبير قياسا لدولة الكويت حيث ان مجمع الالغاز الانكليزي يحتوي على ١٨٠٠ لغز .

وتحدث الدكتور النجار عن النقاط الاساسية في اللغز وابتدأ بالسياق الاجتماعي الذي يؤدى فيه اللغز وقال بأن الالغاز تقال ليلا ونهارا ويزداد ذلك في ايام الشتاء وتؤدى عن طريق الجلوس بحلقة دائرية حول المدفاة وليس هناك وقت محدد او عدد محدد لها ، كما تقام لها المباريات في الدواوين ويديرها الشعراء او كبار السن ويعتبر الاطفال اكثر اهتماما بالالغاز حتى قيل بأنها فن طفولي . وقديما كان الرجال اكثر حفظا للقطاوي اما اليوم فهي للنساء كبار السن.

ويعتبر الرجال اكثر حفظا للالغاز الشعرية اما النساء فيحفظن الالغاز النثرية . وفي القديم كانت هناك مراهنات او شروط تعجيزية توضع لحل اللغز وترتبط بالخيل والرجولة بحيث كان الرجل عندما لا يستطيع الاجابة عن اللغز فانه لا يعلن عجزه عن ذلك وانما يطلب من صاحب اللغز ان يشتري منه الحل . وفي بعض المباريات النسائية تبدأ المباراة بالقول «قاطني واقاطيك اخذ زوجك واخليك».

مصادر الالغاز

وتحدث الدكتور النجار عن الموضوعات التي تناولتها الالغاز ومصادرها فقال : بأن موضوعات الالغاز كثيرة يتركز معظمها على الاشياء الموجودة ومنها ٩٠٠ لغز ، وتنقسم موضوعات الالغاز الى ٧ حقول رئيسية تتوزع الى ١٧٢ حقلا فرعيا ومن موضوعات الالغاز ما يلي : الانسان وتتركز الالغاز فيه على البدن حيث يحمل ٢٥ حقلا من الالغاز وخصت العين بـ ١٤ لغزا وذلك لاهمية العين بالنسبة للانسان ، واحتلت الحيوانات الصحراوية المكانة الاولى بين الالغاز الخاصة بالحيوانات كما ان هناك جزءا من الالغاز عن الموجودات مثل السماء والشمس والقمر والمواد الطبيعية مثل النار والماء والصخر والنباتات والمزروعات وتركزت الالغاز حول النخيل ، كما ان هناك جزءا من الالغاز عن البيت واحزانه ووسائل النقل ووسائل المواصلات والازياء الشعبية والملابس التقليدية التي برزت فيها النعال النجدية ، والامور الدينية والعقائدية. اما عن الموت فهناك لغز واحد فقط .

الصيغة الفنية للغز

وتحدث الدكتور النجار عن الصيغة الفنية للغز وقال بان الالغاز يستخدم فيها كل ادوات الاستفهام وبنيان اللغز اللغوي قد يكون من كلمتين حيث يؤثر الانسان الكويتي ان تكون الجمل قصيرة وراقصة لسهولة حفظها وتداولها .

واختتم الدكتور محمد النجار حديثه عن وظائف اللغز وقال بان للغز عدة وظائف منها الترفيه حيث تستخدم وقت الفراغ ، كما ان الالغاز راحة نفسية حيث يتم عن طريقها التنفيس كما في داخل الانسان كما ان لها وظيفة تربوية وتقوي روح التعاون والتآزر والحب بين الابناء وللغز وظيفة تعليمية حيث يتم بواسطتها التعلم عن طريق اللعب وبذلك تتجسد المعرفة .

وعقب الدكتور عبد الحميد يونس على موضوع الندوة وقال بأن كل انسان مطالب بالمحاولة الجادة لدراسة انواع الادب الشعبي ومنها الالغاز وعمل مقارنة وعرض مقارن لهذه الالغاز لتحديد المتشابه منها والتركيز جديا على وظيفة اللغز وهي مستمرة وموصولة ومتطورة نستعملها في حياتنا لذلك مطلوب منا تبيان وظائف هذه الالغاز ومعرفة الى أي مدى اثرت في التربية .

الخضري وسعاد الرفاعي يستقبلان وفدا من مدرسة اجنادين الابتدائية

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري وفدا من طالبات مدرسة اجنادين الابتدائية للبنات حيث قدمن الورود بمناسبة قرب انتهاء الانشطة.

كما استقبلت الوفد في وقت لاحق السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام للغرض نفسه.

اختتام النشاط المدرسي بالحسن بن الهيثم

لمناسبة اختتام النشاطات الطلابية نظم مكتب الخدمة الاجتماعية بمدرسة الحسن بن الهيثم احتفالا في قاعة المسرح بالمدرسة، دعي اليه اعضاء الاسرة التربوية واعضاء مجلس الاباء والمعلمين.

وقد افتتح الاحتفال ناظر المدرسة حسن عبدالله الانصاري بكلمة حيا فيها جهود الابناء الجادين المخلصين ودعاهم الى المزيد من الانتاج والابداع لان الانسان المنتج وحده هو الذي يستحق الحياة عملا بمبادىء الاسلام التي تحض على العمل وتنفر من الكسل، واضاف بان المدرسة اذ تكرم المبرزين في الانشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية والحركية، اذ تكرمهم لا تمنن عليهم بل تقدم اليهم اليسير مما يستحقونه فالهدية هي رمز مادي ضئيل لتقدير معنوي جزيل.

استحداث قسم للخدمات في المناطق التعليمية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا يتضمن استحداث قسم في كل من المنطقتين التعليميتين يسمى «قسم الخدمات العامة» يتبع مراقبة الشؤون الادارية بها ويختص بالاشراف على ورش ومكاتب الخدمات العامة الداخلية في نطاق كل منطقة يتولى مهمة تنفيذ أعمال الصيانة.

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الريادة

● احدى الفائزات تتسلم الجائزة

● جانب من الحضور

بلغ عدد الفائزين في مسابقة الريادة التي نظمتها لجنة التوعية البيئية - مجلس حماية البيئة - ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع المتحف العلمي التابع لوزارة التربية ٦٠ فائزا حصل ١٩ فائزا منهم على جوائز عينية وبقية الفائزين حصلوا على شهادات تقدير.

حضر الحفل الذي اقيم بالمتحف العلمي وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري، ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان، ورشيد الحمد - مجلس حماية البيئة - ومدير منطقة الجهراء التعليمية وامين عام المتحف العلمي حمد العتيقي، والدكتور مصطفى حلمي من المؤسسة وعدد من المدعوين وبعض اولياء امور الطلبة الفائزين في المسابقة.

اعداد: صفر حسين صفر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

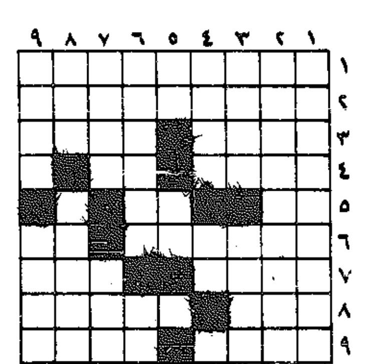
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	س	ص	ب	ا	ب	ر	د	ى	ي	ك	ف	ل	ف
٢	ل	م	ا	ر	ق	و	د	م	ع	ي	ا	م	م	ا
٣	إ	ن	ل	ا	د	م	ش	ق	ي	د	ق	و	ب	ي
٤	م	و	م	ع	ذ	ر	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة
٥	ع	ن	و	ا	ل	ق	و	ا	ف	ي	د	و	ص	ف
٦	ج	ل	ا	ل	ا	ل	ر	ز	ء	ر	م	ت	ك	ا
٧	ل	ب	ه	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ل	ه	ا	ن
٨	ج	ر	ا	ح	ا	ت	ف	ي	ا	ل	ق	ل	ب	ع
٩	ع	م	ق	ن	ص	ح	ت	م	خ	ت	ل	ف	و	ن
١٠	و	ن	ح	ن	د	ا	ر	ا	و	ل	ك	ن	ف	ي
١١	ك	ل	ن	ا	ش	ر	ق	ع	ي	ر	ا	ل	ه	م
١٢	و	ي	ج	م	ع	ن	ا	ف	ا	غ	ت	ل	ف	ت
١٣	ح	د	و	د	ب	ي	ا	ن	م	خ	ت	ل	ف	ر
١٤	ك	و	ن	ط	ق	و	ل	ل	ح	ر	ي	ة	ا	ه

سلام - من - صبابردى - ارق - ودمع - لا - يكفكف - يا - دمشق - ومعذرة اليراعة - والقوافي - جلال الرزء - عن - وصف - يدق - وبي - مما - رمتك - به - الليالي - جراحات - لها - في - القلب - عمق - نصحت - ونحن - مختلفون - دارا - ولكن - كلنا - في - الهم - شرق - ويجمعنا - ان - اختلفت - حدود - بيان غير - مختلف - ونطق - وللحرية -.

كانت كلمة السر في عدد امس: «ابن زيدون»

كلمات متقاطعة

اعداد: طلال المنذر



افقيا وعموديا:

١ - بطل الفيلم العربي «الطاووس»، ٢ - ممثل ومطرب لبناني، ٣ - ماركة سيارات - احرف متشابهة، ٤ - اسجل - جدها في قيدك، ٥ - مرتفع معكوسة - للنهي، ٦ - ممثلة مصرية - فج، ٧ - صديق - رجع، ٨ - احرف متشابهة - شهر ميلادي، ٩ - عكس غني - يمرن.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - الحدود - وا، ٢ - لبس - حل - دس، ٣ - حسن الامام، ٤ - ال - لادا، ٥ - وحل - عش، ٦ - دلال شمالي، ٧ - ما - اوبل، ٨ - وداد - لبني، ٩ - اسماعيل يسن.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ذهنك في حالة يقظة، وتكون كثير الفضول وتميل الى الثرثرة وتتوق الى مشاركة افكارك مع الاخرين، وقت مناسب لتعلم مهارات جديدة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
يطرأ تحسن على وضعك المادي، اطلع على الحسابات والسجلات.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
تزداد حدة ذهنك، وتحب ان تتعلم اشياء جديدة ويمكنك ان تلتقط الاراء بسرعة اليوم.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
خلال هذه الفترة يتركز ذهنك على حاجات معينة، انه وقت مناسب لمراجعة اعمالك الماضية.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
تزداد قدرتك على التفاهم مع الناس وتكون محبوبا جدا من قبل مواليد برج الحوت.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يزداد اهتمامك باعمالك.. وتتوصل الى افكار جديدة لتنمية العمل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يسهل عليك فهم المفاهيم المجردة، عقلك موجه الى العموميات وتجد صعوبة في استيعاب الدقائق الصغيرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يتحول حديثك وافكارك اليوم الى الجنس الاخر، الوقت مناسب للاهتمام بالشؤون العاطفية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
تتحسن اتصالاتك وعلاقاتك الشخصية مع الاخرين تحدث عن المشكلات واعرب عن شعورك تجاهها.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
في الفترة المقبلة تكون كثير الكلام، ومرحا.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عقلك خلاق، وتستطيع ان تقوم باعمال فنية اليوم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عقلك واع وفضولي، كما انك تميل الى الثرثرة والى مشاركة الاخرين في افكارهم.

الجالية العراقية تحتفل بعيد ميلاد صدام



● السفير العراقي يتوسط الحضور



● جانب من المدعوين

أقامت الجالية العراقية بالكويت في فندق شيراتون حفل عشاء ساهرا وذلك احتفالا بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.. حضره سفير العراق لدى الكويت عبد الجبار عمر غني واسرة السفارة وعائلاتهم وعدد كبير من المدعوين وابناء الجالية العراقية بالكويت الذين جاءوا ليشاركوا في هذه الفرحة.

السفارة اليابانية تحتفل بذكرى الامبراطورية

أقام سفير اليابان بالكويت جيروايكو والسيدة حرمه حفل استقبال مساء أمس الاول بفندق هيلتون بمناسبة ذكرى ميلاد امبراطور اليابان.. حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من المسؤولين وابناء الجالية اليابانية.



● وجه من الحفل



● السفير وحرمه يستقبلان المدعوين

● شعبان عبد العزيز عفيفي، صدر قرار من وكيل التربية بتكليفه الاشتراك في تاليف كتاب في الثقافة الاسلامية باللغة الانكليزية لطلبة الصف الثاني الثانوي بالمدارس الاجنبية الخاصة.

***

● د. عبد اللطيف سلامة، اخصائي القلب بالمستشفى الصدري والسيدة حرمه الدكتورة ماجدة عبد النبي رزقا بمولودهما الاول واسمياه مصطفى. وقد اقام له الدكتور حسين الباشا حفلة للمناسبة.

***

● المهندس وائل همات الدقة، حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة.

***

● احمد مصطفى والسيدة حرمه الدكتورة بهيجة حافظ وصلا البلاد في زيارة خاصة للاهل والاصدقاء.



● نون حسن حسنين من الله عليه بالشفاء بعد ان أجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

***

● د. فايز محمد القاضي والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه محمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

***

● مبارك حامد العلي اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

لجنة المرأة العاملة تواصل احتفالاتها بعيد العمال

أم فهد: اتحاد المرأة الفلسطينية بالداخل يفتقر للدعم العربي المطلوب والمناسب



● من اليمين: صباح شاهين - طالبة النجادة - ام فهد

... واصلت لجنة المرأة العاملة احتفالاتها بعيد العمال وذلك باقامة ندوة عن نضالات المرأة في الارض المحتلة وجنوب لبنان تحدثت فيها كل من السيدة ام فهد عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية والانسة صباح شاهين عن اتحاد طلبة لبنان..

وتناولت.. ام فهد.. في حديثها البدايات المبكرة لنضالات المرأة الفلسطينية وقالت ان المجتمع الفلسطيني اتسم في اواخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن بانه كان مجتمعا زراعيا بالدرجة الاولى وكانت المرأة تعمل في الحقل الى جانب الرجل .. اما الصناعة فكانت قائمة على الموارد الطبيعية كصناعة الزيتون وفي هذه الظروف ولدت بدايات النضال للمرأة الفلسطينية وقد تمثلت في المظاهرات والاضرابات عند بداية الهجمة الصهيونية على فلسطين وشاركت في عامي ١٩١٧ و١٩٢٠ بالتعبير عن الرفض الفلسطيني ضد وعد بلفور وقامت بجمع التبرعات العينية والمالية وتوزيعها على اهالي المعتقلين والشهداء، كما تأسست في الفترة نفسها مراكز اجتماعية عديدة وجمعيات خيرية كجمعية انعاش الاسرة وغيرها.

وقالت إلا ان هذه الانشطة كانت مقيدة بسياسة القمع وبهيمنة فئات اعتبرت هذه النشاطات مجالا للمباهاة والشهرة.

بعدها تناولت ام فهد التغيير النوعي في الواقع الفلسطيني بسبب الاحتلال والشتات وما ادى اليه من تغيير في الاشكال النضالية للمرأة الفلسطينية وذكرت ام فهد ان الحصار الاقتصادي الذي تعرض له الاقتصاد الفلسطيني نتيجة الضغوط الصهيونية والدعم الذي وجده الاقتصاد الاسرائيلي من الرأسمالية والتكنولوجيا الغربية وتراجع الحرفيون واصحاب المعامل الصغيرة الى مصاف العمال نتيجة عدم قدرتهم على منافسة السلع الاسرائيلية وكل هذه التغييرات لم تكن المرأة بمعزل عنها فقد انخرطت في ميدان العمل.

وقالت ام فهد ان القيادات النسائية التي تنتمي الى الطبقة العاملة او البورجوازية الصغيرة الثورية والديمقراطية تستقطب كعاملة وكأم وربة بيت .. وفي ٨ مارس ١٩٨١ تم تشكيل اول اتحاد نسائي في الوطن المحتل ويضم ٤٩ فرعا .. وقد اعتبر يوما نضاليا في فلسطين الا ان امكاناته المادية بسيطة وتحول دون تحقيق اهداف كثيرة له كافتتاح دور حضانة لاطفال العاملات.

وعلى صعيد النشاط الثقافي قالت ام فهد لقد حقق الاتحاد انجازات كثيرة منها اصدار دراسة علمية عن وضع المرأة الفلسطينية ومهام الحركة النسائية في المناطق المحتلة.

وفي ختام حديثها ذكرت ان ميزانية الاتحاد لا تدعمها اية دولة عربية او غيرها بل تعتمد على اشتراك العضوات والتبرعات الجماهيرية وموارد الاعمال التي يقومون بها ولذلك اضطرت بعض فروع الاتحاد لاغلاق مقارها ونقلها الى بيوت بعض العضوات والنقابات العمالية لكن اتحادنا ما زال صامدا كالشوكة في عنق الاحتلال وكالصخرة الثقيلة على صدره.

ثم تحدثت صباح شاهين ممثلة اتحاد طلبة لبنان فقالت: انه لا حرية بدون تحرر المرأة من الامتيازات التي يكرسها القانون للرجل، وطالما لم يتحرر العامل من الرأسمالي.. والمرأة اللبنانية لها جذور تاريخية وقديمة، فقد تأسست اول جمعية نسائية عام ١٩٣٢ تحت اسم الاتحاد النسائي العربي وكانت الاحزاب السياسية التقدمية تؤمن بحرية المرأة ومساواتها بالرجل.

واضافت وفي الخمسينات وبعد نضال مرير نالت المرأة حقوقها السياسية رغم دخولها المجلس النيابي اللبناني .. وقالت: ان المرأة العاملة في لبنان تعتبر من الطبقات الكادحة واستطاعت بواسطة التعليم العالي اندخول الى عالم الوظيفة.

واضافت ان ازمة لبنان الاقتصادية المتفاقمة والتبعية للنظام الاقتصادي الامبريالي شكلت عائقا امام تطور المرأة الطبقة لكن رغم كل العوائق الا انها شاركت في نضالات عديدة قديما وحديثا ففي النضال المطلبي اعطت المرأة اللبنانية اول شهيدة .. وها نحن نرى اليوم الفتاة اللبنانية تقاتل جنبا الى جنب مع الرجل من اجل معركة قومية واقليمية وشاركت بعمليات انتحارية وسناء محيدلي دليل ثابت على نضال المرأة اللبنانية.

ليلى

مشاكل التعليم العالي الفلسطيني بالبلاد العربية والوطن المحتل ٢

■ رئيس اتحاد المعلمين: الحصول على تأشيرة دخول اصعب من القبول بالجامعة

■ رئيس اتحاد العمال: بعض طلبتنا تزوجوا من اجنبيات لضمان الاقامة والسكن

■ رئيسة اتحاد المرأة: الطالب الفلسطيني محاصر داخل الجامعات وممنوع عليه النضال

كتبت رشيدة صيدم:

التعليم العالي للفلسطينيين في الوطن المحتل والبلاد العربية صار يشكل هما للشعب الفلسطيني نظرا لتفاقم مشاكله عاما بعد آخر، وفي عدة لقاءات مع مسؤولين وطلبة واولياء امور حاولنا القاء الضوء على نوعية المشاكل التي يواجهها التعليم العالي الفلسطيني كما نعرض في حلقات للاراء والحلول المقترحة للخروج من الازمة التي تحيط بهذا التعليم.

ونلتقي في هذه الحلقة مع رؤساء الاتحاد الشعبي الفلسطيني واعضاء المجلس الوطني والمثقفين الفلسطينيين.

الدكتور نزار الريس رئيس اتحاد الاطباء والباحثين الفلسطينيين قال بان فرص التعليم العالي ايام الانتداب كانت غير متوفرة في فلسطين لذا لجأ المقتدرون من حملة «المترك» الى الالتحاق بالجامعة الاميركية في بيروت وكان الطلبة الفلسطينيون يشكلون ٢٥٪ من مجموع الطلبة الدارسين فيها وذلك خلال العام الدراسي ١٩٤٤/١٩٤٥. ومع نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل تعرض الشعب الفلسطيني الى ظروف اجتماعية وسياسية جديدة، واصبح هناك تجمعات سكانية منفصلة عن بعضها في كل من قطاع غزة الذي خضع للادارة المصرية والضفة الغربية التي اصبحت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية وكذلك في الجليل والمثلث والنقب التي اصبحت تحت الحكم الاسرائيلي، ثم التجمعات الفلسطينية في الدول المضيفة. وبذلك اصبحت فرص التعليم العالي بالنسبة للفلسطينيين رهن الانظمة والقوانين التي فرضتها هذه الظروف الجديدة، ولكن تبقى حقيقة واحدة وهي ان الجامعات المصرية في عهد جمال عبد الناصر منذ اوائل الخمسينات وحتى ١٩٦٧ كانت قد فتحت ابوابها على مصراعيها لتعليم الطلاب العرب عامة والفلسطينيين خاصة وحصيلة هذا كان هناك آلاف من الاطباء والمهندسين والحقوقيين والمحاسبين والمدرسين، لكن هزيمة حزيران ١٩٦٧ ثم غياب عبد الناصر عن ساحة العمل العربي ساهم في وضع نهاية لفترة ازدهار التعليم الجامعي الفلسطيني ولم تعد الجامعات المصرية مستعدة لقبول الاعداد الكبيرة من الطلبة الفلسطينيين ولم تكن الجامعات العربية الاخرى براغبة او قادرة على استيعاب هذه الاعداد الكبيرة من الطلاب والتي بلغت في اوائل الستينات ما يقرب (١٥) الف طالب ينهون تعليمهم الثانوي في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والدول العربية المضيفة. واصبحت مشكلة تعليم الابناء في الجامعات تشكل ارقا حقيقيا لكل عائلة فلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه، ويلاحظ ان حدة هذه المشكلة بالنسبة للفلسطينيين المقيمين خارج الوطن المحتل تختلف باختلاف البلد العربي المضيف كل حسب القوانين واللوائح المنظمة للقبول في جامعاته ومؤسسات التعليم العالي فيه. اما عن المقيمين داخل الوطن المحتل فقد عانوا من هذه المشكلة بشكل اكثر حدة نتيجة الاحتلال العسكري الاسرائيلي والنظم والقوانين التي فرضها على ابناء شعبنا. ونتج عن ذلك ان قامت مبادرات لانشاء مؤسسات للتعليم العالي داخل الارض المحتلة بالاضافة الى اجراء دراسات وتقديم مقترحات حول انشاء جامعة فلسطين خارج الارض المحتلة.

وحول مشاكل التعليم العالي يقول بان اول هذه المشاكل تتمثل في الاعداد الكبيرة المتزايدة للطلبة الفلسطينيين الذين ينهون مرحلة الثانوية العامة ويرغبون في اتمام تعليمهم العالي فهناك حوالي (١٥) الف طالب داخل الارض المحتلة وهذا يقودنا الى القول بانه لابد من توفير حوالي ثلاثين الف مقعد لقبول هذه الاعداد من الطلبة في الجامعات ومعاهد التعليم العالي المختلفة، داخل الارض المحتلة وخارجها وان هذه الاعداد قابلة للزيادة بنسبة تبلغ حوالي ٥٪ كل عام. وهذا يعني اننا مع نهاية هذا العقد اي في بداية عام ١٩٩٠ سنكون بحاجة لتوفير اماكن دراسية لما يقرب من ٤٥ الف طالب جامعي فلسطيني ومن حيث التوزيع والتواجد فان نصف هذا العدد تقريبا سوف يكون داخل الارض المحتلة والنصف الاخر في الدول العربية التي يقيم فيها الفلسطينيون.

ومن اجل التعرف على امكانية استيعاب طلبة الارض المحتلة يقول، ان عدد الذين اجتازوا امتحان الثانوية العامة في القطاع والضفة بلغ (١٣١٨٩) طالب وطالبة في العام الدراسي ١٩٨٣/١٩٨٤ وقد قبلت الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة منهم (٣٦٠٧) طلاب وطالبات وهذا يشكل نسبة تبلغ ٢٧٪ فقط من اعداد الناجحين، وهذا يعني ان ٧٣٪ من الطلبة الناجحين والمؤهلين لدخول الجامعة لم يتمكنوا من الالتحاق بهذه الجامعات، وان عليهم ان يتدبروا امرهم في الجامعات العربية الاخرى او في الجامعات الاجنبية او ان يختاروا بين البطالة وبين الانضمام الى قوافل العمال العرب في اسرائيل .... اما عن النصف الاخر من الطلبة الناجحين والمقيمين في الدول العربية فان حظهم في القبول ليس افضل كثيرا من حظ زملائهم في الارض المحتلة، وان اعدادا كبيرة منهم لا تقل عن ٥٠٪ عليها ان تمر برحلة العذاب بحثا عن مقعد دراسي بالجامعات الاجنبية المختلفة في دول العالم الثالث وفي الجامعات الاوروبية والاميركية او جامعات الدول الاشتراكية، حيث يرافق هذه المشكلة ضعف الامكانات المادية لعدد كبير من ذوي هؤلاء الطلاب، ولا شك بان الجانب السياسي يشكل ركنا اساسيا من اركان مشاكل التعليم العالي الفلسطيني، اذ توجد في الدول العربية سياسات مختلفة لقبول الطلبة الفلسطينيين في جامعاتها، فهناك عدد قليل من الدول العربية تعامل هؤلاء الطلبة المقيمين فيها معاملة مواطنيها ويلعب الجو السياسي دورا مهما بالنسبة لجامعات القطاع والضفة ويتمثل ذلك في وجود الاحتلال الاسرائيلي.

بالاضافة الى هذه المشاكل الجبرية هناك مشاكل (ذاتية) فالتعليم العالي الفلسطيني بقي حتى وقتنا هذا، دون اهداف واضحة وسياسات مرسومة وخطط توفر البدائل والخيارات المختلفة واللازمة لتحقيق الاهداف ومواجهة الصعوبات وحل المشكلات، وهذا لان قضية التعليم لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه من قبل صناع القرار الفلسطيني.

وعن الحلول، قال بان اول الخطوات في سبيل حل هذه المشكلات هي انشاء مجلس للتعليم العالي الفلسطيني بحيث يكون هيئة مؤهلة للتصدي لقضية التعليم العالي بابعادها المختلفة، ومهمات هذا المجلس سوف تشمل التالي:

- تحديد اهداف التعليم العالي بحيث يكون له بعد انساني وعمق عربي وخصوصية فلسطينية.
- جمع المعلومات الدقيقة حول اعداد الطلبة المتوقع انهاؤهم للمرحلة الثانوية خلال الاعوام الخمسة المقبلة اي حتى اوائل التسعينات سواء داخل الارض المحتلة او خارجها بهدف تحديد حجم المشكلة.
- تقديم اقصى قدر ممكن من الدعم المادي والعلمي والمعنوي لجامعات الارض المحتلة وذلك بهدف زيادة قدرتها الاستيعابية ورفع مستواها الاكاديمي.
- السعي لدى الحكومات العربية المختلفة لتخصيص اماكن دراسية كافية في جامعاتها ومعاهدها العليا لاستيعاب اكبر قدر ممكن من الطلبة الفلسطينيين المقيمين في هذه الدول اضافة لاستيعاب اعداد محدودة من طلبة الارض المحتلة.
- العودة الى موضوع انشاء الجامعة الفلسطينية خارج الارض المحتلة لاهميتها القصوى سواء من الناحية العلمية او تأكيدا على الهوية الفلسطينية.
- العمل على الحصول على مقاعد دراسية في الجامعات الاميركية والاوروبية وجامعات الدول الاشتراكية والدول الصديقة.
- دراسة انشاء صندوق للتعليم العالي الفلسطيني بهدف ضمان تعليم الطلاب المتفوقين من غير المقتدرين وتشجيعهم بعد تخرجهم على الالتحاق بدراسات تخصصية عليا.

اتحاد المعلمين

حسن صرصور رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الكويت يقول بان من اهم المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي خارج الارض المحتلة هي مشكلة القبول بالجامعة وتختلف حدة هذه المشكلة باختلاف اماكن التواجد الفلسطيني في ذلك خاصة بقواعد القبول احيانا ولاعتبارات محلية سياسية او اجتماعية احيانا اخرى، ثم تاتي مشكلة التخصص، وهذه المشكلة مرتبطة بالمشكلة السابقة ففي كثير من الجامعات العربية في الاقطار التي يتواجد فيها الفلسطينيون تواجه الطالب صعوبة واحيانا استحالة حصوله على التخصص المطلوب وعليه عند ذلك القبول بالامر الواقع او بذل جهد اضافي في الدراسة حتى يمكن التحويل الى القسم الذي يريده او الكلية التي يرغب الدراسة بها.

ثم تاتي مشكلة الاغتراب وهذه تبرز حالما يشعر الطالب الفلسطيني بعدم وجود فرصة للالتحاق بجامعة عربية. واذا تحقق القبول في جامعة عربية لا يتحقق الحصول على تاشيرة الدخول لهذا القطر او ذاك، واحيانا يكون الحصول على تاشيرة اصعب بكثير على قبول باحدى الجامعات .. وفي حالة القبول بجامعة غير عربية تبرز عدة مشاكل بعضها خاص بشروط القبول، وبعضها خاص بالحصول على تاشيرة الدخول والضمانات المالية ناهيك عن تكاليف الدراسة والمعيشة التي لا يستطيع الاهل تحملها في معظم الحالات، وهناك مشكلة السفر والاقامة وهذه تعد من اصعب المشاكل وخاصة في الاقطار التي لا يتيسر فيها الحصول على إذن بالاقامة لمن يبلغ اكثر من (٢١) سنة، كما ان القيود المفروضة على تنقلات واقامة حملة وثائق السفر الفلسطينية، وهي قيود فرضتها ظروف محلية تختص بكل بلد على حدة وظروف سياسية عامة ليس لحامل الوثيقة اي علاقة بها.

ويضيف بان هذه المشاكل لها اثارها السلبية بعيدة المدى على الشعب الفلسطيني في الحاضر والمستقبل، فالفلسطينيون اصحاب قضية وطنية وقومية يخوضون صراعا مريرا متعدد الجهات مع عدو شرس مسلح بكافة مستلزمات الصراع من الة الدمار الى العلوم المتطورة الى التكنولوجيا الحديثة هذا الى جانب ما يتلقاه من دعم اقتصادي وعسكري وسياسي لا حدود له من الامبريالية الاميركية وصنائعها في المنطقة ومن جوانب هذا الصراع الجانب الحضاري والعلمي. ولذلك فان وضع العراقيل امام ابناء فلسطين وحرمانهم من فرص التعليم العالي انما يحرمهم من سلاح اساسي في ميدان مهم من ميادين الصراع ويفرض عليهم نوعا من التخلف الذي يبقي للعدو تفوقه، ومجمل المشاكل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وتشتت ابنائه في مختلف بقاع الارض حيث يواجهون مشاكل وتحديات جديدة في كل مكان تثير الخوف من ان يشغلهم ذلك عن قضيتهم الاساسية حين تصبح مشاكل تامين متطلبات الحياة اليومية والسفر والاقامة والحصول على فرص التعليم ونفقاته اكبر من ان تترك للفلسطيني سواء اكان طالبا او ولي امر قدرا كافيا من الوقت والجهد والتفكير للمساهمة بشكل فعال في خدمة قضية الوطن والمصير.

ويقول بان ما تستطيع المنظمة تذليله من العقبات لا يزال غير كاف لتامين المطلوب وبما يتناسب مع تحديات العصر بسبب تزايد عدد الطلاب وقلة الفرص المتاحة امامهم للتعليم الجامعي، ولذلك فان المطلوب منها في هذا المجال اعطاء الاولوية الان لموضوع استكمال انشاء جامعة فلسطينية او اكثر وذلك لتامين الفرص لكافة الطلاب الفلسطينيين الذين لا تستوعبهم جهود المنظمة المبذولة حاليا في مجال توفير فرص التعليم الجامعي لابناء فلسطين .. وبالمناسبة فقد بلغت الدراسات والجهود التي قامت بها المنظمة في سبيل انشاء جامعة فلسطينية مرحلة متقدمة جدا إلا ان اعتبارات فنية واخرى تتعلق بالمكان والتجهيزات اضافة الى الوضع السياسي الراهن ربما تكون قد اوقفت تلك الجهود.

واكد حسن صرصور بان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين من خلال الامانة العامة للاتحاد يحاول المساهمة في حل بعض المشاكل التي تعترض الطالب الفلسطيني الجامعي وذلك من خلال علاقات الاتحاد مع بلدان المنظومة الاشتراكية، واما على صعيد فرع الكويت فان الجهود تبذل من خلال اللجنة الدائمة للاتحادات الشعبية بالكويت ومكتب منظمة التحرير، ولكن نتائج هذه الجهود تظل محدودة لان الحل لا بد وان يكون مركزيا اي على مستوى قيادة المنظمة واجهزتها العليا، وذلك بالنظر الى اختلاف اماكن التواجد الفلسطيني.

اتحاد العمال الفلسطيني

عبد الرؤوف العلمي رئيس اتحاد العمال في الكويت يقول بان المعاناة اصبحت الصفة المميزة للشعب الفلسطيني، كما وان الاب الفلسطيني على استعداد كامل كي يعمل ليلا ونهارا من اجل ان يوفر لولده المصاريف الضرورية لتكملة تحصيله العلمي، بل هو على استعداد ايضا لان يحرم نفسه وبقية افراد اسرته من كثير من الضروريات لتحقيق ذلك .. ولكن تاتي مشكلة عدم توفر المقاعد الدراسية او مقاعد المعاهد العليا او المتوسطة مما يضطره لمراسلة الجامعات والمعاهد في شتى انحاء العالم من اجل الحصول على مقعد في مكان ما.

واذا ما حصل على هذا المقعد تاتي مشكلة الاقامة والاستمرار في الدراسة فهو مهدد بالطرد من مكان دراسته في اي وقت بسبب عدم ثبات العلاقات بين المنظمة وبعض الدول العربية، كما حدث مع الدارسين في مصر واليمن الشمالي او بسبب وصوله الى سن معين يتحتم عليه بعدها ان تصبح اقامته اقامة عمل وليس التحاق بعائل مما يضطره الى قطع دراسته والعودة الى مكان اقامة والديه قبل انتهاء اقامته هو ليبحث عن كفيل يحصل له على اقامة عمل واجازة دراسية يعود بعدها الى الجامعة ولكن بعد ان يكون قد اهدر عاما دراسيا كاملا ليس لشيء ولكن لكونه فلسطينيا.

ويذكر انه نتيجة للعلاقات الجيدة بين الامانة العامة لإتحاد العمال الفلسطينيين وبين بعض الاتحادات الشقيقة والصديقة فقد أمكن توفير بعض المنح الدراسية المخصصة لابناء العمال في الجامعات والمعاهد العليا وتقوم الامانة العامة بتوزيع هذه المنح على فروع الاتحاد المنتشرة في العالم العربي وبعض دول أوروبا الغربية واستراليا، ويكون نصيب فرعنا في الكويت عادة بين منحه واحدة أو ثلاث منح في أحسن الاحوال نرشح لها من يستحقها علما بان هناك شرطا دائما للحصول على هذه المنحة وهو أن يكون المتقدم لها حاصل على مجموع لا يقل عن ٨٠٪ وفي بعض الاحيان ٩٠٪ وهذا الشرط ليس تابعا من الاتحاد وانما هو شرط الجهة المقدمة للمنحة، أما بالنسبة لبقية أبناء العمال الحاصلين على الثانوية العامة والراغبين في الحصول على منحه أو مقعد فاننا نقدم طلباتهم الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين وهو يقوم بعمل اللازم سواء بالنسبة للجامعة أو المعاهد.

وأما بالنسبة للاقامة فان اتحاد العمال يسعى لدى كثير من الشركات الخاصة لتوفير فرص العمل المسبق لبعض الطلاب خاصة ممن هم في السنة النهائية وفي تخصصات فنية يمكن أن تستفيد منهم الشركات بشكل كبير بعد حصولهم على المؤهل والعمل لديها.

وفي نهاية حديثه قال بان الحل الوحيد هو في اقامة جامعة فلسطينية غير أن مكان اقامتها لا بد وأن يكون على أرض فلسطين والا فلن تكون جامعة فلسطينية.

اتحاد المرأة الفلسطينية

سهام سكر رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في الكويت تقول بان الطالب الفلسطيني الجامعي مثل بقية أفراد شعبه يعاني من مرارة التشتت نتيجة للاحتلال الصهيوني لوطنه، فمسؤولياته لا تقتصر على التحصيل الدراسي واثبات الذات والحصول على الشهادة الجامعية، انما يواجه مشكلات أخرى تختلف عن غيره من الطلبة العرب .. فبينما يحصل على أعلى المعدلات ويتفوق في دراسته لا يقبل في التخصص الذي يتمناه، فكثير من الكليات تقفل في وجهه كالطب والهندسة فهو يعاني من التمييز إذ لا يتساوى مع غيره من الطلبة المتفوقين ...

ومن المشاكل الاخرى التي يعاني منها الطالب خارج الارض المحتلة تدني الوضع الاقتصادي لاسرته في ظل ارتفاع أجور السكن والغلاء فالدخل المتدني لوالده لا يكاد يغطي ضروريات الحياة، فالطالب الجامعي يعيش دوما في ضائقة اقتصادية تذكره بمأساته يوميا وبأنه لن ينعم بالاستقرار الا في حال عودته الى وطنه.

هذا بالاضافة الى أن عملية الحصول على الاقامة هي من أهم المشاكل خاصة بعد سن معين، واذا توجه للدراسة الى خارج الكويت وأراد العودة لرؤية والديه يتعذر عليه الحصول على اقامة بالرغم من الشهادات التي تثبت بأنه يتلقى العلم في الخارج.

حسن صرصور



عبد الرؤوف العلمي

نزار الريس

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٣٠ القرآن الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج مع سورة الفرقان، ثم قراءة البرنامج، ٦٫٣٠ صباح الخير ويتخلله، ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩٫٠٠ عالم الاسرة، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ويتخلله: ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١١٫٤٠ ابتهال، ١١٫٤٦ اذان الظهر، ١١٫٥١ حديث، ١٢٫٠٠ قراءة البرنامج، ١٢٫٠٦ وراها وراها لعبد المحسن المهنا، مجبورين لعبد العزيز محمود، ١٢٫٣٠ مسلسل صور من الذاكرة، ١٢٫٤٣ احبه كثيرا لفايزة احمد، علموك لصالح الحريبي، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم، ٢٫٠٠ مجموعة أغنيات، ٣٫١٢ ابتهال،

٣٫١٧ القرآن الكريم، ٣٫٢٢ اذان العصر، ٣٫٢٧ ابتهال، ٣٫٣٠ افاق جديدة، ٣٫٤٥ لورا لمحمد عبده، ياعين لرابحة مع فرقة التلفزيون،

٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ اجمل غنوة لحسين جاسم، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ صوت سألتك وادعوك لضاحي بن وليد، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٥ على بالك لمحمد البلوشي، ٥٫٠٠ نجوم القمة، ٥٫٢٣ انت اللي كنت بدور عليك لفريد الاطرش،

٥٫٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥٫٤٤ قوللي ولا تخبيش يازين لام كلثوم، انا كنت بعيد عن الحب ليوسف دوخي، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ القرآن الكريم، ٦٫٢٦ اذان المغرب،

٦٫٣١ من برامج اذاعة القران الكريم/ برنامج «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، ٦٫٤٤ بسم الله لفرقة التلفزيون، ياخلي القلب لعبدالحليم حافظ، ٧٫٠٠ جريدة المساء، ٧٫٣٠ شوق الغريب لفؤاد سالم، ٧٫٣٧ حديث للاستاذ منذر شعار،

٧٫٤٨ اذان العشاء، ٧٫٥٣ ابتهال، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫١٥ نفديك يا كويت لمصطفى احمد، البارحة لخليفة بدر، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ صوت واغنيتان، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩٫٤٥ موشحات اندلسية، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل لسان العرب، ١٠٫٢٢ ليلة لعبدالله رويشد، ١٠٫٣٠ معكم في كل مكان، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ امسية الاربعاء، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني.


● فيروز

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٥٫١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥٫١٨ حديث قران وسنة: كيما تكون صدقتك مباركة، ٥٫٢٩ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، والطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٦٫٤٦ برنامج التيسير في التفسير، ٧٫٠١ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٧٫٠٥ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، والطيب من القول، ٧٫١٧ الحديث الديني «ادعوني استجب لكم»، ٧٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٣٫٤٢
الشروق :	٥٫٠٨
الظهر :	١١٫٤٦
العصر :	٣٫٢٢
المغرب :	٦٫٢٦
العشاء :	٧٫٤٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٦٫٠٠ القران الكريم، ٦٫٠٦ المسلسل الكارتوني/ دانكي دوج، ٦٫٣٣ تم تك والاطفال، ٦٫٤٢ المسلسل الكارتوني/ مشاهير عظماء العالم، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫٠٧ منوعات، ٧٫٢٥ الفروسية، ٧٫٥٥ البلدية والناس، ٨٫٣٠ مساء الخير، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٥٧ اغنية لعائشة المرطة/ منسية، ١٠٫٠٥ صح النوم، ١٠٫٥٨ وجوه واحداث، ١١٫٥٥ اهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ القران الكريم، ٧٫٠٥ رسوم متحركة، ٧٫٢٩ المسلسل الاستطلاعي الاجنبي : طبائع الحيوان، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨٫٣٣ المسلسل الطبي الاجتماعي/ البس وير، ٩٫٢٠ البرنامج الديني/ مفهوم الاسلام، ٩٫٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ الاوديسا، ١٠٫٤٧ المسلسل البوليسي/ قصة جريمة، ١١٫٣٧ الختام بالسلام الوطني.


● تيسير فهمي

السهرة المختارة

«وجوه واحداث» و «قصة جريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «وجوه واحداث» ، وتدور حول الفضاء والصحراء. والبرنامج من اعداد وتقديم عادل مالك.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي «قصة جريمة».

السينما

الاندلس : فيلم :
كتيبة الموت ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
دراكولا الاسود ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
أجنحة الشيطان ـ أجنبي

السيارات : فيلم :
المتسول ـ عربي

الفردوس : فيلم :
خطوة جديدة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي فيلم :
الرجل السيء ـ تلجو

الجهرة : فيلم :
النمر ـ تلجو

غرناطة : فيلم :
جبابرة الميناء ـ عربي

الصليبخات : فيلم :
عدالة القانون ـ بنغالي

الجليب : فيلم :
العهد ـ تامل

سيارات الاحمدي : فيلم :
ولو بعد حين ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم:
الحدود ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
قصة حبيبان ـ هندي

عروس الجنوب

خالد فوزي عبده

الى التي رحلت لتبقى حيّة في ضمائرنا ومشاعرنا ،
الى اسطورة الفداء العربي «سناء يوسف محيدلي»

مَهِّدي يا سَناءُ دَرْبَ الفِداءِ
وأنيري السبيلَ للشُّهَداءِ
واكتُبي بالدماءِ للمجدِ سِفْراً
ما لهُ للخُلودِ غَيْرُ الدماءِ
لَسْتُ أبكيكِ، فالبكاءُ هوانٌ
وقنوطٌ وأنتِ رَمْزُ الرجاءِ

ما بُكائي، وخَطْبُنا مستهينٌ
بعذابي ولَوْعَتي وبُكائي !
ما عزائي ، وأنتِ جُرْحٌ رغيبٌ
عربيٌّ، فليس يُجْدي عزائي !
يا عَرُوسَ الجنوبِ أيْنَ حبيبٌ
باتَ يَهْفُو فؤادُهُ لِلّقاءِ !

أين خَفْقُ الرُّؤى ورَقْصُ الأماني
والأغاني، ورِعْشَةُ الأضواءِ !
أين ما تَعْشَقُ العروسُ وتَهْوَى
من سَنَى لُؤْلُؤٍ وَوَشْيِ رِداءِ !
لا أرى غَيْرَ مَوْكِبِ الموتِ يخطو
لزِفافِ الصّبيّةِ الحسناءِ

أتُزفّينَ للمنونِ لِيَحْظَى
بِشبابٍ وَرَوْعةٍ وَرُواءِ !
تَمْتَطِينَ الرَّدى العَنيدَ فيغدُو
ذا خُضوعٍ وطاعةٍ وولاءِ
وكأنّي به يُحَدِّقُ مبهو...
... راً، ويَرْنو اليكِ باسْتِخْذاءِ

فاذا أنْتِ فَوْقَهُ ثأرُ حُرٍ
صَبّ بركانَه على الأعداءِ
يا عروساً نَمَتْكِ أصلاً وفرعاً
أمّةُ البذلِ والفِدَى والوفاءِ
أُمّةٌ إنْ تَشَأْ إضاءةَ دَرْبٍ
جَعَلَتْ شَمْعَها من الأبناءِ

كلّما غابَ في ثراها شهيدٌ
طلعتْ شمسُ عِزّةٍ وإباءِ
وَدَّتِ الأرضُ لو تَبُثُّكِ شوقاً
وحنيناً ، بلهفةٍ وانْتِشاءِ
واشْتَهى الدَّوْحُ لو يُظلِّلُ مثوا ...
... كِ ، ويحنو عليهِ بالأفياءِ

وارتجى العُشْبُ لو يُخضِّلُ خدَيْـ ...
... كِ ، ويروي ثراكِ بالأنداءِ
فأبَى التُّرْبُ ان يصيرَ حفيرا
لجلالِ الشُّموخِ والكِبْرياءِ
ومَضَى يَغْبِطُ النسيمَ تهادَى
بعبيرِ التّجييعِ والأشلاءِ
كُلُّ شِلْوٍ غدا زجاجةَ عِطْرٍ
ضَمَّخَتْ بالشَّذى جبينَ السماءِ
ما عَهِدْنا الشّهابَ يَهْوى تُراباً
حين يَهْوي حُشاشةً من سَناءِ

إنّما كانَ دَأْبُهُ حَرْبَ ليلٍ
مُدْلَهِمِّ الدُّجى ، بسَيْفِ ضِياءِ
حَسْبُهُ ان يكُونَ وَمْضَ شعاعٍ
لَحَظاتٍ ، في الليلةِ الظلماءِ
يا عَروسَ الجنوبِ أيُّ مُقامٍ
في ضميرِ الحِمَى ، وأيُّ بقاءِ !
ما اسْتَطاعَ الحِمامُ تَبْديدَ ذِكْرى
هِيَ فوقَ الرّدَى ، وفوقَ الفَناءِ
رُبَّ حَيٍّ يُعَدُّ مِثْلَ دفينٍ
ودفينٍ يُعَدُّ في الأحياءِ

ستعودينَ ذاتَ يومٍ قريبٍ
زهرةً في المرابعِ الفَيْحاءِ
وتعودينَ في مُروجِ ربيعٍ
حبّةً في السنابلِ الخضراءِ
وتعودينَ في ترانيمِ أمٍّ
قِصّةً للصّبيِّ عِنْدَ المساءِ

وتعودينَ في أهازيجِ عُرْسٍ
ونشيدِ الرُّعاةِ، رَجْعَ غِناءِ
يا جَنوبَ الاباءِ طابَ عطاءٌ
حين تغدو النفوسُ بَعْضَ العطاءِ
لم تَزَلْ يا جنوبُ نارَ انتقامٍ
تتلظّى بألْفِ ألْفِ «سناءِ»

محمود الألفي يتحدث عن مسرحيتي (الجريمة والعقاب) و(هي وعشاقها)

طلاب المعهد العالي يستعدون لمشاريعهم المسرحية في التمثيل والإخراج

● المخرج محمود الالفي



● من بروفات مسرحية «هي وعشاقها»

● مشهد من بروفات مسرحية «الجريمة والعقاب»

كتب بسام العثمان :

تجرى حاليا في المعهد العالي للفنون المسرحية البروفات النهائية لطلبة قسم التمثيل والاخراج في مختلف المراحل، وذلك استعدادا لتقديم المشاريع لامتحانات اخر العام .

ومن ضمن المشاريع العديدة، ستقدم عدة مسرحيات لطلبة السنة الثالثة والرابعة تحت اشراف عدد من اساتذة التمثيل والاخراج، ومن ضمن هذه المسرحيات يقدم طلبة السنة الثالثة مسرحيتين هما «الجريمة والعقاب» لديستويفسكي، ومسرحية «هي وعشاقها» لفريدريك ديرنمات والتي يشرف عليها محمود الالفي، استاذ مادة التمثيل والالقاء في المعهد الذي يتحدث عن ديستو يفسكي قائلا :

يحتل ديستويفسكي مكانة بارزة بين الادباء الواقعيين الروس في القرن التاسع عشر (بوشكين، ليرمانتوف، غوغول وتولستوي) الذين لعبوا دورا كبيرا في تطوير الاتجاه الواقعي الانتقادي ليس في الادب الروسي فحسب، بل في الادب العالمي ايضا. وقد كانت رواية (المساكين) اول انتاجه عام ١٨٤٥ ثم (الازدواجي) عام ١٨٤٦، وفي عام ١٨٤٩ صدر عليه الحكم بالاعدام رميا بالرصاص ثم استبدل القيصر نيكولاي الاول الحكم بالنفي مع الاشغال الى سيبيريا، وكان من نتيجة ذلك ان كتب رواية (ذكريات من بيت الموتى) عام ١٨٦٢، وتاتي

اهمية رواية (الجريمة والعقاب) التي نحن بصددها كونها تعبر عن معاناة والم الانسان المضطهد الذي يحكم عليه النظام الراسمالي بالوحدة والعذاب، ويقف بطل هذه الرواية «راسكو لنيكوف» وجها لوجه امام العلاقات الاجتماعية المعقدة التي يسيرها المال وترفع بالانسان الشريف الى العذاب والموت، والبطل هنا يحب العمل ويريد ان يساعد الفقراء لذلك تراه يقدم على قتل العجوز المرابية التي كانت تبتز اخر ما لدى المقترضين، مستغلة حاجتهم الماسة لنقودها، لقد اراد البطل الانتقام لهؤلاء الناس ولكن حطم نفسه بعد ان طحنه عذاب الضمير .

ويقوم ببطولة هذه المسرحية : الطالب جمال الردهان، باسمة حمادة وسعد بورشيد .

وعن مسرحية (هي وعشاقها) يقول :

يمتاز ديرنمات بانه متعدد المواهب فهو يكتب الشعر والنقد ويؤلف المسرحية ايضا، وهو واحد اثنين من ادباء سويسرا (الاخر هو ماكس فريش) وهما يكتبان باللغة الالمانية

وهما من اعظم الادباء الالمان بعد الحرب العالمية الثانية، ومن اهم اعماله : (علماء الطبيعة)، (زواج السيد مسيسبي)، (هبط الملاك في بابل)، و(هي وعشاقها)، حيث تجد في الاخيرة البطلة هي القاتلة والضحية، ولقد اطلق عليها المؤلف اسم غانية بابل التي تهدمت وهدمت الجميع معها، وكما جاء على لسان كلود، ان عقدة هذه المسرحية وهي تنمو تجعل كل مشروع يصبح لا شيء، ويتحول كل شيء الى عنف وفوضى وهذا شيء مؤسف حقا، ولكن هذه هي الحياة ويستحيل تغييرها بعد فوات الاوان، والحقيقة ان المسرحية تهتم باشياء كثيرة من بينها زواج السيد مسيسبي وتتناول النهاية الاليمة لبعض الشخصيات وقد تكون الاسباب مختلفة مثل تغير هذا العالم وانقاذه،

ولسوء حظهم جميعا ارتبطوا بسيدة لا يمكن تغيرها او انقاذها لانها لا تحب الا اللحظة التي هي فيها، ويقوم ببطولة هذه المسرحية كل من : علي سبيت، مبارك الكواري، حسني رجب وباسمة حمادة .

وجدير بالذكر ان محمود الالفي، التحق بهيئة التدريس في المعهد هذه السنة وقد سبق له ان عمل ممثلا في المسرح الكوميدي في القاهرة، كما انتدب للتدريس بالمعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة، وقد اتجه للاخراج المسرحي عام ١٩٧٠ والى جانب التدريس عين في عام ١٩٨٣ مديرا عاما لمسرح الطليعة، كما قام بالتدريس بأكاديمية الفنون الجميلة ببغداد .

ولمحمود الالفي رصيد كبير من الاعمال مع كبار النجوم امثال فريد شوقي، محمود القلعاوي، حمدي غيث، عبد المنعم مدبولي وسناء جميل وغيرهم من النجوم في مسارح الدولة ومسارح القطاع الخاص .

كتاب جديد من (العربي)

حوار .. لا مواجهة



● د. احمد كمال ابو المجد

● غلاف الكتاب

ضمن سلسلة «كتاب العربي» الفصلية، التي تصدرها مجلة «العربي» صدر اخيرا في الكويت الكتاب السابع تحت عنوان «حوار ـ لا مواجهة» للدكتور احمد كمال ابو المجد .

جاء الكتاب في مائتين وعشرين صفحة من القطع الصغيرة، وتضمن دراسات مستفيضة حول الاسلام والعصر، وتوزعت هذه الدراسات على اربعة فصول .

وللكتاب مقدمتان، الاولى للدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي، وصف فيها المؤلف انه احد الرجال الذين يعايشون الواقع شاهرين قلمهم مع الحق، مدافعين عنه دون خوف. ووصف الاراء التي يطرحها المؤلف بانها ليست نهائية وقطعية بل قابلة للنقاش واعمال الفكر للوصول الى الحق والحقيقة .

اما المقدمة الثانية فهي للمؤلف نفسه قال فيها ان هناك قضيتين تستاثران بعنايته وتنساب من حولها خواطره، اولهما قضية الانتباه الى ما تتميز به حياتنا الثقافية والاجتماعية من وجود عدد من القضايا «المعلقة» التي غاب عنها الحسم والوضوح،

منها قضية «الدين» ذاته ينبغي ان يكون له في حياة الفرد والمجتمع من دور وتوجيه، وهناك قضية المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية وتزايد عدد المطالبين بهذا التطبيق واتجاه عدد متزايد من الحكومات العربية الى تعديل انظمتها التشريعية تعديلا يجعل منها «انظمة اسلامية»، الا ان حقيقة تطبيق الشريعة الاسلامية لا تزال غامضة، وهناك ايضا قضية العلاقات بين العروبة والاسلام وانقسام الناس الى عدة فئات حول معنى هذه العلاقة، كما ان من القضايا المعلقة في حياتنا كذلك قضية المراة ودورها في المجتمع، وعلاقتها بالرجل، اذ مازالت في وطننا العربي والاسلامي شرائح اجتماعية لا ترى في المراة الا عورة، ولا تتصورها الا متاعا، ولا تؤمن بدورها في المجتمع، ناسية ان النساء ـ بصريح الحديث النبوي الشريف، والقرآن الكريم ـ شقائق الرجال وانهم جميعا قد خلقوا من نفس واحدة .

اما القضية الثانية، فهي قضية التوجه الى المستقبل واستشراف صورته، والاعداد لملاقاته، وهذا التوجه لابد ان يحمل معه بالضرورة استكمال حيازة الجيل لادوات الحركة نحو ذلك المستقبل .

ضم الفصل الاول من الكتاب موضوع ضرورة الحوار المقطوع بين العرب والعرب، ادب الحوار الديني، مواجهة مع عناصر الجمود، التطرف غير الحرية، والتجديد في الاسلام .

وجاء في الفصل الثاني موضوع : الشريعة بين النظرية والتطبيق ـ وعالج الاجتهاد ونظرية الاسلام والسياسة، العقل وتطبيق الشريعة الاسلامية، قضية الشورى، الشورى والديمقراطية، السلطة السياسية في الاسلام .

اما الفصل الثالث فكان عن «العروبة والاسلام» وتحدث عن : الاسلام والعروبة معا، خمسة معوقات تهدد باغتيال المستقبل العربي، المسلم المعاصر ومسؤولية العلماء، نظرة الى مستقبل العرب والمسلمين، اخلاق الاستبداد واخلاق الحرية .

وفي الفصل الرابع القى المؤلف «نظرة على المستقبل» وجاء فيه : هذا المد الاسلامي ... الى اين؟ ـ المسلمون ... دعوة لاقتحام المستقبل ـ خمس علامات على طريق الاسلام ـ اربعة وجوه لمأساة الشباب المسلم .

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠		٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠		١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٧٨	—
مصري نقدي	١	٢٢٠	—
مصري تحويل	٤٣٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٨	—
دينار اردني	١	٧٥٠	—
دينار عراقي	١	٣٠٥	—
دينار تونسي	١	٣٧٧	—
دينار بحريني	١	٨٠٤	—
دينار يمني ج	١	٨٨١	—
درهم امارات	١٠	٨٢٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨٤٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٣	—
ريال عماني	١	٨٧٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٢٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	—	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٦١٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠	٩٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥	١١٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٧٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٧٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	٨٧
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٥٩٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٨٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٣٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٣٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٧٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٩٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع بالدينار
ذهب كيلو٩٩٩	٣١٩٠
ذهب كيلو٩٩٥	٣١٨٠
ذهب عشرتولات	٣٧٣
ذهب أونصة	١٠٤

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٦٥	٣٢١,٣٥
الفضة بالدولار	--	٦,٣٢٢

الفائدة على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/٢٩	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ٣/٨	٦ ٥/١٦
شهر	٧ ١٣/١٦	٧ ٥/١٦
٣ اشهر	٨ ٣/١٦	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٨ ٧/١٦	٧ ٧/٨
سنة	٩	٨ ١/١٢

الفائدة على الدولار

	شهر	٣ اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٢	٨ ١١/١٦	٨ ١٣/١٦
باريس	٨ ١/٢	٨ ٧/١٦	٨ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ٣/٨	٨ ٥/٨	٩

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٧	٦,٥٥
الريال السعودي	٤,٧٨	٤,٧٣
الدولارالاميركي	١٧,١٧	١٧,١٢
الجنيهالاسترليني	٢١,٤٥	٢١,٣٠
الفرنك الفرنسي	١,٨٣	١,٨٢

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٤٠	٠,٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية.	١,٣١٤	١,٣٠١

سعر البيع بالجنيه المصري

غرام ذهب ٩٩٩	١٥,٢٠
غرام فضة	٣,٨٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	ابن الاثير	سعودية
٤	حجـاز	قطرية
٩	ايجس بريتانك	بنامية
١٠	جوانابي	بناسية
١١	كيبان	تركية
١٣	باربر نور لانديا	المانيا/غ
١٤	احمد الفاتح	كويتية
١١٤	جولي اورو	بنامية
١٥	نواندي ٢٥	كوريا/ج
١٦	بنجلار كيرون	بنغلادشية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

اسم السفينة	جنسيتها
ميخائيل ستينكو	روسية
نيكولاي شوكين	روسية

قضايا اقتصادية

Herald Tribune

عندما ينهار البنك ينهبه المسؤولون فيه!

قدمت مؤسسة ضمان الودائع الفيدرالية الاميركية الى القضاء الاميركي اربعة من المسؤولين السابقين في بنك «كونتيننتال ايلينوي» لاستعادة ما يربو على ٣ ملايين دولار تلقوها بعد استقالاتهم من البنك في العام الماضي. عشية اقترابه من حافة الافلاس.

ورفعت الدعوى ضد كل من روجر اندرسون، رئيس مجلس الادارة السابق ودونالد ميلر نائب الرئيس، وجون بيركنز رئيس مجلس الادارة السابق لبنك «كونتيننتال ايلينوي» وجورج بيكر المدير التنفيذي ونائب رئيس مجلس ادارة البنك المذكور والشركة التابعة له.

وقالت عريضة الدعوى ان المسؤولين المذكورين فقدوا احقيتهم في قبض هذه المدفوعات عندما قدموا استقالاتهم.

وتطالب مؤسسة ضمان الودائع الفيدرالية روجر اندرسون باعادة مبلغ ٦ر١ مليون دولار، وبيركنز بمبلغ ٩٥١ الف دولار، و٥٨٧ الف دولار من ميلر و٤٢٠ الف دولار من بيكر.

وقال المدعى عليهم الثلاثة الاوائل في بيان مشترك انهم يعتقدون انهم مستحقون لهذه المبالغ.

وقال البيان ان المدفوعات المطالب بها دفعت الى جانب مدفوعات تقاعد مستحقة ومنافع تقاعدية كان المسؤولون الاربعة مستحقين لها.

وجاء في عريضة الدعوى ان المسؤولين الثلاثة الاوائل اداروا شؤون البنك «في الوقت الذي تراجع فيه موقف البنك من واحد من البنوك الاميركية الرائدة الى الوصول الى حافة الافلاس».

وكان اندرسون الذي استقال في ابريل عام ١٩٨٤ رئيسا للمؤسسة عندما اشترى البنك قروضا للطاقة باكثر من بليون دولار من بنك «بن سكوير» في مدينة اوكلاهوما. وكان ان اخفق البنك المذكور في يوليو ١٩٨٢ وشطب بنك «كونتيننتال ايلينوي» معظم هذه القروض.

وكانت قروض بنك «بن سكوير» ضمن قروض مشكوك فيها بلغت في مجموعها ٧ر٢ بليون دولار في يونيو الماضي عندما ادت المخاوف حول استقرار بنك «كونتيننتال» الى تفجير اكبر عملية انهيار بنك في التاريخ.

بنك أبوظبي الوطني يحتفظ بأرباحه لتغذية احتياطياته

اظهرت ميزانية بنك ابوظبي الوطني التي اعلنت امس، ان موجودات البنك في نهاية العام الماضي بلغت ٨ر٢١ بليون درهم امارات (حوالي ستة بلايين دولار اميركي) مقابل ٥ر٢٢ بليون درهم في عام ١٩٨٣.

وبلغت حقوق المساهمين بليونا واحدا و٨٤١ مليون درهم، مقابل بليون واحد و٨١٧ مليون درهم عام ١٩٨٣.

وبلغت ارباح العام الماضي بعد الضرائب ٣ر٣٧ مليون درهم تم تغذية الاحتياطي القانوني والاحتياطي العام بها. وكانت ارباح عام ١٩٨٣ قد بلغت ٢ر١٠٤ ملايين درهم.

وقد انتخبت الجمعية العمومية لبنك ابوظبي الوطني في اجتماعها الذي عقدته الليلة قبل الماضية خمسة اعضاء بمجلس ادارة البنك الذي يضم ١٣ عضوا من بينهم ثلاثة اعضاء يمثلون الحكومة وعشرة اعضاء يمثلون القطاع الخاص.

ويتم اجراء انتخابات نصف اعضاء القطاع الخاص والذي جرى الليلة قبل الماضية مرة كل سنتين.

وقد تمت اعادة انتخاب اربعة اعضاء من بين الاعضاء السابقين وهم خلف احمد العتيبة، وفرج بن علي حمودة، ومحمد بن بروك، وشبيب الظاهري بينما انتخب عضو جديد هو عباس عبدالجليل الفهيم.

دمج البنوك في الإمارات لن يؤثر على ارتباطاتها التجارية

قالت مصادر مصرفية بدولة الامارات العربية المتحدة، ان عملية الدمج التي تمت بين ثلاثة بنوك تجارية كبيرة بدولة الامارات لن تؤثر على ارتباطات والتزامات هذه البنوك تجاه المؤسسات والبنوك التي ترتبط معها بمعاملات تجارية، وستواصل البنوك الثلاثة تعاملها بالشيكات الصادرة باسمائها على ان لا تختم بخاتم البنك الجديد وهو بنك ابوظبي التجاري.

وابلغت المصادر صحيفة «الاتحاد» ان مرسوما بتشكيل مجلس الادارة الجديد للبنك سيصدر قريبا يضم اعضاء من جانب الحكومة واعضاء من البنوك التجارية الثلاثة.

واوضحت المصادر انه في حالة عدم رغبة اي من المساهمين في البنوك الثلاثة، وهي بنك الخليج التجاري والامارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري المشاركة في ملكية اسهم البنك الجديد، فستعاد له القيمة الاسمية لاسهمه التي يملكها.

وقد تقرر فتح سبعة افرع جديدة للبنك التجاري الجديد، منها فرعان في ابوظبي، واثنان في العين، واثنان في دبي، مع امكانية فتح فروع جديدة بالامارات الاخرى بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لها.

والجدير بالذكر ان رأس المال الاجمالي المدفوع للبنوك الثلاثة المندمجة يبلغ ٦٥٠ مليون درهم.

ومن المقرر ان تساهم الحكومة في راس مال البنك الجديد بنسبة ٦٠٪ ويبلغ عدد فروع البنوك الثلاثة حاليا داخل دولة الامارات وخارجها ١٩ فرعا، بالاضافة الى فرع لبنك الامارات التجاري في مدينة بومبي بالهند.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣	٣,٦١٠٠	٠,٣٠٢١	٠,٣٠٢١	١,٩٩٣٥	٩,٤٣٥	٢,٥١٥	٠,٢١٦	٣,١٢٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٢	٩,٥٧٥	٠,٨٠١	٥,٢٦١	٢٥,٠٢٦	٦,٦٧١٠	٦,٨٨٥	٢,١٣٩	٨,٢٠٩
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٨٢	٠,٠٦٢	٠,٥٤٠٠	٢,٠٦٦	٠,٦٨٤	٠,٧٠٦٥	٠,٢١٩	٠,٦٤٢
ريال سعودي	٠,٢٧٧	٠,١٨٤	١,٠١٧	—	٠,٠٨٣٦	٨,٥٤٩	٢,٦١٣	٠,٦٩٦	٠,٧١٨	٠,٢٢٣	٠,٨٥٧
دينار كويتي	٣,٣١٨	١,٢٤٧	١٢,١٥٦	١١,٩٤٩	—	٦,٥٦٧	٣١,٢٣١	٨,٣٢٥	٨,٥٨٩	٢,٦٦٩	١٠,٢٤٤
لير ايطالي	٠,٥٠٤١	٠,١٩٠٠	١,٨٥١	١,٦٢٠	٠,١٥٢	—	٤,٧٥٦	١,٢٦٧	١,٣٠٨	٠,٤٠٦٥	١,٥٦٠
فرنك فرنسي	٠,١٨٥	٠,٠٣٩	٠,٣٦٩	٠,٣٦٢	٠,٠٣٢	٠,٢١٨	—	٠,٢٦٦	٠,٢٧٥٠	٠,٠٨٥٤	٠,٣٢٨
ين ياباني	٠,٣٩٧	٠,١٤٩٩	١,٤٦٨	١,٤٣٥	٠,١٢٠١	٠,٠٧٨٨	٣,٧٥١	—	١,٠٣١	٠,٣٢٠	١,٢٣٠
فرنك سويسري	٠,٣٦٥	٠,١٤٥	١,٤١٥	١,٣٩١	٠,١١٦٤	٠,٧٦٤	٣,٨٥٥	٠,٩٦٩١	—	٠,٣١٠٧	١,١٩٢
جنيه استرليني	١,٢٤٠	٨,٤٦٧	٤,٥٥٤	٤,٤٧٦	٠,٣٧٤	٢,٤٥٩	١١,٦٩٩	٣,١١٨	٣,٢١٧	—	٣,٨٣٧
مارك الماني	٠,٣٢٠٥	٠,١٢٠٨	١,١٨٦	١,١٦٦	٠,٠٨٣٦	٠,٠٥٤٩	٣,٠٤٦	٠,٦١٢	٠,٨٣٥	٠,٢٦٥	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	[illegible]										
٣	[illegible]										
٤	[illegible]										
٥	[illegible]										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج للاستثمارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	مركز الكويت والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	مركز البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية										
١٢	الانماء العربي الدولية										
١٣	مجموعة البحرين والكويت										
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	العربية الدولية للتامين										
١٦	الشارقة للتامين										
١٧	اتحاد الخليج للتامين										
١٨	[illegible]										
١٩	[illegible]										
٢٠	اسمنت الشارقة										
٢١	اسمنت الفجيرة										
٢٢	اسمنت عجمان										
٢٣	الاسمنت الابيض										
٢٤	[illegible]										
٢٥	[illegible]										
٢٦	الخليج الصناعية المتكاملة										
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٣٠	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٣١	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٣٢	المتحدة للخدمات						[illegible]	[illegible]			
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	عقارات الخليج						[illegible]	[illegible]			
٣٥	[illegible]										
	المجموع الكلي				[illegible]	١٠	القيمة [illegible] دينارا				

انخفاض سعر الدولار مقابل الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي سجلت تحسنا امس، في الوقت الذي استمر فيه الضغط على السيولة في الاونة الاخيرة.

ورفعت البنوك اسعار فائدة ودائع ليلة واحدة الى ٩ ١/٢ بالمائة، وعرضت كميات محدودة منها بسعر عشرة بالمائة في الضحى.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ٧ ١/٢ و٨ ١/٢ بالمائة، وودائع اسبوع بين سبعة وثمانية بالمائة.

وكانت فائدة ودائع شهر واحد بين ٧ ١/٤ و٧ ٣/٤ بالمائة، وثلاثة اشهر بين ٧ ٣/٤ و٨ ١/٨ بالمائة، وستة اشهر بين ٧ ٧/٨ و٨ ٣/٨ بالمائة.

ولم يقم البنك المركزي الذي اظهر اهتماما بتكوين ودائع ثلاثة اشهر خلال الايام الاخيرة باي نشاط في التعامل امس.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٣٠١٦٧/٢٠٥ر٠ مقابل الدولار ارتفاعا من ٣٠٢٤٠/٧٨ر٠ امس الاول، في حين دار الدينار الفوري حول ٣٠٢٢٠/٣٠ر٠ مقارنة مع ٣٠٢٤٠/٥٠ر٠ امس الاول.

فوائد الريال تسترد بعضا من خسائرها

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك هبطت في وقت مبكر من صباح امس، ولكنها استردت قوتها في وقت لاحق مع استرداد الدولار بعض خسائره اثناء الليل.

وبدا الطلب على ودائع شهر واحد عندما انخفضت فائدتها الى ٦ ١/٢ بالمائة، ثم ارتفعت الى ٦ ٥/٨ و٦ ٧/٨ بالمائة في جلسة القطع بانخفاض ١/٨ نقطة فقط عن امس الاول.

وظلت السيولة متوفرة في جانب الودائع قصيرة الاجل، ولكن المتعاملين قالوا ان هناك علامات صباح امس على احتمال امتصاص السيولة.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ثلاثة واربعة بالمائة.

وتراوحت فائدة ودائع ثلاثة اشهر بين ٨ ١/٨ و٨ ٣/٨ بالمائة وستة اشهر بين ٨ ٧/٨ و٩ ١/٨ بالمائة بارتفاع لكليهما بمعدل ١/٨ نقطة عن معدلات امس الاول.

البنك المركزي

٨٢ مليون دينار زيادة في عرض النقد

■ ارتفاع ودائع القطاع الخاص لدى البنوك

قالت نشرة اقتصادية صدرت امس ان عرض النقد استانف ارتفاعه في شهر مارس الماضي بما قيمته ٨٢ مليون دينار ونسبته ٩ر١ بالمائة، بعد ان سجل تراجعا ملحوظا في شهر فبراير الماضي قيمته ١١٠ ملايين دينار ونسبته ٤ر٢ بالمائة.

وذكرت النشرة النقدية الشهرية التي صدرت امس عن بنك الكويت المركزي، ان ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية سجلت زيادات عن مستواها في شهر فبراير الماضي تراوحت نسبها بين ٦ر٥ بالمائة في الودائع المحررة بالعملات الاجنبية و٢ر٣ بالمائة في ودائع التوفير و٧ر١ بالمائة في الودائع تحت الطلب و١ر١ بالمائة في الودائع الاجلة المحررة بالدينار.

وافادت النشرة انه في نطاق العمليات المحلية للبنوك التجارية، فقد استانفت هذه العمليات مطالبها على القطاع في شهر مارس الماضي، وواصلت ارتفاعها بما نسبته ٢ر١ بالمائة مقابل انخفاضها بنسبة ٥ر٠ بالمائة في شهر فبراير الماضي.

واضافت النشرة انه ومن جهة اخرى، شهدت السوق النقدية نشاطا ملحوظا في العمليات المتبادلة بين البنوك ليرتفع اجمالي الودائع المتبادلة بما نسبته ٤ر٧ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٧ بالمائة في شهر فبراير الماضي.

وقد تركز النشاط في الودائع المحررة بالعملات الاجنبية (الدولار) التي ارتفعت بما نسبته ١٦ بالمائة في حين ارتفعت الودائع المحررة بالدينار بنسبة ٣ر١ بالمائة.

ولقد حقق صافي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي (البنوك التجارية والبنك المركزي) في شهر مارس الماضي ارتفاعا ملحوظا بلغت قيمته ٤٨ مليون دينار ونسبته ٢ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٨ر٣ بالمائة في شهر فبراير الماضي.

وقالت النشرة انه في ظل تحسن السيولة المحلية بشكل عام، وسيولة البنوك على وجه التحديد في شهر مارس الماضي، تلاشت كلية تقريبا (٦ر٠ مليون دينار) عمليات تبادل العملات بالاجل.

وتراجعت عمليات الخصم واعادة الخصم بما نسبته ٩ر٢ بالمائة.

وقد كانت محصلة ذلك تراجع صافي امدادات الدنانير من البنك المركزي للبنوك المحلية الى ٨٥ مليون دينار مقابل ١٩٨ مليونا في شهر فبراير الماضي.

واضافت النشرة انه وعلى صعيد سعر صرف الدينار الكويتي خلال شهر مارس الماضي، ارتفع الدينار الكويتي مقابل الدولار بنسبة طفيفة بلغت ٨ر٠ بالمائة عن شهر فبراير الماضي حيث بلغ متوسط سعر صرف الدولار لشهر مارس الماضي نحو ٣٠٥ر٤٥ فلوس مقابل ٣٠٧ر٨٩ فلوس في شهر فبراير الماضي.

وذكرت النشرة انه من ناحية اخرى واصل الدينار الكويتي خلال شهر مارس الماضي ارتفاعه بنسب متفاوتة مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

الكمبيوتر يسرق من البنوك الايطالية ٤٠ مليون دولارا

قال خبير تجمع شركات التامين الايطالية لشؤون الكمبيوتر ان البنوك الايطالية ستتعرض حتى نهاية العام الجاري الى سرقات مقدارها ٨٠ بليون لير (٤٠ مليون دولار) وذلك بواسطة الكمبيوتر.

واضاف ادالبيرتو بيازيوتي ان مجهولين سرقوا بواسطة الكمبيوتر حتى الان من المصارف الايطالية ما يقارب العشرين مليون دولار دون ان تعلن المصارف عن ذلك للمحافظة على سمعتها وزبائنها.

واعلن رئيس تجمع شركات التامين انه تم اصدار بوليصة ضد الجرائم المعلوماتية اذ يتمكن الكثيرون من التسلل الى العقول الالكترونية في المصارف بواسطة اجهزة مشابهة وتحويل مبالغ مرتفعة على حسابات معينة دون ان تكتشف المصارف ذلك الا بعد وقت متاخر.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٢٢٩٥٦	٢	٥,٨٠٠	٤/٢٨		٥,٦٥٠	٠,١٥٠-
٢	بنك الخليج						٣,٧٦٠	٤/٢٩		٣,٦٨٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٣,٢٦٠	٤/٢٧	٣,٢٦٠	٣,٢٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣,٥٠٠	٤/٢٩			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥,٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣,٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣,٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٤٨٠	٢,٤٤٠	٢,٤٤٠	٢٠٠٠	٢	٢,٥٦٠	٤/٢٩		٢,٤٢٠	٠,١٢٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠,٨٨٥	٤/٢٧		٠,٩٠٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١,٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠,٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٣,٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتامين						٢,٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٢,٩٨٠	٤/٢٩		٢,٩٠٠	
٢٠	العقارات المتحدة						١,٧٦٠	٤/٢٤			
٢١	الوطنية العقارية						٢,٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠,٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١,٢٣٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	٥٠٠٠	٤	١,٢٢٠	٤/٢٩	١,٢٣٠	١,٢١٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل السبري						٠,٣٥٠	٤/٢٤			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠,٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق	٠,١٩٦		٠,١٩٦	١٠٠٠٠	١	٠,١٩٨	٤/٢٩		٠,١٩٤	٠,٠٠٢-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠,٨٦٠		٠,٨٦٠	٥٠٠٠	١	٠,٨٥٥	٤/٢٩	٠,٨٦٠	٠,٨٥٥	٠,٠٠٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١,٧٥٠	٤/٢٩			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١,٤٩٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن									٠,٨١٠	
٤٦	الكويتية للاغذية						٢,٢١٠	٤/٢٢			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠,٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠,١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠,٠٤٥	٤/٢٤			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠,٠٥٤	٤/٢٣			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠,٠٢٥	٤/٢٨		٠,٠٢٥	
٥٤	الحديد والصلب						٠,٠٣٠	٧/٢٠			
٥٥	المنتجات البتروكيماوية						٠,٠١٨	٤/٢٨	٠,٠٢٠	٠,٠١٩	
	المجموع الكلي				٤٤٩٥٦	١٠	القيمة ١٤٧٣٠٦ دنانير				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لنيش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٤/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
بوردن انك	٦٧
بوروز كوربوريشن	٥٩ ٥/٨
داتا جنرال	٣٧ ١/٤
كاتربيلر	٣٢ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٥٣ ١/٢
كرايزلر	٣٤ ٥/٨
سيتي كورب	٤٥
كلوريكس	٣٥
دير اند كومباني	٢٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩
دو كيميكالز	٢٩ ٣/٤
دوبونت	٥٥ ٣/٨
ايستمان كوداك	٦٦
ايكسون	٥١ ١/٢
فايرستون	١٩ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٨ ٥/٨
فوستر ويلير	١٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٨
جنرال موتورز	٦٧ ١/٨
جنرال دايناميكس	٦٧ ٣/٤
كوديير	٢٦ ١/٨
هاليبرتون	٣٢
هيلت اند باكارد	٣٢ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٧ ٣/٨
هوليداي ان	٥٣
هوندا موتورز	٥٤ ٣/٨
اي بي ام	١٢٦ ١/٤
اي تي تي	٣٣ ٧/٨
جونسون - جونسون	٤٣ ٥/٨
ليتون اندستريز	٦٩
ماكدونيل دوغلاس	٧٧
مينسوتا ماينتغ	٧٧ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٩
ان سي ار كوربوريشن	٢٦ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ١/٤
بان اميركان	٥ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٣ ٣/٤
بولارويد	٢٨ ١/٨
شلومبرغر	٤٠ ٣/٤
اس سي ام كوربوريشن	٤٧ ١/٨
سينجر كومباني	٣٥
سوني كوربوريشن	١٧ ١/٢
سكويب	٥٦
سينتكس	٥٦ ٣/٤
تيليواين	٢٤٢ ٥/٨
تكساسكو	٤٠
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
أب جونز	٨٤ ٥/٨
وستنغ هاوس	٢٩ ٥/٨
مؤشر داو	١٢٥٩,٧٢
حجم التعامل بالملايين	٨٨٨٦

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار : ١٩٨٥/٤/٢٩

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥٦	—
بيتشام	٣٦٠	—
بووتر	٢٤٢	—
امبريال كروب	١٨٧	—
أي.سي.أي	٧٤٤	—
نادوست	٥٩٧	—
رانك أورغانيزيشن	٣٥٠	—
راكال	١٩٦	—
صن الليانس	٤٦١	—
فيتش لافل	٢٠٧	—
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.	١,٢٤٦٥	

بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز. ٩٦٨,٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤٢٦,٢٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٦٩,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٢,٢٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٠,١٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٠,٥٧
حجم التداول في نيويورك	٨٩٥٤٥,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/٤/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونيكال كوربوريشن	٤٥	١/٨-
٢) وليامز كوربوريشن	٢٧ ٣/٤	٢ ٣/٨-
٣) جنرال موتورز	٣٨ ١/٢	٢ ١/٤-
٤) فورد موتورز	٤٢ ١/٤	١ ١/٢-
٥) اتناجيف	٤٢ ٧/٨	١/٤-
٦) تكساكو	٣٦ ٣/٦	١/٢-
٧) ترولميز	٤٤	٣/٨-
٨) موبيل	٣٣ ٣/٨	٥/٨-
٩) ايست اير	٢ ١/٤	٣/٨+
١٠) كراون زيل	٤١	٢ ٥/٨-

أسواق المال العالمية

	أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ٥/٨
انتربانك (اسبوعا)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٧/ ٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٦

لعدم جدوى انشاء مصنع جديد للاسمنت في المنطقة
كبار مساهمي «الخليج للكلنكر» يفكرون بحل وتصفية الشركة

علمت القبس ان مجموعة من بعض كبار مساهمي شركة الخليج للكلنكر المحدودة قد اتفقوا في ما بينهم على دعوة الجمعية العمومية للشركة لعقد اجتماع غير عادي لاتخاذ قرار بحل وتصفية الشركة.

وشركة الخليج للكلنكر هي احدى الشركات الخليجية المساهمة التي تتداول اسهمها في السوق الموازية للبورصة الكويتية، يملك الكويتيون نسبة كبيرة من رأسمالها ومرخصة من امارة «رأس الخيمة».

وجاءت فكرة حل وتصفية الشركة لان اموال الشركة ما زالت موجودة كودائع في البنوك ولم تستخدم بعد، ويبلغ اجمالي ودائع المساهمين الموجودة لدى البنوك ١٥٠ مليون دولار. وتقول اوساط المساهمين فيها ان حل وتصفية الشركة وارجاع اموال المساهمين هو الحل الامثل بعد ان اتضح في ظل الظروف الاقتصادية السائدة عدم وجود اي جدوى اقتصادية وراء انشاء مصنع للاسمنت في منطقة الخليج في الوقت الحالي بسبب وجود عدة مصانع اسمنت خليجية منافسة في المنطقة، لا تعمل بكامل طاقتها الانتاجية، ولا تستطيع تصريف كافة منتجاتها من الاسمنت نظرا لظروف الكساد والركود الاقتصادي والتجاري التي تمر بها الدول الخليجية وآثار الكساد السلبية على قطاع التشييد والمقاولات، مما يؤكد عدم جدوى انشاء مصنع اسمنت في ظل المعطيات المطروحة سابقا.

وتوقعت مصادر ذات صلة ان ترحب الجمعية العمومية بهذا القرار خاصة وان المساهمين سيسترجعون اموالهم كاملة في وقت هم فيه بأشد الحاجة للسيولة النقدية.

الحكم في قضية الناقلة «سالم»
حبس سودان ٣٢ عاما

حكم قاضي ولاية تكساس الاميركي بالسجن لمدة ٣٢ عاما على مضارب السلع فريدريك سودان البالغ من العمر ٤١ عاما بتهمة سرقة نفط الباخرة «سالم» التي كانت محملة بالنفط بعد ان وجه الشحنة الى جنوب افريقيا وقام باغراق الباخرة امام سواحل السنغال.

ولم يكن فريدريك سودان المستفيد الوحيد من سرقة واغراق الناقلة «سالم» حيث كان له اربعة شركاء الا انه كان المستفيد الاول من هذه العملية التي جنى من ورائها مبلغ ٤٫٢٥ ملايين دولار.

وقد دلت حيثيات الواقعة على ان قضية الناقلة «سالم» ليست الوحيدة في سجل سودان وشركائه حيث قام وشركاؤه بعدة عمليات مماثلة يبلغ مجموع حمولتها ١٫٤ مليون برميل.

وحكم في قضية الناقلة «سالم» ايضا على احد شركاء سودان المدعو عبدالوهاب غزوة سوري الجنسية بالسجن لمدة ١٥ عاما.

■ تقرير القبس المالي ■

الاسترليني والذهب مستفيدان من تراجع الدولار

انخفض سعر الدولار في اسواق المال العالمية يوم أمس، وكان تأثير المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي تراجعت حوالي ٢٪ طفيفا على قوة الدولار واحرز الذهب تقدما ملموسا.

ففي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١٫٢٤٢٧ دولار اميركي يوم امس مقابل ١٫٢٢٩٧ دولار سعر اقفال يوم امس الاول.

وفي باريس انخفض سعر الدولار باكثر من عشرة سنتات في بداية العمليات البنكية يوم امس ووصل الى ٩٫٤٠٢٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر الاقفال امس الاول والذي بلغ ٩٫٥٠٤٥٠ فرنكات.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى حوالي ١١٫٧٠٨ فرنكا مقارنة بسعر الاقفال امس الاول والذي بلغ ١١٫٦٨٢ فرنكا وصرف الفرنك السويسري بسعر ٣٫٦٣٨٠٥ فرنكات في مقابل ٣٫٦٢٢٠٠ فرنكات امس الاول ولم يتغير سعر المارك الالماني الغربي الذي صرف عند ٣٫٠٥٠٣ فرنكات ويجري صرف كل ١٠٠ فرنك بلجيكي بسعر ١٥٫١٤٧ فرنكا فرنسيا، في مقابل ١٥٫١٤٥ فرنكا فرنسيا امس الاول وهبط سعر الين الياباني الى ٣٫٧٢٧٠ فرنكات مقابل ٣٫٧٦٨٥ فرنكات لكل ١٠٠ ين امس الاول.

وفي طوكيو وبعد اسبوع من الارتفاع هبط سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو للعملات الاجنبية يوم امس وبلغ في نهاية التعامل ظهرا ٢٥١٫٨٥ ينا مقارنة مع ٢٥٢٫٤٠ ينا عند الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وقد اغلقت البورصات اليابانية يوم امس الاول الذي صادف عطلة قومية يابانية.

وقال المتداولون ان التعامل كان هادئا اذ بلغ حجمه ٩٠٠ مليون دولار فقط عند الظهيرة، وذكروا ان البنوك والشركات عموما كانت بحالة انتظار ترقبا للاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية الثلاثة التي تشمل المؤشر الاقتصادي الرئيسي لشهر مارس.

وفي زيوريخ انخفض سعر الدولار الاميركي الى ٢٫٥٨٠٥ فرنك سويسري مقابل ٢٫٦٢٢٥ فرنك يوم امس الاول

وفي فرانكفورت انخفض سعر الدولار الاميركي الى ٣٫٠٧٣٠ ماركات المانية امس مقابل ٣٫١١٩٠ ماركات المانية يوم امس الاول.

اما الذهب فارتفع بمقدار ٣ دولارات في زيوريخ ليصل الى ٣٢٥٫٥٠ دولارا للاونصة، فيما ارتفع سعر الاونصة بمقدار ١٫٥٠ دولار في لندن ليصل الى ٣٢٥ دولارا.

وارتفعت اسعار الفضة بمقدار ١٥ سنتا لتصل الى ٦٫٤٠ دولارات للاونصة في زيوريخ.

وفي لندن ارتفع سعر اونصة الفضة بمقدار ٤٫٥ سنتات لتصل الى ٦٫٣٣ دولارات للاونصة.

الإمارات تخفض ٤ بلايين درهم من تكاليف مشروعاتها

بلغت التكاليف الاجمالية لمشروعات الحكومة الاتحادية بدولة الامارات العربية المتحدة للعام الماضي ٧٤٣٠٫٦ مليون درهم، مقابل ١١٧٦٥٫٤ مليون درهم لعام ١٩٨٣، اي بانخفاض قدره ٤٣٣٤٫٨ مليون درهم.

وارجع تقرير اعدته ادارة متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري السنوي لعام ١٩٨٤ بوزارة التخطيط في دولة الامارات هذا الانخفاض، الى انه تم انجاز بعض المشروعات وتجميد العمل في كافة المشروعات التي لم يبدا العمل بها بناء على قرار صدر بهذا الخصوص من قبل وزارة المالية والصناعة، تمشيا مع سياسة الترشيد في الانفاق الحكومي.

واوضح التقرير ان حجم الاعتمادات التي رصدت لهذه المشروعات بلغت ١٢٠٠ مليون درهم مقابل ١٦٥٠ مليون درهم عام ١٩٨٣.

وبلغ حجم الانجاز الفعلي المحقق خلال العام الماضي ٦٤٠٫٣ مليون درهم اي بنسبة ٥٣٪ من حجم الاعتمادات. واما بالنسبة للانفاق المالي الفعلي على هذه المشروعات فقد بلغ ٧٤٢٫٥ مليون درهم، بما يمثل ٦١٫٩٪ من حجم الاعتمادات.

وبلغ حجم الانفاق المالي التراكمي منذ بداية التنفيذ لهذه المشروعات وحتى نهاية العام الماضي ٥٣٦٩٫٢ مليون درهم، أي بنسبة ٧٢٫٣٪ من حجم تكاليفها.

واشار التقرير الى انه بالنسبة للمشاريع التي قامت بتنفيذها الوزارات، فان طاقة التنفيذ لهذه الوزارات، وان تحددت في عام ١٩٨٤ بنسبة ٥٦٪ من الاعتمادات المدرجة لها، الا انها تزيد عن هذه النسبة في كل من وزارات الاعلام والثقافة والداخلية والزراعة والثروة السمكية والتي وصلت نسبة التنفيذ فيها الى ٩٨٪ بالنسبة لوزارة الاعلام والثقافة و ٨١٪ بالنسبة لوزارة الداخلية و ٩٢٪ بالنسبة لوزارة الزراعة والثروة السمكية، اما بقية الوزارات فان النسبة تنخفض عن المعدل العام.

واشار التقرير الى ان زيادة الانفاق على القروض الزراعية وصيد الاسماك في السنوات الماضية وانخفاضه في السنتين الاخيرتين كان سببها الاساسي زيادة الاحتياج الى توجيه القروض في محاولات توفير المكائن الزراعية والصيد والبذور وغيرها، واهتمام الدولة الكبير بهذا الامر. غير ان اسهام الحكومة انخفض في هذه المجالات في السنتين الماضيتين نتيجة لسياسة ترشيد الانفاق.

العالم الثالث موّل أميركا في ٨٤

اذيع في بازل بسويسرا امس تقرير خطير لبنك التسويات الدولية اكد ان العالم الثالث قام في عام ١٩٨٤ بتمويل البلدان الغنية، خاصة الولايات المتحدة، واودع في البنوك الدولية ارصدة تتجاوز ضعف ما حصل عليه.

وذكر التقرير انه تبين ان حسابات جديدة تم فتحها في بنوك البلدان الصناعية الغربية وجنوب شرقي اسيا تقدر بنحو ٣٤ بليون دولار في العام الماضي، مقابل ١٫٢ بليون دولار في عام ١٩٨٣. واشار التقرير الى ان ذلك هو اكبر معدل من الايداعات الجديدة سجل حتى الان اذا ما نحينا جانبا الارصدة الواردة من البلدان النفطية الاعضاء في منظمة «اوبك».

وقد ادى ذلك الى قيام النظام المصرفي بتمويل العجز في ميزان المدفوعات الجارية الاميركية بمبالغ ضخمة وفقا للتعبير الوارد في تقرير البنك. كما زادت في العام الماضي قروض البنوك للاقتصاد الاميركي بمقدار ٩٫٨ بلايين دولار على ضوء حساب مجمل تدفق الارصدة المالية الدولية.

وجاء في تقرير بنك التسويات ان الارصدة التي تم ايداعها في البنوك التابعة له في عام ١٩٨٤ تجاوزت ضعف القروض المصرفية الجديدة التي منحت للبلدان الاخرى. ولم يحدد التقرير قيمة هذه القروض.

اما اميركا اللاتينية القارة المثقلة بالديون البالغة ٣٥٠ بليون دولار فقد كانت الممول الرئيسي للبنوك في العام الماضي اذ قدرت قيمة ما اودعته فيها بنحو ١١٫٤ بليون دولار. ويشير خبراء بنك التسويات الدولية الى ان هذا التدفق يفسره ـ ما يبدو ـ الى حد بعيد ايداع الاحتياطي الرسمي في الاسواق الدولية.

■ الحقيبة المالية ■

● تعهدت الشركة الفدرالية للتامين على الودائع بان تدفع للمودعين في بنك «فيرست انتربريز بانك» في ولاية كاليفورنيا الذي انهار في ٢٦ من شهر ابريل الماضي كامل ايداعاتهم التي يبلغ مجموعها ٣١٫٦ مليون دولار.

● لاقت اشارة وزير المالية السنغافوري حول تدويل دولار سنغافورة تاييدا واسعا لدى الاوساط المصرفية السنغافورية، لانها ستؤدي الى مساعدة البلاد في أن تصبح مركزا ماليا وتزيد من الحرية المالية.

● قال رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الاسيوي ان فروق اسعار العملات اضرت بدول العالم الثالث بشكل بالغ خلال عام ١٩٨٤، واضاف بانه نظرا لان الموارد المالية من المصادر الرسمية والخاصة تتضاءل باستمرار، واسعار الفائدة بالغة الارتفاع في اسواق المال العالمية، فان على دول العالم الثالث ان تزيد من اعتمادها على الادخار المحلي، وتكون اكثر حذرا في استثمار اموالها.

● اعلنت الحكومة الاسبانية تغييرا في عدد من الاجراءات الاقتصادية تهدف الى انعاش اقتصادياتها.

وتشمل الاجراءات الجديدة تخفيض ضريبة الدخل للافراد والشركات، والموافقة الفورية على الاستثمارات الاجنبية التي لا تزيد عن ٥٠٠ مليون بيزيتا في الشركات الاسبانية، والتي لا تزيد عن ١٠٠ مليون بيزيتا في العقارات.

● توقع مدير مكتب العمل الالماني هزيج فرانكي ان ينخفض عدد العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية الى ٢٫٢٠ مليون عاطل في نهاية عام ١٩٨٥ مقابل ٢٫٢٧ مليون عاطل عن العمل في العام الماضي.

واضاف هزيج ان ازدياد عدد العمال الاجانب العائدين الى بلادهم والتقاعد المبكر، هما السببان الرئيسيان لهذا الانخفاض المتوقع.

● يواجه رئيس بنك التنمية الافريقي ويلا مونغومبا تحديات صعبة من ثلاثة منافسين من غرب افريقيا، في محاولاته الرامية الى الفوز باعادة انتخابه في هذا المنصب الكبير.

ومن المقرر ان تعقد الانتخابات خلال الاجتماع السنوي للبنك الذي يتخذ ابيدجان في برازافيل مقرا لنشاطاته المصرفية، بين الثامن والعاشر من مايو المقبل، حيث يتنافس على الفوز بالانتخابات ٥٠ شخصية افريقية و٢٣ غير افريقية.

ويقدم بنك التنمية الافريقي، وهو اهم مؤسسة تنموية في جميع انحاء القارة الافريقية قروضا تصل قيمتها الى حوالي بليون دولار سنويا.

ميناء نويبع الجديد يستقبل المصريين العائدين من الخارج

الميناء الجديد يخفض الرحلة بين السويس والعقبة من ٣٦ إلى ٣ ساعات

منح الأردنيين في الميناء تأشيرات بالاقامة ٦ أشهر قابلة للتجديد

القاهرة - القبس :

بدأ ميناء نويبع الجديد في استقبال افواج المصريين العائدين من الخارج ... ويسهم الميناء الجديد في تحقيق مدة الرحلة البحرية من ٣٦ ساعة بين السويس والعقبة الى ٣ ساعات فقط، حيث يستقبل المصريين العائدين من جميع دول الخليج بعد ان قررت مصلحة الجمارك انشاء وحدة جمركية خاصة لميناء نويبع تضم ٣٠ مامورا واداريا للعمل بالميناء عقب الافتتاح. وتم تنفيذ الميناء الجديد بايد مصرية في ٤ أشهر فقط بدلا من عام ونصف، ويعد الميناء الجديد خطوة مهمة لاعادة ربط المشرق مع المغرب العربي بعد انقطاع منذ عام ١٩٤٨.

واستعدت ادارة الجوازات لتشغيل الميناء وستمنح تأشيرات الاقامة للاردنيين فورا بالميناء ولمدة ٦ اشهر قابلة للتجديد ويكون سفر المصريين ودخول الاردنيين بجوازات السفر فقط دون اشتراط تأشيرات دخول في كلا البلدين وسيتم انهاء اجراءات الجوازات على العبارات لجميع الركاب في اقل من ساعة ونصف.. وتمت اقامة مركز لصيانة واصلاح السيارات في نويبع ويضم سيارات متنقلة لنجدة السيارات على الطريق بين القاهرة - نويبع وقررت مصلحة الجمارك منح تيسيرات ادارية في عمليات الافراج عن البضائع وسيتم تطبيق المزايا والاعفاءات الجمركية المطبقة في المطارات والموانىء المصرية على الميناء الجديد تشجيعا للقادمين على استخدام هذا الميناء، ويستقبل الميناء يوميا ١٢٠٠ راكب و٥٠٠ طن بضائع.

ويقول المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري ان خط العقبة نويبع اصبح جسرا بين

● رصيف العقبة - نويبع

أجرة الانتقال ٥٨ جنيها مصريا أو ١٩ دينارا اردنيا من القاهرة الى عمان

المشرق والمغرب العربي بعد انقطاع لمدة ٣٧ عاما للانتقال سواء للافراد او السيارات والتبادل التجاري والشاحنات ... وقد تمت اقامة محطة كاملة للركاب على مساحة نحو ٤٥ فدانا وخلال فترة لا تزيد عن ٤ أشهر وتضم صالات للسفر والوصول ومكاتب ادارية وكافتيريات وساحات للشاحنات والبرادات واماكن للسيارات والمرافق من مياه وكهرباء وتليفونات محلية ودولية، حيث يوجد بالميناء تليفون يمد الشبكة الاردنية في عمان بالاضافة الى خطوط النداء الدولي.

وقال متولي انه تتم ايضا اقامة مركز للوقود واصلاح السيارات في نويبع..

وهناك محطات اخرى لوقود السيارات في سانت كاترين.. كما تم توفير سيارات حديثة متطورة ومجهزة بالفيديو ودورات المياه لنقل الركاب بين القاهرة وعمان والقاهرة ونويبع، وانه تم تحديد أجرة الانتقال بواقع ٥٨ جنيها مصريا او ١٩ دينارا اردنيا من القاهرة الى عمان، ومن نويبع الى العقبة ٢٠ جنيها او ٦,٥ دنانير اردنية ومن القاهرة الى العقبة ٤٠ جنيها مصريا او ١٣ دينارا اردنيا ومن عمان الى نويبع ٣٤ جنيها او ١١ دينارا اردنيا،

ويضاف الى هذه الاسعار ١١ جنيها مصريا او ٤ دنانير اردنية للدرجة الاولى في العبارة وبالنسبة لنقل السيارات ٦٢ جنيها او ٢١ دينارا اردنيا للسيارة. أقل من ٤,٧٥ أمتار طولية و١٠٠ جنيه او ٣٣ دينارا للسيارة اكبر من ٤,٧٥ أمتار طولية.

وقد تمت اقامة منافذ للحجز بالمحافظات وخاصة في طنطا والمنصورة ودمنهور والزقازيق واسيوط والاسكندرية والقاهرة ويسهم الميناء في نقل ١٢٠٠ راكب في الرحلة الواحدة بالاضافة الى ٥٠٠ طن من البضائع

واعطاء الاولوية في انهاء الاجراءات للقادمين على السيارات الملاكي لانها

تضم عددا من الافراد وتكون سيارات البضائع في المرحلة التالية وتكون رسوم المغادرة للاردنيين عن طريق ميناء نويبع كسائر الموانىء الاخرى وهي ١٠ جنيهات مصرية او ما يعادل ٣ دنانير اردنية.

ويقول اللواء احمد فهمي مدير ادارة الجوازات والجنسية انه تقرر منح تأشيرات الاقامة للاردنيين القادمين عن طريق ميناء نويبع لمدة ٦ أشهر تمنح فورا ويمكن تجديدها.

وتقررت اقامة ٤ منافذ في صالة الوصول خصصت الاولى منها للمصريين والثانية للاردنيين والثالثة للعرب والرابعة لباقي الجنسيات.

وسيتم الزام جميع القادمين عدا المصريين بتحويل مبلغ الـ ١٥٠ دولارا باستثناء الاطفال أقل من ١٢ عاما أسوة بما هو متبع في المنافذ الاخرى .. وقد تم الاتفاق مع ادارة الموانىء الاردنية على ان يتم انهاء اجراءات الجوازات للقادمين الى نويبع في البحر على ظهر العبارات في فترة لا تزيد عن ساعة ونصف للعبارة الواحدة.

ويقول حسين امين رئيس مصلحة الجمارك المصرية انه تقرر تطبيق التيسيرات الجمركية المطبقة في الموانىء والمطارات المصرية بميناء نويبع، وبالنسبة للسياح والعابرين تعفى عند قدومهم الملابس الشخصية المستعملة وجميع ما يحملون من الات فوتوغرافية وسينمائية او الات ثابتة او اجهزة راديو او تسجيل او فوتوغراف والحلي والمجوهرات الشخصية التي تكون معهم ويشترطان يقدموا اقرارات عنها من اصل وصورة الى الجمارك بالاضافة الى ليتر من المشروبات الروحية و٢٠٠ غرام سجائر او ٢٥ سيجارا او ٢٠٠ غرام دخان والادوية للاستعمال الخاص والاشياء الاخرى في حدود ٢٠ جنيها بشرط ان لا يكون لها صفة الاتجار..

وسوف يسمح للسياح والعابرين عند عودتهم للخارج باستعمال جميع الاشياء الواردة معهم والحلي والمجوهرات الواردة بالاقرارات وكذلك الهدايا التي يشترونها من مصر بشرط ان تكون للاستعمال الشخصي والا تكون لها صفة الاتجار وان تكون قيمتها في حدود المبالغ التي دخلوا بها...

وبالنسبة للمقيمين عند المغادرة تعفى الملابس الشخصية والامتعة والالات الفوتوغرافية والسينمائية والنظارات المكبرة وغير ذلك من الاشياء اللازمة للاستعمال الشخصي في الرحلات بشرط اثباتها على جواز السفر وكذلك المواد الغذائية بشرط الا تزيد عن ١٠ كيلو غرامات والحلي والمصوغات والاشياء الثمينة بعد استكمال الاجراءات بشانها وعند عودة المقيمين من الخارج تعفى الملابس والامتعة الشخصية والاشياء الجزئية والاشياء المثبتة بجواز السفر او بالاقرار والاشياء الجزئية للاستعمال الشخصي في حدود ٤٠ جنيها و٢٠٠ سيجارة او ٢٥ سيجارا او ٢٠٠ غرام دخان ولينر مشروبات كحولية.

الكبار السبعة يجتمعون في بون غداً
اتفاق مسبق على نتائج معروفة سلفاً؟!

■ فرنسا تقود حملة لتثبيت سعر صرف العملات.. واميركا تطالب «بتحرير» التجارة الدولية

يلتقي قادة الدول الصناعية المتقدمة في مؤتمر قمة اقتصادي في عاصمة المانيا الاتحادية غدا، ويستمر ثلاثة ايام، لبحث اهم القضايا الاقتصادية المعلقة التي تحتاج الى اتخاذ قرارات بشانها.

وقد حرص الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يبدأ اليوم جولة اوروبية مطولة يستهلها بزيارة لالمانيا الاتحادية، وتشمل اسبانيا والبرتغال، حرص على ان يكون مؤتمر القمة الاقتصادية الموضوع الاول في جدول اعماله خلال هذه الرحلة، الا انه من المفارقات ان مؤتمر القمة في بون ليس له جدول اعمال واضح ومحدد. فقد جرى العرف منذ قمة وليامز بورغ بالولايات المتحدة على ان يكون جدول الاعمال مرنا ومفتوحا، بعيدا عن المسائل والامور الرسمية.

ومع ذلك، فهناك قائمة طويلة من الموضوعات الاقتصادية والسياسية والملحة تفرض نفسها على رؤساء الدول الصناعية المتقدمة بحيث لا يحتاج قادة هذه الدول الى الاتفاق على وضع هذه الموضوعات في قائمة معينة او جدول اعمال رسمي، لان هناك فهما عاما مشتركا على طبيعة الموضوعات والمشاكل التي تحتاج الى حل في هذه الفترة.

فمن الموضوعات الاقتصادية على سبيل المثال، موضوع التبادل التجاري بين هذه الدول، والتجارة الدولية بشكل عام، والسياسات المالية واسعار صرف العملات والنمو الاقتصادي الدولي.

واذا كان هناك اتفاق على رؤوس الموضوعات التي ستطرح للنقاش، فان مواقف الدول المشتركة في مؤتمر القمة الاقتصادي يختلف حولها بشكل كبير. وتتباعد مواقف الدول الى حد ان المراقبين السياسيين في الولايات المتحدة واوروبا على حد سواء، يجمعون على ان زعماء دول قمة بون سيكتفون باصدار بيانات عامة مبهمة، على اساس ان المشاكل المطروحة للبحث يحتاج حلها الى سنوات عدة.

وعلى كل حال، يوجد هناك انفصام عام في الرؤية بين مواقف الولايات المتحدة ومواقف عدد من الدول الاوروبية ازاء عدد من هذه المسائل الرئيسية. فالولايات المتحدة تضع مسألة التجارة الدولية على رأس الاولويات وتجعل من تحرير التجارة الدولية من القيود واجراءات الحماية الجمركية التي تفرضها الدول هدفا اسمى، ومقدمة لتحسين اداء الاقتصاد الدولي والحفاظ على النمو الاقتصادي.

وتصر الولايات المتحدة على ضرورة بدء جولة جديدة من المفاوضات التجارية الدولية في اوائل العام المقبل. وهذا يعني ان المسالة الرئيسية المطروحة للنقاش الان هي النمو الاقتصادي الدولي والاسلوب الذي يمكن بواسطته زيادة نسبة هذا النمو وتفادي وقوع العالم واقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة فريسة لموجة جديدة من الركود الاقتصادي الدولي.

ويرى الرئيس ريغن بحكم فلسفته ورؤيته، ان الحل يتمثل في الاصلاح الهيكلي للنظام الاقتصادي وتحريره من القيود التي تكبل حركته، في حين ترى فرنسا ان علاج المشاكل الاقتصادية الحالية يكمن في تدخل الدولة في ادارة النشاط الاقتصادي، ومن ثم ترى الدول الاوروبية ان المدخل الصحيح لحل المشكلة الموجودة - كما تراها - يتم عن طريق تدخل الدول لوضع حد لحالة عدم الاستقرار في الاسواق العالمية عن طريق ربط اسعار صرف عملاتها. بل تحبذ دول مثل فرنسا العودة الى نظام تثبيت سعر صرف العملات، ولكن الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية تعارض هذه الفكرة.

ويدرك قادة الدول الصناعية الكبرى اهمية المشاكل التي يعاني منها النظام الاقتصادي الدولي بسبب عدم استقرار الاسواق المالية واسعار الصرف. فلم تسلم الولايات المتحدة او الدول الاوروبية من الاثار السلبية لارتفاع قيمة الدولار.

فقد ادى ارتفاع قيمة الدولار الى الحد من الصادرات الاميركية للخارج، ومن ثم وصل العجز في الميزان التجاري الاميركي الى ١٢٣٫٣ بليون دولار في اوائل هذا العام، ويتوقع ان يصل العجز الى مبلغ يتراوح بين ١٣٠ و١٤٠ بليون دولار مع نهاية هذا العام ايضا.

وبالنسبة للدول الاوروبية، ادى العجز في الميزانية الاميركية الذي بلغ حوالي ٢٠٠ بليون دولار الى ارتفاع اسعار الفائدة وادى ذلك بالتالي الى هجرة رؤوس الاموال من اوروبا الى الولايات المتحدة بحثا عن فرص الاستثمار والربح.

كما سيبحث زعماء الدول الصناعية نتائج الدراسات التي تجرى باشراف (مجموعة العشرة) لاصلاح النظام المالي الدولي، والتي اوصى بها مؤتمر القمة الاقتصادي في وليامز بورغ عام ١٩٨٣. وسوف يناقش وزراء مالية الدول الصناعية المتقدمة هذه التوصيات في شكلها النهائي في شهر يونيو المقبل.

ويؤكد المسؤولون الاميركيون ان الرئيس ريغن سوف يوافق على اقتراح بعض الدول الاوروبية بعقد مؤتمر دولي لبحث اصلاح النظام المالي الدولي، اذا اقر الزعماء الاوروبيون موضوع عقد مؤتمر عن التجارة الدولية في اوائل العام المقبل.

وسوف تمتد المناقشات الخاصة بالموضوعات الاقتصادية الى موضوعات اخرى مثل مشكلة المجاعة في افريقيا، والدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الدول على المدين القصير والطويل في مساعدة افريقيا وتنمية قدراتها الزراعية، كما ستشمل بحث الموضوعات المتصلة بالبيئة.

اما الموضوعات السياسية فسوف تتركز حول العلاقات بين الشرق والغرب وما وصلت اليه المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف.

وبعد انتهاء المؤتمر يستكمل الرئيس ريغن النصف الثاني من زيارته لالمانيا الغربية. وفي يومي ٧ و٨ مايو الجاري يزور الرئيس ريغن كلا من اسبانيا والبرتغال على التوالي، حيث تدور المباحثات حول العلاقات الثنائية والموقف في اميركا الوسطى واميركا اللاتينية.

٣٧ بليون دولار فائض في الحساب الجاري الياباني

اعلنت وزارة المالية اليابانية امس، ان اليابان سجلت فائضا في الحساب الجاري ٣٦٫٩ بليون دولار في السنة المالية ١٩٨٤ المنتهية في ٣١ مارس الماضي اي بزيادة كبيرة عن فائض ٢٤٫٢ بليون دولار في السنة الماضية.

وقالت الوزارة ان فائض المدفوعات نتج الى حد كبير عن فائض تجاري بلغ ٤٥٫٦ بليون دولار في عام ١٩٨٤ المالي مقابل ٣٤٫٥ بليون دولار في عام ١٩٨٣ المالي.

وقالت مصادر رسمية ان فائضا تجاريا مقداره ٣٣٫٨ بليون دولار مع الولايات المتحدة كان غالبا سببا لفائض المدفوعات الاجمالي.

الصيدليات

● الكويت : صيدلية سالم - ٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم.
● الكويت : صيدلية المعجل - ٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك.
● حولي والنقرة : صيدلية الفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - النقرة - مقابل محافظة حولي.
● السالمية والرميثية : صيدلية دينا - ٥٦١٣١٢٠ - امتداد شارع عمان.
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء - ٩١١٠٢٥ - الفحيحيل - شارع الدبوس.
● الفروانية : صيدلية ياسمين - ٧١٠١٦٤ - الشارع الرئيسي.
● الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩ بدالة

استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

وزارة المالية والاقتصاد أصدرت ١٣٥ ترخيصًا للبيع بأسعار مخفضة

بين تنزيلات نوفمبر وتنزيلات مايو
الغائبون ٥ والمستجدون ١٧ اسمًا تجاريًا

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد يوم امس الثلاثاء ١٣٥ ترخيصا بعمل تنزيلات موسمية لمثل هذا العدد من الشركات التجارية والمعارض تقدمت اخيرا للوزارة طالبة الاشتراك في موسم تنزيلات مايو ٨٥ والذي يبدأ في الرابع من الشهر المقبل وينتهي في الثالث والعشرين منه. وحتى الثانية عشرة من ظهر امس كانت هناك طلبات تحت الدرس ولم تكن الموافقة لاكثر من ١٢٨ طلبا.

وبصدور التراخيص تكون معظم الطلبات المقدمة قد حازت القبول من شؤون التموين وحماية المستهلك، الجهة المعنية بتلقي الطلبات ودراستها وقبولها او رفضها، وفق النصوص القانونية والاشتراطات المنظمة لعملية التنزيلات كما بينها قانون البيع بالاسعار المخفضة.

اما بالنسبة للمشاركين في تنزيلات مايو فهم اكثر عددا من المشاركين في تنزيلات نوفمبر وهي اخر تنزيلات جرت في اسواق الكويت. فقد كان العدد في نوفمبر ١١٨ شركة ومعرضا وبذلك تكون الزيادة ١٢ محلا.

وبينما غابت بعض الاسماء التي تعتبر مشاركا تقليديا في كل تنزيلات، اشتركت عدة محال في تنزيلات هذا الموسم لاول مرة.

وقد بلغ عدد المستجدين ١٧ اسما، فيما بلغ عدد المنضمين خمسة اسماء.

وعلمت القبس ان موسم تسليم تراخيص الاعلان عن التنزيلات (اللافتات) قد ارجيء الى غد الخميس الثاني من مايو ليظل امام المشاركين في التنزيلات فترة يوم واحد للبدء في الاعلانات المسبقة هو يوم الجمعة، حيث يكون يوم السبت اول ايام البيع.

وفي ما يلي اسماء الشركات والمعارض المشاركة في موسم التنزيلات.



● صورة من التنزيلات

معرض القمر للاحذية.
المخازن الكبرى.
مؤسسة الاجهزة الالكترونية.
شركة العالمية للاكترونيات.
شركة المزيرعي التجارية.
معرض الصواير للاثاث.
مؤسسة برلنت.
معرض برلنت.
شركة ربا.
شركة حايك للكهرباء.
معرض سوما.
مؤسسة محمد الهزيم.
معرض تغريد.
معرض شباب اليوم.
معرض سمر (شركة عوني ومرعي).
شركة عبدالرحمن الهدلق (المعرض الاوروبي للاثاث الجديد).
مفروشات احمد البرجس.
شركة مشغل النور للاثاث.
مؤسسة الصراف الكهربائية.
شركة خضير التجارية.
معرض الروضة.
شركة محطة الديكور.
محلات سان لوران - لا بوتيك - كلوي.
معرض ومشغل الانوار.
شركة النحاس وعبدالرحيم.
شركة الجويعد والنحاس.
مؤسسة جيل الغد للملابس الجاهزة.
معرض النمر الوردي للتوفوتيه.
معرض جاسم للاقمشة.
شركة بيزار للديكور.
شركة وليد الحميضي.
شركة فيشر (راديو هاوس).
شركة اقمشة المنار.
شركة عبدالغفور ومحمد حسن تيفوني.
مؤسسة اسٹيري.
شركة ملك للادوات الكهربائية.
شركة رشاد ونادر للاقمشة.
شركة حسن وفوعاني.
كويت الكترونيك المحدودة (متسوبيشي).
شركة الدولية للاكترونات.
شركة بودي وبيطار.
مؤسسة عبدالنبي الصراف الكهربائية.
شركة حسين فهد العمر.
شركة مخزن التجهيزات (سانيو وسوني).
شركة التجارة والتقنية.
شركة الفادي للملابس الجاهزة.
مؤسسة محمد ناصر الساير واولاده.
شركة حامد محمد الغانم.
شركة عبدالله القطان.
شركة الزراعي للاواني المنزلية.
شركة الثريا.
شركة ستاركو.
معرض بوردي للاثاث.
اضواء الرومي.
شركة الكترا.
شركة الصباحية.
شركة الدانا الزرقاء.
معرض شيك للملابس الجاهزة.
معرض شريف العوضي.
مؤسسة الروائع الالكترونية.
شركة عايد الخطيب (ازياء السيد).
محلات الجميل.
معرض الحضارة العربية للادوات والاجهزة الكهربائية.
شركة الوئام للاجهزة الالكترونية.
شركة مخزن اسد عمادي.
شركة البلاجات.
معرض المشاهير وعالم اليوم.
شركة مكتبة الجزيرة العربية.
اضواء الطاحوس.
مؤسسة دخيل الجسار.
شركة الخليج الدولية للسجاد.
شركة الاجهزة الفنية (شارب).
شركة العلي للاقمشة.
شركة الصايغ للاصواف.
مؤسسة عبدالعزيز البابطين الالكترونية.
مؤسسة جنين للاجهزة الالكترونية.
المعرض الغربي للاثاث.
مؤسسة الاجتهاد.
شركة الواحة.
شركة جبسون التجارية.
شركة الطخيم العالمية.
شركة عبدالرحمن البحر.
شركة عبدالرحمن وعزام التجارية.
اضواء العوضي.
شركة المباركية للمفروشات.
شركة حمد عبدالله العيسى واولاده (هيتاشي).
مؤسسة تونس.
شركة بركات وابراهيم التجارية.
اضواء المشعل.
شركة عيسى حسين اليوسفي (ناشيونال).
شركة عادل اليوسفي.
شركة الاندلس التجارية.
شركة الشاطيء الازرق.
شركة شلبي اخوان.
شركة التصاعد.
شركة الجيل الجديد.
شركة حسين محمد خاجه.
شركة ابناء عبدالرحمن الفارس.
شركة الموسوي للاثاث.
شركة سميركو التجارية.
شركة العائلة الانيقة.
اضواء المضيان.
معرض الرجل الوجيه.
معرض المنصورين للازياء.
شركة الاتحاد التجارية.
معرض شبل.
شركة فن الديكور والاعلان.
معرض جمال العصفور.
معرض خاجه للرياضة.
شركة الوزان وياسين.
شركة هنوف للتجهيزات المنزلية.
شركة جزيرة الاطفال.
شركة البسيط.
معرض مرزوق رشيدي.
شركة انوار حولي للتجارة العامة.
معرض الاخضر.
معرض بيت الخليج للاثاث والمفروشات.
معرض المقداد للاثاث.
شركة دشتي وابو الفضل للملابس.
عروس النيل.
معرض بركات.
شركة الاحلام.
شركة اضواء جمال العمر.
الجناح الاخضر.
معرض الكفاح للاثاث.
شركة الابرار التجارية.
شركة اولاد علي الغانم الدبوس.
شركة مشغل الجمال.
البيت الايطالي.
معرض الليوان.

العمل في صناعة ورقابة الغذاء خدمة وطنية للمستهلك والصناعي

يواصل اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية حث اعضائه على تنمية الكوادر الفنية لديهم في حقل تصنيع الاغذية وتداولها.

فبعد المشاورات التي جرت مع معهد الكويت للابحاث العلمية بهذا الخصوص عقد اجتماع بين امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية والمسؤولين بالهيئة العامة للتدريب والتعليم التطبيقي بشأن دراسة احتياجات السوق من الكوادر الفنية. ليصار الى بحث مجالات الافادة من امكانيات الهيئة في امداد السوق بحاجته من تلك الكوادر.

وقد وزعت اخيرا على كافة تجار ومستوردي الاغذية والشركات المتخصصة في تصنيعها نشرة عن شعبة علوم الاغذية بمعهد الكويت للعلوم الصحية، لتكون لدى هؤلاء فكرة عما يوفره المعهد لقطاع الاغذية من خلال الشعبة التي تحمل هذا الاسم، وقد جاء في النشرة ان شعبة علوم الاغذية بمعهد العلوم الصحية. تقوم باعداد الشباب الكويتي من الحاصلين على الثانوية العامة ولمدة سنتين دراسيتين على الاقل «بنظام المقررات» يتخرج الطالب او الطالبة بعدها حاصلا على بكالوريوس مشارك في علوم الاغذية، وتغطي الدراسة جميع مجالات الاغذية النباتية والحيوانية من معلبات ومنتجات البان وتخزين وتصنيع الخضر والفواكه واللحوم والاسماك والدواجن ومنتجاتها والحبوب والمخبوزات والتفتيش والفحص وتحليل الاغذية والمواصفات القياسية للاغذية والشؤون الصحية للمؤسسات الغذائية والتغذية واعداد الوجبات والامن الغذائي، كما يدرب الطلاب ميدانيا في كثير من المؤسسات العامة ذات العلاقة بالاغذية. ويمكن لخريج شعبة علوم الاغذية العمل في المجالات التالية:

١ - انتاج وتصنيع الاغذية والاشراف عليها وادارتها.

٢ - مراقبة الاغذية على خطوط الانتاج داخل المصانع وفي مختبرات مراقبة الجودة وفي الهيئات الحكومية المختصة بالتفتيش على الاغذية عند مداخل البلاد وفي الاسواق وبمختبرات فحص الاغذية.

٣ - العمل كاخصائي تغذية للافراد والجماعات واعداد الوجبات في المستشفيات والفنادق والمدارس والمعاهد الخاصة والمؤسسات الاجتماعية والنوادي وشركات التجهيزات الغذائية وشركات خدمات الطيران..

٤ - العمل كمندوب لمستوردي الاغذية وتجارها وللجمعيات التعاونية حيث يتوفر على الخبرة الكافية للحكم على جودة المنتجات وتسعيرها والمحافظة عليها اثناء التخزين والتسويق.

٥ - المساهمة الفنية في دراسات المشاريع الغذائية والقيام بالارشاد الغذائي والاستهلاكي والتسويق.

يقول امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية صالح الصالح انه نظرا لاهمية توفر كوادر وطنية مؤهلة في حقل الاغذية، وانعكاس ذلك على مستوى الاداء في الحقول الصناعية والتجارية والرقابية مما يعود بالفائدة على المستهلكين وثمة دور يمكن ان تؤديه وزارات الدولة في توجيه الشباب نحو هذه المجالات الوظيفية ووضع الحوافز المادية المشجعة لهذا الاتجاه.

● صالح الصالح

محسنات الخبز الطبيعية

تتاثر نوعية الخبز الناتج بعدة عوامل منها كمية ونوعية المواد الداخلة في الانتاج (الدقيق - الخميرة - الماء - السكر - الملح). طرق واسلوب الانتاج - المعدات والاجهزة المستعملة - الخبرة الفنية واليد العاملة.. لا شك ان نوعية الدقيق تتاثر بالدرجة الاولى بنوعية الاقماح المطحونة والتي بدورها تتاثر بعدد كبير من العوامل والظروف منها على سبيل الذكر وليس الحصر: نوعية البذار المستعمل - الظروف المناخية.. نوعية التربة - نوعية وكمية الاسمدة المستعملة - درجة حرارة الجو وخاصة اثناء فترة الازهرار والطور اللبني للحبوب - بالاضافة الى طرق تخزين الحبوب - اسلوب الطحن - طرق تحضير الحبوب للطحن وخاصة اثناء فترة الترطيب والتخمير - درجة التحبب ونسبة الاستخراج.

قبل توقيع الحجز على طعام المستهلك العربي
مطلوب دفع ٣٣ بليون دينار حالاً لمعالجة الأمن الغذائي العربي ذاتيًا

كتب رأفت النجار:

هل نحن مقبلون حقا على ازمة غذاء؟! وهل يمكن ان ياتي الوقت الذي تختفي فيه اطباق من امام المستهلكين في معظم اقطارنا العربية؟!

للاسف، فان الدلائل تشير ليس فقط الى امكانية حدوث ذلك، بل ايضا الى قرب حدوثه، والادهى ان هناك عددا من دول عالمنا العربي قد وقعت فعلا في نطاق ما يسمى بحزام الجوع، ومن المؤكد ان الاطباق ستختفي تباعا واحدا تلو الاخر من امام المستهلكين تحت معطيات واقعنا الحالي.

وتشير الدلائل كذلك الى انه لن يجدي المال نفعا في مثل هذه الاوقات اذ سيكون الامر قد خرج تماما عن نطاق السيطرة.

فما هي حقيقة الازمة الغذائية او ازمة الجوع في العالم العربي يا ترى؟!

وهل هي وهم او حقيقة؟!

وان كانت حقيقة فهل هي مبالغ فيها؟! وما هي ابعادها؟ اثار خطورتها؟! وما هي نوعية الجهود المبذولة للحيلولة دون وقوعها؟

نظرية مالتس للسكان

طبقا لنظرية مالتس في السكان فان حجم السكان يتزايد وفقا لمتوالية هندسية، في حين ان موارد الغذاء تتزايد وفقا لمتوالية عددية، وترتيبا على ذلك فالمتوقع ان يصل سكان العالم الى اكثر من ١٤ بليون نسمة في عام ٢٠٠٠ اي بمعدل زيادة يتراوح بين نسبة ٢ر٥ الى ٣ بالمائة في حين لا تتجاوز نسبة الزيادة في موارد الغذاء عن ١ الى ٢ بالمائة الامر الذي سيؤدي لا محالة الى ازمة غذاء.

تشاؤم ام حقيقة؟

وليس من باب التشاؤم ان تقول ان ازمة الغذاء اتية لا محالة ولن تختص بها دولة دون اخرى، بل سيكون التهديد شاملا، اذ ستتفاقم ازمة الجوع اكثر واكثر كلما تناقص حجم الغذاء المتوفر في السوق العالمية بمرور الوقت.

زادت الواردات وقلت الاستثمارات

وهناك حقيقة مؤكدة وهي ان العرب يمتلكون نحو ١٨٧ مليون هكتار من الاراضي القابلة للزراعة، الا ان حجم المستغل فيها لا يجاوز الثلث في الوقت الذي تتزايد فيه واردات العرب من الغذاء عاما بعد اخر.

ومن هنا كان القول منطقيا ان العرب سيواجهون تهديدا حقيقيا وكارثة غذائية لا محالة في السنوات المقبلة. وليس ادل على ذلك من ان الدول العربية تستورد الان ما يزيد قليلا عن ١٠ بالمائة من احتياجاتها من الحبوب من الخارج، ومع تزايد السكان وارتفاع مستويات المعيشة فانه من المتوقع ان تزيد هذه النسبة الى ٥٠ بالمائة، حيث زادت بالفعل الى معدل كبير خاصة في بعض الدول النفطية والخليجية.

ومن عجب ان الاستثمارات العربية في مجال الزراعة مستمرة في التراجع بدلا من الزيادة في مواجهة ذلك الامر، حيث انخفضت من ١٤ بالمائة خلال الفترة من عام ٧٠ الى عام ٧٥ الى حوالي ٩ بالمائة خلال الخمس سنوات التالية غير انه من المتوقع زيادتها خلال السنوات المقبلة الى معدلاتها السابقة.

الاتفاقية الى اين؟

في عام ١٩٧٦ وقعت اثنتا عشرة دولة عربية على اتفاقية انشاء «الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي» بعد ان تم الاتفاق على نظامها الاساسي ونشاطاتها وتحديد اهدافها اذ تبلورت اهدافها في تنمية الموارد الزراعية في الدول المتعاقدة وزيادة تبادل المنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي فيما بينها، علاوة على تغطية كافة نشاطات الانتاج الزراعي والاعمال المرتبطة به كاستصلاح الاراضي، والعمل على زيادة الانتاج الزراعي النباتي والحيواني، الى جانب تسويق المنتجات الزراعية واعداد المشروعات الاستثمارية في المجال الزراعي، فضلا عن التعاون مع المنظمات والمؤسسات العالمية والاقليمية المتخصصة في مجال الزراعة والغذاء.

السر!

ولعلنا نتساءل ما هو السر يا ترى في ان تقتحم علينا الازمة، وتكون كمن فوجيء بها تماما؟

لعل السر في ذلك يكمن في ثبات اسعار المنتجات الزراعية، الامر الذي جعل المسؤولين يتباطأون في تطوير الزراعة، ومن ثم كان ذلك عاملا نحو تاخير تنفيذ الخطط الخاصة بتطوير الزراعة، الى جانب معوقات اخرى متعددة، منها الزيادة الكبيرة في عدد السكان بما يشبه الانفجار السكاني تقريبا، اضافة الى عدم توافر البيانات والمعلومات في العديد من الدول العربية عن الاحتياجات الغذائية وتقديرها على اسس سليمة وموضوعية، الى جانب نقص الدراسات حول المشاريع الغذائية والزراعية وتقدير حجم الانتاج في كل مرحلة.

مأزق وحل

ولعلنا الان نتساءل، وما هو السبيل الى الخروج من هذه الازمة، وما هو الاسلوب الافضل لمواجهتها قبل ان تستحكم او يستفحل خطرها لدرجة يصعب السيطرة عليها؟

يقول الخبراء والمتخصصون في هذا المجال ان الامر يتطلب تعاونا دوليا فيما بين الدول للسيطرة على الازمة المقبلة، وان الامر يتطلب تطويع الكثير من علاقات التكامل بين اكثر من بلد عربي واحد في مجال الغذاء ووضعها مجال التطبيق.

واذا وضعنا في الاعتبار ان الدول العربية تملك في مجموعها موارد متكاملة من عناصر الانتاج فالسودان يملك الارض الزراعية القابلة للزراعة في حين ينقصه المال، وتمتلك دول الخليج العربي والدول النفطية رؤوس الاموال في حين تفتقر الى الارض القابلة للزراعة وبعض عناصر الانتاج الاخرى، في حين تمتلك بعض الدول العربية الاخرى الايدي العاملة والثروة البشرية والخبرة الفنية في مجال الزراعة كمصر في حين لا تمتلك الرقعة الزراعية الواسعة وباقي عناصر العملية الانتاجية.

ماذا يبقى؟

والان ماذا يبقى؟

لم يبق سوى خطوة جريئة وفعالة تعبر عن تفهم واع لابعاد المشكلة الضخمة التي تنتظر العرب وتهددهم، في هذه الحالة لن يقف ضد ارادة العرب اي عائق او حجة كقلة المياه التي يروج لها البعض، فالانهار كثيرة وان استحال عليها كفاية المقننات المائية الزراعية فتحلية مياه البحر امر ليس بالعسير، فقط نحن بحاجة الى الارادة... والارادة فقط التي يمكن ان تحول جملة من المشاريع التي وضعتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي تزيد عن ١٥٣ مشروعا موزعة في ١٦ بلدا عربيا، الى حقيقة واقعة وحصنا حقيقيا يحميها من التهديد، لا تجزعنا التكلفة مهما زادت، صحيح انها قد تزيد عن ثلاثين بليون دولار بقليل، الا اننا نقول انه ثمن رخيص، بل ما ابخسه من ثمن لشراء امننا الغذائي، ويبعد عنا - كعرب - شبح الجوع والتهديد الخارجي.

موت غريس كيلي يثار من جديد وتحقيقات حول تورط المحفل الماسوني

ماتت غريس كيلي في العام ١٩٨٢ بحادث سيارة، كانت تقودها بسرعة في طريق جبلي قرب موناكو حين افلتت الفرامل وانتهى الحادث بموتها واصابة ابنتها ستيفاني بجروح كثيرة.

وظل كثيرون على ايمانهم ان الاميرة ماتت بحادث قتل مدبر، ولكن التحقيق انتهى بالتفسير العادي ـ خلل في الفرامل وقضاء وقدر.

مؤخرا، وذات صباح، عثر على جثة اخيها «جاك كيلي» على رصيف احد شوارع فيلادلفيا، وبعد ساعة واحدة تقريبا عثر على جثة يوجين كونلان، على رصيف شارع قريب من الاول، وفي التقرير الطبي أن الاثنين ماتا بالسكتة القلبية. جاك كيلي كان يردد دوما انه سوف يفعل المستحيل ليعرف سر مقتل شقيقته غريس كيلي وانه لايصدق انها ماتت قضاء وقدرا او انها قتلت بسبب السرعة، فهي حريصة وتعرف اي خلل في السيارة مهما كان بمجرد تشغيل المحرك او الاندفاع بالسيارة مسافة امتار قليلة، يوجين كونلان، صديق جاك الحميم والاثنان كانا يجتمعان اسبوعيا في احد المقاهي المنزوية والاثنان يبديان اهتماما كبيرا بموت غريس كيلي، ولهما تصريحات توحي انهما يجريان تحقيقات سرية لمعرفة اسرار موت اميرة موناكو.

احد ضباط البوليس الذين اشرفوا على التحقيق بموت جاك كيلي ويوجين كونلان قال امام صحافيين انه يعمل في سلك البوليس الجنائي منذ خمس عشرة سنة ولكنه هنا لايستطيع ان يتقبل التبرير ان موت الاثنين بالسكتة القلبية، وخلال ساعة او بعض ساعة وفي مكانين متقاربين، ان هذا الموت كان صدفة .. هناك اشياء كثيرة تتعدى الصدفة وتتطلب المزيد من التحقيق.

رجل رياضي ولياقة عالية

جاك كيلي انتخب قبل موته الغريب بشهرين فقط رئيسا للجنة اولمبية تعنى بشؤون اللياقة البدنية والكل يعرف انه يتمتع بصحة جيدة ولم يسبق له ان اشتكى من عارض صحي وخاصة من القلب، فكيف يموت بالسكتة القلبية؟ والآخر ـ كونلان ـ رغم انه مدمن على الشراب الا ان الجميع يعرفون انه يتمتع بصحة جيدة وقوية الى حد كبير .. ومع ذلك يموت الاثنان في مكانين متقاربين و.. بالسكتة القلبية، الامر يدعو الى الدهشة ويتطلب المضي في التحقيق.

الكسي بوتابوف ـ احد كبار كتاب وكالة نوفوستي السوفيتية، يقول انه يمتلك معلومات تدل على ان جماعة ماسونية ـ تابعة للمحفل «ب-٢» هي التي قتلت غريس

أحد ضباط البوليس يقول ان اي مخبر واي عامل في هذا المجال يعرف عشرات الوسائل لاظهار جريمة القتل كما لو كانت سكتة قلبية وموتا نظيفا لاتحيط به الشكوك. الامر بسيط جدا والاطباء يعرفون ذلك ايضا كما يعرفه بوليس التحقيق الجنائي، وذريعة الموت بالسكتة القلبية لاتعتبر شيئا مهما او ثابتا.

الروسي بوتابوف يقول ان الماسونية وراء مقتل الثلاثة ـ قتلت الاميرة غريس كيلي في البداية لانها عرفت الكثير عن العمليات المالية المشبوهة التي كانت تقوم بها جماعات المحفل الماسوني ب-٢ في موناكو حيث كانت تجري هناك الصفقات الكبيرة ـ ولاسكاتها قتلت،

وبوتابوف الف كتابا سماه «الدولية السوداء» عن المحفل ب-٢ ويرمي من الاسم الى استخدام الكلمة السوداء او الاسود مثلما التصقت الكلمة بمنظمة «ايلول الاسود».

بوتابوف جمع معلومات وشهادات من اصدقاء كونلان وكيلي انهما كانا يجريان تحقيقات بشكل سري حول مقتل اميرة موناكو، وهناك شهود كثر يؤكدون ان جاك كيلي كان يحاول معرفة المسؤولين عن مقتل شقيقته كيلي عن طريق العبث بفرامل سيارتها، ولما عرفت هذه الجماعة ان جاك كيلي وصديقه كونلان يجريان تحقيقات حول مقتل اميرة موناكو قررت التخلص منهما بتلك الطريقة.

ويردد انه لايصدق انها ماتت قضاء وقدرا بحادث سيارة .. ولابد انه عرف ان هناك عصابة وراء موتها

ولذلك لم يضعف ايمانه يوما من الايام بل ظل يعلن رأيه ويتابع البحث، ولابد ان هذا الاصرار قد اثار اعصاب جماعة المحفل الماسوني ب-٢ فتقرر قتل جاك كيلي وصديقه كونلان الذي يساعده في مهمته.

مشبوه في اميركا

ويزيد الشبهات حول هذه الجريمة ان فرانسيسكو بيزانزا ـ الذي اعتقل مرة في ايطاليا لعلاقته بكبار المسؤولين في المحفل ب-٢ يوم شنت الحكومة الايطالية حملة على هذا المحفل واعتقلت عددا من رجاله حين كان التحقيق بمقتل الدو مورو وعدد اخر من الجرائم، ان بيزانزا هذا كان في فيلادلفيا قبيل مقتل الرجلين بأيام، ثم اعتقل للتحقيق معه بحادث سرقة كبرى في ايطاليا والبوليس الايطالي اتهمه بالتدبير والتخطيط لها.

من مجمل التحقيقات ان كثرت الشكوك حول علاقة المحفل الماسوني ب-٢ بمقتل اميرة موناكو، وتاكدت هذه الشكوك او ترسخت بعد مقتل جاك كيلي وصديقه كونلان بتلك الظروف الغامضة والغريبة والتي تتعدى الصدفة او مبررات الصدفة.

كان كيلي وكونلان على علاقة متينة ويجتمعان دوما ويعلنان باستمرار ان موت اميرة موناكو لايمكن ان يكون صدفة، فهو جريمة قتل ولابد من البحث والتنقيب عن القتلة.

الآن، هل يوجه الاتهام رسميا ومباشرة الى المحفل الماسوني ب-٢ ام ان التقارير الطبية سوف تصر ان الموت كان بالسكتة القلبية، ولاميرة موناكو بحادث السيارة؟

الشكوك تتزايد وعدد المطالبين باثارة التحقيق يتزايد ايضا.



● جاك كيلي يشير اليه السهم في حفل

هذه الفواكه التي نأكلها ..... هل نعرف مقدار تعرضها للإشعاع ؟

المعلبات والماكولات المحفوظة وكذلك الكثير من المنتجات يفرض ان يكتب عليها بمكان واضح ومرئي المكونات او العناصر التي تتركب منها، ويمكن للمرء ان يقرأها فيعرف ما هي العناصر الداخلة في تركيبها ـ ولكن الصرخة الان في اميركا تطالب بضرورة ان تحمل صناديق الفاكهة معلومات تبين مقدار الاشعاع الذي تعرضت له وبأي تاريخ كان ذلك، لان الامر يتعلق بسلامة الانسان ومقدار السلامة او الخطر في تلك الفاكهة المعرضة للاشعة.

حتى وقت قريب كان يتم معالجة الفواكه المعدة للتصدير برشها بمسحوق مطهر لقتل الحشرات وكذلك البكتريا التي تفتك بالفاكهة، ولكن تبين ان تلك الطريقة ليست فعالة بما فيه الكفاية، ولا هي مضمونة النتائج، والعلماء دوما يبحثون عن وسائل افضل فتم التوصل الى استخدام التشميع ـ أي كساء الفاكهة بطبقة رقيقة من الشمع يحفظها.

مما لاشك فيه ان معالجة الفواكه بمواد كيميائية، بالرش كمسحوق او بالشمع او استخدام الاشعة، هي كلها اساليب تدخل مركبات كيميائية في الفاكهة التي تنتهي في جسم الانسان، ومن المعروف ان اية مادة كيميائية او عنصر يدخل جسم الانسان انما يسبب تغييرا في المعادلات في ذلك الجسم.

وكالة الغذاء والدواء الاميركية تقول ان الاشعة في معالجة الفاكهة المراد تصديرها او تخزينها لا تشكل اي خطر مهما كان وذلك لعدة اسباب اهمها ان كمية الاشعاع ضئيلة جدا ـ والخبراء في الوكالة يقولون ان هذا ياتي نتيجة خبرة ثلاثين سنة في معالجة الفاكهة بالمواد الكيميائية ويؤكد الخبراء ان الفاكهة تظل سليمة وامنة ما دامت تعالج باشعة اقل من مائة كيلو ـ راد علما ان الراد هو وحدة قياسية تعني كمية الاشعة التي يمتصها جسم ما. وتقول الوكالة ايضا ان المعالجة بالاشعة لا تترك أي اثر لوجود الاشعاع ولا تترك رواسب مشعة تشكل خطرا على صحة الانسان. وفي الوقت نفسه لا تؤثر على القيمة الغذائية للفاكهة او غيرها ان عولجت بالاشعة. ويضاف الى ذلك امر اخر مهم كما تقول الوكالة ـ ان معالجة الفاكهة بالاشعة ينيح لها ان تعمر مدة اطول في التخزين دون ان تفرخ وتنبت كما يحدث في البطاطا ان تركت مدة في التخزين او في مكان رطب، وكذلك فان البرتقال لا ينضج ولا يهترىء كما يحدث عادة.

خصوم استخدام الاشعة يقولون انه لم يتوافر لوكالة الغذاء والدواء الوقت الكافي للتاكد من سلامة هذه الاجراءات ومن الممكن الانتظار خمس سنوات اخرى قبل الاقرار بمدى مطابقة تلك الاجراءات مع قواعد السلامة. ولكن، هل يمكن لباحث اوعالم ان ينتظر خمس سنوات دون ان يجد ما يبرر ذلك؟ وهل يمكن لباحث ان يجلس السنين ينتظر ما يمكن ان يحدث؟ ذلك مستحيل طبعا.

علميا نقول ان الاشعاع المؤين يولد تغيرات كيميائية في داخل جسم الانسان، ولهذا فان المعارضين لفكرة او نظرية الاشعاع يرون في هذه الحقيقة العلمية ما يؤيد وجهة نظرهم بضرورة تجنب استخدام الاشعة في معالجة الفواكه والخضار وبعض المواد الغذائية، على اعتبار ان الاشعة ضارة بالجسم، وخاصة باجسام الاطفال. ويقول هؤلاء ايضا ان هناك بعض الادلة التي تحتاج للتاكيد تبين ان المعالجة بالاشعاع تزيد افراز مادة مركبة في الدم تعرف باسم (افلاتوكسين) وهناك شكوك حولها انها تسبب السرطان.

كيف المعالجة بالاشعة

وكالة الغذاء والدواء تقول انها اعدت نماذج لتسهيل العملية وذلك بان تتدحرج الفاكهة المراد معالجتها على سيور جلدية نقالة وتتعرض انذاك لرذاذ من مادة اسمها ـ سيزيوم ١٣٧ ـ وهي من الترسبات المشعة تنجم عن استخدام الوقود الذري في الافران الذرية.

وتقول الدكتورة كيتي توكر ان اطلاع الجمهور على اخطار التعرض للاشعاع سوف يولد في نفوس الناس موجة من الخوف والحذر.

من المعروف الان ان في العالم ٢٤ بلدا في الشرق والغرب، والشمال والجنوب تستخدم طريقة معالجة الفاكهة بالاشعة بواسطة المركب ـ سيزيوم ١٣٧ وان المواد الغذائية التي لا تستخدم معها هذه المادة، تكون اكثر عرضة للتلف بسرعة ايضا.

اربعة آلاف جندي يتلاشون في الهواء

يسمع واحدنا قصة غريبة، ويحاول فهمها ولما يعجز يمكن ان يهز كتفيه متمتما بكلمات مثل .. سبحان الله ان كان ينطلق من منطلقات دينية ايمانية، اي يقول ان هذا امر لا يصدق وان العلم عاجز عن التفسير، ومهما تباينت المواقف فالغموض هو المسيطر. ومهما كان جواب الانسان فانه لم يساعد ولا يساعد على الشرح والفهم.

معظم الناس يشاهدون على التلفزيون برامج تخضع لما نسميه «صدق او لا تصدق» او لغرائب من الحياة ومهما اختلفت او كثرت التسميات فالمعنى واحد... ان في الحياة اشياء لا ندركها ولكنها تحدث، ولا نفهمها ولكنها موجودة ... والعلم يحاول ان يجد التفسير وفي الغالب يفشل، ولكن المحاولات لا تتوقف بطبيعة الحال.

هناك حوادث كثيرة عن اشخاص يختفون بظروف غامضة.. ليس عملية اختفاء بمعنى الاختطاف او القتل، ولا بمعنى ان يفقد انسان ما ذاكرته ويهيم على وجهه فلا يعرفه احد ولا هو بقادر ان يتعرف على احد. الاختفاء هنا بمعنى التلاشي، وفي السجلات العلمية عدة حوادث عن اشخاص يتلاشون. رجل يكون وسط زملائه يرونه او يتحدثون اليه وفجاة، في لمح البصر يتلاشى كما لو كان دخان سيجارة من وسط الجميع، وحدثت مثل هذه الظواهر في العديد من بلدان العالم. اخرها او ابرزها في مدينة نيويورك حين كانت سيدة اسمها «جيني مارید» تدفع حسابها في السوق المركزي في شارع متفرع عن الجادة الخامسة ـ وهو اشهر شوارع نيويورك ـ حين تلاشت، اختفت بالمرة وسط دهشة الحضور وامام عيون عشرات الاشخاص ... امرأة اصيبت بالاغماء وصرخ عدد من الرجال من الذعر .. وجرى تحقيق ولم يتم العثور على جواب واضح لما حدث او تفسير مهما كان.

قبل سنوات قليلة حدثت الظاهرة في مدينة القاهرة، حين كان شاب يمشي ويتابط ذراع زوجته فاختفت وانسلت من يده وهو ممسك بها .. ولم يكن هناك ازدحام ولا ضجة ولا حفريات في الشوارع وجرى البحث دون جدوى، طبعا اصيب الشاب بلوثة في عقله وادخل مستشفى الامراض العقلية لمعالجته مما اصابه.

ظاهرة قديمة جدا

تقول بعض كتب التفسير الديني القديمة ان النبي ادريس اختفى بتلك الطريقة، صعد الى السماء او غادر الارض بان اختفى عن عيون الناس وهم ينظرون اليه، كتب العلم التطبيقي والشراح للظواهر غير الطبيعية تناولت الكثير من حوادث التلاشي والبعض يقول ان الشخص المتلاشي يصاب بانفجار في داخله ويتلاشى، وتفسير اخر يقول ان صدمة ما، تحول ذلك الشخص الى ذبذبات، شكل اخر من اشكال الوجود، فيختفي عن العيون ولا يعود ممكنا ان نراه.

وظهر في الولايات المتحدة مؤخرا كتاب بعنوان «اختفاءات غريبة» بقلم براد ستايغر وفيه سرد مدعوم بالتحقيق العلمي والوثائق والشهود وكل المعلومات الضرورية ويروي الكثير من حوادث الاختفاء الجماعي.

يقول المؤلف ان حوادث تلاشي افراد تناولها الكثير من الكتاب والباحثين ولكن هناك حوادث اختفاء جماعية، ويروي تلك الحوادث استنادا على التاريخ والسجلات الرسمية وما اثبت في تلك السجلات من شهادات شهود في حينه.

اربعة آلاف يختفون

يروي المؤلف في كتابه هذا حادثة استنادا الى سجلات لدى ارشيف الدولة الاسبانية ويرجع تاريخها الى العام ١٧١١ حين حرب الانفصال الاسبانية وكيف ان اربعة آلاف جندي اسباني عسكروا في موقع جبلي وحسب الاوامر كان عليهم الانتظار هناك الى حين وصول قوة اخرى من عدد مماثل للزحف من هناك على موقع للاعداء. وفي اليوم التالي وصلت القوة المساعدة الى الموقع فلم تجد اثرا لجندي واحد .. رغم وجود الخيول والطعام ومواقد النار لا تزال ساخنة، والخيول شبعانة بمعنى انها ليست جائعة وان احدا قدم لها الطعام قبل قليل .. ولم يكن هناك اي اثر يدل على حدوث معركة او اخذ اسرى او قتال من اي نوع .. لا اثر لحوادث عنف او قتال مهما كان ... ولم يكن للاعداء اي وجود قريب يفسر احتمال مباغتة الاربعة الاف جندي واخذهم جميعا اسرى. في الارشيف الاسباني تفسير واحد يقول ان الجنود تلاشوا ولم يعثر لهم على اثر بالمرة ..

وفي اوراق ارشيف تلك الحادثة ان التحقيق بعد ثلاث سنين لم يتوصل الى نتيجة او تفسير.

وحادثة مماثلة ... وغيرها

في العام ١٩٣٧ تولى ثلاثة آلاف جندي صيني حفر الخنادق حول مدينة نانكنغ للدفاع عنها امام القوات اليابانية الغازية. وفي ذات ليلة، تلاشى الجميع، لم يبق جندي واحد، واليابانيون لم يصلوا الى ذلك الموقع وبالتالي لا يمكن القول ان اليابانيين هجموا واخذوا الجميع اسرى ومرة اخرى، لم يكن هناك اي اثر لقتال او عنف ولا اي احتمال لحدوث هجوم او اخذ الثلاثة آلاف صيني اسرى من قبل اليابانيين او غيرهم. لم يعثر لهم على اثر، والتفسير الوحيد ايضا هو انهم تلاشوا.

وفي العام ١٩١٥ قرب مدينة غاليبولي ـ تركيا كانت كتيبة من الجنود الانكليز تتقدم على مرتفع، تصعد تلا من التلال حين اختفى الجميع، ولكن في هذه الحادثة كان هناك شهود من المزارعين الاتراك في المنطقة وافاد اكثر من عشرين شخصا انهم شاهدوا غيمة تظهر فجاة وتظلل اعلى التل، ولما وصل اليه الجنود اختفوا تماما ولما انزاحت الغيمة لم يكن هناك اي اثر لتلك الكتيبة بكل ما فيها.. وكان اسم الكتيبة ـ كتيبة نورفولك الرابعة.

احداث غريبة يعجز العقل عن تفسيرها، وقد يكون هناك من يصدقها ومن لا يصدقها، ولكن مهما اختلفت الاراء والمواقف فان شيئا واحدا ثابتا لا يمكن انكاره .. هو ان هذه الاحداث مثبتة في ارشيف الدولة الاسبانية وفي سجلات الحروب لدى تركيا وايطاليا وانكلترا وغيرها .. ان هذه المعلومات مستقاة من ارشيف ووثائق رسمية.

هل يمكن ان ياتي يوم نجد فيه تفسيرا لمثل هذه الحوادث؟ لا احد يدري ما سيكون.

تريد فتح شهيتك للاكل.؟ اذن، عليك ان تهتم بالاطباق والطعام

بعض المطاعم المعروفة في اميركا واوروبا تتخذ شعارا لها اللون الاحمر او البرتقالي ولا يمكن ان تجد مطعما فيه اللون الازرق، مع اننا نحب اللون الازرق في الستائر والسجاد والملابس، فما السبب؟

من الثابت ان اللون البرتقالي والاحمر يفتحان الشهية ويدفعان المرء ليلتهم المزيد من الطعام. في تلك المطاعم تجد الصحون والمناشف والفوط والورق وكل شيء حتى الجدران يغلب عليها اللون الاحمر او البرتقالي.

ثم ان اللون الازرق يضعف الشهية للاكل.. وحين يجد المرء نفسه وسط لون ازرق او في جو ومكان يغلب فيه الازرق، فاننا سنكتشف ان كمية الطعام التي ياكلها قليلة ان قيست بما ياكل حين يحاط باللون الاحمر.

البحوث والدراسات تبين ان الالوان تلعب دورا في درجة تذوقنا الطعام وفي درجة الشم ايضا. هناك علاقة كبيرة بين اللون والرائحة، اي بين اللون والشهية والمذاق ـ وحين تعرف حقيقة هذه العلاقة يستطيع واحدنا ان يختار الالوان التي تجعله مقبولا اكثر في المجتمع او مطلوبا كصديق ومرافق في حفلة ما مثلا، والنظر يؤثر ويتغلب على الرائحة. الدكتورة كريستين مالكولم اجرت تجربة طريفة ـ خلطت كمية من العطر بكمية محددة من سائل ابيض شفاف ـ وخلطت كمية مماثلة من العطر نفسه في كمية مماثلة من سائل داكن اللون ـ وترك لمائتي طالب وطالبة في جامعة اوهايو ان يشموا الزجاجتين ـ تلك في السائل الشفاف والاخرى في السائل الداكن اللون ـ ٩٨ في المائة من الجميع افادوا ان رائحة ذات اللون الداكن اقوى من الاخرى. من ناحية تطبيقية لا يمكن ان يحدث ذلك ـ ولما تكررت التجربة تاكدت صحتها.

الدكتور تريغ انغين، استاذ علم النفس في جامعة براون يؤكد هذه النتائج ويقول ان الالوان لها تاثير فعال وقوى على الرائحة، والالوان والروائح متداخلة في علاقته متشابكة جدا ومفيدة.

ولهذا فانه من الواضح ان في مقدور المرء ان يزيد او يقلل من تاثير العطر والمكياج ايضا، كما في الامكان فتح الشهية للطعام او اضعافها.

بالنسبة للمرأة الانيقة التي تريد ان تزيد من وقع جمالها، عليها ان ترتدي اللون الغامق مع العطر الذي تحب، ذلك يحيطها بجو من الرائحة العطرة.

في الطعام، ان كانت الوجبة من السمك مثلا وارادت ربة البيت تخفيف رائحة السمك، فيتم ذلك ان يكون السمك مع طعام فاتح اللون، الشوربا فاتحة اللون، واذا كان الطعام غامقا ينصح الخبراء بتخفيف البهارات لان اللون القاتم يزيد الاحساس بكثرة البهارات بينما لو وضعت كمية البهارات نفسها في طعام فاتح اللون لكان الاحساس بها اقل واضعف.

الكمبيوتر في التوزيع الموسيقي ليعطي الصوت بثلاثة ابعاد ......

بالنسبة لغير المتخصصين، تعتبر موسيقى الستيريو انها تلك التي تاتينا من جميع الجهات، وبالتالي تعطي المرء الاحساس انه يجلس في قاعة موسيقى ويستمع لاوركسترا ضخمة. من جهة اخرى، فان توزيع الستيريو يعطينا القدرة على تمييز الات العزف بحيث نسمع عزف ادوات الموسيقى الهوائية او موسيقى النفخ ـ تاتينا من جهة اليمين بينما تاتي الموسيقى النحاسية من جهة اليسار.

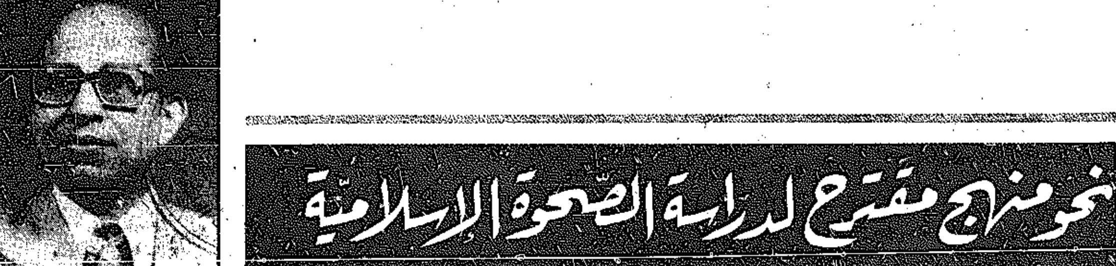
ولكن هذا التوزيع ليس هو ما يعرف بموسيقى الثلاثة ابعاد، وللمرة الاولى في العصر الحديث امكن الاستماع لموسيقى بثلاثة ابعاد وذلك باستخدام الكمبيوتر وتكنيك جديد خلاصته ان العزف الموسيقي كله يتفتت او يقسم الى نتف صغيرة جدا، كل واحدة منها تعتبر معلومة او اشارة موسيقية منفردة، ويتم تفتيت الموسيقى واعادة تجميعها بالنسبة للاذن البشرية، بشكل يلفت النظر ويثير الاهتمام لدى جميع المعنيين في هذا الموضوع.

ويفرض الابتكار الجديد اعادة النظر في مصطلح ـ هاي فاي ـ او هاي فيدلتي ـ والكلمة بالانكليزية تعني الدقة في الاداء الموسيقي، واستخدام الترميز الرقمي في دراسة واستعادة الموسيقى يعني في الدرجة الاولى انه صار في الامكان ان يستمع المرء حقا لموسيقى ذات ثلاثة ابعاد مثل تلك التي نسمعها في صالات العزف حين تطرق الاذن اصوات من الفرقة مباشرة ومن مكبرات الصوت المزروعة في كل ارجاء القاعة، افقيا وعموديا كذلك.

شركات بيع وتصنيع وانتاج الموسيقى والادوات الموسيقية لجات الى وسيلة مبتكرة هي انتاج الصوت الرباعي او ذي الاربعة ابعاد ـ ولكن حتى هذا لايمكن اعتباره الحد الكامل لانه لم يقم على اساس معالجة الموسيقى في وحدات اصغر ومبدئية، والموسيقى الرباعية الاتجاه كانت حين تم تركيب سماعات اضافية في الجوانب، اي في جوانب القاعة، لكي يشعر المستمع ان الموسيقى تاتيه من كل جانب، ولكن هذا الحل مرتفع التكاليف الى حد كبير ولا يتيح للجميع متعة الاستماع للموسيقى.

لتحقيق هذه الغاية عمد ـ غاري كيندال ـ وزميله وليام مارتنز من جامعة نورث وسترن الى ابتكار اسلوب جديد اطلقا عليه اسم ـ تشكيل الطيف الصوتي ـ ويقوم اختلافه على قاعدة علمية تقول ان طريقة تلقينا الصوت تختلف حسب الجهة التي نجلس فيها، وحسب الجهة التي يصل الينا الصوت منها، فهل الصوت نتلقاه من اليمين او اليسار، من فوق او تحت، من بعيد او قريب، لانه اعتمادا على هذه الحقائق العلمية المفروغ منها، يمكن تقرير نوعية الموسيقى وكيفية الاستماع الصحيح.

لقياس درجة تلقي المرء الصوت الموسيقي يعمد الخبراء والباحثون الى وضع ميكروفون في اذن الفرد ثم يطلب منه ان يستمع الى درجات متفاوتة من الاصوات الموسيقية ليعين مصادرها.



بقلم: د. محمد محمود ربيع



يصدر للمؤلف بالقاهرة قريبا كتاب بعنوان: آراء في الصحوة الاسلامية، وموقف الاسلام من الايديولوجيات المعاصرة. من بين ما سيتضمنه الكتاب الجديد مدخل عام يقترح المؤلف من خلاله منهجا لدراسة الصحوة، ثم استعراض وتحليل ونقد لاراء خمسة وستين مفكرا نشرت في مجلات ودوريات علمية غير عربية خلال الاعوام الاربعة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢. ويرجع اختيار سنة ١٩٧٩ كسنة اساس الى ما اكتنفها من احداث جسام كان لها تأثيرات بعيدة المدى على ظاهرة الصحوة. من اهم تلك الاحداث الثورة الاسلامية في ايران، والانقلاب العسكري في باكستان، وتصديق النظام السياسي في مصر على اتفاقيات كمب دايفيد مع الكيان العنصري الصهيوني.

الأحزاب والجماعات الدينيّة الحالية امتداد للتيّارات الإسلاميّة التاريخيّة

التيار التوفيقي التنازلي أفرط في استخدام الأعذار الشرعية لتبرير تجاوزات النظم السياسية

يمكن استخلاص فرض اولي ذي شقين من خلال ملاحظة الواقع الاسلامي المعاصر. ويتمثل هذا الفرض في:

ـ ان اصطلاح الصحوة الاسلامية اصطلاح غامض يحتمل عدة تاويلات وتفسيرات. فلس هناك مثلا اتفاق بين المفكرين او الكتّاب على تعريف موحد لظاهرة الصحوة لا من حيث التوقيت، اي متى بدأت، ولا من حيث تركيب ونوعية القوى المشتركة فيها او المعبرة عنها، ولا من حيث المضمون وهل هي تجسيد لتحرك واع ام انتفاضات عفوية تنفس عن واقع سيىء.

وهناك خلاف مهم اخر حول مدى صلة الظاهرة نفسها بالاسلام كعقيدة وماذا كانت السمة الغالبة للصحوة هي محاولة للتطهر الديني والعودة الى الحق، ام تعبير عن معارضة اجتماعية واقتصادية لاوضاع سياسية ظالمة وجدت في الاسلام ملجأ واطارا، ام هي تعبير عن السمتين معا.

ـ ان اصطلاح الصحوة الاسلامية اصطلاح فضفاض. ولشرح المقصود من ذلك نقول ان فهم الاتجاهات المعاصرة للصحوة يستلزم تتبع الجذور الاولى للفكر الاسلامي وكيفية واسباب تطوره. فقد كان هناك من الناحية السياسية تياران رئيسيان من الفكر خلال معظم فترات الخلافة الاسلامية وهما:

التيار التوفيقي التنازلي

● تيار توفيقي حاول تضييق الفجوة بين المبادىء السامية للشريعة الاسلامية وبين التجاوزات والانحرافات السياسية التي عانى منها تاريخ الحكم الاسلامي بعد الفتنة الكبرى، اي حاول التوفيق بين ضدين. كان من بين اهداف ذلك التيار اثبات استمرارية الامة الاسلامية، واثبات شرعية النظم السياسية التي اعقبت الفتنة رغم تخليها التدريجي عن الحكم بالشريعة، وتسكين ماسمي بامارة الاستيلاء داخل اطار الخلافة الاسلامية، ومحاولة اقناع مغتصبي السلطة من الخليفة العباسي بالتعهد بالالتزام بقواعد الشريعة، او على الاقل الاعتراف بسلطة الخليفة كرمز للشريعة مقابل الاعتراف بشرعية اغتصابهم للسلطة في الاقاليم التابعة للخلافة. وقد اسهمت كتابات عدد من المفكرين المسلمين بصورة او باخرى في بلورة ملامح ذلك التيار، نذكر منهم: الماوردي والبغدادي والغزالي والباقلاني وابن جماعة.

ويعرف كثير من الدارسين لتطورات الفكر السياسي الاسلامي، كيف قضى ذلك التيار «التوفيقي التنازلي» على النظرية السنية للخلافة نتيجة افراطه في استخدام الاعذار الشرعية لتبرير التجاوزات السياسية. (والاعذار هي: الضرورات تبيح المحظورات، تحمّل اخف الضررين، وحدة الامة الاسلامية، المصالح العامة للامة). ثم تجرأ ابن جماعة اخر ممثلي ذلك التيار على الادعاء بان القوة العسكرية قادرة على اقامة امامة صحيحة خلافا لاي قياس او اجماع سابق يعتد به بين الفقهاء والمفكرين المسلمين. على صعيد الواقع، لم يكترث احد من الحكام المتاخرين آنذاك بالاستجابة لتنظير ذلك التيار وذهبت ادراج الرياح مطالبته بالعودة للحكم بالشريعة.

وهكذا تحولت الخلافة تدريجيا الى نظام استبدادي مطلق، الى ان استطاعت الموجة الثانية من المغول اجتياح بغداد عام ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م وقضوا على الخلافة العباسية.

ان الارتباط بين ماذكرنا وبين المنهج المقترح لدراسة الصحوة هو وجود انعكاسات معاصرة كثيرة لسلبيات ذلك التيار نذكر منها على سبيل المثال لاالحصر: دفاع بعض المؤسسات الدينية الرسمية عن الصلح مع الصهيونية. كذلك افكار بعض الجماعات الدينية التي تحاول عبثا تسخير الشريعة الاسلامية لاضفاء المشروعية على التركة المتقلة للامبراطورية العثمانية. ينطلق ذلك الموقف التوفيقي الجديد من مفاضلة مرفوضة اصلا شكلا وموضوعا بين الامبراطورية العثمانية ونظام الحكم المنحرف لكمال اتاتورك والمعروف بعدائه الشديد للاسلام. وكان الاجدى الارتفاع بمستوى المقارنة من ذلك الدرك الاسفل الى نموذج الخلافة الرشيدة الذي يتطلع اليه المسلمون عادة.

● تيار ثان اكثر التزاما بسنة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) اي بالمفاهيم والممارسات المبكرة للخلافة الرشيدة مع رفض التورط في تنازلات فكرية او سلوكية. وقد كان ذلك التيار شديد التمسك بتلك السنة ويحاول جاهدا اعادة بناء الجسور بين قواعد الشريعة والممارسات السياسية، مع كشف اوجه القصور التي ادت تدريجيا الى ابتعاد الحكم الاسلامي عن الالتزام بتعاليم الشريعة والتحذير من المصير الحتمي المترتب على الابتعاد عن الحكم بها.

الجانب الاكبر من الاهتمام

ولعل مما يسترعي الانتباه ان التيار التوفيقي التنازلي في الفكر السياسي الاسلامي حظي بالجانب الاكبر من اهتمام كثير من المستشرقين الذين وجدوا فيه ضالتهم ليتهموا مفكري وفقهاء الاسلام بتبرير الطغيان والحكم الفردي المخالف لكل ماجاءت به العقيدة من قيم وتعاليم. بل وتطرف البعض منهم ليتهم العقيدة نفسها بانها سبب تلك النماذج المشوهة من الحكم قديما وحديثا.

نختلف معهم طبعا حول هذه التقويمات لان المشاركين في التيار التوفيقي لاينطرق الشك الى هدفهم من حيث محاولة رأب الصدع الكبير في مؤسسة الخلافة واثبات استمرارية الامة الاسلامية والدفاع عن صحة العقود، وان كان قد جانبهم الصواب في الوسيلة المستخدمة.

على العكس من ذلك، نجد ان التيار الثاني الذي نشير اليه، والذي تتوفر الدلائل على انه سابق في الوجود على التيار التوفيقي، ويتمتع بالاستمرار الفكري والعقائدي، هذا التيار لم يحظ باية عناية منهم رغم توفر المصادر المعتمدة التي عالجت افكار بعض اقطابه. لكن احقاقا للحق، فان تلك المعالجات لم تتناول اسهاماتهم في دراسة منطقية مترابطة تواجه بها مفاهيم ومواقف التيار التوفيقي.

مثل هذه المقارنة المحورية المهمة لاتزال تحتاج الى جهود بحثية كبيرة تكشف الجانب المشرق من الفكر السياسي الاسلامي، وتسلط الاضواء على اراء وكتابات عدد من الصحابة والائمة والتابعين والفقهاء الذين نقترح تصنيفهم ضمن هذا التيار الثاني.

نذكر من هؤلاء: ابا ذر الغفاري وعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهما) والحسن البصري وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وابا يوسف وابا حنيفة ومالكا وابن خلدون.

لقد تعلم الصحابة والراشدون على يدي الرسول ﷺ ففكروا بحرية وعبروا عن ارائهم دون خوف. واستمرت السنة وتمسك بها كل هؤلاء في ارائهم او كتاباتهم، ودفع كثير منهم ـ كما هو معروف ـ ثمنا باهظا لذلك. واذا كان لابد من مثال فلن نستشهد بواحد من هؤلاء القريبين من عصر النبوة حيث الالتزام والفداء بديهيان انما نشير الى الامام مالك (رضي الله عنه) بعد ان بعدت الشقة وتغيرت الظروف، ومع ذلك ينتصر للعقيدة ويلتزم بالممارسة الصحيحة فيصدر فتواه المشهورة: «لابيعة لمكره» والتي انكرها عليه الحكام، فوقعت محنة الامام حيث علق حتى انخلعت كتفاه، وذلك في عهد الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور.

خصائص متباينة

وخلافا للتيار الاول، فان الانعكاسات المعاصرة لذلك التيار الثاني، اقل عددا وتواجه صعوبة بالغة في شق طريقها امام مقاومة المؤسسات الرسمية التي تعي مدى جذرية ومغزى هذا التيار الذي يتمثل في ماهو ظاهر على السطح على الاقل من محاولات لم تتبلور بعد تطالب باعادة الخلافة الاسلامية او حكم سياسي شبيه بها.

بناء على هذه الاسباب، ذكرنا ان اصطلاح «الصحوة الاسلامية» الذي شاع استخدامه في العقود الاخيرة هو اصطلاح فضفاض ذلك أنه يشتمل على انعكاسات وتداعيات للتيارين المشار اليهما معا.

وأهم خصائص هذين التيارين:

ـ اختلاف النظرة الى مؤسسة الخلافة.

ـ الاختلاف حول مفهوم الوسائل السياسية الكفيلة بتحقيق غاية الله (سبحانه وتعالى) من استخلاف الانسان في الارض، وتحقيق السعادة في الدارين، ودور العقل البشري بصفته منفذ التكليف من الله.

ـ اقتران كل من التيارين باشكال متباينة من النشاط السياسي.

ـ تجاوزهما الانقسامات الطائفية والعقائدية العميقة التي تولدت اثناء وبعد الفتنة الكبرى، بمعنى أن الفرقة الواحدة أو المذهب الواحد كان يضم اجتهادات فكرية وممارسات سياسية تعبر عن التيارين في أن واحد خاصة في اطار المذهب السني. كما حدثت مواجهات مع بعض مؤسسات الخلافة اشترك فيها اتباع أكثر من مذهب واحد وذلك اثناء الاضطرابات الاجتماعية المتعددة التي عرفها تاريخ الاسلام مستلهمين في انتفاضهم الاجتهادات والممارسات المأثورة عن عصر الخلافة الرشيدة.

ـ ممارستهما تاثيرا محسوسا على الحركات الاسلامية التي ظهرت في العصر الحديث ثم في زماننا المعاصر ابتداء من مطلع القرن الحالي.

يتضح من ذلك مدى العلاقة الوثيقة بين الاتجاهات المختلفة للصحوة وبين العقيدة الاسلامية بصفتها المنهل الاكبر للمنظومة الفكرية التي انبثقت منها تلك الصحوة ومصدر الهامها. ويمكن أن نفترض باطمئنان أن كثيرا من اللبس وعدم الفهم والضبابية التي تحيط بالصحوة حاليا ناجم عن عدم تقدير هذه العلاقة حق قدرها. وبالتالي فان أية محاولة جادة لشرح ظاهرة الصحوة الاسلامية وتفسيرها تفسيرا علميا متكاملا لن يكتب لها

النجاح ما لم يتم التعامل مع الاتجاهات المعاصرة على انها امتداد بصورة او باخرى لتلك التيارات الاسلامية السابقة ـ التي ذكرنا ـ لاهم اثنين منها.

لكن، حيث ان تلك الدراسة العلمية المتكاملة تحتاج الى توافر كفاءات علمية متخصصة في مجالات العقيدة والفقه والاقتصاد والسياسة والاجتماع، فاننا نشفق على كثير من المجهودات الفردية التي تقتصر بحكم تخصصها على تغطية جانب أو اكثر من جوانب الصحوة.

لهذا يمكن القول بان التضارب الكبير بين هذه الاجتهادات الفردية يرجع في جانب منه الى التقويمات الاحادية الجانب. وليس معنى ذلك ضرورة تماثل زوايا الرؤية بين جماعة البحث التي قد تضطلع بمثل هذا العمل الشاق، انما لا بد على الاقل من وجود قدر من الاتفاق على الاطر والاساليب الفنية المستخدمة في

دراسة الصحوة لتوفير قدر عال من المنهجية وضمان حد أدنى من الموضوعية لا تتعارض مع امكانية التوصل الى رؤية شاملة للابعاد المختلفة التي تحكم موقع الصحوة الاسلامية من العالم المعاصر.

اتجاهات متعارضة

■ ماذا يقولون عن الصحوة الاسلامية ؟

تعطي بعض الشواهد مؤشرات سلبية بالنسبة لمستقبل الدور الحضاري للاسلام وتيارات الصحوة. بينما هناك شواهد ذات مؤشرات ايجابية يمكن على ضوئها الافتراض

بان الحضارة الاسلامية لا تزال قادرة على فرض وجود فعال بين الحضارات الاخرى المتنافسة. هذا الافتراض الاخير ليس من قبيل التمني، كما أنه غير متأثر بتنظير مسبق عن الدورات التاريخية للحضارات، وانما يعبر عن

بعض الاراء الواردة بتلك المجلات الدورية. وسيهتم العرض التالي بكل ما أمكن الحصول عليه من شواهد ومؤشرات تعكس هذه الاتجاهات المتعارضة.

ان الفهم المتوازن لظروف وأوضاع المسلمين يقتضي تقويما واقعيا لمدى قوتهم الراهنة وعلاقاتهم بالقوى الدولية المختلفة ذات المصالح المتعددة في العالم الاسلامي. مثل هذا التقويم الواقعي يستلزم بالضرورة عدم

التقوقع أو الاقتصار على وجهات نظرنا في أنفسنا أو الاكتفاء بترديد أمجاد الماضي. على العكس من ذلك، فانه يحتاج الى استيعاب كامل لاتجاهات كافة القوى الدولية سواء اتخذت

مواقف موضوعية أو معادية أو متخوفة من الصحوة الاسلامية المعاصرة بصفتها واحدة من أكثر الظواهر أهمية ليس فقط بالنسبة للاستقرار السياسي للعالم الاسلامي

الذي يقع معظمه داخل ما يسمى بحزام عدم الاستقرار، وانما أيضا لتاثيرات تلك الصحوة على مصالح القوى الدولية في العالم الاسلامي من حيث موقعه الجغرافي المميز، والممرات البحرية التي يتحكم فيها، ومصادر الطاقة، والموارد الضخمة الكامنة فيه.

لهذا، وتسهيلا للاجتهادات والدراسات التي تتوخى التوصل الى مثل ذلك الفهم أو التقويم، سنقدم عرضا تحليليا موجزا لاهم الكتابات التي تناولت الصحوة الاسلامية في الدوريات غير العربية بغض النظر عما اذا كانت موضوعية أو متحيزة. وتغطي الحقبة التي نعالجها ما ورد في المصادر الاجنبية المتوفرة وخاصة الانكليزية والفرنسية الصادرة خلال الاعوام الاربعة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ مع محاولة تلافي التكرار قدر الامكان.

كذلك الدراسات التي عالجت الصحوة بلغات غير مطروقة بكثرة لقراء العربية، فقد اعتمدنا على مقتطفات المجلة الدولية للعلوم السياسية

(I.P.S.A.) الصادرة في باريس وذلك لمجرد التعريف بأهم ما ورد في تلك الدراسات من آراء واتجاهات وتمكينا لمن يتقن تلك اللغات من الرجوع اليها في مصادرها الموثقة في نهاية هذا العرض التحليلي.

وأخيرا، فان العرض التالي لن يتبنى مفاهيم أي تيار من تيارات الصحوة الاسلامية.

ويمكن تصنيف الكتابات التي تناولت الصحوة بطرق متعددة نقترح منها التصنيف التالي:

ـ أسباب الصحوة الاسلامية المعاصرة.

ـ خصائص الصحوة الاسلامية.

ـ تقويمات موضوعية للصحوة الاسلامية.

ـ تقويمات متحيزة ضد الصحوة الاسلامية.

ـ الشك والخوف والتحفظ كردود فعل ازاء الصحوة الاسلامية.

ـ الصحوة الاسلامية ومشاكل الاقليات.

ـ الصحوة الاسلامية وعامل التهديد.

استغلال الصحوة الاسلامية لاغراض سياسية.

ـ ملاحظات منهجية حول أساليب معالجة الصحوة الاسلامية.

ـ البدائل والحلول المقترحة للاصلاح. وهذا ما سنتناول الحديث عنه في الحلقات المقبلة.

دليل المحطات العربية لقطار التسوية الفلسطينية

قراءات في دليل محطات قطار التسوية ١

شاكر النابلسي

هذه مجموعة من القراءات العلمية السياسية المتمعنة والمتاملة، لكافة اشكال والوان محطات التسوية الفلسطينية، منذ تاريخ قرار التقسيم في عام ١٩٤٧، ومنذ المبادرة الاولى التي جاءت عبر مشروع التسوية الذي قدمه (الكونت برنادوت) حتى المبادرة العربية الاخيرة التي حملها الرئيس المصري حسني مبارك في الحادي عشر من شهر مارس عام ١٩٨٥، والتي أعلنها في ٢٥/٢/١٩٨٥ وبهذه المبادرة الجديدة يكون قد ارتفع عدد المبادرات ومشاريع التسوية التي قدمت لهذه القضية من مختلف اركان الارض الى ما يزيد على (٦٠) مبادرة ومشروعا للتسوية، ذهبت في معظمها ادراج الرياح .. هباء منثورا .. ولم يبق من كل هذه المهرجانات السياسية، والجرعات التسكينية، غير حقيقة سياسية انسانية واحدة فقط، وهي ان الارض لا تسترد مقابل السلام، بقدر ما تسترد بالطريقة التي اخذت بها ..

فمن خلال اكثر من (٦٠) مبادرة ومشروع سلام منذ عام ١٩٤٧ حتى الان لم تنجح مبادرة سلام واحدة. ولم تستطع مبادرة سلام واحدة ان تحل السلام على فلسطين، لان كل المبادرات كان فيها ذلك «العفريت» الذي يمثل اعادة الارض الى اصحابها ... ولان اعادة الارض لاصحابها يعني ـ بالنسبة لاسرائيل ـ التمهيد تدريجيا لازالتها من الوجود، على حد تعبير السناتور الاميركي «جيسي هيل» .. لقد تكررت الفرصة الاخيرة عدة مرات .. ففي كل مبادرة من الستين مبادرة، كانت هناك الفرصة الاخيرة ... او مازالت هناك فرص اخيرة كثيرة تأتي من كل مبادرة سياسية مقبلة .. !! ان فلسطين الان بحاجة الى مبادرة مسلحة اكثر من حاجتها الى هذا التيه السياسي، الذي لانهاية له ..

من المعروف تاريخيا ان العرب قد تقدموا حتى الان باثنتي عشرة مبادرة، كان آخرها في مطلع عام ١٩٨٥، وهي المبادرة التي قدمها الرئيس حسني مبارك، غداة زيارته لاميركا في شهر مارس ١٩٨٥.

ان القارىء المتأمل للمبادرات العربية السلمية التي ابتدأت في ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٦٥، عندما تقدم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بالمبادرة العربية الاولى، على اساس قرار التقسيم، الصادر في عام ١٩٤٧ ولم تنته حتى الان، وربما لعشرات السنين المقبلة، حتى يمكن لها ان تبلغ في عددها عدد ليالي شهرزاد والتي يبدو ان بعض الزعامات العربية، قد اخذت دورها في رواية الروايات السياسية المسلية في كل موسم سياسي، حتى تستطيع الظفر بمزيد من ايام البقاء على حساب القضية الاساسية .. نقول ان القارىء المتأمل لهذه المبادرات العربية منذ ذلك التاريخ، وحتى هذه اللحظة يستطيع ان يدرك ـ سواء كان هذا القارىء من النخبة ام من الشارع ـ ان العرب حتى الان لم يعرفوا الطريق الصحيح الى فلسطين .. أو أنهم عرفوه ولكنهم يكابرون، مكابرة ما بعدها من مكابرة ..!

من خلال اثنتي عشرة مبادرة ..تقدم العرب بكل ما عرف في العلم السياسي وفي العالم السياسي من تنازلات، ورغبة في السلام، ورغبة في التسوية السياسية ... الا أن هذه المبادرات العربية ظلت كالرماد .. تذروه الرياح .. كالهباء المنثور، لان كافة هذه المبادرات قد طالبت ـ سلميا ـ باعادة الارض، أو جزء من الارض .. وبهذا فشلت كافة المحاولات السلمية العربية منذ عشرين عاما حتى الان (١٩٦٥ ـ ١٩٨٥) في ان تسترد شبرا واحدا من الارض («الفلسطينية») المغتصبة ..

●● فالمبادرة التي تقدم بها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في عام ١٩٦٥، كانت تطالب بأن تعيد اسرائيل الى العرب (ثلث) المساحة التي احتلتها منذ انشائها .. مقابل ان تنال اسرائيل السلام، وتتم المصالحة العربية ـ الاسرائيلية .. فكان الرد الاسرائيلي بالرفض التام، لان السلام العربي لايساوي الارض .. فالارض التي اغتصبتها اسرائيل، اغلى بكثير من السلام العربي التي تستطيع اسرائيل ان تحصل عليه مقابل عدم التنازل عن شبر واحد في فلسطين، وهذا ما حدث في اتفاقية كاتفاقية «كمب دايفيد» عندما استطاعت اسرائيل ان تحصل على السلام المصري ـ الاسرائيلي دون التخلي عن اي شبر من الاراضي الفلسطينية .. وهي في المستقبل البعيد او القريب، لاأدري، فذلك يعتمد على معادلات سياسية كثيرة، سوف تقايض اراضي عربية غير فلسطينية، مقابل السلام العربي الذي يمكن برأيها ان يتم فعليا، دون التخلي عن شبر من فلسطين .. لذا فقد كان رد (ليفي اشكول) في ذلك الوقت على مبادرة الرئيس بورقيبة واضحا، وصريحا، عندما قال:

«انني مضطر ان اقول، بأنه لم يعد لدينا مجال كبير للمقايضة في مثل هذا النوع من مخطط السلام» ..

وبعد ذلك كان «ليفي اشكول» قد تقدم بمبادرة اسرائيلية مضادة، لاذكر فيها للتخلي عن اراض فلسطينية..!

ثم سكت العرب طيلة سنتين بعد هزيمة ١٩٦٧، الى ان جاءت المبادرة الثانية في تاريخ المبادرات السلمية العربية، وكانت هذه المبادرة في هذه المرة اردنية طرحت في ختام زيارة الملك حسين لاميركا في شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٦٩ ..

وتكرر الدرس للمرة الثانية، فوقعت المبادرة الاردنية في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه المبادرة التونسية، وهو المطالبة بالارض مقابل منح السلام العربي، الذي اصبح اقل جاذبية، واقل توهجا من ذي قبل، خاصة بعد النصر العسكري، الذي حققته اسرائيل في عام ١٩٦٧ ..

●● واذا كانت المبادرة التونسية السابقة قد طالبت اسرائيل بالانسحاب من (ثلث) الاراضي التي احتلتها قبل ١٩٦٧، فقد تخلت المبادرة الاردنية عن هذا المطلب كلية، وطالبت اسرائيل بالتخلي عما احتلته في حربها مع العرب عام ١٩٦٧، مقابل السلام العربي، الذي تمثل في المبادرة الاردنية المرفوضة اسرائيليا، بانهاء جميع الاعمال العدوانية، والاعتراف بحق جميع الدول باستقلالها السياسي، والعيش بسلام داخل حدود امنة، ومعترف بها، وعلى ان تسوى مشكلة (اللاجئين) تسوية عادلة .. ومرة اخرى جاء الرفض الاسرائيلي للسلام العربي المشروط باعادة الارض ... فاسرائيل لاتريد السلام مقابل الارض .. وخاصة السلام العربي، الذي يمكن ان تنتزعه انتزاعا ـ على حد تعبير صقورها ـ بدلا من ان تقايضه بحلمها التاريخي، وهو الارض ..!!

● ● ●

قبل حرب عام ١٩٧٣، وخلال عام ١٩٧١ تقدم العرب بأربعة مشاريع للسلام منها ثلاثة مشاريع واضحة، والمشروع الرابع جاء على شكل مذكرة سياسية قدمتها مصر ... في حين أن الثلاثة مشاريع الاخرى كان اثنان منها من مصر، والثالث من الاردن .. وبذلك يكون الاردن قد قدم حتى الان مشروعين، وتكون مصر قد قدمت حتى نهاية ١٩٧١ ثلاثة مشاريع، منذ بدء حكم الرئيس السادات، في حين لم تقدم مصر اثناء حكم الرئيس جمال عبد الناصر اي مشروع للتسوية، او اي مشروع سلام ..!!

ففي عام ١٩٧١، وقف قطار التسوية العربية للقضية الفلسطينية في اربع محطات، منها ثلاث محطات رئيسية، والرابعة محطة جانبية، ولكن لم يكن هناك ركاب يركبون، لا عرب ولا اسرائيليين ..

فالعرب لم يركبوا القطار لان المحطات التي كان يقصدها هذا القطار غير المحطات المرغوبة او المطلوبة، والاسرائيليون لم يركبوا هذا القطار لان ركوب هذا القطار كان يشترط دفع ثمن التذكرة ترابا فلسطينيا، وهو التراب الذي لايقايض بثمن اطلاقا، من قبل اسرائيل، بالرغم من مكابرة المكابرين ..!!

مشروع السادات ولاءات مائير

●● ففي عام ١٩٧١ كان اول مشروع سلام يتقدم به العرب مشروع السلام المصري الذي جاء في (٤ فبراير) من خلال افكار طرحها (ابو الفهلوة) الرئيس انور السادات، والتي رفضت من قبل اسرائيل بمشروع مضاد اطلقته غولدا مائير بعد خمسة ايام، من تاريخ مشروع السادات، الذي كرر الخطأ نفسه الذي كرره المشروعان السلميان السابقان: التونسي، والاردني ... وهو المطالبة بالارض مقابل السلام ..!!

فقد قالت الفقرة الرابعة من المشروع المصري المشار اليه:

ـ في حالة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة فان مصر ستعقد معها معاهدة سلام، تتضمن اعترافا بالسلامة الاقليمية لكل دولة في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل ..!

وكان رد اسرائيل الطبيعي على هذا المشروع، وعلى لسان غولدا مائير في ذلك الوقت ان: لا ..!

وهذه اللاء جاءت ـ كما قلنا ـ من خلال مشروع مضاد اطلقته غولدا مائير وقالت فيه:

ـ لا اعادة لقطاع غزة ـ لا اعادة للقدس .. لا تراجع عن مرتفعات الجولان .. ولا للدولة الفلسطينية ..!!

وبالرغم من كل هذه اللاءات الواضحة، والصريحة، الا ان العرب اصروا على حلب (التيس) ... فتقدمت مصر بمشروع سلام مضاد، يردد العبارة نفسها التي رددها العرب في مشاريعهم منذ عام ١٩٦٥، وهو: ـ انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت عليها قبل حرب ١٩٦٧، مقابل انهاء (حالة العداء) والاعتراف بالاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وسيادتها ..

وكانت اسرائيل تقف ايضا الموقف نفسه الذي لايريد العرب ان يفهموه حتى الان، وهو ان السلام العربي مقابل الارض الفلسطينية مرفوض، ومن يدعي ان له حقا فلياخذه بطريقة أخرى غير طريق السلام العربي، ذي القيمة الاقل من قيمة الارض التي لا تقدر بثمن ..!!

●● وفي العام نفسه تقدم الاردن بمشروع سلام جديد لايختلف في مضمونه عن مشروع السلام الذي قدمه في عام ١٩٦٩، وفيه مواد مشروع ١٩٦٩ نفسها، والذي كرر للمرة السادسة العرض العربي المرفوض:

ـ انهاء (حالة العداء) مقابل الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي التي احتلت، وقبول اسرائيل بمبدأ عدم جواز الحصول على مكاسب اقليمية عن طريق الحرب ..!!

● ● ●

نسف خطوط سكة القطار

ثم جاءت حرب ١٩٧٣ ونسفت خطوط سكة حديد قطار التسوية العربية للقضية الفلسطينية وبدأ الناس .. بدأ الشعب العربي، يتحدث عن امكانية فرض السلام ـ وليس بيعه ـ بواسطة القوة العربية .. الا ان معادلات سياسية كثيرة قد تدخلت لكي تقلب حقيقة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وعاد العرب من جديد، لكي يبيعوا سلامهم المرفوض ..!!

●● فكان المشروع المصري للسلام من جديد عام ١٩٧٨ وبذا تكون مصر حتى الان قد تقدمت بخمسين في المائة من مشاريع السلام العربية المرفوضة، كما تكون حتى بداية عام ١٩٨٥ قد تقدمت بستة مشاريع سلام، وهي تمثل ستين في المائة من مشاريع السلام العربية، منذ عشرين عاما مضت ..!!

كان المشروع المصري للسلام العربي قد قدم بمناسبة عقد مؤتمر لندن في ١٧/٧/١٩٧٨، والذي حضره وزراء خارجية مصر، واسرائيل، واميركا ..

وقد نفخ هذا المشروع في القربة المقطوعة نفسها التي نفخت فيها المشاريع العربية السلمية الستة الماضية، فنادى في بنده الرابع بـ:

ـ انسحاب اسرائيل من كل اراضي الضفة الغربية، وغزة، والقدس التي تم احتلالها منذ عام ١٩٦٧، وازالة المستوطنات ..

ثم جاءت بعد ذلك ثلاثة مشاريع تسوية عربية تقدمت مصر باثنين منها في خلال سنتين، فكان المشروع المصري عام ١٩٨٢، ثم كانت المبادرة المصرية المباركية في ٢٥/٢/١٩٨٤، وكل هذه المشاريع كانت كسابقتها تحاول بيع السلام العربي مقابل الارض ..

● ● ●

لقد قدمت المشاريع السلمية العربية العشرة الماضية لاغراض كثيرة، وغريبة في الوقت نفسه مثل: غرض كسر ـ الجمود، احراج الادارة الاميركية، اختبار النوايا الاسرائيلية نحو عملية السلام، احراج مصداقية الرؤساء الاميركيين، توريط الادارات الاميركية، اظهار اسرائيل بمظهر الدولة المعتدية دائما .. الى آخر هذه الاغراض، والتفسيرات الكثيرة الغريبة ..!

وعندما قدمت هذه المشاريع جميعها، كان موقف الامة العربية هو موقف الضعف، وليس موقف القوة. فمن خلال موقف الضعف تستطيع (بيع) مشاريع السلام، ومن موقف القوة تستطيع (فرض) مشاريع السلام .. وبما ان الامة العربية، كانت لا تملك قوة الفرض، ولا امكانات عمل فرض الحل الذي تريده، فقد فشلت معظم مشاريعها السلمية لسوء في التوقيت وسوء في التقدير ..!! وسوف تظل مشاريع التسوية العربية خلال عقود مقبلة تلقى المصير نفسه الذي لاقته العشرة مشاريع السابقة، طيلة العشرين سنة الماضية، مادامت الامة العربية غير متوازنة القوى مع اعدائها، تلك الموازنة التي تدفعها الى ان تكون في مركز قوة فرض السلام العادل ..!

فلماذا نحن في عجلة من امرنا .. ولماذا كل هذا اللهاث وراء الحلول السلمية السرابية، التي لن تفعل اكثر من ان تحدث مزيدا من الاحباط السياسي، والاحباط النضالي للامة العربية ..

الحلقة المقبلة: دليل المحطات الاميركية

بينما مبارك حائر ازاء تسليم نميري للخرطوم :

القاهرة تخشى تحالفاً ليبياً - سودانياً يقلب الموازين

الاوبزرفر

بات في حكم المؤكد الّا يتسلم رئيس السودان المطاح به جعفر نميري، القسط الاخير من العمولة للمساعدة التي بذلها في تنفيذ «عملية موسى» الخاصة بترحيل يهود الفلاشه الاثيوبيين. هذا، وتقول المصادر في الخرطوم بان العميد فاتح عروة من المخابرات السودانية قد تسلم شيكا بقيمة ١٦ مليون دولار في الولايات المتحدة لصالح الرئيس نميري، لكن الانقلاب كان قد وقع في نفس ذلك اليوم الذي قدم فيه الشيك للصرف، وهكذا، تصرف المشرفون على عملية موسى بسرعة. واوقفوا صرف الشيك.

وتقول التقارير بان العميد عروة هو الان في اوروبا. اما الرئيس السابق، فانه يتمتع بحراسة مصرية عسكرية في منزله في الاسكندرية، ولم يسمح له بالقاء البيانات العلنية منذ الاطاحة به، ومن جهة اخرى، قال الزعيم السوداني الجديد، الفريق عبد الرحمن سوار الذهب مؤخراً، «سوف تتم مراجعة كل القوانين التي فرضها المأجور نميري، وخاصة تلك التي تتعلق بالجريمة الوطنية المتمثلة بترحيل يهود الفلاشة الى فلسطين المحتلة. وقد بدأنا على الفور في تحري هذه القضية الحساسة التي اضرت بسمعة السودان. وسوف نكشف كل الحقائق ونتخذ كل الاجراءات الضرورية». اما رئيس الوزراء المعين حديثا، الدكتور الجزولي دفع الله، فقد قال في الاسبوع الماضي بان المجلس سوف يطالب بتسليم نميري «ليتسنى له مواجهة المحاكمة».

وقال الصادق المهدي زعيم حزب الامة ورئيس الوزراء الاسبق، في مقابلة احريت معه بانها ستكون «فكرة سيئة جدا، ان يطلب نميري اللجوء السياسي في بريطانيا. هذا، وقد كان يتحدث في منزله في ام درمان، فقال » لقد اغضب نميري الشعب السوداني، اذ كان فاسدا وعديم الضمير. اننا لن ننسى كيف قطع مائتي يد في عام واحد«، ووردت بيانات عديدة من مصر تفيد بان نميري يأمل في الاستقرار في بريطانيا، حيث يملك هناك بعض الممتلكات. لكن وزارة الخارجية المصرية افادت مؤخرا بانها لا تملك معلومات محددة حول نواياه.. هذا، ويعتقد بان الرئيس حسني مبارك سوف يوافق على تسليم صديقه الذي ساعده كثيرا ليبقى في السلطة ليواجه الاعدام المؤكد، لكن مصر مهتمة كثيرا باقامة علاقات طيبة مع نظام الحكم السوداني الجديد.

وكرر رئيس الوزراء، الدكتور دفع الله، بانه يريد اقامة روابط وثيقة مع ليبيا، التي كانت تعتبر من ألد اعداء السودان في عهد نميري، ومن جانبهم، ينظر المصريون الى العقيد القذافي على انه يشكل اكبر تهديد لاستقرارهم، ويعتقدون بان تحالف الخرطوم ـ طرابلس، قد يقلب ميزان القوة في المنطقة، هذا، ويقوم مبعوثون من البلدين، السودان وليبيا، برحلات منتظمة بين العاصمتين، وسوف تستأنف الرحلات الجوية المباشرة، وتعاد العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ريتشارد هول



● جعفر نميري

● سوار الذهب

وول ستريت جورنال

تحت ضغط شديد من اللوبي الاسرائيلي:

أميركا قامت بدور حاسم في نقل الفلاشة

التعاون المباشر والنشط للحكومة الاميركية في المساعدة في انقاذ اليهود الاثيوبيين مغاير تماما لموقفها الموثق بالوثائق والمتمثل في التخلي عن اللاجئين الاوروبيين من اليهود قبل واثناء الحرب العالمية الثانية. وقد تاكدت وكانت المشاركة الاميركية درامية في الاسابيع الاخيرة، بقيامها بعمليات التوصيل الجوية التي استخدمت فيها طائرات (سي ـ ١٣٠) العسكرية لنقل المئات من اليهود الاثيوبيين من معسكرات في السودان الى اسرائيل. وكانت العملية مشتركة بين وزارة الخارجية والبنتاغون ووكالة المخابرات المركزية، كما شجع عليها نائب الرئيس بوش وامر بها الرئيس ريغن شخصيا. وقد كانت عملية حساسة، دبلوماسيا وعسكريا. غير انها لم تكن سوى ذروة المشاركة الاميركية في عملية حساسة ودقيقة مع اسرائيل ودول اخرى، لمدة تزيد عن عام، لجلب اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

برزت ضرورة استخدام الطائرات الاميركية بعد تجمد عقد اسرائيل مع الطائرات البلجيكية في مطلع يناير الماضي، في اعقاب تاكيد اسرائيل السيىء الحظ على عملية نقل اليهود الاثيوبيين جوا.

لقد كانت هناك تطورات مهمة على مدى الاربعين سنة الاخيرة ادت الى هذا التغيير الواضح في الموقف الحكومي في واشنطن، تبين منها انها تعلمت دروس «المذبحة»:

فاولا: تعتبر اسرائيل اليوم ملاذا أمنا واكيدا للاجئين من كل اليهود. وهذا بدوره يعتبر سبب وجود اسرائيل اصلا، اذ لم تكن هناك دولة في الثلاثينات والاربعينات ترغب في قبول حشود اليهود الاوروبيين، فقتل ستة ملايين منهم، وبقي واحد من بين كل ثلاثة يهود في العالم. ومن ناحية عملية، جعلت حقيقة ان اسرائيل تتوق للترحيب باليهود الاثيوبيين التعاون الحكومي الاميركي في تقديم المساعدة لانقاذهم، عملا سهلا. وهكذا تم التغلب على الاعتبارات السياسية الاميركية المحلية بخصوص الهجرة ومعدلات البطالة. وقد كانت تلك الاعتبارات من ضمن عوامل اساسية حالت دون فتح الابواب الاميركية لليهود الاوروبيين خلال الحرب، كما ظهر ذلك جليا في كتاب لدايفيد ويمان نشر مؤخرا بعنوان «التخلي عن اليهود». وبعد قيام اسرائيل، اصبحت الولايات المتحدة، بدون شك، ميالة اكثر للمساعدة في تهجير اليهود اليها.

وثانيا، اصبحت الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تشعر بثقة اكبر بالنفس وبقوة سياسية اكبر على مدى نصف القرن الاخير.

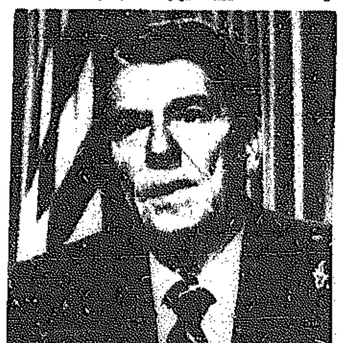
واليوم، اصبح النفوذ اليهودي المنظم قوة لها اهميتها في واشنطن، وشيئا لايستطيع الجهاز التنفيذي في الحكومة الاميركية ان يتجاهله. واضافة لذلك لايريد اليهود الاميركيون ابدا توجيه الاتهام اليهم مرة اخرى في انهم لم يفعلوا مايكفي للمساعدة في انقاذ اخوانهم كما اتهموا عام ١٩٤٥.

وثالثا، ان وزارة الخارجية الاميركية اليوم ليست وزارة الخارجية في الثلاثينات او الاربعينات، اذ لم تعد مقصورة على النخبة من العنصر الانغلو ـ ساكسوني البروتستنتي، بل اصبح هناك العديد من اليهود يعملون فيها. وهؤلاء ابدوا حساسية كبيرة بدون خجل، تجاه مازق اخوانهم من اليهود في جميع انحاء العالم. وفي الاشهر القليلة الماضية كان العديد من المسؤولين من اليهود الشبان العاملين في مكاتب وزارة الخارجية والموظفين في تلك المكاتب التي تهتم بالشؤون الافريقية، وشؤون اللاجئين، وحقوق الانسان، والشؤون الانسانية، نشيطين جدا للتاكد من ان الولايات المتحدة تعمل كل شيء ممكن للمساعدة في انقاذ اليهود الاثيوبيين. لقد فعلوا ذلك باسلوب مهني منقن، وبهدوء ومن خلف الستار، وبدون نشر الاشاعات، او الاعلان والجعجعة، اذ انهم لايريدون الموت للقضية. وبالطبع تلقوا التبريكات من الرئيس ريغن، ونائبه بوش، ووزير الخارجية شولتز، وتلقوا الدعم القوي من العديد من الدبلوماسيين الاميركيين غير اليهود، العاملين في واشنطن او في الخارج، وخاصة في اثيوبيا والسودان. لقد كان الدافع للبعض منهم اعتبارات انسانية، فقاموا بخطوات جريئة لانقاذ اليهود الاثيوبيين. هذا، وسوف تحكى قصصهم يوما ما ـ كما حكيت القصص عن الدبلوماسي السويدي «راؤول والنبرغ» الذي انقذ العديد من اليهود المجريين خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي الصراع الحالي، كان هناك حلفاء اخرون. فمثلا، كان هناك الكثير من البيانات المباشرة التي حث فيها الديمقراطيون والجمهوريون في مبنى البرلمان الولايات المتحدة على اتباع اسلوب اكثر حزما تجاه قضية اليهود الاثيوبيين. لقد كانت تلك المشاركة مهمة جدا في تعزيز توجهات السياسة العامة لادارة ريغن. وهكذا لم يكن هناك اي قلق في البيت الابيض من احتمال نشوء تذمر سياسي محلي من دوره او من التكاليف المالية التي بذلت في العملية. فالادارة الاميركية نظرت لدورها على انه يحظى بشعبية رغم توقع نتائج حساسة جدا في السياسة الخارجية، في ما يخص العلاقات مع الدول العربية والافريقية.

وفي الثلاثينات لم تكن هناك شبكة غير رسمية مماثلة من السياسيين والموظفين الاميركيين النافذين ـ من اليهود او غير اليهود على حد سواء ـ المستعدين للمبادرة في انقاذ يهود اوروبا. لقد كانت النتيجة النهائية انذاك مؤلمة ولكن في هذه المرة تغيرت الايام والظروف.

وولف بليتزر



● ريغن

● بوش



● عن الدستور

التايمز

عمليات الفرز السكاني مستمرة في جنوب لبنان

جنبلاط: "ليس هنالك مايدعو سكان جزين للخوف"

هناك عملية فرز سكاني كبيرة على وشك ان تتم في جنوب لبنان، وذلك نتيجة لانتقال حوالي ٥٠ الف لاجيء مسيحي بسبب القتال الذي جرى شرق صيدا، الى مدينة جزين الجبلية، وذكر ان الكثيرين منهم كانوا في طريقهم الى الجنوب باتجاه منطقة الحزام الامني التي تعتزم اسرائيل انشاءها على طول الحدود مع لبنان.

وقد زادت تقارير غير مؤكدة عن ارتكاب الميليشيات المسيحية لمجزرة جديدة ضد المسلمين الشيعة في مدينة جون، من الكراهة التي ولدتها المعارك التي كانت دائرة شرق صيدا مساء يوم الاحد الماضي، حيث عملت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات امل على ارغام الميليشيات المسيحية على التراجع نحو الداخل بعد اجتياح معاقلهم على ساحل البحر المتوسط.

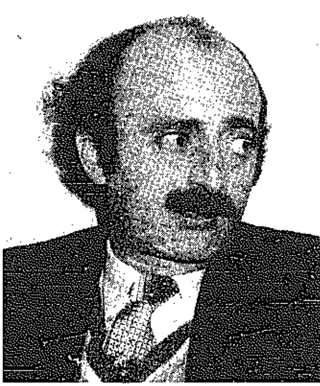
وفي هجوم اخر صار الفدائيون الفلسطينيون لايبعدون اكثر من ثلاثة اميال ونصف عن قرية كفار فالوس، حيث كانت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل تستعد لمقاومتهم.

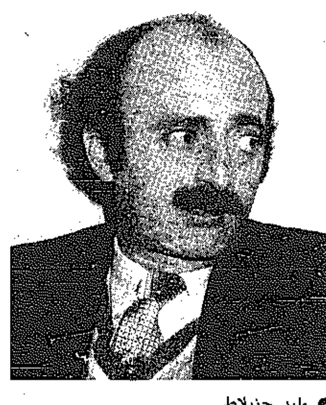
هذا، وقد شوهدت نيران مشتعلة كثيرة في مناطق التلال فوق صيدا الليلة قبل الماضية وبخاصة في ضاحية الصالحية، وفي الوقت الذي افادت فيه اذاعة المسيحيين بان اللاجئين تعرضوا لوابل من القذائف اثناء هربهم مذعورين من «جون» الى المناطق الواقعة شرق صيدا، اكدت الاذاعة تعرض البلدة لقذائف مدفعية من جانب ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

ومع وجود استثناء واحد بمجموعة صغيرة في التلال الواقعة جنوب شرق بيروت فان المسيحيين اللبنانيين اصبحوا الان معزولين عن بعضهم البعض في جيبين منفصلين من الاراضي الواقعة على طول الساحل والمناطق الجبلية شمال بيروت وحول جزين، التي تعاني من خطر وقوعها في يد القوى الاسلامية اذا استمرت الحرب الاهلية في اتجاهها الحالي.

وكانت قد بدأت المعارك عندما فتحت الميليشيات الكتائبية الموالية لاسرائيل نيران مدفعيتها على المناطق الاسلامية في صيدا في الشهر الماضي. وبعد قتل اكثر من مائة شخص، غادر الكتائب فجأة القرى المسيحية الواقعة شرق المدينة، تاركين الفلسطينيين والمسلمين يشنون هجوما مضادا.

ومنذ فبراير الماضي، ادعى السياسيون اللبنانيون المسلمون بان اسرائيل حاولت اقناع المسيحيين المتواجدين في وسط لبنان بالانتقال الى الجنوب والاقامة في منطقة الحزام الامني على امتداد الحدود الاسرائيلية، واعتبر السياسيون هؤلاء هذه المعارك وعمليات قصف صيدا جزءا من هذه العملية ولكن السياسيين المسلمين وزعماء الميليشيات لم يستطيعوا السيطرة على قواتهم سيطرة تامة.





● وليد جنبلاط

وربما لهذا السبب، ابلغ وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي التايمز في قصره الجبلي في المختارة امس الاول بانه يرغب في «حل سلمي» لمشكلة المسيحيين في جزين، وانه ليست هناك اية اسباب تدعوهم للخوف من تعرض مدينتهم لاي هجوم. واضاف جنبلاط قائلا: «لقد حان الوقت لانتهاء كل شيء».

وفي وقت مبكر، قال جنبلاط انه اعطى انذارين للكتائب الذين يسيطرون على القطاع الساحلي من اقليم الخروب الذي يفصل بين ميليشيات الحزب التقدمي وبين الميليشيات الاسلامية في صيدا.

وتابع جنبلاط قائلا: «كنا نعتقد بان من المناسب ان نقضي على ما بقي من عناصر الكتائب في اقليم الخروب، لفتح الطريق الى صيدا. لقد قلنا لهم اننا نريدهم ان يستسلموا. اذ هناك قتال شرس يدور في منطقة صيدا، والقوات الموجودة هناك قد تحتاج لمساعداتنا».

وهكذا قام ما يزيد عن الف رجل مسلح تابعين للحزب التقدمي الاشتراكي ومجهزين بـ ١٨ دبابة من طراز تي ـ ٥٤ باجتياح اقليم الخروب في الساعات الاولى من صباح يوم الاحد، وسلبوا ونهبوا منازل المسيحيين، كما رحلوا عددا كبيرا من المسيحيين القاطنين في تلك المناطق. وذكر ان مالا يقل عن عشرة مسيحيين قتلوا على الطريق الساحلي.

ولخشية نبيه بري، قائد ميليشيات امل، من ان تكرر ميليشياته اعمال الفوضى والسلب والنهب التي مارستها في صيدا، ثانية في صور، فانه اصدر اوامره لرجاله بان لا يحملوا اسلحتهم او يفتحوا مكاتب الحركة في المدينة بعد انسحاب الاسرائيليين منها. كما امرهم بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية في المنطقة.

وفي الحقيقة، هناك عدد قليل من ابناء الطائفة المسيحية في منطقة الميناء في صور، وهم يخشون ان لا يتقيد رجال امل بتعليمات قائدهم.

روبرت فيسك

الايكونومست

■ كارتر وفورد يترأسان ندوة عالمية حول الامن الدولي وضبط التسلح

الاجماع على ان برنامج "حرب النجوم" يزعزع استقرار العالم

كل الكبار كانوا هناك، واذا كان بعضهم بالغ النضج فان هذا بحد ذاته يزيد من اهمية مايصدر عنهم.

وكانت المناسبة خاصة بمشاورات حول ضبط التسلح والامن الدولي نظمها جيمي كارتر وجيرالد فورد، وهما عضوان في اهم ناد في العالم. واما المكان الذي عقدت فيه هذه المشاورات فهو جامعة «ايموري» في اطلنطا حيث اسس كارتر «مركز كارتر» ـ علما بانه عقدت ندوة في وقت سابق في جامعة ميتشغان حيث توجد مكتبة الرئاسة الخاصة بفورد ـ . ومن بين المشاركين في المشاورات وزيرا خارجية سابقان، هما هنري كيسنجر وسايروس فانس، ووزيرا دفاع سابقان، هما هارولد براون وجيمس شليزنجر، الى جانب نخبة من مستشاري الرؤساء الاميركيين لشؤون الامن القومي، من امثال زيغنيو بريجنسكي، وماك جورج بوندي، وبرينيت سكو كروفت، ورؤساء اركان سابقون منهم دايفيد جونز، والرئيس الحالي «جون فيسي»، واعضاء في مجلسي الشيوخ والكونغرس من الحزبين، ومتطلعون للرئاسة مثل هوارد بيكر، وضيوف على المؤتمر من كبار الاكاديميين وخبراء التسلح، والعلماء، والجنود اضافة الى صحافي او اثنين. ومثل الادارة الاميركية في المؤتمر وزير البحرية جون ليهمان، ومدير وكالة ضبط التسلم كينيث اديلمان، كما مثل الحكومة السوفيتية سفيرها في واشنطن اناتولي دوبرينين وثلاثة زملاء له من موسكو.

وكان يمكن لهذا التجمع ان يتحول الى مجرد تظاهرة كبيرة لتجاذب السلطة بين رئيسين سابقين. غير ان من الواضح ان الدبلوماسية الحقيقية دخلت في [illegible] علما بان قانون لوغان يحظر ذلك على كافة المواطنين غير الرسميين حتى البارزين منهم. ولكن المؤتمر فعل اكثر من مجرد تسخين الاجواء. وبالرغم من الشكوك التي خامرت ليهمان الا انه كان هناك تأكيد مجدد لجدول ضبط التسلح مع ان احدا لايتوقع الكثير من هذه الاتفاقيات. واعرب المؤتمرون عن تاييدهم الشديد لاجراء محادثات سياسية بين السوفيت والاميركيين حول عدد كبير من القضايا، وبحيث تسير هذه المحادثات بشكل مواز لمحادثات التسلح في جنيف. وتم التاكيد على حاجة اميركا لسياسة خارجية يضعها الحزبان معا.

هذا وقد وجهت انتقادات شديدة للسوفيت بشان مخالفة المعاهدات وخاصة مخالفتهم لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات الموقعة عام ١٩٧٢، بسبب تركيبهم رادارات مهمة، ولكن الذي يدعو للدهشة ان دوبرينين السفير السوفيتي لدى واشنطن قال انه قد يسمح بالتفتيش على موقع هذه الرادارات لتبديد المخاوف.

واكد المؤتمرون على ضرورة وضع بنود خاصة بالتحقق في الاتفاقات المستقبلية.

وقال الجميع ان احتمال الحرب النووية لم تقدره القوى العظمى بدقة، واكد الدبلمان لمستمعيه على انه ينظر بجدية لفكرة «الشتاء النووي». ولكن معظم الحاضرين اكدوا على انه اذا حدثت حرب نووية فانه يمكن ان تنتج عن انفلات زمام السيطرة في نزاع اقليمي مثلا، او حصول دولة على اسلحة نووية لاتملكها في الوقت الحاضر. واولى المؤتمرون المزيد من الاهتمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تعاونت الدولتان العظميان فيها وحققتا نجاحا اكثر مما يتوقع معظم الناس منهما.

هذا، وقد طغت على المؤتمر فكرة «حرب النجوم» التي يطلق عليها ريغن اسم مبادرة الدفاع الاستراتيجية، ولكن ساد اجماع ملحوظ بهذا الخصوص.

وقد اتفق المؤتمرون في البداية على ان السوفيت يقومون بابحاث خاصة بالدفاعات الفضائية ولذلك وجد الاميركيون من الضرورة اجراء مثل هذه الابحاث.

ولم يوجد استعداد لدى اي مشارك للقول بان نظام حرب النجوم لن يمكن بناؤه من وجهة فنية. ولكن لم يحاول احد الخروج عن الاجماع القائل بانه اذا لم يوجد مثل هذا النظام عند احد الجانبين فان الجانب الاخر سوف يسعى للحصول عليه. واكد المؤتمرون على انه لايمكن توفير غطاء او حاجز دفاعي غير قابل للاختراق لانه لم يوجد على مدى التاريخ سلاح كامل، علاوة على ان ذلك سيعمل على زعزعة الامن وسيكون باهظ التكاليف.

وقال الخبراء بشكل مقنع ان نظام حرب النجوم بما يحتويه من اجهزة ليزر التي تعمل باشعة اكس، يشتمل على بذور الدمار الذاتي. وكان هناك اعتراف عام بان الاسلحة النووية لايمكن التخلص من اخطارها، اذ حتى لو حققت مبادرة ريغن اقصى قدر من النجاح فلن تتمكن من توفير الحماية امام الاسلحة النووية المحمولة بواسطة الطائرات الحربية او صواريخ كروز، او الشاحنات، او حقائب السفر.

وقال ليهمان انه يجد بان حرب النجوم مقنعة عقليا بشكل يجعله غير قادر على مقاومتها او رفضها، في حين قال البعض انهم يصدقون ويؤمنون بفكرة ريغن الخاصة بتوفير نظام يضمن الحماية الشاملة لجميع السكان ومع ذلك فانه كما اشار كيسنجر فان توضيحات الادارة الاميركية لحرب النجوم متشعبة ومتعددة وكما قال السناتور البرت غور انه يخشى ان تكون فكرة ريغن الخيالية مجرد ذريعة او قناع لحشد الدعم السياسي لبرنامج دفاعي محدد من الصواريخ.

وهذا القول حدا بالمشاركين الى الاتفاق حول نقطة مؤداها انه ينبغي عدم فعل شيء من شانه ان يعرض معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات للخطر، بل على العكس ينبغي توطيد هذه المعاهدة بتوضيح مايسمح بنشره وما لا يسمح بنشره من اسلحة.

وتم التأكيد اكثر على الردع النووي وقال المشاركون انه يجب ان يظل «حجر الزاوية» في التفكير الاستراتيجي، واما الاستقرار فهو اهم ما في العلاقات بين الدولتين العظميين، واكد فورد على انه من غير الحكمة ان تصبح حرب النجوم بديلا عن الردع النووي الفعال. واما السناتور سام نون فقد حمل الادارة الاميركية مسؤولية وصف المبدأ الاستراتيجي بانه انهزامي وساذج وغير اخلاقي، وقد لاقى رأيه استحسان المندوبين الاوروبيين الذين يخشون ان تتوقف المساعي المبذولة حاليا لحشد الدعم لقضية التحديث النووي في اوروبا بسبب افكار ريغن الغريبة.

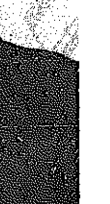
وبمناسبة هذا الاتجاه من التفكير نجد نقطتين جيدتين في نظام حرب النجوم وهما: انه ساعد الاوروبيين على اكتشاف اهمية الردع النووي. والنقطة الثانية، انه بسبب خوف السوفيت منها، اصبح من الممكن جعل حرب النجوم نقطة مساومة في محادثات جنيف.

واعرب بوندي عن امله في ان يؤدي تنازل الاميركيين عن حرب النجوم الى تخفيض عدد الصواريخ السوفيتية. ولكن من المؤكد ان بوندي كان شديد التفاؤل.





● كارتر







● فورد

من حقيبة «النهار»

السباق بين الخرائط والأمل

وسط الكارثة ووسط الالام يفترض في اللبنانيين ان يتركوا فسحة للأمل، حتى لو بادر المتشائمون، بعد التطورات في المنطقتين الشرقية والغربية واحداث صيدا ومنطقتها، الى نبش خرائطهم مجددا، خرائط التقسيم او الاقتسام، او خرائط الكانتونات او الفيدراليات، وكلها خرائط تفتت لبنان وتقضي عليه شعبا وكيانا ومؤسسات. وترسم بالحديد والنار والمدفع حدودا داخلية بدأت خطوطها الجغرافية والديموغرافية تتوضح.

قد يكون في هذه النظرة التشاؤمية الى اوضاع لبنان بعض المبالغة، او كثير منها، لكن الذي لا جدال فيه ان ثمة لغة سياسية جديدة ترافق التطورات العنفية المحلية والاقليمية. وهي لغة فيها الكثير من الابهام والغموض بل التحايل في تقديم المواقف وابرازها.

وهي اللغة التي يتداولها الاطراف المتنازعون الاساسيون في لبنان داخل الحكم وخارجه، فهم مع الشرعية ومؤسساتها ومع السيادة وما تعنيه ومع دور الجيش، لكنهم يترجمون ذلك على الارض لغة مختلفة. يترجمونه انتقاصا من الشرعية وتفتيتا للجيش وقضاء على السيادة. وبين حديث السلام وحديث الحرب قد تترجم «لغة السلام» بين هؤلاء الاطراف مشروعا جديدا للحرب في الجنوب وغير الجنوب.

فالمحادثات اللبنانية السورية التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع تناولت القضايا التي كادت ان تنسف في حينه مؤتمر لوزان واكتفى المتحاورون يومها بالمصالحة التي تحققت. وكان ترجمتها «حكومة وحدة وطنية». ولا شك في ان هؤلاء الاطراف ادركوا، او كانوا يدركون، بعد مرور اكثر من سنة على المصالحة، انها غير كافية ولا تشكل حلا لازمة سياسية ولحرب عمرها عشر سنين واكثر.

وقد اثبتت التطورات التي شهدها لبنان منذ مؤتمر لوزان حتى احداث صيدا ان هرب المتنازعين من مواجهة الحل السياسي هو القاسم المشترك بينهم، او على الاقل سلسلة محاولات لتاجيل هذا الحل. وهي محاولات لم تسبب سوى مزيد من تعقيد الازمة السياسية والامنية معا. لا بل ادت الى ازمة انسانية تضاف مع كل ذيولها الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية. لذلك كان خيار الاطراف المعنيين، مع الوزراء، وعلى رغم القطيعة والتباعد بين بعضهم والحكم، هو خيار مقررات دمشق ومقررات بكركي. اي العودة الى المصالحة والمصارحة ومواصلة الحوار. ولذلك ايضا جددت دمشق وبيروت امس تمسكهما بحكومة الوحدة الوطنية على انها الاطار الوحيد لمواصلة المناقشات التي بدأت في جنيف ثم في لوزان ثم في بكركي وفي العاصمة السورية.

والذي جرى ويجري في صيدا ومنطقتها، حلقة خطيرة من حلقات المصير اللبناني في الساحة اللبنانية. فالاحداث المتسارعة تاخذ احجاما اكبر واخطر. وتكاد تسبق الجميع، وتضع لبنان وسوريا امام امر واقع قد يصعب عليهما بعد الان السيطرة عليه.

وعندما يقول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية انه لم يحصل انفراج دراماتيكي كذلك لم يحصل تراجع في الجولة التي يقوم بها السيد مورفي على عواصم المنطقة بما فيها بيروت، يكون كانه يراهن على انفجارات مقبلة في لبنان والشرق الاوسط، وان ظهر الكلام كأن المقصود به هو الدوران في حلقة مفرغة.

فالوصف الاميركي للوضع في لبنان والشرق الاوسط يعني بالنسبة الى لبنان استمرار الاعمال. السياسة المتطرفة والمواجهات العنفية وتصاعدها. ذلك ان الدوران في الحلقة المفرغة قد ينطبق على المنطقة، اما ما حصل ويحصل في المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة وفي صيدا والجنوب فيكاد يعيد الاوضاع اللبنانية الى بدايات الصراع لا الى نهايته. وهكذا يكون امل اللبنانيين في حصول انفراج دراماتيكي بعد بياني دمشق وبكركي بدا يتلاشى مع استمرار التطورات السلبية بين السياسيين وبين المتحاربين، فالوضع الانساني بين جميع الاطراف يكاد يشبه استئناف الحرب لسنة اخرى بعد السنين العشر الماضية، وربما كان اكثر خطرا على لبنان ووحدة الشعب والارض. وليس ما يتبين في الافق الى حل جذري يوقف التدهور. فالتطورات تدفع بالاوضاع الى تراجع كبير وتهدد مسيرة الانقاذ والدور السوري. وتكاد توصل اصحاب القرار اللبنانيين الى خطوات خطيرة على الكيان وعلى الذين داخل الكيان. فالسباق المصيري هو الان بين الخرائط المتكاثرة والبقية الباقية من فسحة الامل.

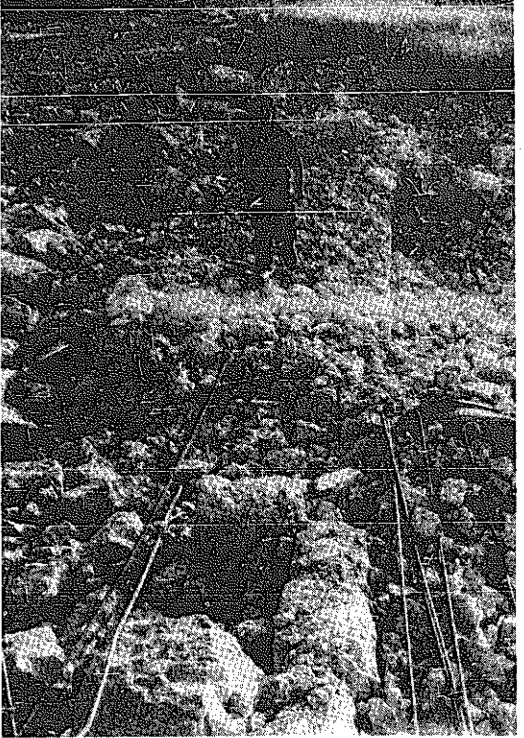
ميشال ابو جودة

القبس تزور معتقلي "أنصار" و"الريجي"

بصمات صهيونيّة على جسد الجنوب



● مبنى الريجي الذي كان معتقلا .



● طفل فوق الانقاض !

● بعض ما بقي من ثياب المعتقلين .

● فتحة زنزانة تحت الارض .



● بعض اوراق المعتقلين .



● محمد .. كان معتقلا .





● قذائف صهيونية تركوها «لتنفجر بعد رحيلهم» !

● قمامة وأسلاك شائكة .





● شعارات اسرائيلية على الجدران .

● .. وشعارات أخرى اقتلعوها .

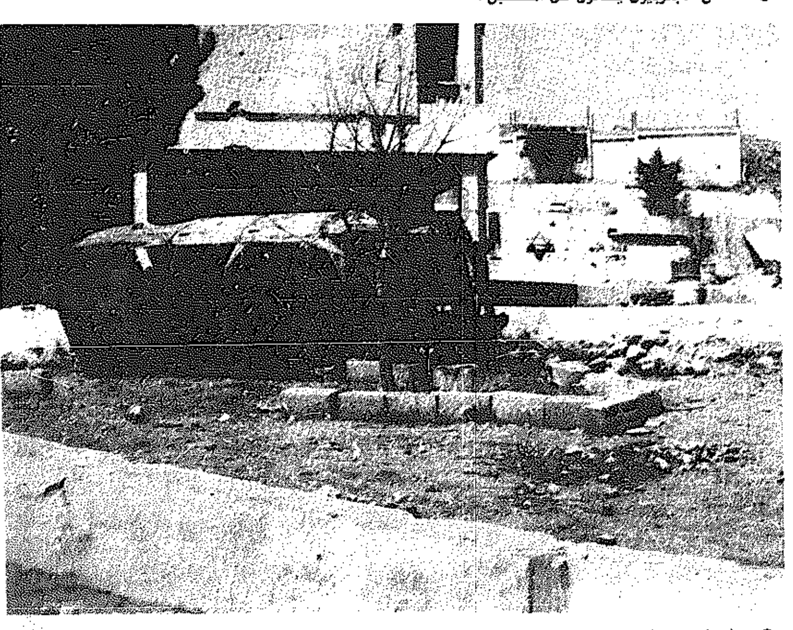


● الاطفال الجنوبيون يسألون عن المستقبل !

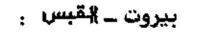




● هكذا أصبح معتقل انصار .



● سيارة احترقت امام زنزانات الريجي .



بيروت - القبس :

بدأ الحديث عن مشروع تحويل جزء من معتقل «انصار» في الجنوب اللبناني الى «مزار» يأتي اليه الناس من اصقاع الدنيا ليعاينوا المكان الذي مارست فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي ابشع أنواع قهر الانسان .

وقبل الحديث عن هذا المشروع كان مئات المواطنين يفدون الى منطقة «انصار» والى سجن «الريجي» في مدينة النبطية حيث كان يخضع المعتقلون من الرجال والنساء للتحقيق والاستجواب .

المشروع السابق ذكره مهم ويستحق الدرس والتنفيذ بسرعة قبل ان تزول معالم المعتقل نهائيا على يد بعض الذين يستفيدون من مخلفات اسرائيل في المعتقلين . والمطلوب هو الدعم المالي العاجل ، كما قال لنا احد اعضاء تجمع معتقلي انصار ، الذي اضاف مركزا على اهمية شن حملة لبنانية وعربية وعالمية لمتابعة قضية المعتقلين الذين نقلوا الى سجن «عتليت» داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

«القبس» زارت معتقل «انصار» الذي يبعد عن مدينة النبطية حوالي ١٠ كيلومترات تضم قرى حاروف ، جبشيت الشرقية والدوير .

المعتقل الشاسع والذي «استضاف» الاف الرجال والشبان على مدى ثلاث سنوات من الاحتلال يحمل اثار الهمجية الاسرائيلية .

عشرات الكيلومترات حرثتها الجرافات فقلبت الارض راسا على عقب في محاولة مكشوفة لاخفاء اثار الجريمة الاسرائيلية بحق الانسانية .

لقد سقط المعتقل نهائيا ولم يبق سوى الذكريات ..

المعتقل السابق ، محمد ، وقف امام ما تبقى من الاسلاك الشائكة ، وقال : هنا كنت مسجونا مع العديد من زملائي . في هذا المعسكر عشت ٧ اشهر من الحرمان والعذاب . اني اتذكر ايام الجوع والعطش ، وكيف كان الجندي الاسرائيلي يأتي بابريق الماء ويسكبه على الارض أمام أعيننا .. اذكر قهقهته المرعبة ونباح الكلاب البوليسية حول الاسلاك الشائكة .

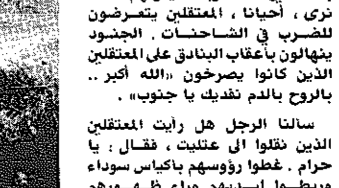
المعتقل السابق تقدم من وسط احد المعسكرات المحروثة ، واخذ يزيل بعض النفايات .. وما هي الا لحظات حتى ظهرت على سطح الارض نافذة زنزانة حفرت تحت الارض وتصاعدت منها رائحة كريهة .

في أرض هذا المعسكر شاهدنا ثياب المعتقلين وحاجياتهم وبقايا دفاتر واوراق كتبت عليها مذكرات واشعار . الرسائل التي كان ينقلها الصليب الاحمر الى أهالي المعتقلين تملا المكان .. بعضها احترق ، وبعضها غطته الرمول والحجارة .

أهالي القرى المجاورة انتشروا على مساحات واسعة من «انصار» .. اما تجار «الخرضة» فقد حضروا بسيارات النقل وعملوا على نقل الحديد والاسلاك والاعمدة الحديدية .

فوق منزل نسفته قوات الاحتلال داخل معتقل انصار ، وكان يشغله الضباط الصهاينة ، التقينا رجلا يسكن بالقرب من المعتقل وهو يقوم بتحطيم ما تبقى من المنزل لسحب اساساته ، سألناه عن المعتقل قبل تفكيكه فقال : الاسرائيليون كانوا يمنعون الاقتراب من اسوار المعتقل .. حتى انهم كانوا يطلقون النار على الحيوانات التي تقترب من هذه الاسوار . لم نكن نسمع سوى الطلقات النارية وصراخ المعتقلين ليلا ونهارا اما اثناء المواجهة مع الاسرائيليين او المطالبة بالطعام والماء .

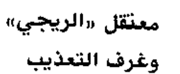
وأضاف الرجل : ما كنا نراه هو الشاحنات العسكرية المحملة بالمعتقلين المعصوبة عيونهم . كنا نرى ، أحيانا ، المعتقلين يتعرضون للضرب في الشاحنات . الجنود ينهالون بأعقاب البنادق على المعتقلين الذين كانوا يصرخون «الله أكبر .. بالروح بالدم نفديك يا جنوب» .



سألنا الرجل هل رأيت المعتقلين الذين نقلوا الى عتليت ، فقال : يا حرام . غطوا رؤوسهم باكياس سوداء وربطوا ايديهم وراء ظهورهم ووضعوهم في باصات بداخلها اسلاك شائكة ... قبل رحيل الاسرائيليين كانوا ليليا يطلقون النار حول المعتقل وبالرشاشات الثقيلة واحيانا كانوا يلقون القنابل الصوتية .

مخلفات الاسرائيليين أصبحت مرتعا للهو الاطفال والاهالي يقلبونها ، ويبحثون فيها عما يرضي فضولهم ، سألنا احد الزائرين عن رايه بمعتقل انصار فقال : جئنا لنرى المكان الذي قهر فيه شبابنا ورجالنا ، ولنلقي نظرة على هزيمة اسرائيل هنا على هذه الارض . الان ارتحنا من «انصار» ولكن انت تعلم ان هناك ١٢٠٠ معتقل نقوا الى سجن «عتليت» في فلسطين ولا بد ان يجري العمل لاطلاق سراحهم .

انا مع خطف الاسرائيليين لمبادلة الاسرى اللبنانيين ، يجب ان يحدث هذا الامر والا فان اسرائيل لن تطلق سراح ابنائنا .



معتقل «الريجي» وغرف التعذيب

من معتقل «انصار» الى سجن «الريجي» (مبنى شركة التبغ والتنباك اللبنانية سابقا) الواقع على مدخل النبطية تمتد حكاية القهر والاسر التي عاشها اللبنانيون والفلسطينيون .

في سجن «الريجي» الضخم ترك الاسرائيليون اثارا واضحة لهمجيتهم . الزنازين تنضح بالعذاب والالم الذي تلقاه المعتقلون على أيدي جلاديهم .

غرف التعذيب متعددة . غرف التحقيق الافرادية كثيرة . في الطابق الاول حيث كان الضباط الصهاينة ينتزعون شعر المعتقلين ويلسعونهم بالكهرباء والسياط .

الروائح في الطابق السفلي تبعث الدوار في الراس . مياه اسنة واوساخ وبقايا أطعمة فاسدة على ابواب غرف السجن الضيقة والتي لا تتسع لشخص واحد . الزنازين مقفلة باحكام وفي سقوفها ثقوب صغيرة لتسيب الهواء والنور .

المعتقلون كتبوا اسماءهم وتواريخ اعتقالهم على جدران غرفتهم ، وكتبوا كذلك ما كانوا يفكرون به ومعاناتهم التي طالت .

القسم الخاص بالنساء ، داخل سجن «الريجي» ، لا يختلف عن قسم الرجال . بقايا أمصال واثار دماء على الارض ... واسماء متناثرة على الجدران تظهر العدد الهائل من المعتقلات اللواتي لاقين صنوف العذاب على يد الصهاينة .

في ارجاء السجن سيارات احرقها الاسرائيليون قبل رحيلهم وبعثروا كل شيء ، حتى الاسلاك الشائكة انتزعوها ، ودمروا مراكز الحراسة والابواب والنوافذ .

فتيان النبطية وكفر رمان انتشروا في سجن «الريجي» وعملوا على انتزاع كل ما يمت للاحتلال بصلة ، اللافتات انتزعت ، والشعارات طليت .

اسدل الستار على معتقلي «انصار» و «الريجي» ، مرحلة من العذاب انتهت .. والانظار ، الان ، شاخصة باتجاه الارض المحتلة جنوبي الجنوب .. وهناك في مئات المنازل لا يزال البعض ينتظر ابنا أو زوجا أو اخا لا يزال يعيش حالة الاسر والقهر في «عتليت» .

رسالة القاهرة

القبس تلتقي غسان مطر وبناته الناجيات من المذبحة

٨ رصاصات صرعت «غيفارا» وقتلوا الأم على باب المصعد



● بعد ساعات من وصولهن الى القاهرة

القاهرة - القبس:

في حجرة الصالون بمنزل الفنان غسان مطر - الذي يحتل الدور الارضي باحدى عمارات حي العجوزة بالقاهرة - التقت القبس مع الفنان غسان مطر وبناته الثلاث فور وصولهن الى القاهرة بساعات قليلة بعد نجاتهن من «المذبحة» التي تعرضن لها في بيروت يوم ١٧ ابريل ١٩٨٥ والتي راح ضحيتها شقيقهن الاكبر بسام الذي يطلق عليه اسم «غيفارا»، وامهن السيدة «تيريز» عقب اقتحام ٥ من المسلحين الملثمين للشقة - التي يمتلكها غسان مطر في بيروت، واطلاقهم النار عليهما.

.. كل شيء في الحجرة يشير الى ارتباط صاحبها بالثورة الفلسطينية .. فالحجرة تتصدرها صورة ضخمة «بوستر» للمسجد الاقصى.. وبجوارها لوحة من الصدف نقشت بها خريطة فلسطين المحتلة .. وعلى الحائط المقابل درع الثورة الفلسطينية وعليه صورة ياسر عرفات رافعا يديه بعلامة النصر .. وقد احاط بالدرع شال من «القطن» نقش عليه علم فلسطين .. عدد من لوحات الفنانين الفلسطينيين تتناثر هنا وهناك على حائط الحجرة - تمثل نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة وطنه المحتل، ومناشدته شعوب العالم لنصرة الفلسطينيين واقرار السلام بالمنطقة.

الهدوء والصمت يلفان الحجرة التي استقبل فيها غسان مطر مندوب القبس بالقاهرة، فيما عدا بعض الاصوات التي تصدر عن الصغيرة «ميساء» صغرى البنات والتي لم تتجاوز الثانية من عمرها - في انتظار قدوم ابنتيه الاخريين «منى» ذات السابعة من عمرها و«مريم» التي لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها .. الصغيرة تلهو ببعض العابها التي حاول «الاب» لفت نظرها ومداعبتها بها، واخيرا تستسلم لمحاولات «الاب» وتنظر الى «كاميرا المصور» التي تبرق دون أن تشعر الصغيرة بما يدور حولها.





● ودعتهما قبل يوم واحد!



● قتلوا وحيدي وزوجتي!

وتدخل «مريم» كبرى بنات غسان مطر، ومعها شقيقتها «منى».. وبنظرات حزينة حاولت «مريم» ان تتماسك امام الكاميرا التي اخذت تسجل لقاء الاب ببناته الثلاث بعد نجاتهن بأعجوبة من المذبحة.

وبنظرة الى «الأب» كأنما تحاول ان تستنجد به من الصورة الاليمة للحادث - الذي ما زال عالقا بذهنها - بصوت حاولت فيه ان تستجمع شجاعتها وتماسكها بدأت «مريم» في رواية ما حدث.

كل شيء هادىء

الثامنة من صباح يوم الاربعاء ١٧ ابريل .. كل شيء هادىء تماما بمنطقة «فردان» في بيروت الغربية، سوى اصوات بعض طلقات الرصاص التي اعتاد على سماعها ساكنو الشقة الشرقية بالدور الثامن في احدى «البنايات» بالمنطقة .. الام مستغرقة في نومها، وبجوارها الطفلة «ميساء»، وفي الحجرة الاخرى «مريم»، و«منى»، اما الحجرة الثالثة فيشغلها «غيفارا» الذي استغرق في نوم عميق بعد ان انهى كافة الاجراءات الخاصة بسفره الى «باريس» في منحة دراسية تتعلق بالتجارة العامة وتصميم «الازياء» ليتولى بعد حصوله على المنحة ادارة «المشغل» الذي تديره السيدة «تيريز» والدته والذي يقع اسفل العمارة التي تقطنها اسرة غسان مطر.

اصوات الرصاص تتعالى .. طلقات المدافع تدوي هنا .. وهناك .. الام تصحو من نومها فزعة مهرولة الى اولادها لتوقظهم من نومهم .. ويرفض غيفارا النزول الى المخبأ او حتى عند «تانت ديبا» الجارة التي تقطن الشقة التي تقابل شقتهم للاحتماء من الشظايا التي قد تتطاير وتصل اليهم نتيجة «القصف» الذي بدأ يشتد .. ويركض غيفارا الى النافذة ليستطلع من اين تأتي هذه الطلقات التي بدأت اصواتها تعلو وتقترب .. وتلحق به شقيقته «مريم» محاولة اقناعه بالاختفاء من النافذة خوفا عليه من ان يظن من يطلق الرصاص انه «قناص» ويطلق عليه النار .. ويمتثل «غيفارا» لشقيقته الصغرى ويحتضنها فتبكي على صدره ودون ان يشعر انسابت دمعة من عينيه على شعر شقيقته، وهو الذي رفض النزول الى المخبأ عندما توسلت اليه امه ان يفعل ذلك قائلا لها: «هنا سنموت .. وفي المخبأ ايضا سنموت».

اصوات الطلقات بدأت تخبو بعض الشيء .. الام تخرج من شقة «تانت ديبا» لتطمئن على وحيدها الشاب الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره .. وفي الردهة التي تفصل بين الشقتين تفاجأ بخمسة ملثمين بالرشاشات ويسألونها عن ابنها غيفارا .. وتحاول الام الاستفسار عن سبب سؤالهم عن وحيدها، الذي يفاجئهم جميعا ليقول «انا غيفارا»

.. وفجأة يقتحم الملثمون الخمسة الشقة وعلى مرأى ومسمع من الصغيرات «مريم، ومنى، وميساء» يدخلون الى حجرة الصالون ليطلقوا

النار على الصورة التي تجمع ياسر عرفات وغسان مطر والمعلقة على احد جدران الحجرة .. وهنا يشير قائد المجموعة الى الاخرين باشارة معينة، فيطلق احدهم ثماني رصاصات على الشاب الذي يقع مضرجا بدمائه .. ويكمل الباقون مهمتهم بتحطيم كل شيء في المنزل .. ونهب كل ما تصل اليه

ايديهم .. ويسارع اثنان منهم الى النزول للمشغل في اسفل «البناية» فيتصدى لهم الحارس فيعالجه احدهم بدفعة من طلقات الرصاص فيلقى مصرعه على الفور .. ويكمل الباقون مهمتهم باحراق المشغل .. وتحاول الام اسعاف وحيدها وتهبط

سلالم «البناية» لتصل الى الدور الارضي فتفاجأ بالنيران .. وتتوسل الام الى الملثمين بان يمنحوها فرصة استدعاء سيارة اسعاف لوحيدها ويرفض احدهم، ويأمرها بالصعود الى وحيدها وتمتثل الام لاوامره وتتجه إلى باب المصعد لتفتحه وهنا يعاجلها بوابل من الرصاص فتقع متخبطة

بدمائها في «المصعد»، اما «المسلح الرابع» فيسرع الى الدور الثامن ليسأل الجارة هل ما زال هناك احد من اسرة غسان على قيد الحياة؟! وتجيبه الجارة بالنفي .. ويختفي المسلحون الخمسة في ثوان معدودة، وتظل جثة غيفارا ملقاة على ارض حجرة الصالون امام شقيقاته الثلاث لمدة ٤ ساعات كاملة.

وهنا يحتبس صوت الصغيرة «مريم» وتتوقف لحظات عن رواية احداث المذبحة وبيد مرتعشة تمسح دمعة سقطت من عينها وتنظر الى والدها «غسان» الذي اشاح وجهه عنها حتى لا ترى دموعه، وتقوم من الحجرة لتأتي بعد لحظات وتضع «شريطا» في الكاسيت لينطلق منه صوت يشدو اغنية «امي»، وتقول مريم انها كانت مع امها - قبل يوم واحد من المذبحة - في السوق وطلبت منها شراء هذا «الشريط» ولم تنجح في التعبير عن احساسها الذي انتابها وقت سماع الاغنية.

الوصية

وهنا يتدخل غسان مطر في الحديث ليروي تفاصيل مكالمة تليفونية دارت بينه وبين زوجته وابنه مساء ليلة المذبحة وكأنما كان على موعد معهما لتوديعهما قبل ساعات قليلة من اغتيالهما:

«لقد انتابني احساس غريب بانني اودعهما قبل رحيلهما لدرجة ان المكالمة التليفونية التي دارت بيننا «من بيروت الى القاهرة» قد امتدت لاكثر من ساعة».

ويضيف غسان ان الحديث كان يدور بينه وبين ابنه غيفارا حول تفاصيل الاجراءات الخاصة بالمنحة الدراسية التي يستعد لها «غيفارا» ليسافر الى باريس للدراسة.

ويصوت حاول فيه «غسان» ان يمنع حشرجة البكاء قال - وهو يمد يده بكراسة خاصة بغيفارا - انه كان قد كتب وصيته قبل ان يموت.

«يا رفاقي لي وصية..
علقوا رسمي على كل المفارق..

واحملوا بعدي البيارق..
اجيبوها شعلة الاحرار في كل المناطق..
في بلادي العربية..

يا رفاقي هذا دمي مهر للقضية

فاكتبوا فيها الاغاني والملاحم

ليس منا من يساوم ويبيع البندقية

وتبكي «مريم» .. وتقطب «منى» جبينها .. وتطلق ميساء الصغيرة ضحكة لوالدها ظنا منها انه يلاعبها!

● غسان مطر يحتضن بناته الثلاث

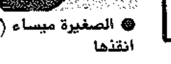
● قبلة منى على وجنة والدها

وصية غيفارا

وكأنما كان على موعد مع القدر .. كتب بسام غسان مطر .. الشهير بـ «غيفارا» وصيته بعد أن أنهى امتحانات الشهادة التوجيهية، واستعد ليلتحق بالمنحة الدراسية في باريس لدراسة التجارة وتصميم الازياء.

يا رفاقي لي وصية
علقوا رسمي على كل [illegible]
واحملوا بعدي البيارق
أجيبوها
شعلة الاحرار في كل [illegible]
في بلادي العربية.

● الصفحة الاولى من وصية «غيفارا» بخط يده



● الصغيرة ميساء (سنتان): القدر انقذها

شولتز لن يبحث مع غروميكو قضية الشرق الأوسط
مسؤول أميركي لـ القبس: لقاء الوفد المشترك من بين الاحتمالات في جولة وزير الخارجية

واشنطن - من رويـرتو الديري:

قال مسؤول اميركي لـ «القبس» ان الادارة الاميركية تدرس عدة احتمالات لعرضها خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى المنطقة وان هذه الاحتمالات تتضمن امرين: احدهما لقاء ما بين الوفد الاميركي ووفد اردني فلسطيني والاحتمال الاخر الذي يعتقد بان مصر وراءه يتلخص في عقد لقاء يجمع وزير الخارجية الاميركي مع وزراء خارجية عرب.

واضاف المسؤول الاميركي ان كل الاحتمالات ما زالت مفتوحة وان هذين الاحتمالين ليسا الوحيدين وان الادارة الاميركية تعمل مع الاطراف المعنية على «صيغة ما» خلال زيارة شولتز الى المنطقة.

ومن المعروف ان شولتز سيزور كلا من الاردن ومصر بعد زيارته لاسرائيل وسيرافقه في رحلته هذه مساعده ريتشارد مورفي الذي عاد من المنطقة مؤخرا.

وقد اجرت صحيفة «نيويورك تايمز» حديثا مع الملك حسين جاء فيه ان احتمال عقد مثل هذا اللقاء ما بين المسؤولين الاميركيين ووفد اردني فلسطيني مشترك ما زال قائما وان الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية كل على حدة تبحث في الطرق العملية لاحلال عملية السلام «حسبما اعرف». ونقلت «نيويورك تايمز» عن الملك حسين قوله: «ان الباب لم يغلق تماما.»

واضاف: ان منظمة التحرير والاردن يبحثان ارسال وفد مشترك ليلتقي بالاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي ومع دول عربية أخرى من اجل احياء فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

لكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي رفض كل منهما اللقاء مع مثل هذا الوفد حسب قول الملك حسين. كذلك قال الملك حسين في حديثه انه ما زال يحاول اقناع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بان يقبل بان يتم تتويج اية مفاوضات مباشرة بعقد مؤتمر دولي وانه سيحاول اقناعه بهذا الهدف خلال زيارة شولتز في منتصف مايو/ايار بعد توجهه من اسرائيل الى الاردن اما المسؤول الاميركي فقد قال لـ القبس ان كل ما يقوم من احتمالات للقاءات خلال زيارة شولتز الى المنطقة انما يبنى على اساس ان تساعد مثل هذه اللقاءات على ان تتم المفاوضات المباشرة التي تسعى وراءها الولايات المتحدة.

واضاف قائلا: «نحن لا نعارض اي شيء ما دامت الاطراف تقبل شروطنا» وكان يشير الى شرط الولايات المتحدة على أن يتم اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار ٢٤٢ مباشرة وبصورة واضحة. وقد اوضح الملك حسين ان المنظمة تعترف به بصورة ضمنية.

من جهة ثانية، اوضح جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان اتخاذ قرار بشأن تقديم مساعدات اضافية عاجلة الى اسرائيل اصبح وشيكا حيث «ان الوقت قد حان لمواجهة هذه القضية بصورة مباشرة».

وابلغ شولتز الصحافيين امس «ان الاسرائيليين تحركوا لاتخاذ اجراءات اصلاح اقتصادية مطلوبة للحصول من اميركا على ٥ر١ مليار دولار. واعرب عن استعداد الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل».

وقال شولتز انه يتوقع ان يكون موضوع لقاء قمة بين الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف احد المواضيع بين مواضيع اخرى سيبحثها مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي في فيينا في منتصف مايو الحالي.

احكام «مخففة» ضد «المسلمين المتشددين» في الجزائر

الجزائر - ي.ب - حكمت السلطات الجزائرية على ٣٥ من «المتشددين المسلمين» بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ و١٢ سنة فيما اطلق سراح مائة اخرين اعتقلوا بتهم تعود الى ملاحقة الحكومة الجزائرية للنشاطات الاسلامية المتطرفة عام ١٩٨٢.

وكان المائة والخمسة والثلاثون شخصا مسجونين منذ نوفمبر عام ٨٢ حيث اعتقلهم البوليس بتهمة تنظيم المظاهرة وتوزيع المنشورات المتطرفة في العاصمة الجزائرية. ووجهت تهم لهؤلاء بتوزيع مواد ممنوعة او حيازة اسلحة ومتفجرات بصورة غير مشروعة.

وقالت مصادر ان محكمة مدينة ميديا جنوب الجزائر برأت ساحة حوالي ٦٠ شخصا من المتهمين وحكمت بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ على ٤٠ آخرين ولم يذكر شيء عن هذه الاحكام في الصحف الجزائرية وحكم على شخص لم يذكر اسمه بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة جرح احد رجال البوليس. وحكم على خمسة أخرين غيابيا بالسجن لمدة عشرين سنة لكل منهم.

وذكرت مصادر المحكمة ان الاحكام كانت «مخففة» وكان المدعي العام قد طالب بسجن كل من المتهمين لمدد تصل الى ٢٠ سنة.

الفهد وضع حجر الاساس للكلية الامنية بالرياض

وضع الملك فهد مساء امس حجر الاساس لمشروع مقر كلية الملك فهد الامنية بالرياض.

وحضر الحفل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير تركي بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

والقى اللواء محمد السحيلي مدير عام الكلية والمعاهد السعودية كلمة الكلية لهذه المناسبة قال فيها ان هذا المشروع اقيم على مساحة تقدر بمليوني متر مربع وبتكلفة قدرها ١٢٧٥ مليون ريال سعودي ومدة تنفيذه اربع سنوات.

واضاف قائلا ان هذا المشروع يستوعب الفي طالب مع اسكان جميع العاملين بالكلية والتي تمثل صرحا جامعيا متكاملا يشتمل على المرافق الاكاديمية والادارية والمساجد ومساحات التدريب والميادين الرياضية وقاعات المحاضرات والنوادي والاسواق التجارية ومدارس البنين والبنات لابناء العاملين بها.

وزير الداخلية الاردني ونواب الضفة يبحثون تنظيم اجراءات العبور

بحث وزير الداخلية الاردني السيد حسن الكايد مع عدد من نواب الضفة الغربية المحتلة والمسؤولين في الوزارات والدوائر الاردنية المختصة تنظيم عملية العبور بين الضفتين عبر الجسرين.

وناقش المجتمعون الاجراءات والترتيبات اللازمة لتثبيت الاهل في المناطق المحتلة والحيلولة دون تنفيذ السياسة الاسرائيلية الرامية الى تفريغ الارض من اهلها ووضع الترتيبات اللازمة لتيسير عمل ابناء الضفة الغربية داخل الضفة الشرقية وخارجها.

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لدراسة الموضوعات والاقتراحات التي كانت مدار بحث في هذا الاجتماع وذلك تمهيدا لاتخاذ ترتيبات جديدة لتنظيم عملية العبور بين الضفتين وتبسيط الاجراءات المتخذة في مراكز العبور.

٥٠٠ مليون لمصر ٨ ملايين دولار للضفة وغزة

واشنطن - القبس - وافق الكونغرس على منح مصر مساعدات اضافية قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

كما تقرر منح مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مبلغ ٨ ملايين دولار بهدف تحسين احوالهم المعيشية مثلما اقترح جورج شولتز.

مصر: مناورات سيناء لصد هجمات مفاجئة

القاهرة - القبس - انهت القوات المسلحة المصرية امس مناورة تدريبية اجرتها في سيناء اشتركت فيها مجموعات قتال من القوات البرية والجوية وقوات الدفاع الجوي والقوات الخاصة.

ونفذت القوات خلال مراحل المناورة التي بدأت يوم السبت الماضي رماية تكتيكية بالذخيرة الحية اشتركت فيها الاسلحة البرية والجوية بهدف تدريب هذه القوات على ادارة المعارك ضد هجمات معادية مفاجئة والقيام بتنفيذ الهجمات والضربات المضادة ليلا ونهارا.

وقد جاءت هذه المناورة في اطار التدريبات السنوية التي تقوم بها القوات المسلحة المصرية لاستيعاب الاسلحة الحديثة وتطوير الكفاءة القتالية لهذه القوات.

عادوا من الجنازة فابتلعهم النيل

يخشى ان يكون ٤٠ مواطنا مصريا قد ماتوا غرقا في مياه النيل بعد ان انقلب بهم قارب معد في الاصل ليحمل ١٠ اشخاص فقط.

وانتشل رجال الضفادع جثة ٢٢ شخصا. وقالت صحيفة «الجمهورية» انه يبدو ان الامل ضعيف جدا في العثور على احياء. وكان المصريون الاربعون عائدين من تشييع جنازة في بلدة ملوي في صعيد مصر. وامرت السلطات المصرية باعتقال صاحب القارب.

افغانستان: أنباء عن مذابح ضحاياها مئات المدنيين

اسلام اباد - رويتر - قال دبلوماسيون غربيون في باكستان ان القوات السوفيتية ارتكبت مذابح راح ضحيتها مئات المدنيين في افغانستان خلال عدة عمليات في الاسابيع الاخيرة.

وقالوا انه وقعت مئات الخسائر في الارواح عندما فتحت القوات السوفيتية نيران المدافع الرشاشة على حشد في اجتماع في الهواء الطلق بقرية في اقليم لاغمان أوائل هذا الشهر.

وقال الدبلوماسيون مستشهدين بتقارير من سفاراتهم في كابول عما قالوا انها اعمال وحشية ان عددا يصل الى ٢٧٠ مدنيا افغانيا سقطوا بين قتيل وجريح الشهر الماضي في خمسة حوادث اخرى في كوندوز وسامنجان ولاغمان وهرات.

وقال الدبلوماسيون ان ما بين ٧٠ و٩٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح معظمهم بحراب البنادق في هجوم قرب ايباك عاصمة اقليم سامنجان في ٢٩ او ٣٠ اذار مارس الماضي.

كما قالوا ان ٤٥ شخصا قتلوا في بلدة خان اباد الواقعة في اقليم كوندوز في ٢٨ اذار مارس عندما قتل الثوار اربعة او خمسة جنود سوفييت.

وقالوا ايضا ان ٦٠ مدنيا سقطوا بين قتيل وجريح في قرية باغشي باقليم هرات ردا على هجوم شنه الثوار على قافلة سوفيتية باقليم متاخم. وقد طوقت القوات القرية قبل الهجوم لمنع الناس من الفرار.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان ٧٥ مدنيا قتلوا عندما ضربت طائرات هليكوبتر افغانية عددا من القرى في اقليم لاغمان في التاسع والرابع عشر من ابريل الحالي.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انهم تلقوا ايضا تقارير قالت ان القوت السوفيتية اقتحمت قرية في اقليم كوندوز اوائل مارس الماضي وان الجنود احرقوا النساء والاطفال بالجمر المشتعل.

جنوب افريقيا: انفجاران في شركتين صرفتا عمال مناجم

جوهانسبرغ - رويتر - انفجرت قنبلتان في وقت مبكر من صباح امس في وسط جوهانسبرغ بمكاتب اثنتين من شركات استخراج الذهب الرئيسية كانتا قد فصلتا اكثر من ٠٠٠ر١٧ من عمال المناجم السود.

وقال البوليس ان قنبلة احدثت اضرارا جسيمة في مبنى تابع لشركة انجلو - اميركان مما ادى الى تناثر شظايا الزجاج عبر الشارع والحق ايضا اضرارا بمكاتب للشركة قبالة المبنى.

وبعد ذلك بثوان هز انفجار اخر مبنى قريبا يضم مكاتب شركة «انجلو فال».

وقال البوليس ان احدا لم يصب باذى في الانفجارين.

وقد قالت «انجلو - اميركان» انها توصلت الى اتفاق مع الاتحاد الوطني لعمال المناجم يتوقع ان يعود بموجبه معظم العمال السود الذين فصلتهم وعددهم ٠٠٤ر١٤ عامل الى العمل.

وقام البوليس بتطويق المنطقة التي تقع في المركز التجاري الرئيسي في جوهانسبرغ بعد الانفجارين اللذين هزا وسط المدينة بعد منتصف الليل بقليل.

وقال متحدث باسم البوليس انه لا يوجد دليل فوري على وجود علاقة بين نزاعات المناجم والانفجارين.

«نمسد» ينهش عاملا

قال تلفزيون جنوب افريقيا ان عاملا في حديقة للحيوان جنوبي جوهانسبورغ لقي مصرعه امس بين انياب «نمسد» وهو حيوان مهجن نادر من الاسد والنمر.

وقال التلفزيون ان الحيوان هو الوحيد من نوعه في جنوب افريقيا.

وفد اتحاد وكالات السفر

غادر البلاد وفد اتحاد وكالات السفر والسياحة الكويتي للاجتماع مع اتحاد وكالات السفر التركي في استانبول.

وكان على رأس الوفد الكويتي سكرتير عام الاتحاد السيد طارق النقيب والوفد يتكون من ١١ عضوا من الاتحاد وعدة اعضاء من وكالات السفر. وقد رافقهم الى المطار السيد مصطفى تركمان القنصل السياحي لدى السفارة التركية في الكويت وهو ايضا قدم الدعوة نيابة عن وزارة السياحة التركية واتحاد وكالات السفر التركي.

٢٥ ايرباص للخطوط الجوية الفرنسية

● وقعت شركة الخطوط الجوية الفرنسية اتفاقية محددة لشراء ٢٥ ايرباص من نوع أي ٣٢٠ أس. حيث وقع (مستر نارسيه لونج) رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية، و(مستر جين بييرسن) المدير العام لصناعة طائرات الايرباص، وقعا هذه الاتفاقية بتاريخ ٨٥/٤/٢٢ وكانت الخطوط الجوية الفرنسية قد استعملت طائرات الايرباص نوع (أي ٣٠٠) حيث قامت بتشغيل اول اسطول تجاري تحت علم الخطوط الجوية الفرنسية بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٣ وهي الآن تشغل ١٨ طائرة منها ١٣ نوع (بي ٤ - ٢٠٠) و٥ طائرات نوع بي٢. ثم اشترت الخطوط الجوية الفرنسية ٥ طائرات نوع (اي٣١٠) والسادسة ستستلمها عام ١٩٨٦ مع خيار لشراء ٩ طائرات من هذا النوع.

وفي ١٩٨١/٦/٦ كانت الخطوط الجوية الفرنسية قد وقعت على بروتوكول لشراء ٢٥ طائرة ايرباص نوع ٣٢٠ مع خيار لشراء٢٥ طائرة اخرى من هذا النوع. ومن ضمن هذا الخيار محركات سي إي ام ٥٦ - ٥ اي صناعة سينكما وجنرال الكتريك وينص برنامج التسليم على ان تسلم ٤ طائرات عام ٨٨ و٦ طائرات كل سنة اعتبارا من ١٩٨٩ لغاية ١٩٩١ ومن ثم ١٣ طائرة عام ١٩٩٢.

وتعتبر طائرة ايرباص (اي ٣٢٠) طائرة حديثة بالكامل حيث تستفيد من احدث التطورات التقنية وبخاصة ما يتعلق بالمواد المصنعة والانظمة الايروديناميكية وستحل هذه الطائرات بالتدريج محل طائرات الشركة العشرين من نوع بوينغ ٧٢٧ وذلك ابتداء من عام ١٩٨٨.

مؤتمر مدراء المحطات للخدمات الارضية

عقد في الفترة من ٢٣ - ٢٥ ابريل المؤتمر السنوي لمدراء محطات الخدمات الارضية بشركة طيران الخليج.

وقد تركز البحث خلال المؤتمر على تطوير الخدمات الارضية بما يكفل تفادي فقدان الامتعة للنهوض بمستوى التعامل مع الركاب في مكاتب التسجيل والتقيد بموجب اقلاع الطائرات وضرورة ابلاغ المسافرين باسباب وحدة التاخير في حالة حدوثه.

وتم خلال المؤتمر الاعلان عن بدء منح جوائز سنوية لافضل محطة حيث فازت محطة مطار الشارقة بجائزة أفضل محطة صغيرة للخدمات الارضية لعام ١٩٨٤م وفازت محطة مطار بومبي بجائزة أفضل محطة للخدمات الارضية للعام نفسه.

وقد حضر المؤتمر جميع مدراء محطات شركة طيران الخليج في المطارات البالغ عددهم ٢٩ مديرا.

وكان السيد حسن جمعة نائب الرئيس التنفيذي لطيران الخليج للعمليات قد افتتح المؤتمر بكلمة أكد فيها على أهمية الخدمات الارضية لكونها مكملة للخدمات التي تقدم في الجو على متن طائرات الشركة.

وأعلن السيد جمعة ان ادارة طيران الخليج عاكفة على دراسة السبل الكفيلة بالنهوض بمستوى الخدمات الارضية بما في ذلك اعادة النظر بسياسة الحجز الزائد واقلاع الطائرات في المواعيد المحددة.

وأشار نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الى التحسن الكبير الذي طرأ على الخدمات الارضية في كافة محطات الشركة خلال العام المنصرم.

عينت شركة الشرق الاوسط للاتصالات الاعلامية (ميماك)، المنامة، دولة البحرين، من قبل شركة ماكدونال دوغلاس لتحضير وحجز اعلاناتها في منطقة الشرق الاوسط العربية.

وتتكون مسؤوليات شركة الشرق الاوسط للاتصالات الاعلانية (ميماك) في عدة مجالات منها: اعلانات عامة، جميع اعلانات طائرات النقل بما فيها طائرات ام - دي ٨٠.

طائرات اف ١٥ ايكل، اف ١٨ هورنت والهاريير، وسوف تغطي مسؤلية الاعلان عن الخدمات الفضائية الاخرى والخدمات الاعلامية الاخرى المتنوعة في الاشهر المقبلة.

وتشمل الاتفاقية تغطية البلدان التالية: لبنان، الاردن، العراق، جمهورية مصر العربية، سوريا، الجزائر، السودان، المغرب، تونس، الكويت، البحرين، المملكة العربية السعودية، قطر، الامارات العربية المتحدة، عمان واليمن الشمالي.

وقد كان السيد ادمون مطران، مدير عام شركة ميماك مرتبطا بنشاطات شركة ماكدونال دوغلاس الاعلانية لعدة سنوات.

وقد صرح السيد جون بييكرز، مدير قسم الاعلانات في شركة ماكدونال دوغلاس «ان اتفاقنا الجديد مع شركة ميماك سوف ينقل مسؤوليات خلق الاعلانات وحجزها الى المنطقة الجغرافية التي نتطلع الى خدمتها كما انه يدل بصورة مباشرة الى الثقة التي نضعها في السيد مطران وشركة ميماك واضاف قائلا ان اهمية اسواق الشرق الاوسط بالاضافة الى التطلع الى خدمة مصالح زبائننا في هذه المنطقة كانت وراء قرارنا المنطقي لتعيين شركة ميماك لتحضير وحجز اعلاناتنا.

مورفي طالب سوريا بالسكوت على المفاوضات المباشرة وعرض على دمشق استضافة شولتز خلال جولته

باريس ـ مكتب القبس :

بعد عودة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط من جولته في المنطقة الى واشنطن تسربت لـ القبس من مصادر اميركية مطلعة معلومات مهمة وجديدة عن محادثات المبعوث الاميركي مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين في دمشق في الاسبوع الماضي .

وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان مورفي ركز في محادثاته مع المسؤولين السوريين على الامور الرئيسية الاتية :

١ ـ ان ادارة ريغن تعتبر ان عملية السلام الوحيدة الممكنة حاليا خصوصا بسبب الوضع الداخلي الاسرائيلي وتركيبة حكومة شمعون بيريز هي العملية التي تبدأ بمفاوضات مباشرة تقتصر على مصر والاردن وممثلين فلسطينيين مقبولين واسرائيل وتؤدي الى اتفاق حول مستقبل الضفة الغربية وغزة على مرحلتين :

المرحلة الاولى ـ يتم التوصل اليها نتيجة اتفاق بين مصر واسرائيل والاردن وتقضي بتحقيق انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية وغزة .

والمرحلة الثانية ـ تؤدي الى اتفاق نهائي حول الضفة وغزة ووضع الفلسطينيين ومستقبل المستوطنات اليهودية في تلك المنطقة .

٢ ـ ستظل ادارة ريغن تعمل في هذا الاتجاه وتسعى الى تامين الظروف الملائمة لبدء هذه المفاوضات طالما ان مصر والاردن وممثلي الشعب الفلسطيني واسرائيل مؤيدون لمثل هذا التحرك . ولن تبدل ادارة ريغن منهجها وخطها الا اذا تراجعت هذه الاطراف المعنية عن مواقفها الحالية .

٣ ـ ان عملية السلام بمعناها الصحيح لم تبدأ بعد وواشنطن لا تريد وضع دمشق امام الامر الواقع بل ان ما يجري حاليا هو اتصالات تمهيدية لهذه العملية المحتملة .

٤ ـ صحيح ان معظم الدول العربية لا تبدي حماسة او لا تؤيد التحرك السلمي المصري الاردني الفلسطيني الحالي الا انها لا تعارضه ايضا . بل ان المعلومات المتوفرة لدى واشنطن تفيد ان عددا كبيرا من الدول العربية ستدعم ، علنا او ضمنا ، بل مثل هذا التحرك اذا كانت هناك موافقة فلسطينية رسمية وصريحة ونهائية عليه .

٥ ـ ان ادارة ريغن لا تطلب دعم سوريا الصريح لمثل هذا التحرك وهي تعرف ظروفها وتدرك وضعها لكنها تطلب فقط تفهما سوريا لهذا التحرك المحتمل على اساس انه يفتح الباب لمفاوضات سلام تتناول في المستقبل مختلف جوانب النزاع العربي الاسرائيلي ومنها الجولان . وادارة ريغن حريصة على اطلاع سوريا على كل مرحلة من مراحل هذا التحرك وحريصة على التشاور مع قادتها لكن على المسؤولين السوريين ان يكونوا عمليين وواقعيين وان يدركوا انه لا يمكن حل النزاع العربي الاسرائيلي الا على مراحل .

٦ ـ ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مستعد لزيارة دمشق خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط التي ستشمل حتى الآن مصر والاردن واسرائيل وستبدأ في العاشر من ايار/مايو الجاري اذا ابدى المسؤولون السوريون تفهما للتحرك السلمي بشان الضفة الغربية وغزة .

ووفقا للمصادر نفسها كان الرد السوري واضحا وحازما ولم يترك مجالا للتاويل . فقد اكد المسؤولون السوريون للمبعوث الاميركي مورفي الامور الرئيسية الاتية :

١ ـ ان سوريا لا تستطيع ان تقبل تكرار عملية كمب دايفيد اخرى في الشرق الاوسط تتم هذه المرة على حدودها وتمس القضية الفلسطينية التي هي قضيتها الاولى . والتحرك الذي يتحدث عنه مورفي يهدف الى تحقيق سلام منفصل اردني ـ فلسطيني يؤدي الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والى عزل سوريا واضعاف دورها في المنطقة .

٢ ـ تعتبر سوريا هذه العملية عملا عدائيا سوجها ضدها بالدرجة الاولى وهي لذلك لم تكتف بادانتها ومعاضها اعلاميا بل ستحاربها بكل الوسائل لاحباطها وافشالها تماما كما حدث مع اتفاق ١٧ ايار/مايو ١٩٨٣ اللبناني ـ الاسرائيلي الذي اشرفت عليه واشنطن .

٣ ـ ان سوريا تعتبر ان وضع اسرائيل الداخلي ليس مسؤولية عربية تقبل ان يصبح هذا الوضع ذريعة في يد اميركا تعتمد عليها لتحاول تنسيق خطة تهدف في النتيجة الى اضعاف العرب .

٤ ـ اذا اراد الوزير شولتز ان يزور دمشق فاهلا وسهلا به لكن موقفنا المعارض بشدة للتحركات الاميركية الحالية لن يتبدل على الاطلاق خلال مثل هذه الزيارة .

٥ ـ يجب ان تعلم ادارة ريغن ان سياستها الحالية ستصاب بالفشل ورهانها الحالي سيصيب السياسة الاميركية في المنطقة بنكسة جديدة تضاف الى ماساتها السابقة . وهذا الوضع يهدد بمزيد من العداء للدور الاميركي في المنطقة العربية . وسوريا لا تخشى التهديدات الاميركية التي لوح بها شولتز ـ قبل ايام من وصول مورفي الى دمشق ـ حين تعهد بحماية أي دولة عربية تقبل التفاوض مباشرة مع اسرائيل . ويبدو ان المسؤولين السوريين اعتبروا هذا التهديد موجها ضدهم في الدرجة الاولى .

وعلمت القبس ان نقاشا جديا يجري حاليا داخل ادارة ريغن في ضوء تقرير مورفي عن جولته في المنطقة حول التحركات الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط نتيجة هذا الموقف السوري واحتمالاته المختلفة .

مبارك دعا ايبان الى القاهرة

يزور ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في «الكنيست» القاهرة قريبا بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت صحيفة «هاآرتز» ان الدعوة سلمت الى ابا ايبان بواسطة وفد مصري شارك في الاجتماع الذي تم بين ابا ايبان مع السفير المصري في واشنطن في الاونة الاخيرة.

جيهان «دكتورة» بالانكليزي

قالت جيهان السادات ارملة الرئيس المصري السابق انور السادات انها ستلتحق بجامعة ساوث كارولينا في الخريف المقبل للاعداد لشهادة الدكتوراه باللغة الانكليزية.

بانكوك: اعتقال سعوديين بتهمة حيازة هيروين

بانكوك ـ ا ف ب ـ اعتقلت السلطات التايلاندية مواطنين سعوديين بتهمة حيازة ٩٣ غراما من الهيروين بينما كانا يستعدان لركوب الطائرة عائدين الى جدة. وقالت سلطات الجمارك ان السعوديين هما محمد حمادي (٢٤ سنة) وفيصل بصراوي (١٧ سنة).

عرفات يمتدح احباط مؤامرة بلقنة لبنان

قدومي: المقترحات الاميركية مرفوضة ولا جديد مع سوريا

اشاد السيد ياسر عرفات بالموقف النموذجي الذي ابداه وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة والذي اكد اثناء اجتماعه مع رينتشارد مورفي المبعوث الاميركي على وجوب ان تتفاوض اميركا مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما امتدح ابو عمار القوات اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة التي احبطت مؤامرة تهدف الى بلقنة لبنان.

وقال عرفات «ان منظمة التحرير الفلسطينية المتحالفة مع القوى الوطنية اللبنانية والقوى الاسلامية المستقلة والتي لا تخضع لاوامر سوريا ستكافح ضد هذا المخطط الشيطاني».

فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة اكد انه لا امل في المستقبل المنظور لتسوية سياسية بمنطقة الشرق الاوسط بسبب الموقف الاميركي المنحاز تماما لاسرائيل. واكد ان حل القضية الفلسطينية لا بد وان يتم من خلال مؤتمر دولي وقال ان المقترحات الاميركية مرفوضة وان الاردن ابلغ بذلك.

واشاد قدومي بعلاقات المنظمة والشعب الفلسطيني مع مصر وقال «نحن مع مصر بكل قوة فليس هناك حرب تحرير ناجحة بدون مصر واذا كنا ما زلنا على خلاف مع الجانب الرسمي في مصر بسبب كمب دايفيد فاننا لا بد ان نتعاون مع مصر من اجل تحطيم كل قيودها بما فيها قيود الكمب». وحول مجال جديد للعلاقات السورية ـ الفلسطينية قال انه ليس هناك شيء جديد «ولكننا في موقفنا الذي لا يتغير نحن على استعداد لاي حوار مع الاشقاء في سوريا».

شبان نابلس رشقوا دوريات اسرائيلية بالحجارة

فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول لمدة ساعتين بعد ظهر امس الثلاثاء في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في بلاطه بالقرب من نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، على اثر تعرضه للقذف بالحجارة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان بعض الشباب من سكان المخيم القوا الحجارة على دوريات للجيش ومراكز للحراسة.

وكان حظر التجول قد فرض عدة ساعات في الاسبوع الماضي في مخيم اللاجئين في جلزون شمالي القدس على اثر احداث مماثلة.

اعتقال اسرائيليين يهربان الهيروين في اثينا

اعتقل البوليس اليوناني اثنين من الاسرائيليين يعتقد بانهما عضوان في عصابة تهريب دولية ويحوزتهما ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ الف دولار. وقال البوليس اليوناني ان الاسرائيليين يدعيان حاييم باهبوت (٤٤ سنة) وايستبر اسحق باتيح (٢٨ سنة) وكلاهما من تل ابيب. واعتقل الاثنان في احد فنادق اثينا بعد مراقبة استمرت اربعة اشهر.

في اسبوعين الانفلونزا قتلت ١٩ انكليزيا

اعلن مسؤولون في وزارة الصحة الانكليزية ان الانفلونزا التي تفشت شمال انكلترا قتلت ١٩ انكليزيا في ستافورد شاير خلال الاسبوعين الماضيين.

وزير الخارجية السويسري يلتقي قدومي بتونس

يزور بيير اوبيرت وزير الخارجية السويسري تونس هذا الاسبوع حيث يجري مباحثات مع كبار المسؤولين اضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ومسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية يتوقع ان يكون بينهم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة.

واكدت وزارة الخارجيه السويسرية ان أوبيرت سوف يجتمع مع مسؤول فلسطيني ولكن مسؤولين في الوزارة تجنبوا ذكر اسماء او تحديد موعد الاجتماع.

ومن المقرر ان يزور الوزير السويسري سوريا في ١١ مايو الحالي. ويعتزم العودة الى منطقة الشرق الاوسط خريف هذا العام لكن مسؤولين هنا رفضوا تحديد البلدان التي سيزورها، وذكر هؤلاء المسؤولون انه لا يتوقع ان يقوم اوبيرت بزيارة لمنطقة الخليج خلال هذا العام.

معاهدة صداقة وتعاون بين سوريا وبلغاريا

الأسد وجيفكوف يؤكدان الحل الشامل بمشاركة المنظمة ويدينان توسيع التدخل الاميركي في شؤون الخليج

دمشق ـ كونا ـ وقعت سوريا وبلغاريا امس على ثلاث وثائق وصفت بانها مهمة لتطوير العلاقات بين البلدين.

فقد وقع الرئيسان السوري حافظ الاسد والبلغاري تيودور جيفكوف هنا على معاهدة للصداقة والتعاون وعلى برنامج تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين سوريا وبلغاريا حتى عام ١٩٩٠ .

كما وقع وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع والبلغاري بيتر ملادينوف بحضور الرئيسين الاسد وجيفكوف ونواب الرئيس الاسد واعضاء الوفدين على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين سوريا وبلغاريا للاعوام الثلاثة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

ونسبت الوكالة السورية للانباء (سانا) الى الرئيس الاسد قوله بعد مراسم التوقيع على الوثائق ان المحادثات التي جرت بينه وبين الرئيس البلغاري كانت ناجحة وان التوقيع على الوثائق تشكل قفزة نوعية في العلاقات بين البلدين وتبشر بمستقبل اكثر قوة واكثر تعاونا وان زيارة جيفكوف اتاحت الفرصة لتبادل الرأي حول القضايا الثنائية والدولية وكانت وجهات النظر متطابقة.

كما نقلت سانا عن جيفكوف قوله ان تنفيذ الوثائق التي تم التوقيع عليها امس «يرفع تعاوننا الى مرحلة اعلى وان اثرها لا ينحصر في حدود العلاقات البلغارية السورية بل يمتد الى منطقة الشرق الاوسط وشبه جزيرة البلقان والى العالم كمساهمة منا في العمل من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب».

ووصف جيفكوف محادثاته مع الرئيس الاسد بانها كانت «ناجحة» ووجه الدعوة الى الرئيس الاسد لزيارة بلغاريا.

واكد الجانبان في بيان مشترك اثر اختتام زيارة الرئيس البلغاري متابعة جهودهما المشتركة من اجل تحقيق حل عادل وشامل في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وطالب الجانبان بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وادان الجانبان ما تقوم به الولايات المتحدة وشركاؤها من جهود لزيادة وجودهما العسكري في منطقتي الخليج العربي والبحري الاحمر بهدف توسيع تدخلها في شؤون الدول الموجودة هناك.

موجز

عمان ـ عاد الى عمان أمس الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني قادما من الرياض بعد زيارة للسعودية شارك خلالها في افتتاح أعمال اجتماعات منتدى الفكر العربي التي نظمتها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

● تونس ـ عقد في تونس أمس اجتماع مهم بين وفد حكومي برئاسة محمد مزالي ووفد نقابي عن الاتحاد العام للشغل برئاسة الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد.

● تونس ـ تلقى الرئيس التونسي بورقيبة رسالة من الرئيس الزامبي كينيث كاوندا نقلها المبعوث الخاص وندسور نكوواني.

● طرابلس ـ استقبل الرئيس الليبي القذافي امس الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس الذي يزور ليبيا حاليا.

● الجزائر ـ استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الدكتور بيتر فاركوني وزير الشؤون الخارجية المجري الذي يزور الجزائر حاليا.

● الرباط ـ أجرى صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي الذي يزور الرباط محادثات مع الجنرال ادريس بنعيسي المفتش العام للقوات المسلحة المغربية.

● رأس كنافيرال ـ فلوريدا ـ حاول خبراء وكالة الفضاء الاميركية أمس اكتشاف سبب اصابة الدرع الواقي من الحرارة في مكوك الفضاء الاميركي «تشالينجر» باضرار اثناء الاقلاع وسبب تعذر اخراج قمر صناعي من مخزن الشحن.

● داكا ـ لقي ٩ بنغاليين على الاقل مصرعهم واصيب ١٠٠ بجراح بسبب عاصفة هوجاء اجتاحت المناطق الداخلية من بنغلادش يوم الاحد الماضي.

● لندن ـ قال ناطق باسم الخارجية البريطانية وهو طوني غيل ان الدبلوماسيين البريطانيين في العاصمة المصرية يحاولون معرفة الظروف التي حالت دون عودة اثنين من البريطانيين متورطين في محاولة «البكوش».

● واشنطن ـ قالت الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين في واشنطن ان المجتمع العربي هناك ينهمك حاليا في تنظيم حملة سياسية واعلامية جادة لحث الرأي العام الاميركي على معارضة أية مساعدات اضافية تقدم لاسرائيل.

● واتشنطن ـ قالت مصادر اميركية ان البحرية الاميركية تخطط حاليا لابقاء الحاملات الاميركية العملاقة قرب المياه الاميركية في محاولة لتحسين الحياة العائلية لافراد طواقمها، وتقليل النفقات.

● موسكو ـ منحت رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة أنديرا غاندي أرفع تقدير سوفيتي وهو جائزة لينين للسلام لعام ١٩٨٣/١٩٨٤ تقديرا لجهودها في الحفاظ على السلام الدولي وتعزيزه.

● لندن ـ دعت مجموعة برلمانية تمثل جميع الاحزاب في مجلس العموم البريطاني الى ممارسة ضغط على أثيوبيا لانهاء انتهاكها لحقوق الانسان الذي يؤثر على جهود الاغاثة.

"حان وقت السلام والخروج من دائرة الحرب"

جنبلاط: أمام الجميل فرصة لأن يكون رئيس كل لبنان وجزين خط أحمر ولن يدخلها أحد

كرر وزير السياحة والاشغال العامة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط رغبته في تفادي معركة للسيطرة على بلدة جزين التي تشرف عليها قواته من سلسلة جبال الباروك الاستراتيجية الى الشمال.

وابلغ السيد جنبلاط الصحافيين في مقره في قصر المختارة في منطقة الشوف الجبلية قوله: «بالنسبة الى جزين فان الحزب التقدمي الاشتراكي يعتبرها خطا احمر ولن ندخل اليها ولن يدخل اليها احد ولا مانع لدينا من ارسال جيش اليها ولا ممانعة لمروره في مناطقنا ولكن هذا يفترض خروج «القوات اللبنانية» وقوات انطوان لحد منها».

وفي حديث خاص لوكالة «رويتر» قال جنبلاط انه يرغب في عودة المسيحيين الذين نزحوا من اقليم الخروب الى منازلهم. واضاف انه يشعر بالقرف من الحرب ويشعر بان الوقت قد حان لتسوية مع المسيحيين اللبنانيين. وذكر جنبلاط «ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» يجب ان يبذلا كل جهد لجعل المسيحيين يعودون».

واضاف ان الوقت حان للخروج من «دائرة الحرب الدموية المفرغة» وتحقيق وفاق وطني صحيح ومنع انقسام لبنان الى كانتونات طائفية.

لكن اضاف: انه من غير المرجح ان يريد النازحون المسيحيون الذين فروا شرقا نحو بلدة جزين العودة الى ان يتم التوصل الى اتفاق امني جديد.

وقال «يجب تحقيق الامن اولا وهذا امر مستحيل الان».

ووضع جنبلاط مسؤولية بدء القتال في منطقة صيدا على زعيم حركة التمرد في «القوات اللبنانية» الكتائبية سمير جعجع.

وقال انه لا تزال امام الرئيس امين الجميل «فرصة لان يكون رئيس كل اللبنانيين» اذا اخذ عبرة من هزيمة جعجع.

واضاف انه لا نية لديه لتحريك قواته شرقا نحو جزين حيث يريد للجيش ان ينتشر وانه على اتصال مع قادة الميليشيات الاسلامية في صيدا لمنع اقتحام جزين.

وقال ان هجوم قواته كان موجها بصورة رئيسية نحو ميناء الجية.

واضاف «فجاة ادركنا ان ... الناصريين يزحفون صعودا نحو كفر فالوس «شرقي صيدا» وقررنا الاندفاع واخذ بعض المواقع المهمة».

سقوط ثكنة كفرفالوس و٢٠ ساعة قتال في بيروت

سيطرت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي و«جيش التحرير الشعبي» الصيداوي وحركة «امل» على ثكنة كفر فالوس الواقعة شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية وشهود عيان ان ثكنات الجيش في ضواحي كفر فالوس «سقطت في ايدي القوات المهاجمة» وان قتالا يدور داخل البلدة التي ترابط فيها ميليشيات كتائبية واخرى من «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد للسيطرة على مركز الحريري الطبي.

واضافت المصادر ان وحدات من جيش لحد تمركزت في التلال المحيطة بكفر فالوس واخذت بقصف مواقع القوات المهاجمة. وذكرت مصادر حركة «امل» ان عنصرا من الحركة قتل واصيب ٥ اخرون بجروح في كفر فالوس بينما قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان عدد الاصابات في صفوف ميليشيات الحركة والقوات الاخرى بلغ ١٥ اصابة وبين قتيل وجريح.

مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب قال ان المهاجمين سيطروا على قصر نقولا سالم في كفر فالوس الذي استخدمته القوات الكتائبية كمقر رئيسي لها بعد ان كان مقرا للحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة.

واشار المراسل الى ان المدفعية الاسرائيلية في بلدة العيشية ومدفعية جيش لحد تساند مدفعية القوات الكتائبية في قصفها مواقع المهاجمين وقال ان خمس قذائف بالدقيقة الواحدة تسقط على تلك المواقع.

وتم تدمير ثلاث ناقلات جند اثنتان تابعتان للجيش الجنوبي والثالثة تابعة للقوات الكتائبية وقد تم قتل وجرح عناصر هذه الناقلات.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة «ان القوات الكتائبية زرعت مركزالحريري الطبي بالمتفجرات».

وفي بلدة جزين استمر نزوح المسيحيين الى منطقة الشريط الحدودي المحاذية لاسرائيل. وذكر عمال اغاثة ان حوالي ٥٠٠٠ شخص وصلوا الى مرجعيون التي يتخذ جيش لحد منها مركزا له.

وذكر ناطق باسم قوة حفظ السلام الدولية الموقتة في جنوب لبنان ان ما يتراوح بين ٢٥٠٠ شخص و ٢٠٠٠ نزحوا الى القرى الحدودية المسيحية قرب ساحل البحر الابيض المتوسط. وكانت القوات الدولية وعناصر الصليب الاحمر الدولي بين وكالات اغاثة اخرى قدمت المساعدة للنازحين.

.. واشتباكات ببيروت والجبل

وفي بيروت شهدت خطوط التماس ٢٠ ساعة قتال. وتساقطت القذائف على المناطق السكنية على جانبي الخط مما ادى الى اغلاق المدارس وابقاء المعابر مغلقة.

وطالت القذائف مرفا بيروت واصابت سفينتين احداهما لبنانية والاخرى يونانية تدعى «مس ماريتا» التي اشتعلت فيها النيران لبعض الوقت.

وشهدت منطقة سوق الغرب الجبلية الواقعة الى الشرق من بيروت قصفا متقطعا بين وحدات من الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

احتلال سلمي

بروكسل - الوكالات - احتل حوالي ٨٠ لبنانيا مسيحيا سفارة بلادهم هنا مطالبين بتدخل الحكومة اللبنانية «لحماية المسيحيين» في جنوب لبنان.

ووصف ناطق باسم السفارة اعتصام هؤلاء فيها بانه «احتلال سلمي». وفي باريس تظاهر طلبة لبنانيون امام السفارة مطالبين بتدخل الجيش لحماية هؤلاء المسيحيين.

● لبنانيات ●

● يبدأ اليوم العمل بالتوقيت الصيفي في لبنان.

● قالت صحيفة «برافدا» السوفيتية ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لم يات عن طيب خاطر تل ابيب بل نتيجة فشل مخططاتها التوسعية.

● صرح مصدر دبلوماسي في تونس بان لبنان ابلغ الجامعة العربية عدم موافقته على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة لبحث ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان.

تلميحات اسرائيلية بالتدخل

رابين: نرحب بسيطرة "أمل" على الجنوب

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يامل بان تسيطر ميليشيات حركة «امل» على المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اخيرا.

واضاف في حديث تلفزيوني في تل ابيب انه سيكون امرا جيدا اذا سيطرت «امل» وليس منظمات اخرى على المناطق التي يتم الانسحاب منها. وذكر رابين انه يامل بان يفعل زعيم حركة «امل» نبيه بري في جنوب لبنان ما فعله في بيروت الغربية حيث سيطرت ميليشياته على المنطقة. ووصف مراقبون في تل ابيب حديث رابين بانه يبعث على الدهشة.

تلميحات بالتدخل

في الوقت نفسه لمح مسؤولان اسرائيليان الى احتمال تدخل اسرائيل في القتال الدائر في جنوب لبنان. وقال منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان يوري لوبراني «ان الجيش الاسرائيلي قد يضطر الى التدخل في لبنان اذا ما تدهور الموقف بصورة خطيرة». واثار الوزير بلا وزارة موشيه ارينز احتمال تدخل الجيش الاسرائيلي مرة اخرى في لبنان. وقال انه لم يفاجا بتطورات الموقف في قطاع جزين. واضاف «كل ما يحدث حاليا هو النتيجة المنطقية للواقع السياسي اللبناني».

تقدم بطيء

من جهة ثانية قال جنرالان اسرائيليان ومصادر عسكرية في تل ابيب ان القوات السورية في البقاع تتحرك ببطء شديد الى المواقع التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي لكنهم اكدوا انه ليست هناك تحركات سورية خطيرة.

وذكر رئيس الاركان موشيه ليفي «هناك كتيبتان من الجيش اللبناني ترابطان في البقاع الغربي ولم يحدث تحرك سوري حقيقي هناك».

وقال قائد القوات الاسرائيلية في الشمال اوري اور أن الجيش السوري اقام عدة نقاط مراقبة على الجانب الاخر من خط المواجهة السابقة لكن «لم تتحرك قوات تذكر».

امل: سننظف المخيمات من الاسلحة

سيطرت ميليشيات حركة «امل» على مدينة صور بجنوب لبنان امس بعد ٢٤ ساعة من انسحاب القوات الاسرائيلية منها. وسيرت هذه الميليشيات دوريات في شوارع المدينة بينما هدد داود داود احد قادة «امل» بتطبيق «حل اسلامي» للمتعاونين مع اسرائيل.

وقال داود وكذلك عضو المكتب السياسي «لامل» حسين شرف الدين ان اولى مهامهم هي تنظيف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والحي المسيحي الصغير في صور من الاسلحة. وذكر شرف الدين «اذا جرت اية مقاومة فانه من المحتمل وقوع اضطرابات».

بقعة الزيت في البحرين

شوهدت بقع زيت كبيرة على شواطىء البحرين. وقالت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان خبراء مختصين وصفوا هذه البقع بانها تشكل خطرا وتهدد محطات تحلية المياه والثروة البحرية في البحرين. واضافت انه لم يتاكد حتى الان ما اذا كان مصدر هذه البقع هو الناقلات التي تم قصفها في مياه الخليج موخرا او التسرب الذي حدث منذ فترة طويلة من حقل نوروز الايراني.

مهددا بالانتقام للهزائم

جعجع: ما أخذ بالقوة سيسترد بالقوة وسنسحب يد السلام ونتمسك بالبندقية

هدد زعيم حركة التمرد في «القوات اللبنانية» الكتائبية سمير جعجع بالانتقام للهزائم التي منيت بها هذه القوات في اقليم الخروب ومنطقة صيدا. وابلغ مؤتمرا صحفيا في قيادة المجلس الحربي الكتائبي بمنطقة الكرنتينا في بيروت الشرقية انه سينتقم للخسائر الاخيرة. وقال «ان ما اخذ بالقوة سيسترد بالقوة وكل نقطة دم سالت في الاقليم او في الزهراني سيدفع ثمنها غاليا جدا».

وذكر جعجع: «كل مواطن هجر منزله سيعود اليه وسيعاد كل شبر ارض انتزع من صاحبه وكل ذلك سيتم بالقوة». واتهم الدولة اللبنانية بالتنكر لتعهداتها في الجنوب واقليم الخروب وحذر سوريا من انها «لن تنال من حسريبة المسيحيين في لبنان بجماعات الاوباش الذين تستعملهم».

وقال «ان المسيحيين في لبنان يمتلكون من الصداقات والوسائل والادوات ما يكفي وبالشكل الذي نجده مناسبا».

ووجه تحذيرات الى مناطق عاليه والشوف واقليم الخروب والزهراني من ردة فعل «عنيفة وعنيفة جدا وغير متوقعة وغير محسوبة» شاملا بتحذيراته الجميع طالبا منهم اعادة النظر انطلاقا من الواقع الناشيء والا ستجد كل الاطراف على الساحة اللبنانية نفسها «في ورطة كبيرة».

ووصف المعارك التي وقعت في مناطق شرق صيدا واقليم الخروب بانها كانت «دهما وغزوا لقرى خالية الا من مدنيين عزل وليست حربا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة».

واتهم جعجع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بانه لا يحترم كلامه ولا تعهداته.. وحذر كلا من الوزيرين جنبلاط ونبيه بري بان كل نقطة دم سالت في اقليم الخروب او شرق صيدا سيدفع ثمنها غاليا جدا.

واتهم جعجع كافة الاطراف الاسلامية والوطنية على الساحة اللبنانية بانها «لا تريد بقاء المسيحيين بشرا وارضا» في لبنان مشيرا الى ان للمسيحيين قوة كبيرة وقادرة على قلب «الطاولة» على الجميع.

وقال «مددنا يدنا لكل الناس للوصول الى السلام واليوم سنسحب يدنا ونمسك ببندقيتنا وسنعرف من الان كيف نحافظ على حقوقنا ووجودنا».

كرامي: الحكومة تجتمع غداً الأمر الواقع مرفوض.. وأنا متفائل

بيروت - الوكالات - قال رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي «ان ما يجري حاليا في لبنان مرفوض». واعلن بعد اجتماع عقده مع الرئيس امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا امس انه جرى في الاجتماع تقويم ما يجري في الجنوب واقليم الخروب وفي بيروت وغير ذلك من المناطق اللبنانية.

وذكر كرامي في تصريح اذيع بصوته «ان ما يجري في الواقع يقلقنا جميعا لان له انعكاسات على الوضع القائم وخاصة لناحية الفرز السكاني الذي يجب تطويقه ومعالجته بحيث لا يصبح امرا واقعا جديدا وهو مرفوض بطبيعة الحال منا جميعا».

الا ان كرامي قال «انني متفائل رغم كل الظروف الصعبة وأرجو ان يعي الجميع نتيجة ما يجري وما يترتب عليه من خطر على البلد ككل وينسحبون على منوال المصلحة المشتركة والمصير الواحد حتى نتمكن ان نكون احرارا في وطننا».

وقال انه اتفق مع الرئيس الجميل على دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع قبل ظهر غد الخميس. واضاف ردا على سؤال ان الاجتماع سيكون في قصر بعبدا «وسنحاول ان يكتمل عقد الجميع».

غداً يبدأ تطبيق الخطة الأمنية في بيروت الغربية

بيروت - رويتر - اعلنت لجنة امنية منبثقة عن اجتماع عقده زعماء سياسيون وروحيون لبنانيون في دمشق في وقت سابق من الشهر الماضي انها ستباشر تنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية ابتداء من يوم غد.

وقالت اللجنة اثر اجتماع عقد في منزل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في ضاحية عرمون جنوبي بيروت ان من بين الاجراءات التي ستنفذها سحب المسلحين وازالة جميع المظاهر المسلحة من شوارع بيروت الغربية.

وذكرت اللجنة التي يراسها العميد الركن عبد الحليم كنج قائد اللواء السادس وتضم مسؤولين في قوى الامن الداخلي وممثلين عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ان المقررات التي توصلت اليها خلال اجتماع امس تنص ايضا على انشاء غرفة عمليات مشتركة للحفاظ على الامن في الشطر الغربي من العاصمة.

وقالت اللجنة ان من بين الاجراءات التي ستنفذ ايضا «تحويل المكاتب المسلحة الى مراكز حزبية اجتماعية منزوعة السلاح».

واعلنت ان وحدات اللواء السادس وقوى الامن الداخلي ستكون مسؤولة عن الامن في كافة مناطق بيروت الغربية الا انها منحت رئيس اللجنة صلاحية استدعاء القوة الامنية المشتركة لمساندة هذه الوحدات عند الضرورة.

وقالت في مقرراتها التي تقلتها الوكالة الوطنية للاعلام انها ستعمل على تخفيف حدة التوتر بين شطري العاصمة الغربي ذي الغالبية الاسلامية والشرقي المسيحي.

وضم اجتماع امس ايضا الوزير نبيه بري وعددا من رؤساء الحكومة السابقين الا ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والسيد جنبلاط تغيبا عن الاجتماع.

وذكرت الوكالة ان المجتمعين شددوا امام اللجنة الامنية «على ان هذه الفرصة في تطبيق الامن في بيروت الغربية هي الفرصة الاخيرة المتاحة امام ابناء بيروت فان احسن تطبيقها انقذت بيروت وانقذ لبنان باسره والا فالعاقبة سوف ترتد سوءا على الجميع».

نص قرارات الاجتماع الاسلامي الموسع

فيما يلي نص القرارات التي صدرت عن الاجتماع الاسلامي الموسع في منزل المفتي الشيخ حسن خالد امس:

- انشاء غرفة عمليات مشتركة مركزها ثكنة الحلو تضم ضباطا من اللواء السادس وضابطا من الشرطة القضائية وضابطا من سرية الطوارىء ومندوبين عن الاحزاب الممثلة في اللجنة الامنية.
- سحب المسلحين وازالة جميع المظاهر المسلحة من شوارع العاصمة.
- تحويل المكاتب المسلحة الى مراكز حزبية اجتماعية منزوعة السلاح.
- رفع الغطاء السياسي عن المخالفين والمخلين بالامن وتسهيل مهمة اللواء السادس وقوى الامن الداخلي بالملاحقة.
- توقيف ناقلي الاسلحة الحربية وايداعهم ثكنة الحلو بعد مصادرة اسلحتهم.
- احالة الموقفين بجرائم المخدرات والسرقة والسلب وخلافها من الجرائم الاخلاقية الى الشرطة القضائية في مركز حبيش.
- منع مصادرة المنازل والمكاتب والمحال التجارية وسواها من اعمال المصادرة.
- منع اقامة الحواجز المسلحة على اختلاف انواعها وحصرها باللواء السادس وقوى الامن.
- ازالة الاعلام والشعارات التي تثير الحساسية.
- يعهد للواء السادس وسرية الطوارىء والمفارز القضائية باعمال حفظ الامن في كافة مناطق بيروت الغربية.
- تطلب مؤازرة القوى الامنية المشتركة عند الضرورة من قبل رئيس اللجنة الامنية للمشاركة في ضبط الامن.
- يلغى مفعول جميع تراخيص نقل الاسلحة الحربية عدا التراخيص الصادرة عن اللجنة الامنية بشخص رئيسها.
- تكثيف دوريات الشرطة القضائية وتنشيط عمل المخافر خاصة لجهة تلقي ومعالجة شكاوى المواطنين.
- التشدد في حفظ الامن وقمع المخالفات وحماية المرافق العامة والمؤسسات كالسفارات والمستشفيات والمصارف ومكافحة جميع الاعمال التي من شانها تحقيق التهجير والفرز الطائفي واثارة النعرات على اختلافها وضرب العيش المشترك بين المواطنين كافة.
- انهاء موضوع المخطوفين قبل الساعة صفر.
- تبريد خطوط التماس.
- منع التعديات وتوقيف الاشخاص وحجز الحريات واعمال المداهمة.
- منع اطلاق النار في جميع المناسبات.
- الطلب الى جميع المؤسسات الرسمية من خلال المسؤولين عنها بكامل مسؤولياتهم بالحفاظ على وجه مدينة بيروت اللائق بما يساعد على تامين الحاجات الضرورية للمواطن من تامين الكهرباء والماء والنظافة وحسن سير العمل في المدارس وتوفير كل اسباب الحياة المدنية الاخرى.
- تعتبر هذه القرارات نافذة منذ فجر يوم الخميس.
- اللجنة الامنية اذ تتوجه الى جميع المواطنين طالبة التقيد التام بمضمون القرارات حرصا على سلامتهم وامنهم فانها تنبه الجميع الى انها ستضطر الى مداهمة المراكز التي من شانها تعكير الامن والاخلال بهذه القرارات.

السودان: نميري تعامل مع تل أبيب وبريتوريا "عروة" أشرف على تهريب الفلاشة من مطار الخرطوم "عملية موسى" تمت عن طريق "بوابة الحجاج"

صرح الفريق اول سوار الذهب انه يتوقع اشتراك الزعيم الجنوبي جون غارنغ في محادثات بشان مستقبل جنوب السودان فيما نشر في الخرطوم امس نص بيان رسمي صادر عن الامانة العامة لهيئات العاملين بمصلحة الطيران المدني السوداني يتضمن ادانة لنظام الرئيس المخلوع بالتورط في تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الى اسرائيل عبر السودان.

سوار الذهب قال في حديثه الذي نشرته صحيفة عمانية امس ان حكومته بدأت اتصالات مع غارنغ واضاف قائلا «نتوقع ان يرد باعلان استعداده للحوار».

واكد بانه سيدعو الزعماء الجنوبيين الى مؤتمر للتوصل الى حل عادل لمشكلة الجنوب وسيكون غارنغ احد اعضائه.

وقال انه سيناقش مطالب الجنوبيين بالغاء الشريعة الاسلامية في السودان واعادة صياغة قوانين معينة «تعكس سماحة الاسلام».

بيان العاملين بمصلحة الطيران المدني السوداني قالت في البيان الذي نقلت فحواه وكالة الانباء السودانية «سونا» ان نقل اليهود «الفلاشة» تم عن طريق مطار الخرطوم بعددية بلغت ٢٨ رحلة من مطار الخرطوم الى مطارات مختلفة في اليونان وايطاليا وبلجيكا.

وقد بدأت هذه الرحلات يوم ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ حيث اصبحت بمعدل سفرية يوميا الى ٤ يناير ١٩٨٥.

وتم خلال عملية نقل اليهود «الفلاشة» التي اطلق عليها الكيان الصهيوني اسم «عملية موسى» نقل نحو ١٠ الاف يهودي اثيوبي الى فلسطين المحتلة.

وقال البيان «ان الطائرات التي قامت بترحيل اليهود الفلاشة قد تمت محاسبتها بكل الرسوم المستحقة بايصالات مالية «اورنيك ١٥» وان نقل الفلاشة تم بواسطة شركة طيران بلجيكية تدعى «ترانز يوروبيان ايرلاينز».

وكشف البيان النقاب عن ان «عمليات النقل كانت تتم ليلا في اوقات تتراوح بين الساعة الواحدة صباحا والثالثة فجرا وان دخول «الفلاشة» كان يتم عن طريق بوابة مدينة الحجاج بمطار الخرطوم ويتم حجزهم في مباني الحجاج الجديدة لحين وصول الطائرة».

وذكر البيان ان الطائرات التي كانت تنقل «الفلاشة» تعامل معاملة استثنائية ولا تخضع لقوانين الطيران المدني كما تعفي من ابراز المستندات الخاصة بكل سفرية، وكان يمنع وصول اي من العاملين بوحدات المطار المختلفة وهي الطيران المدني والجوازات والجمارك والصحة الى الطائرة.

وقال البيان ان الشخص الذي قاد تلك العملية عقيد في جهاز امن الدولة المنحل يدعى الفاتح محمد احمد عروة.

ومن ناحية اخرى اشار البيان الى ان الخطوط الجوية البريطانية كانت تقوم برحلتين كل اسبوع من لندن الى جوهانسبيرغ في جنوب افريقيا بدون توقف عبر الاجواء السودانية بموافقة سلطات الطيران المدني مما يتعارض مع قرارات مؤتمر القمة العربية والافريقية بمقاطعة الانظمة العنصرية.

محاكمة

وطالب البيان بتشكيل لجنة «لجمع وكشف وحصر المستندات المتعلقة بالموضوعين وتبرئة ذمة الشعب السوداني من الاشتراك في هاتين الجريمتين بنشر الحقائق وتقديم المتورطين فيهما للمحاكمة».

مصر لن تسمح بمغادرة نميري

ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس نقلا عن مصادر سودانية رفيعة المستوى قولها ان مصر تعهدت للسودان بانها لن تسمح للرئيس السوداني جعفر نميري بمغادرة مصر الى اية جهة.

وجددت المصادر السودانية التي طلبت عدم الكشف عنها لصحيفة «الراية» القطرية امس اصرار الحكومة السودانية الانتقالية على تقديم الرئيس السابق نميري لمحاكمته مشيرة الى ان المجلس العسكري الانتقالي طالب رسميا بمحاكمة نميري.

ونفت هذه المصادر بشدة ان يكون هناك اي تدخل اميركي او مصري فيما جرى مؤخرا في السودان.

سوار الذهب استقبل لوس

استقبل سوار الذهب امس ريتشارد لوس وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية الذي يزور السودان حاليا.

لوس وصف لقاءه مع سوار الذهب بانه مثمر حيث تم فيه بحث المشاكل التي تهم السودان بجانب العلاقات الثنائية.

واعرب عن استعداد بلاده لتقديم ما يمكن تقديمه لمساعدة السودان.

وتنديد بتهجير يهود ايرانيين!

نددت شخصيات فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بعملية تهجير يهود ايرانيين من ايران الى فلسطين المحتلة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان ١١ شخصية فلسطينية اجمعت على ان عملية تهجير اليهود الايرانيين الى الاراضي المحتلة، تعتبر عملا عدائيا موجها ضد الامة العربية.

واضافت ان الشخصيات طالبت باتخاذ اجراء سريع لوقف عملية الهجرة هذه الى الارض المحتلة التي تعتبر مثلا جديدا للتحالف بين ايران واسرائيل.

ومن بين هذه الشخصيات مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي، ومصطفى النتشة وجميل صبري وغيرهم.

المدفعية الايرانية قصفت خورمال وقزانيا

اطلاق النار على متظاهرين في طهران مزقوا صور "الخميني"

بدأت لجنة المتابعة التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي انعقد مؤخرا في بغداد التحرك باتجاه وضع قرارات المؤتمر موضع التنفيذ داخل العالم الاسلامي، فيما ذكرت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة، ان عدة مناطق في العاصمة الايرانية شهدت مظاهرات صاخبة مناهضة للحرب أصيب على اثرها عدة اشخاص عندما اطلق الحرس الثوري النار عليهم.

في بغداد قال الدكتور معروف الدواليبي رئيس لجنة المتابعة في حديث لوكالة أنباء الخليج ان اللجنة التي تضم ١٨ عضوا يمثلون ١٢ دولة أقرت خطة تشمل التحرك للشهرين المقبلين في ختام اجتماع عقدته قبل أيام.

وذكر رئيس اللجنة ان لجنة المتابعة قد وضعت لدى السكرتارية تصورا واضحا للعمل في المرحلة المقبلة من أجل وضع القرارات موضع التنفيذ على الاصعدة كافة.

وكان المؤتمر الذي اختتم اعماله الخميس الماضي قد أدان ايران وحملها مسؤولية استمرار الحرب وازهاق الارواح وسفك الدماء وهدر الاموال وتدمير المشروعات الحضارية واضعاف القدرة الانسانية.

وطالب المؤتمر المسلمين كافة الوقوف في وجه ايران باعتبارها الطرف الباغي اسلاميا واجبارها على الخضوع لحكم الله.

كما طالب في قرارات تناولت الجانب السياسي الحكومات الاسلامية باتخاذ مواقف صريحة لادانة ايران التي رفضت وترفض الجنوح للسلام ومقاطعتها في المحافل الدولية والاسلامية والاقليمية.

بيان صادر عن «مجاهدي خلق» من جهة، قال ان حرس الثورة الايراني اطلق النار على متظاهرين في طهران واصيب عدة اشخاص بجروح.

وأشار البيان ان مظاهرات طهران اشترك فيها عدد يتراوح ما بين ٥٠٠ شخص والفي شخص، وكانت هتافاتهم معادية للنظام الحالي.

واضاف البيان ان المتظاهرين مزقوا صور «الخميني». كما ان مدنا أخرى شهدت مظاهرات مماثلة مناهضة للحرب والنظام ومؤيدة لمجاهدي خلق.

طهران، من ناحية. اعترفت في نبأ نقلته صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان الحرس الثوري اعتقل ٥٠٠ شخص بتهمة خرق التقاليد «الاسلامية وارتداء الازياء الغربية».

٣ قتلى ايرانيين

على صعيد اخر قال البيان العسكري العراقي ان القوات الايرانية تكبدت ٣ قتلى في ضربات مركزة بالمدفعية نفذتها وحدات عراقية أمامية في القاطع الاوسط وتم خلالها أيضا تدمير موضع مشاة ايراني ونقطة للرصد.

وقال البيان ان القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة تكبدت في ضربات مماثلة على مواضعها والياتها وبعض أهداف مستمكنة خسائر كبيرة بالافراد والمعدات.

وأشار البيان الى تدمير موضعين للمشاة وثلاثة تجمعات للقوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة.

وذكر البيان ان قصبة خورمال وضواحي «قزانيا» في القاطع الشمالي تعرضت لقصف مدفعي معاد. كما واشار الى لجوء اعداد أخرى من المدنيين الايرانيين الى الوحدات الامامية في جبهات القتال.

«لوفتهانزا» تستأنف رحلاتها الى بغداد الاحد

قالت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» امس انها ستستانف رحلاتها الجوية الى بغداد يوم الاحد المقبل.

لكن متحدثا باسم الشركة قال انها لن تستانف رحلاتها الى طهران حتى يمكن ضمان سلامة الطائرات المدنية فوق ايران.

وكانت «لوفتهانزا» قد اوقفت رحلاتها الى طهران في ١٨ مارس قبل يوم من اعلان العراق أن المجال الجوي الايراني منطقة حربية.

واوقفت الشركة رحلاتها الى بغداد في الثاني من ابريل.

انقرة: وفاة اسيرين عراقيين بالسرطان

قالت مصادر دبلوماسية في انقرة امس ان اسيرين عراقيين توفيا بالسرطان قبيل موعد نقلهما من ايران الى العراق امس الاول.

وقالت المصادر ان الاسيرين كانا ضمن ٥٠ اسيرا معوقا كان من المقرر تسليمهم في مطار انقرة عن طريق الهلال الاحمر التركي.

وقد اطلق سراح ٤٢ اسيرا امس الاول وقالت ايران ان الستة الاخرين طلبوا اللجوء السياسي.

العراق يستنكر قرار بون الانتقامي بابعاد احد دبلوماسييه

طلبت الحكومة الالمانية الغربية امس من السكرتير الاول في السفارة العراقية في بون محمد العاملي من مغادرة اراضيها، في اجراء انتقامي لقي استنكارا فوريا من السفير العراقي الدكتور عبد الرزاق الهاشمي.

وقال ناطق بلسان السفارة العراقية في بون لـ «كونا» ان الدكتور الهاشمي أعرب عن استغرابه لموقف الحكومة الالمانية.

واشار الى ان العاملي سيغادر بون يوم غدا امتثالا للطلب الالماني الذي جاء ردا على ابعاد العراق للقائم بالاعمال الالماني لدى بغداد هيلموت ارندت في ٢٣ هذا الشهر.

وقال ناطق الماني غربي امس ان وزارة الخارجية الالمانية ستواصل تمسكها برعاية العلاقات الجيدة مع العراق بالرغم من قرارها ابعاد السيد العاملي وان ابعاده «لن يؤثر على حيادها التام في حرب الخليج».



أحمد عبد النور يتقدم للدكتوراه بدراسة مقارنة للياقة البدنية بين طلاب وطالبات الكويت وأميركا

التقت القبس مع احد الباحثين في المجال الرياضي وخاصة اللياقة البدنية وهو الباحث الكويتي احمد عبد النور الذي قام بعمل دراسة مقارنة باللياقة البدنية بين طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت والولايات المتحدة الاميركية وقد اختار الباحث هذا الموضوع وهذا البحث لتقديمه الى جامعة متشغان بالولايات المتحدة الاميركية لنيل درجة الدكتوراة .

٦٥٠٣ طلاب وطالبات اجريت عليهم الاختبارات

قال احمد عبد النور لقد اجريت اختبارات اللياقة البدنية على ٦٥٠٣ طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية بالكويت حيث مثلوا ٨٪ من طلبة المرحلة وتكونت العينة من ٣٣٧٣ طالبا و ٣١٣٠ طالبة وقد استخدمت اختبارات اللياقة البدنية للاتحاد الاميركي للصحة والتربية البدنية والترويح .

الاختبارات

ـ الشد لاعلى للبنين اوالتعلق بثني الذراعين للبنات ـ لقياس قوة الذراعين والكتفين .

ـ الجلوس من الرقود لقياس قوة تحمل عضلات البطن .

ـ الجري الارتدادي (المكوكي) لقياس الرشاقة والسرعة .

ـ الوثب الطويل من الثبات لقياس مقدرة عضلات الرجل بالوثب .

ـ ٥٠م عدو لقياس السرعة القصوى .

ـ ٥٤م جري لقياس التحمل الدوري التنفسي وهذه الاختبارات اختيرت لتقويم مظاهر عديدة للحالة البدنية بحيث انها اذا طبقت معا فانها تعطي مثالية للياقة العامة للنشء .

اغراض البحث

ـ مقارنة بين لياقة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالكويت ومثيلاتهم باميركا .

ـ مقارنة بين لياقة الطلاب والطالبات بنظام الفصلين ومثيلاتهم بالمقررات .

مقارنة بين لياقة الطلاب والطالبات الكويتيين واقرانهم غير الكويتيين .

ـ وضع معايير لكل اختبار حسب السن (من ١٤ الى ١٧ سنة) والجنس (ذكور ـ اناث) كل على حده .

ـ تحديد مستوى اللياقة البدنية للنشء بدولة الكويت .

مدرسو ومدرسات ٢١ مدرسة نفذوا البحث

وقال الباحث لقد قام مدرسو ومدرسات التربية البدنية بالمدارس المختارة بتنفيذ الاختبارات خلال دروس التربية البدنية بالتعاون مع التوجيه الفني للتربية البدنية خلال الفترة من ١٦ وحتى ٣١ مارس الماضي واشرف الباحث على الاختبارات .

● وبلغ عدد المدارس التي قامت بتنفيذ الاختبارات ٢١ مدرسة (١١ بنين، ١٠ بنات) وهذه تعادل ٢١٪ من مجموع المدارس الثانوية بالكويت وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية وتم اختيار ٢٨٨ فصلا بنفس الطريقة للاختبار (١٤٥ فصلا من البنين، ١٤٣ فصلا من البنات) وقد تم توفير الاجهزة والادوات اللازمة للاختبارات بكل مدرسة مختارة وتم كذلك تقديم نماذج وشرح الاختبارات لهيئة التوجيه والتدريس وتم ايضا تزويد كل فرد بكتيب يحتوي على التعليمات الواجب اتباعها عند تنفيذ الاختبارات، وقد اجريت الاختبارات حسب الخطة الموضوعة واعيدت جميع النتائج للباحث بعد الانتهاء من تسجيلها في الاستمارات الخاصة .

اهم نتائج الدراسة

لا شك ان نتائج هذه الدراسة ستلقي الضوء على مستويات الطلاب في الاداء الحركي وستظهر جوانب القوة والضعف لديهم وهذه المعلومات

● أحمد عبد النور

ستمكننا من اصدار احكام صائبة على برامجنا التربوية ومن ثم اتخاذ قرارات اسلم في المستقبل بما يعود بالنفع على كويتنا الحبيبة والاجيال الصاعدة .

وزير التربية ابدى اهتماما بمشروع الحوافز

واضاف الباحث احمد عبد النور لقد ابدى وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم اهتماما كبيرا بمشروع الحوافز الذي تقدمت به للوزارة لما بهذا المشروع من اثر فعال على تحسين صحة ابنائه الطلبة والطالبات ويهدف هذا المشروع الى حثهم على تنمية لياقتهم البدنية وذلك عن طريق تقديم جوائز للمتفوقين من الجنسية والمحققين للمستويات العليا من جميع الاختبارات الخاصة باللياقة البدنية وكذلك جوائز للمدارس التي يبرز منها اكبر عدد من المتفوقين سنويا .

انشاء المعايير يسهل عملية مقارنة الطلاب

وتحدث الباحث احمد عبد النور قائلا ان المعيار يعني المقياس الذي يسمح بتمويل الدرجة الخام للطالب الى درجة قابلة للمقارنة والتفسير وعندما يتم وضع المعايير فان مقارنة الطلاب تصبح ممكنة وكذلك يمكن تصنيفهم كما يمكن قياس تقدمه وتعتبر المعايير وسيلة ممتازة لوضع الدرجات ولا شك ان وضع المعايير الوطنية لها فوائد قيمة ليس للاداري التربوي والمدرس فقط بل للطالب وولي الامر ايضا .

اللياقة البدنية

وقال الباحث ان اللياقة تتضمن اللياقة البدنية والعقلية والروحية والانفعالية والاجتماعية وهذا المفهوم يعني اللياقة الكاملة اما اللياقة البدنية فتعتبر وجها واحدا من اوجه اللياقة الكاملة وهي تعني قدرة الفرد على القيام باعمال بدنية تتطلب مجهودا عضليا .

تحقيق اللياقة للطلاب

واضاف قائلا ان مسؤولية توفير الفرص لفهم وتحقيق اللياقة تقع على المدرسة لذي يجب ان تكون المدارس على وعي لياقي فتضع البرامج التي تشتمل على خبرات وخدمات تساعد على اكتساب اللياقة وان تعمل على توفير اوجه الانشطة الحركية بحيث الا تكون مقصورة على قلة ممتازة ويجب على القادة ان يكونوا نموذجا للياقة .

شكر وتقدير للمسؤولية

● في ختام اللقاء وجه الباحث احمد عبد النور شكره وتقديره لوزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ووكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري لتسهيلهما مهمته لتنفيذ البحث وتشجيعهما المثالي للاستمرار في بناء اسس علمية مفيدة كما وجه شكره الى الوكلاء المساعدين ومدراء المناطق التعليمية والادارات المختلفة وتوجيه التربية البدنية ونظار وناظرات المدارس الثانوية على ماقدموه من مساعدات جليلة .

رسالة الأردن

الوحدات والأهلي برعاية الملك حسين
محمد كريم وعيسى بن محمد غادرا الأردن إلى الكويت

عمان ـ القبس ـ من محمد غنام

من المقرر ان يكون قد وصل الى الكويت الليلة الماضية الشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ، والسيد محمد كريم وزير الشباب في تونس نائب رئيس المكتب ، وذلك ضمن مهمة رسمية من قبل مجلس وزراء الشباب العرب بعد ان انهيا زيارتهما للاردن التي استغرقت ثماني ساعات ، وعقد اجتماع مشترك بين الجانبين حيث ترأس الجانب الاردني المهندس هشام الشراري وزير الشباب ، وعلمت القبس ان زيارتهما للدول العربية لحثها على المشاركة في الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب ، وتمويل هذه الدورة ، وبحث عدد من المواضيع الرياضية التي تهم الشباب العربي .

■ الاردنية وكيبل اليوم بافتتاح بطولة الجامعة لكرة القدم



● الشيخ عيسى بن محمد

● هشام الشراري

الاردنية وكيبل اليوم بافتتاح بطولة الجامعة

يلتقي فريقا الجامعتين الاردنية وكيبل الالمانية بافتتاح بطولة الجامعة الاردنية بكرة القدم مساء اليوم على ملعب الجامعة ، ويجري قبل المباراة حفل الافتتاح الذي يشتمل على دخول الفرق المشاركة الى ارض الملعب ، وتاتي هذه البطولة ضمن احتفالات الجامعة بالمهرجان السنوي ، ويرعى مباريات البطولة الدكتور المجالي رئيس الجامعة .. يشترك في هذه البطولة فرق ٦ جامعات هي حلوان (مصر) ، المستنصرية وبغداد (العراق) ، كيبل (المانية الغربية) ، اليرموك والاردنية (الاردن) .

الهلال المقدسي بالاردن

يصل الى العاصمة الاردنية وفد الهلال المقدسي ظهر اليوم قادما من القدس بالضفة الغربية بدعوة من مركز الوحدات ، وذلك لاجراء لقاء ودي بينهما بعد غد الجمعة على استاد عمان ، وهذه هي المرة الثانية التي يلعب بها الهلال المقدسي امام الوحدات .

مباراتان بدرع الاتحاد للكرة الطائرة

في نطاق بطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة تقام يوم غد مباراتان ، الاولى بين الوحدات والهلال ، والثانية بين مركز الزرقاء مع مركز عزم المفتي ، وقد انتقل فريقا مركز الحسين والبقعة الى الدور الثاني للبطولة بعد فوزهما على الجزيرة والمطلق ٣/صفر .

الوحدات والاهلي وديا والاسماعيلي بدورة الوحدات

عاد الى عمان قادما من القاهرة ليلة امس وفد مركز شباب الوحدات بعد ان اجرى اتصالات نهائية مع فريق الاهلي المصري ليلعب وديا في عمان يوم ١٧ مايو الجاري بكامل نجومه على استاد عمان ، ومن المنتظر ان يرعى اللقاء الذي ياتي ضمن احتفالات الاردن بعيد الجيش جلالة الملك حسين .. وكان وفد الوحدات قد اجتمع مع صالح سليم رئيس النادي الاهلي ومحمود السايس المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي ، وسيصل وفد النادي الاهلي الى عمان يوم ١٦ من الشهر الجاري ، ويغادرها يوم ١٨ لانضمام نجومه لمنتخب مصر القومي .. ومن جهة اخرى وافق فريق النادي الاسماعيلي رسميا على المشاركة في دورة الوحدات العربية لكرة القدم ، وذلك خلال زيارة الوفد للنادي الاسماعيلي .

الاتحاد السكندري يشارك بدورة الوحدات للطائرة

ابرق نادي الاتحاد السكندري لنظيره الوحدات الاردني برغبته في المشاركة بدورة الوحدات العربية للكرة الطائرة ، والتي ستقام في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك .. الجدير بالذكر ان الاتحاد السكندري حصل على المركز الثالث بالدوري المصري للكرة الطائرة. هذا وسيتم توجيه الدعوات الى فرق الصفاقصي التونسي ، القادسية الكويتي ، الخليج بالاضافة الى الوحدات منظم الدورة ..

هذا وعقدت الهيئة الادارية للوحدات اجتماعا ليلة امس لبحث ترتيبات البطولة .

اخبار الارض المحتلة

* تنشيطا للحركة الرياضية ودعمها للفرق الرياضية بجميع درجاتها ، تواصل الاندية والمؤسسات اقامة البطولات ، فاقامت نقابة ابو ديس مهرجانها السنوي لكرة القدم وشارك فيه ١٦ فريقا من مختلف الدرجات التابعة لرابطة الاندية في الضفة ، وفاز بالبطولة فريق ام طوبة .

* عقد اجتماع مشترك بين الاتحادين الفلسطيني والفرنسي للجودو والكاراتيه في القدس ، وتم خلاله الاتفاق على العمل على توأمة احد الاندية الفلسطينية مع احد الاندية الفيدرالية الفرنسية ، وتبادل الزيارات بين الجانبين لاجراء لقاءات في الجودو والكاراتيه ، كما اتفق الطرفان على بعثات للمتفوقين الفلسطينيين الى فرنسا ، وسيتم دعوة فلسطين للاشتراك في مباريات الجودو التي ينظمها الاتحاد الفرنسي حيث يشترك فيها اليابان والاتحاد السوفيتي واميركا .

* فاز فريق جمعية الشبان المسيحية على شباب الخليل ١/٢ في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب المطران ، سجل اهداف الجمعية سليم رزق الله واسحاق النمري ، وسجل حسين حسونة هدف شباب الخليل الوحيد .

* فاز فريد الغربللي ببطولة التنس في قطاع غزة التي شارك فيها ٣٤ لاعبا ، وحصل على المركز الثاني اللاعب محمد سليم ، فيما حصل على المركز الثالث اللاعب عاطف داود .

الليلة انتخاب اول مجلس للاتحاد الكويتي للتنس الارضي

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد التنس الارضي اجتماعها التاسيسي الاول مساء اليوم بمقر اللجنة الاولمبية لاختيار ٧ اعضاء من بين ١٤ مرشحا تقدموا لعضوية اول اتحاد كويتي للتنس الارضي .. والمرشحون للعضوية هم عبد الرضا الغريب ، عبد العزيز العوضي ، صالح الخرجي ، احمد الرفاعي ، عبد الله الهاجري ، عبد اللطيف عاشور ، عباس الزيد ، عبد الرضا المحميد ، خالد البناي ، حسن راشد ، احمد اسماعيل ، تقي دشتي ، بدر جاسم بوراشد ، حمد العنزي .

هذا وعلمت القبس انه تم الاتفاق على انتخاب مجلس الادارة الجديد لاول اتحاد كويتي للعبة من عبد الله الهاجري ، احمد الرفاعي ، عباس الزيد ، خالد عبد السلام ، بدر جاسم بوراشد ، عبد اللطيف عاشور ، حسن راشد .. ويعتبر عبد الله الهاجري من اقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد .

سرقة حزام بطولة العالم بالوزن الثقيل

بفلو ـ نيويورك ـ ا.ب ـ اعلن جورج بناغليا محقق شرطة بفلو في نيويورك عن سرقة حزام بطولة الاتحاد العالمي للملاكمة الذي يحمله غريغ بيج من غرفة بيج قبل دفاعه عن اللقب امام متحديه توني تابس .

وقدرت الشرطة قيمة المسروقات من غرفة بيج باحد الفنادق بحوالي ٣٠ الف دولار ولكنها لم تحدد قيمة حزام بطولة الوزن الثقيل .

سيطرة اميركية على دورة نابيسكو للتنس

لندن ـ ي.ب ـ يحتل لاعبون اميركيون المراكز الاربعة الاولى في دورة نابيسكو للجائزة الكبرى في التنس يتقدمهم جون مكنرو برصيد ١٤٧٥ نقطة ثم تيم مايوت ٧٥٢ نقطة وسكوت ديفيز ٧٢٤ نقطة وجيمي كونورز ٦٥٨ نقطة، وياتي بالمركز الخامس التشيكي ايفان لندل برصيد ٦٥٠ نقطة ثم مواطنه توماس شميد ٥٩٨ نقطة. وياتي بالمركز السابع السويدي أنديرس ياريد ثم الاميركي كيفن كورين والتشيكي ميروسلاف ميسير يليه السويديان ستيفان ادبيرغ وماتس فيلاندر.

مدرب رومانيا: الفريق الانكليزي أفضل

يعترف ميرشيا لوشيسكو مدرب منتخب رومانيا لكرة القدم ان المنتخب الانكليزي قد ضمن فعلا الوصول الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك ١٩٨٦ ، وقال ان فريقه يلعب للمنافسة مع منتخب ايرلندا الشمالية على المركز الثاني بالمجموعة الثالثة التي تتصدرها انكلترا برصيد ٦ نقط .

وتعليقا على مباراة غد الاربعاء في بوخارست بين رومانيا وانكلترا قال المدرب الروماني انها سوف تكون صعبة للغاية فالفريق الانكليزي تحت قيادة روبسون قدم عروضا مذهلة ونتائج ممتازة لانه وجد الامتزاج المناسب بين اللاعبين واوضح لوشيسكو انه مع ذلك متفائل بمباراة الغد ويسانده في ذلك النتائج الاخيرة في لقاءات الفريق وبسبب اهمية المباراة لفريقه .

ومن ناحية ثانية رفض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بيع حصته من التذاكر الى المشجعين الانكليز ولكن اعلنت شركة سياحية انها استطاعت الحصول على ١٠٠ تذكرة من داخل رومانيا وسوف تنظم رحلة بالطائرة لحضور المباراة .

تابز يهزم بيدج ويحمل لقب بطل العالم للملاكمة

بافالو ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ أصبح الاميركي توني تابز بطلا للعالم في ملاكمة الوزن الثقيل ـ حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ـ وذلك بفوزه على مواطنه الاميركي جريغ بيدج بالنقط بعد مباراة ضعيفة المستوى من ١٥ جولة اقيمت في بافالو بولاية نيويورك.

وقد أجمع الحكام الثلاثة على هذا القرار بحصول تابز على متوسط نقاط قدره ١٤٥ نقطة ـ وبالتفصيل على ١٤٠ و١٤٧ و١٤٠ و١٤٥ و١٤٢ نقطة.

وبذلك لم يهزم تابز ـ ٢٦ سنة ـ طوال ٢٢ مباراة. بينما يشهد تاريخ بيدج الرياضي (الذي أصبح بطل العالم بانتصاره على ملاكم جنوب افريقيا جيري كوتزي بالضربة القاضية في الجولة الثامنة أول شهر ديسمبر ـ كانون أول ـ من عام ١٩٨٤ في صن سيتي في بوتسوانا) ٢٤ فوزا واربع هزائم.

الكويت والعربي يرفضان فكرة تأجيل الدوري



● عبد الرحمن الدولة

علمت القبس ان نادي العربي والكويت يرفضان فكرة تأجيل مباريات الدوري العام لكرة القدم المتبقية هذا الموسم وان عبدالرحمن الدولة أمين سر النادي العربي الرياضي كان قد أجرى اتصالا هاتفيا مع أمين سر نادي الكويت أحمد النجدي حول هذا الموضوع، ويذكر ان الناديين العربي والكويت هما المتنافسان على بطولة الدوري العام هذا الموسم وهما أكثر الاندية المتضررة من تأجيل مباريات الدوري لهذا الموسم.

ويبين الناديان وجهة نظرهما بان الموسم المقبل ١٩٨٦/٨٥ موسم مزدحم بالمشاركات الدولية للمنتخب الوطني في مارديكا والدورة العربية وكأس فلسطين وكاس الخليج الثامنة وما لم تنته مسابقات هذا الموسم في المواعيد التي حددها الاتحاد فسيكون من الصعب تنفيذ برنامج الموسم المقبل.

لجنة المسابقات تضع برنامج مباريات الكأس وتبحث تأجيل الدوري



● احمد عبد الرحمن

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا مساء اليوم الاربعاء برئاسة أحمد عبدالرحمن عضو مجلس الادارة لوضع برنامج مباريات كاس صاحب السمو أمير البلاد للموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤، وستبحث اللجنة أيضا الكتب التي تسلمتها من تسعة أندية تطلب فيها تاجيل المباريات المتبقية من الدوري العام لهذا الموسم الى ما بعد انتهاء امتحانات المرحلة الثانوية.

وعلمت القبس أن عددا من المدربين ومدراء كرة القدم في الاندية التي طلبت التاجيل يرفض الفكرة ويحبذ استمرار المباريات كما حددها الاتحاد وان المسؤولين بالاندية المذكورة لم يبحثوا الموضوع مع الفنيين بانديتهم قبل طلب التاجيل.

وتتوقع القبس تنفيذ برنامج الاتحاد كما وضع وعدم تاجيل المباريات.

المعرض الاول لنشاط الطلاب بمجال التربية

تنظم مدرسة سيف الدولة المتوسطة للبنين المعرض الاول لنشاط الطلاب في مجال التربية البدنية والكشافة للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء بصالة مسرح المدرسة وذلك برعاية مدير ادارة التعليم المتوسط.

كأس للاعب المثالي عبدالحفيظ عاليه



● عبد الحفيظ عاليه

فاز اللاعب عبدالحفيظ عاليه بكاس اللاعب المثالي والحزام الاسود «٢ دان» وذلك بعد اشتراكه في بطولة الكويت للكراتيه، وتلقى عبدالحفيظ تهاني زملائه بالنجاح والتوفيق.

مهاجرة سوفيتية تفوز ببطولة الولايات المتحدة

نيوجرسي ـ أ.ب ـ اكتسحت رياضية مهاجرة تدعى مارينا كوينافسكي بطولة اتحاد الولايات المتحدة للجمباز الايقاعي وفازت بميداليات ذهبية لكل من الشريط والحبل والكرة وميدالية فضية في العصي.

وقالت كوينافسكي ـ ٢٠ سنة ـ انها كانت لاعبة بالفريق السوفيتي للجمباز.

تجربتنا الرياضية تحتم إعادة النظر بالقوانين

بقلم: سليمان محمد العدساني

عزيزي القارىء ، يطرح على الساحة الرياضية هذه الايام موضوع تعديل القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشان الهيئات الرياضية ، فقد طرحت آراء عديدة حوله انصب اكثرها على التاكيد بحاجتنا لهذا التعديل خاصة لما تمر به تجربتنا الرياضية من ظروف سيئة تحتم اعادة النظر بالقانون، ولكن يلاحظ القارىء بان بعض الاقلام قد خلطت بين النظم الاساسية للاتحادات وبين القانون رقم ٤٢ سنة ٧٨ فالقانون ينظم العلاقة بين الهيئات الرياضية جميعها من ناحية وبينها وبين وزارة الشؤون من ناحية أخرى كما خص وزارة الشؤون بالاشراف ورسم السياسات في مجال الرياضة ومواد هذا القانون تتحدث بصورة عامة ولا تدخل في الجزئيات ، (وجدير بالذكر ان القانون يتضمن ثمانية ابواب واربعين مادة).

ليسمح لي القارىء الكريم أن أتحدث بايجاز شديد عن بعض الاراء التي اجدها «شخصيا» نقطة انطلاق لتصحيح مسارنا الرياضي».

● اولا: القانون رقم ٤٢ لسنة ٧٨ قانون جيد، نعم قد يكون فيه بعض القصور ولكن اعتقد ان قصوره لا يكمن فقط في نقص بعض مواد نحن بحاجة اليها او تعديل بعضها ولكن قصوره ياتي لعدم تطبيق ما يجب علينا تطبيقه وهذا يجرنا للحديث في نقطتين مهمتين:

أ ـ ان وزارة الشؤون لم تكن طوال السنوات الماضية بالقوة التي تستطيع ان تفرض هيبة القانون وتطبيقه على جميع الهيئات والافراد.

ب ـ ان وزارة الشؤون ليس لديها جهاز متابعة يقوم بملاحقة نظم ولوائح وقرارات الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية وفرز الاخطاء والتجاوزات.

وساسوق مثالين يدلان على ذلك:

١ ـ النظام الاساسي للاتحاد الكويتي لكرة القدم ينص في مادته السابعة عشرة على ان مجلس الادارة يتكون من تسعة اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية ، وأمين سر لجنة الحكام الذي يعتبر عضوا بحكم منصبه.

الا أن الاتحاد لم يلتزم بنص هذه المادة اذ ظل فترة من الزمن يسجل في محاضر اجتماعاته أمين سر اللجنة الفنية بدلا من امين سر اللجنة الحكام وبالرغم من مرور فترة طويلة على هذا الخطأ في القانون وسكوت الوزارة المعنية بذلك حاول اخيرا تعديل النظام ليتمشى مع ما قام به من مخالفة الا ان الجمعية العمومية غير العادية رفضت اقتراحه.

٢ ـ ان المادة ٢١ من النظام الاساسي لكرة القدم تنص على انه اذا زاد عدد المراكز الشاغرة لمجلس الادارة عن ثلاثة لاي سبب كالاستقالة او الوفاة فيجب على المجلس دعوة الجمعية لاجتماع غير عادي لشغل هذه المراكز «هذا يعني انه قد يستقبل خمسة او ستة اعضاء من المجلس وفي هذه الحالة لا يحل المجلس بل يظل الاربعة او الثلاثة الاخرون محتفظين بعضويتهم بالمجلس» وهذه المادة دون شك فيها مخالفة صريحة للمادة ١٢ من القانون رقم ٤٢ لسنة ٧٨ التي تنص بانه يجوز بقرار مسبب من الجمعية العمومية غير العادية او من الوزير المختص حل مجلس ادارة اي اتحاد وتعيين مجلس ادارة موقت لمدة يحددها القرار قابلة للتجديد وذلك في الامور الاتية:

ب ـ اذا اصبح عدد اعضاء مجلس الادارة لا يكفي لانعقاده انعقادا صحيحا.

ثانيا: ـ حلول متعلقة بوزارة الشؤون:ـ

١ ـ تطبيق القانون على جميع الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية دون استثناء.

٢ ـ تعيين موظفين في وزارة الشؤون كي يقوموا بتغطية العجز في ملاحقة ومتابعة القرارات التي تصدرها وزارة الشؤون ، والاطلاع بعين فاحصة على محاضر مجالس ادارات الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية ، فقد يصدر عن احدى هذه الهيئات قرار غير صحيح او مخالف للنظم فتقوم الوزارة ببطلانه «حسب نص المادة «١١» من قانون رقم ٤٢ سنة ٧٨».

واقترح في سبيل تحقيق ذلك تعيين خمسة عشر شخصا، بحيث يختص كل موظف بالاشراف على هيئتين (اتحاد وناد) ويتابع كل ما يصدر عنهما من قرارات ويلاحق ايضا تطبيق ما تصدره وزارة الشؤون من قرارات، ونكون بذلك قد حققنا الجزء الاداري والتنظيمي الذي نصت عليه المادة «٢٧» من القانون.

٣ ـ تطلب وزارة الشؤون من الاندية والاتحادات سنويا موافاتها باعداد واسماء لاعبي كل لعبة وفق مستوياتهم ، وكذلك تحديد أماكن واوقات تدريباتهم.

والهدف من ذلك متابعة الهيئات الرياضية فنيا كما نصت على ذلك المادة «٢٧» من القانون وحتى يتم تحقيق ذلك يجب تعيين مفتشين مختصين «بحيث يختص كل واحد منهم بلعبة معينة يكون ملما بها الماما جيدا» يقومون بزيارة ميدانية مفاجئة للاندية والاتحادات للاطلاع عن كثب لما تقوم به الاندية والاتحادات من انشطة ويقدمون تقارير دورية للمسؤولين.

٤ ـ ان تقوم وزارة الشؤون بتشكيل لجان عمل «وارجو الا ينطبق عليهم المثل الشائع ـ اذا اردت ان تميت موضوعا شكل له لجنة».

أ ـ لجنة تقوم باعداد نظام اساسي موحد للاندية الرياضية حتى لا تكون هناك إختلافات جذرية بين ناد واخر، وتتكون اللجنة من امناء سر الاندية الرياضية ومندوب عن وزارة الشؤون، وكذلك نعمل مع الاتحادات الرياضية.

ب ـ لجنة تقوم بتوحيد لوائح المسابقات وشؤون اللاعبين بالاتحادات اذ لا يعقل ان يكون هناك اختلاف في مستويات الفرق (اذ ان هناك اتحادا يقسم مستويات اللعبة الى ١٥، ١٧، ١٩، الاول واخرا، ١٥، ١٧، ٢٠، الاول واتحاد ثالث الى ١٤، ١٨، اول. وكذلك الحال بالنسبة لطرق تسجيل اللاعبين وطريقة احتساب عمر اللاعب وتتكون اللجنة من رؤوساء اللجان الفنية بالاتحادات ومندوب عن وزارة الشؤون.

ج ـ لجنة مالية تتكون من امناء صناديق الاتحادات واللجنة الاولمبية ومندوب عن وزارة الشؤون واخر عن وزارة المالية لوضع صيغ محددة لطرق العرف وكذلك قامة المعسكرات الداخلية والخارجية والامور المالية الاخرى. وكذلك يعمل مع الاندية الرياضية.

ثالثا: ـ حلول متعلقة بجهات اخرى بالدولة:

١ ـ تشكيل لجنة عليا من وزراء او وكلاء وزارات الدفاع والداخلية والشؤون اضافة الى مدير جامعة الكويت ووكيل ديوان الموظفين لمناقشة موضوع اللاعبين الطلبة في التربية وجامعة الكويت والموظفين والعسكريين سواء بالدفاع او الداخلية ، والخروج بحل جذري لهذه المشكلة.

واقتراح تشكيل لجنة بهذا المستوى يكمن بان هؤلاء هم اصحاب القرار اما تشكيل لجان على مستوى اقل فلن يبت في المشكلة اذ لا بد لهؤلاء من مراجعة المسؤولين في كل تصور يتخذ وفي ذلك تعطيل في علاج المشكلة التي اصبح حلها ضرورة حتمية في وقتنا الحاضر.

٢ ـ ان تقوم لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة عند دراستها لميزانية وزارة الشؤون خاصة بند ما يتعلق بالاندية الرياضية بزيادة المعونة التي تقدمها الوزارة للاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية وذلك لقلة الاعانة من جهة وزيادة المصروفات من جهة اخرى، وكذلك موضوع المنشات الرياضية يجب منع جدول زمني لاقامتها بالاندية التي تعاني من نقص في المنشات.

ونتفاءل خيرا لوجود النائب الرياضي مشاري العنجري على رأس هذه اللجنة اذ انه متفهم للوضع لقربه من الوسط الرياضي بصفته نائب رئيس نادي الكويت الرياضي.

واخيرا ارجو ان اكون قد وفقت في طرح ما جال بخاطري مع اعتذاري للقارىء لطول المقالة.

٧ مباريات أوروبية الليلة

غياب رومينغة وبريغل عن المانيا الغربية ضد تشيكوسلوفاكيا

مستقبل الكرة البلجيكية يعتمد على اللقاء ضد بولندا وانكلترا تلعب في رومانيا

يلعب اليوم منتخب المانيا الغربية مباراة حاسمة بتصفيات كاس العالم لكرة القدم في براغ ضد المنتخب التشيكي، ويغيب عنه الكابتن كارل هينز رومنيغه والنجم هانز بيتر بريغيل لاصابتيهما في الدوري الايطالي.

ويتصدر المنتخب الالماني المجموعة الاوروبية الثانية برصيد ٨ نقط من ٤ مباريات تليه البرتغال ٦ نقط من ٥ مباريات ثم السويد ٤ نقط من ٤ مباريات وتشيكوسلوفاكيا ٣ نقط من ٣ مباريات وقد تعادلت يوم ٢٠ ابريل الماضي بدون اهداف مع مالطا، وقد فازت المانيا الغربية ببطولة كاس العالم ١٩٥٤ و ١٩٧٤ ولم تخسر أي مباراة بتاريخها في الادوار التمهيدية ويخشى مدرب الفريق فرانز بيكنباور الذي قاد بلاده كلاعب للفوز ببطولة ١٩٧٤ ان تصبح المباراة ضد تشيكوسلوفاكيا اليوم فرصة لاستعادة الكبرياء الوطني المفقود للفريق التشيكي بعد تعادله مع مالطا اضعف فرق المجموعة الذي يبلغ رصيده نقطة واحدة من ٦ مباريات، وهذا ما قد يعطي التشيكيين دافعا قويا ضد الالمان خاصة وان لهم فرصة معقولة لاحتلال المركز الثاني بالمجموعة.

بديلان

وقد استدعى بيكنباور كلا من اوفي ران لاعب بروسيا منشنغلادباخ وكلاوس الوفس لاعب كولونيا بدلا من رومنيغه وبريغيل، وفي الدفاع سوف يلعب اندرياس بريمي بدلا من مايكل فرونتزيك الذي شارك بالفوز ٤/١ على بلغاريا وديا قبل اسبوعين.

وبالنسبة للاحصائيات في مباريات المنتخبين فهي في صالح الالمان الذين فازوا سبع مرات وتعادلوا مرة واحدة وخسروا مرتين امام تشيكوسلوفاكيا، واخر فوز للمنتخب التشيكي على المانيا الغربية كان قبل ١٠ سنوات.

مستقبل الكرة البلجيكية

يدرك جان كوليمانز كابتن منتخب بلجيكا اهمية مباراة اليوم بالمجموعة الاولى ضد بولندا ويقول ان مستقبل الكرة البلجيكية يعتمد عليها، فالفوز ضرورة والخسارة سوف تكون الكارثة وتتصدر بلجيكا المجموعة برصيد ٥ نقط من ٤ مباريات تليها بولندا ولها ٣ نقط من مباراتين ثم كل من البانيا واليونان ٣ نقط من ٤ مباريات، وقد تاجلت مباراة البانيا واليونان التي كان مقررا اقامتها يوم ١٧ ابريل الماضي بسبب وفاة الزعيم الالباني انور خوجه. ويتاهل الفريق الفائز بهذه المجموعة الى المكسيك ١٩٨٦ اما الفريق الثاني فيدخل مرحلة ثانية من التصفيات.

● كلاوس ألوفس

● لوثر بليست

■ فرنسا تسعى لمواصلة الصدارة على حساب بلغاريا

■ منتخب ايرلندا يستضيف منتخب النرويج في دوبلن

وقد كان المدرب البلجيكي غاي ثايس قاسيا جدا في اختيار لاعبيه واعلن انه سوف يستبعد افضل هداف بالفريق اليكس جيرنياتنسكي لاعب نادي اندرلخت المتصدر.

وبالنسبة للمنتخب البولندي فيغيب عنه حارس المرمى الاول جاك كازيميرسكي وسوف يلعب بدلا منه جوزيف مليغارجيك.

الفوز الثاني

ويسعى منتخب فرنسا بطل المجموعة الرابعة الى تحقيق ثاني فوز له بالتصفيات اليوم على بلغاريا في صوفيا، ويتصدر ابطال اوروبا المجموعة برصيد ٧ نقط من ٤ مباريات والاول مرة في ١٣ مباراة فشل الفرنسيون بالفوز عندما تعادلوا بدون اهداف مع يوغسلافيا في الثالث من ابريل، ويأتي الفريق اليوغسلافي بالمركز الثاني برصيد ٦ نقط من ٤ مباريات ثم بلغاريا ولها ٥ نقط والمانيا الشرقية ولها نقطتان واخيرا لوكسمبورغ بدون رصيد من النقط.

وكانت فرنسا قد تغلبت ١/صفر على بلغاريا في نوفمبر الماضي بهدف سجله ميشيل بلاتيني من ركلة جزاء، ويغيب عن المنتخب الفرنسي اليوم لاعب خط الوسط الان جيريس الذي اصيب في ركبته اليمنى بالمباراة التي خسرها فريقه بوردو ببطولة اوروبا امام يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له كابتن فرنسا.

واخر فوز لبلغاريا على فرنسا كان في عام ١٩٧١ ولكن المنتخب البلغاري الحالي يفتقد القوة الهجومية الضارية

وسوف يكون من الصعب عليه التغلب على الظهير القشاش مكسيم بوسيس وحارس المرمى الجيد جويل باتس،

ولكن يتمتع المنتخب البلغاري بحارس مرمى ممتاز هو بوريسلاف ميخاليوف الذي كاد ان يمنع الفوز على الفرنسيين في المباراة السابقة في نوفمبر.

ويتوقع ان ينضم لخط الهجوم الفرنسي لاعب نانت خوزيه تور الذي قدم عروضا طيبة في اولمبياد لوس انجلوس وفي دوري بلاده.

فوز مقنع

واذا اراد منتخب جمهورية ايرلندا مواصلة طريقه بالمجموعة الاوروبية السادسة عليه ان يحقق اليوم في دوبلن فوزا مقنعا وبعدد جيد من الاهداف على منتخب النرويج.

ففي مباراته السابقة خسر منتخب ايرلندا بثلاثة اهداف امام الدانمرك ونسبة الاهداف سوف تكون حاسمة لتحديد بطل هذه المجموعة الذي يتاهل الى المكسيك، ولكن من ناحية ثانية فان الفريق النرويجي يجيد الدفاع ولم يخسر سوى بهدف وحيد بصعوبة امام الدانمرك، ويطلق على الفريق «منتخب الهدف الواحد» حيث انه منذ اكتوبر ١٩٨٣ لم يخسر اية مباراة باكثر من هدف واحد كما انه لم يفز منذ فبراير ١٩٨٤ باكثر من هدف واحد.

مباراتان

وضمن المجموعة الثالثة تقام اليوم مباراتان، الاولى في بوخارست بين رومانيا وانكلترا والثانية في بلفاست بين ايرلندا الشمالية وتركيا.

وتتصدر انكلترا هذه المجموعة برصيد ٦ نقط من ٣ مباريات وسجل لاعبوها ١٤ هدفا دون ان يدخل في مرماهم اي هدف، ثم يتساوى منتخبا ايرلندا الشمالية وفنلندا برصيد ٤ نقط من ٤ مباريات ثم رومانيا ولها نقطتان من مباراتين بعد فوزها ٣/صفر على تركيا يوم ٣ ابريل، واخيرا تركيا بدون نقط من ٣ مباريات.

وكان المنتخب الروماني قد خسر اولى مبارياته في هذه المجموعة ٣/٢ امام ايرلندا الشمالية ولكن هذه النتيجة ليست مقياسا على مستواه،

ويغيب عن المنتخب الانكليزي اليوم المهاجم مارك هيتلي والظهير الان كينيدي، ويتوقع ان يشرك المدرب مجموعة من اللاعبين الجدد الذين شاركوا بالفوز على فنلندا ٥/صفر، وعلى تركيا ٨/صفر و ١/صفر على ايرلندا الشمالية مثل لوثر بليسيت وتريفور ستيفن.

وبالنسبة لبقية مباريات اليوم تلعب هولندا ضد النمسا بالمجموعة السادسة ولوكسمبورغ ضد يوغسلافيا بالمجموعة الرابعة.

وصول رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب

● وزير الشؤون الاجتماعية

وصل الى البلاد مساء امس رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب بدولة البحرين، ومحمد كريم وزير الشباب التونسي ونائب رئيس المكتب.

وتهدف هذه الزيارة الى بحث موضوع دعم انشطة وبرامج وزراء الشباب العرب وزيادة فعاليتها.

هذا ويعقد اجتماع عمل بمبنى الوزارة كما يقيم وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان حفل غداء بابراج الكويت تكريما للوزراء يحضره وكلاء الوزارة ومديرو الادارات.

وفد اللجنة الاولمبية يغادر الى السعودية لاحتفالات اليوم الاولمبي

يغادر البلاد في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم متوجها الى الرياض بالمملكة العربية السعودية وفد اللجنة الاولمبية الكويتية للمشاركة في احتفالات اليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون الخليجية .. يترأس الوفد الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية، ويضم في عضويته كل من عيسى الدشتي، عبدالعزيز الرقم، فؤاد الفلاح وسرور سالم.

كأس المرحوم فلاح المطيري بسباقات الجهراء اليوم

تقام اليوم سباقات الاسبوع السادس والعشرين لهيئة فرسان محافظة الجهراء، حيث تقام ثلاثة اشواط يشارك فيها ٢١ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠ متر على الجائزة والكاس المقدمة من والد المرحوم فلاح محمد المطيري.

اتحاد السباحة يجتمع بمدربي ومشرفي الأندية

يعقد الاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا اليوم بمقر الاتحاد مع مدربي ومشرفي كرة الماء بالاندية لشرح اسلوب العمل ومناقشة بعض النواحي الفنية التي تهم رياضة الالعاب المائية، وكان الاتحاد قد عقد اجتماعين مماثلين يومي امس وامس الاول مع مدربي ومشرفي السباحة والغطس بالاندية.

اليوم اختبارات مدربي ومنقذي السباحة

تجرى اليوم الاختبارات العملية والنظرية لمدربي ومنقذي السباحة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويقوم بالاختبار لهؤلاء المتقدمين للعمل في هذا المجال لجنة مشكلة من قبل الوزارة في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم على حوض مركز شباب الفيحاء.

غداً .. تكريم ١٣ فريقاً و١٢ لاعباً في اليوم الأولمبي الأول لدول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا ـ يبدأ في الرياض غدا (اليوم الاولمبي الاول) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن السيد عبد الله الديني مدير اللجنة الاولمبية السعودية قوله ان هذا اليوم الاولمبي سيتضمن عددا من الانشطة الرياضية اضافة الى ندوة خاصة عن الحركة الاولمبية وفلسفتها .

واضاف انه سيتم تقديم /وسام الامتياز/ الى اللاعبين والفرق الرياضية الذين حققوا انجازات رياضية على المستوى الاسيوي والعربي حيث تقرر منح الوسام الفضي لكل من :

* منتخب شباب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم .
* اللاعب احمد جاسم حماده .. العاب قوى من دولة البحرين .
* المنتخب الاول قدم لفريق المملكة العربية السعودية .
* منتخب الشباب قدم لفريق المملكة العربية السعودية .
* منتخب الناشئين قدم لفريق المملكة العربية السعودية .
* واللاعب عصام صالح سعد الله ملاكمة المملكة العربية السعودية .
* منتخب الناشئين قدم لدولة قطر .
* المنتخب الاول قدم لدولة الكويت .
* منتخب الشباب قدم لدولة الكويت .
* اللاعب محمد الزنكوي العاب القوى دولة الكويت .
* حسين سبتي شريف جودو دولة الكويت .
* اللاعب فرحان ربيع سعد جودو دولة الكويت .

وقال السيد عبد الله الديني ان الوسام البرونزي سيمنح لمنتخب كرة اليد للشباب (المملكة العربية السعودية) ومنتخب كرة الطائرة للناشئين (المملكة العربية السعودية) ومنتخب كرة السلة للشباب (المملكة العربية السعودية) واللاعب صالح سعد حسين دراجات (المملكة العربية السعودية) واللاعب محمد براك الدوسري العاب قوى (المملكة العربية السعودية) واللاعب جمال سليمان العاب قوى (دولة قطر) وفريق تتابع ٤×١٠٠ (دولة قطر) واللاعب طارق الفرحان العاب قوى (دولة الكويت) واللاعب غانم زيد جوهر (دولة الكويت) واللاعب وليد صالح بخيت العاب قوى (دولة الكويت) وفريق كرة الماء (دولة الكويت) وفريق الفروسية (دولة الكويت) .

كما تقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة الفنية للجان الاولمبية بسلطنة عمان .

١٤ موضوعاً تبحثها الشؤون مع مندوبي اللجنة والاتحادات اليوم

يعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاجتماع الذي دعت إليه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع مندوبي اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية.. وقد وضع على جدول الاعمال ١٤ موضوعا تبحث في الاجتماع وهي:

١ ـ مناقشة كاس التفوق الرياضي.

٢ ـ مناقشة موضوع الدورات واللقاءات والاجتماعات الداخلية والفرق الزائرة.

٣ ـ مناقشة موضوع علاج اللاعبين بالخارج.

٤ ـ مناقشة موضوع الدروس الخصوصية للاعبين.

٥ ـ مناقشة موضوع مكافات اعتزال اللاعبين.

٦ ـ مناقشة موضوع تبويب مصروفات الاتحادات.

٧ ـ مناقشة موضوع الملابس الرسمية والرياضية للوفود الرياضية.

٨ ـ مناقشة موضوع الدورات واللقاءات والاحتجاجات الخارجية.

٩ ـ مناقشة موضوع تقديم تقرير مالي واداري بعد المشاركة في الدورات واللقاءات الرياضية.

١٠ ـ مناقشة مكافات المدربين (تعليم ابناء المدربين، ايجار شقق المدربين، استيفاء عقود المدربين، مكافاة نهاية الخدمة).

١١ ـ مناقشة موضوع تذاكر سفر الوفود التي تحضر الى الكويت.

١٢ ـ مناقشة تعيين محاسبين للاتحادات.

١٣ ـ مناقشة موضوع اجازات التفرغ الرياضي.

١٤ ـ مناقشة موضوع تزويد الوزارة بصور من محاضر اجتماعات مجلس الادارة.

● عادل الرقم

نادي انتر ميلانو يستشهد بشريط فيديو

ميلانو ـ يو.ب ـ يخطط مسؤولو نادي انتر ميلانو الايطالي لتقديم شريط فيديو الى لجنة الاستئناف بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم كدليل على اعمال الشغب التي وقعت اثناء المباراة ضد ريال مدريد الاسباني يوم الاربعاء الماضي بالدور قبل النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكانت اللجنة التاديبية قد رفضت يوم الاحد الماضي احتجاج النادي الايطالي على خسارته صفر/٣ ومع ذلك غرمت النادي الاسباني ٣٠ الف فرنك سويسري.

خروج المرشحة السادسة لبطولة تكساس

تكساس ـ يو.ب ـ في الدور الاول لبطولة تكساس فيرجينيا سلمز للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار تمكنت التشيكية غير المصنفة ريجينا مارسيكوفا من الفوز ٣/٦، ١/٦ على المرشحة السادسة الاميركية بينت لوي.

وفازت المرشحة الثامنة اليوغسلافية سابرينا غوليس ٣/٦، ٤/٦ على الاميركية ميشيلا واشنطون، وخسرت البريطانية جو دوري ٣/٦، ٢/٦ امام الاميركية ديبي سبنس.

اتحاد العاب القوى يجتمع غدا

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعا في الساعة العاشرة صباح غد الخميس لمناقشة عدة موضوعات منها المشاركة بالدورة العالمية لالعاب القوى للناشئين في فنلندا، وبطولة براتسلافا الدولية والدورة التدريبية للمدربين المحليين في المانيا والهند واختيار افضل هيئة تدريب للموسم ٨٤/٨٥ وتحديد موعد تكريمها.

ثلاث بطولات رياضية مختلفة بجامعة الكويت

● تنظم ادارة النشاط الرياضي بطولة الجامعة الرابعة المفتوحة للاندية والهيئات الرياضية في كرة السلة للسيدات، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة الخالدية.

● ينظم مشرفا كليتي العلوم والهندسة في التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل على ملاعب الجامعة بالخالدية المهرجان الرياضي الختامي لنشاط الكليتين.

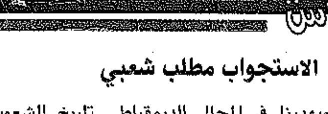
● تحت رعاية السيد الدكتور امين عام الجامعة تنظم ادارة النشاط الرياضي حفلا يوم الاثنين المقبل على حوض سباحة الجامعة بالخالدية، وذلك لمناسبة انتهاء النشاط الرياضي بالجامعة للعام الدراسي ٨٤/٨٥، وسيتضمن الحفل البطولة الثانية للكليات في السباحة، وكذلك توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في انشطة هذا العام.

اول تعادل لليابان بتصفيات كأس العالم

بيونغ يانغ ـ ي.ب ـ ضمن المجموعة الاسيوية ٤ب بتصفيات كاس العالم تعادل منتخب كوريا الشمالية واليابان بدون اهداف، ويتصدر المجموعة منتخب اليابان برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات تليه كوريا الجنوبية نقطتين من ٣ مباريات واخيرا سنغافورة ولها نقطة واحدة.

وفي بقاية مباريات المجموعة تلعب اليابان ضد سنغافورة يوم ٥/١٨ وكوريا الشمالية ضد سنغافورة يوم ٥/٢٥.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ — القبس — الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



من وحي الناس

الاستجواب مطلب شعبي

يرسم لنا ويهدينا في المجال الديمقراطي تاريخ الشعوب وكفاحهم من اجل ارساء قواعد لها قامة الضوء، وقوة لا تتزحزح تنشىء من طاقتها النظام الديمقراطي والحرية والتي تعتبر من مقومات الدولة واساسيات وجودها، وحضورها في الزمن الملتهب وهي ان يضمن الشعب حقوق وقوانين معينة لا تستطيع اي سلطة مهما علت ان تحطمها او ان تفتك فيها او ان تقفز على انقاضها.. وتلك القوانين من المحتم ان ترتبط وتلتحم بواقع المجتمع وبمصالح المواطنين بعدالة واخلاص وصدق.. فلا خوف ولا تجاوز ولا تمييز بحيث تطبق على الجميع بلا استثناء مهما كانت التبريرات والتحليلات البائسة والتهويمات في الكلام المختنق.. قوانين مادتها نسيج من خيوط الرضا والقبول والمصلحة لعموم الشعب ومن روح ما تؤديه حيال اولئك الذين تهدف الى تشكيل حياتهم، ومستقبلهم وترسم ابعاد احلامهم.

من هذا المنطلق يمكن ان نؤسس ضرورة استجواب وزير العدل لنقول انه مطلب شعبي بالدرجة المثلى وركن ديمقراطي يؤرخ لهذه التجربة، وكسب حقيقي لمسيرة الديمقراطية في هذا البلد بغض النظر عما يمكن ان يتدفق عنه من نتائج فالمصلحة الحقيقية من هذا الاستجواب تتأصل فيما ترفده للقيمة الديمقراطية والحرية وما بلغته من نضوج وسطوع يبهر العيون المترمدة. حيث ان الذين تقدموا بهذا المطلب نواب منتخبون من الشعب بالارادة الحرة.. فهم اذن يمارسون حقا دستوريا خوله لهم الشعب الذي يعتبر مصدر السلطات وهو حق لا يمكن التفريط فيه او التغاضي عنه لانه امانة تحاصرنا جميعا.

كما انها فرصة تصعد الى حد الرصد اليقيني عن مدى مصداقية تجربتنا الديمقراطية واستقراء حقيقي هل هذه الديمقراطية تنبع من يقين وجذور ام مجرد ركام وغيوم عابرة هل نحن امام ديمقراطية ملصقات ومهرجانات وقباب اسمنت تعوي بها الريح ام انها ديمقراطية جذور وفكر نثبتها للاجيال تجربة فعلية تجعل الناس يفيئون الى ظلها وتهيىء لايامهم حياة ترفع التاريخ الى منابعه وتمنحه ضوءا وتألقا.

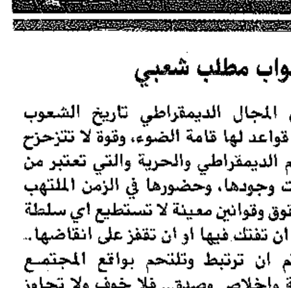
اما من يشيعون الخوف على التجربة الديمقراطية في الكويت ويذرفون الدمع البارد نقول لهم انكم تتكلمون بلغة مجدورة فلا تطأطئوا رؤوسكم اكثر فقد يخنقكم هذا الحبل الاسود، فالديمقراطية في الكويت ليست شيئا عارضا او قابلا للعرض، وليست خليط احتمالات بل هي ان قارناها بمورد النفط الوحيد فستكون هي الابقى والاعمق لانها مرسومة في كل خلية من خلايا الشعب بها يبني الانسان فكره وتمده بدماء الوعي وهي التي تقيم نظام الدم بين الاجساد وتنشىء سلطة العقل والعلم.. انها الوطن بكل قسماته، وهي الضرورة والقيمة فاذا ما انهارت القيمة الحرة فلن تجد في الوطن الا الانقاض والضياع.

ومن يريد ان يفتش عن اليقين فسيراه في هذا اليوم الثلاثين من ابريل ١٩٨٥ حيث احتشد الناس خارج مبنى مجلس الامة وقبل طلوع الشمس يضمهم شوق واحد هو ان يروا [illegible] واستجوابهم و[illegible]لمهم كيف يقاوم.

هنا نستطيع ان نقول للحقيقة ان النواب هم نواب الشعب وان الحكومة تستطيع ان تكون حكومة الشعب وان الاستجواب مطلب الشعب.. فهل تموت وانت جنين فتفيأ ايها الحلم وانسج لمداك عباءة حب ولا تنتظر العنقاء.

خالد السعد

احفاده يؤكدون جدنا زنيفر وليس جنيفر



● صورة جنسية عبد الله زنيفر العجمي

اكد احفاد زنيفر العجمي ان اسم جدهم الذي اهدى بيضة النعامة لام سعود كما يعرفونه وكما هو مثبت في السجلات الرسمية هو زنيفر هادي الحويلة العجمي وليس جنيفر كما ورد في رسالة سيف مرزوق الشملان الى مدير المتحف العلمي .. واكده حمد السعيدان .. وابرز احفاد زنيفر شهادة الجنسية الخاصة بعبد الله بن زنيفر.

خوش «جيرة»

اقتحم ثلاثة لصوص منزلا في دارتفورد ببريطانيا وسرقوا اشياء متفرقة قيمتها ٧٠٠٠ جنيه استرليني ، على مرأى الجيران الذين لم يحركوا ساكنا ، علما بأن الجيران كانوا خمسة رجال يعملون في البوليس .. وعللوا عدم تدخلهم بانهم كانوا خارج ساعات الدوام .

رقم قياسي في سرقة الجبنة

اقتحم لصوص مسلحون مصنعا للاجبان في ايطاليا وسرقوا كمية كبيرة من الجبنة بلغ ثمنها حوالي نصف مليون جنيه استرليني مسجلين بذلك رقما قياسيا في سرقة اكبر كمية من الجبنة.

حبيبي لامني وطوّل عتابه
وغنّى ميجانا وأنشد عتابا
جينا البيت قبلنا عتابه
رفض يتوطن بجنة عدن

حبيبي اليوم عذّبني بصمته
مضى عالشوبه وبانت بصمته
بصم عني بصم عنك بصم ٤٥
تعالي نروح ونهاجر سوا

رسمت اليوم بسمه فوق بسمه
عن اللي تاجروا بسمي وبسمي
العنيم وأحفظي بالقلب بصم ٣٩
بيافا نعيش ونعيش سوا

■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

المهندس والمحامي والدكتور.. والكويت

«لم تكن اهمية جلسة الأمس نابعة من الانفعال ولكن من تأصيل الحياة الدستورية الذي ترسخ بالامس»

هذه النتيجة خلص اليها كثيرون ممن راهنوا على ان الجلسة ستكون مناسبة للاثارة البرلمانية واذا بالنواب كافة سواء الثلاثة المستجوبون أو زملاؤهم المستمعون يقدمون للتاريخ النيابي في الكويت مرافعة قضائية راقية اختفت منها ابسط مظاهر الهزل والانفعال...

لقد كان الاستماع من النواب وضبط النفس يليق بروحية القضاء... فالعدد المطلوب لتأييد الاستجواب الى منتهاه كان يترتب على تلك المرافعة التي اسهم فيما بعد فيها النواب المؤيدون وبعض المعارضين...

وبدأت نتيجة المرافعة التاريخية تتجلى حينما تقدم اثنان من النواب المسجلين للكلام في خانة معارضة الاستجواب... فطلبوا شطب أسمائهم!!!...

فقد تمكن الثلاثة من افتتاح (مبارك) للمرافعة تمكن فيها المهندس مبارك من رسم خطوط عامة للحوار تكسوها الجدية والحزم... والصوت الجهوري الجريء...

و (حمد) النواب عرض المحامي حمد للمرتكزات الدستورية والدفوع القانونية لابطال حجج الوزير... واسهم الدكتور احمد بنصيبه المأمول في اضافة الزخم للنقاش...

لقد اكد المهندس والمحامي والدكتور عراقة الحياة النيابية التي عايشتها بعض الشعوب لخمسين سنة وبعضها عرفت البرلمانات منذ مائتي سنة...

فاذا بالثلاثة يكشفون مرافقة الحياة النيابية التي قالت لمعاوية (استقم يا معاوية) فقال معاوية (فان لم افعل) فقال الاعرابي (نقومك).

فقال معاوية (بماذا ؟!)

فقال الاعرابي (بالخشب).

فسكت معاوية... واطرق يتأمل ثم مضى في سيره ماشيا بهدوء.

لقد قال الثلاثة كلمتهم لمجلس الكويت... وبقي الحكم رهن ايدي... ممثلي شعب الكويت... وثقتنا في الجميع كبيرة... و(لبعضهم) نهمس قائلين... ان (الكويت) اختارته ان تكون (راعية) الدستور بعد ان اعادت الحياة النيابية... فلا تكن وطنيتكم اقل من وطنية... الكويت.

فيصل الزامل

عصر الانحطاط

البكاء ممنوع

ذكرت انباء صحفية ان هناك نية لانشاء جبهة فلسطينية تضم عدة فصائل لمواجهة جبهة الانقاذ التي تضم عدة فصائل والتي انشئت لمواجهة منظمة التحرير التي تضم عدة فصائل التي انشئت لتحرير فلسطين التي يحتلها فصيل صهيوني واحد ....

رجاء ممنوع الضحك او البكاء فالشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابا فلسطينيا لانه ضحك في يوم الاحتفال بذكرى الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا ... و«الشرطات» العربية قد تعتقل من يبكي في ذكرى الفصائل الفلسطينية التي قتلت .

عمر الغساني

القبس
الاربعاء ١/٥/١٩٨٥م
Wednesday, 1/5/1985
No. 4658 ـ العدد ٤٦٥٨
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦٤٥٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بلا قناع

الماشون في درب «الزلق» !!

يقول التاريخ وحقائقه الانصع من الشمس، ان الشعوب هي التي تصنع قدرها، وهي التي تتسلق الجبال حتى «لا تعيش ابد الدهر بين الحفر»..

وبالامس، امتطى فرسان الشعب صهوات جيادهم، والهبوها حتى تكر ولا تفر، وحتى تقبل ولا تدبر، ودخلوا في منازلة بين الحقيقة وضدها، وكانوا بجيادهم المهلية تلك يحمون الحقيقة بصدورهم الاصلب من الحجر ، ويزرعون بذور الامل في قلوب ناظريهم من هؤلاء الكويتيين الصابرين، والمتلهفين لاشراقة الشمس التي كللها الليل الحزين فحجبها وبخل بها على عيون هؤلاء الكويتيين.

ان من يختار الديمقراطية .. قدرا له، فلا بد ان يضحك حين توجعه كما يضحك حين تؤنسه، وبهذا يثبت انه ديمقراطي بالاختيار وبارادته وليس بقدره العشوائي..

ان يستجوب وزير، وان تطرح فيه الثقة، فتلك سمة ديمقراطية مشرقة، «كالخال في صحن مرمر»، يجب ان نفرح لهذا الاجراء ـ الاستجواب ـ لا شماتة بوزير ولا حبا بنائب، بل عشقا للديمقراطية وحبا لها..!!

هكذا يجب ان نفهم الديمقراطية، علينا ان نزغرد في فرحها، كما نعزي في وفاتها

لا قدر الله ـ ... او نتألم لتعثرها..

حينما اختار هذا الشعب، بحاكميه ومحكوميه، الديمقراطية كنظام سياسي، فانه لم يخترها ترفا او حفلة عرس، او وليمة دسمة تتخم البطون البلهاء، بل انه اختارها عن ايمان بأنها تصنع «كويتا» أفضل ، وعكسها يصنع «كويتا» أتعس..

لهذا علينا ان نصفق لخنجر الديمقراطية ونصقله ونلمعه، لانه لا خوف علينا منه، بل يخافه الذين في قلوبهم مرض، اسمه «الديكتاتورية»!!

و «ياماشي بدرب الزلق لا تأمن الطيحة»..!!

صالح الشايجي

أسرار الديرة

● تم سحب جواز سفر مواطن لقيامه بجمع تبرعات لدولة غير عربية وزيارة تلك الدولة لتسليم التبرعات.

★ ★ ★

● نصاب خليجي ظل طليقا في دولة خليجية رغم مطاردة الشرطة له.. الى ان قاده قدره وحاول بيع احد الاشخاص قطعة ارض يملكها ذلك الشخص.. فوقع في شر اعماله.. واعتقل.

★ ★ ★

● مدير احدى الشركات متخصص في سرقة الخادمات من مخدوميهن ويعيد تشغيلهن لديه بعد ان يقوم برفع قضايا ضد المخدومين.

عيب

ان يصل الترف في بعض الرجال انهم في كل يوم يلبسون لونا ، فاذا لبس اللون الابيض لبس معه حذاء ابيض وساعة بيضاء وجوربا ابيض ... وفي اليوم التالي لون ازرق وهكذا في كل يوم له ساعة وحذاء وسيارة بلون دشداشته يا رجال .. ماذا تركتم للنساء اتقوا الله فالناس مخابر واخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم .



تأملات

● حذار من قطع السعف الاخضر لما له من ارتباط بكمية الثمر وحجمه ولا يقطع من السعف الا الناشف وبعد انتهاء الثمر في شهر اكتوبر .

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم المتفرقة.

● حالة البحر : خفيف الموج .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٥، الاحمدي ٣٢، فيلكا ٣٣ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٣ بالمائة، الاحمدي ٥٥ بالمائة، فيلكا ٦٤ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
١٠ صباحا — ٩ مساء
أدنى جزر :
٣ فجرا — ٣ عصرا

من المحاكم

محافظة حولي

تقدم المدعو ص. محمد مصري لمخفر النقرة مدعيا ضد المدعو م. وهبه والمدعو خ. منجرة، و ح .كيلاني مصريين حيث حاولوا ضربه اثناء [illegible] معه كما انهم يتعهدون قذف المخلفات امام غرفته في اكثر من مرة ، تقدم [illegible] ع. عبد الحليم ـ مصري محاميا عن احدى الشركات ببلاغ ضد م. سيد مصري [illegible] صدر حكم المحكمة الكلية بانهاء علاقته كمدير لهذه الشركة ولكنه قام بطبع اوراق خاصة باسم الشركة وقام بالتعامل مع الناس بها من خلال حجز تذاكر سفر لهم وقد احيلت القضية للتحقيق ، تقدم المدعو م. توفيق اردني ببلاغ ضد المدعو محمد.ع مصري والموجود حاليا بالسجن المركزي حيث اصدر له شيكا بمبلغ ٦٢٤ د.ك بلا رصيد .

احالت جمارك العبدلي المدعو ع. عبد الحق باكستاني سائق لدى احدى الشركات بالشويخ لمخفر العبدلي حيث تم ضبطه اثناء قدومه من العراق باحدى الشاحنات ومعه ٨ زجاجات ويسكي من الحجم الكبير مخبأة في الشاحنة . هذا وقد احيلت القضية الى النيابة العامة . تقدم المدعو م. فريد باكستاني ببلاغ عن سرقة سيارته رقم ٤٠٩ /١ ي خصوصي بيجو ـ حيث كانت متعطلة على طريق الدائري السادس السريع التابع لمنطقة الصليبية وقد اكتشف سرقتها عند عودته اليها هذا واحيلت القضية للتحقيق .

تقدم المدعو ع. تاج باكستاني مدعيا ضد المدعو ح. احمد سوداني لاصداره شيكا بمبلغ ٧٢٥٠ د.ك بلا رصيد ، وتقدمت المدعوة م. راضي لمخفر الرقة ببلاغ عن تغيب خادمتها المدعوة جلبالي نانور جدول شيد ماني سيلانية الجنسية اذ انها خرجت ولم تعد .

حدثت بعض الاضرار المادية باثنين من محولات الكهرباء احدهما داخل غرفة المحولات والاخر خارج سور الغرفة نتيجة حدوث حريق بهما بسبب التماس كهربائي . وذلك بمستشفى ابن سينا .

● تقدم المدعو غ. ابراهيم ـ كويتي صاحب احدى الشركات ـ لمخفر الصناعية ببلاغ ضد المدعو ن. محمد ـ اردني لقيامه بكسر احد المكاتب وسرقة جواز سفره وبعض الاوراق الخاصة بالشركة .. وقد انتقل ضابط المخفر وضابط مسرح الجريمة لمكان الحادث للمعاينة .